المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم





الدراسات الاجتماعية والوطنية ١

المستوى الأول
الإعداد العام
النظام الفصلي للتعليم الثانوي

طبعـــة تجريبية
١٤٣٥ / ١٤٣٦ هـ
٢٠١٤ / ٢٠١٥ م

دليل المعلم

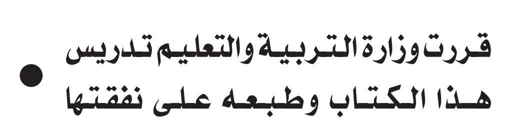
الدراسات الاجتماعية والوطنية ١
المستوى الأول
الإعداد العام
النظام الفصلي للتعليم الثانوي
دليل المعلم
طبعة ١٤٣٥-١٤٣٦هـ / ٢٠١٤-٢٠١٥م

شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر
تليفون: 011-4660820 فاكس: 011-2931653

رقم الإيداع: ١٤٣٥/٢٨٤٧
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٢-٤١٧-٤

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم





الدراسات الاجتماعية والوطنية ١

المستوى الأول
الإعداد العام
النظام الفصلي للتعليم الثانوي
دليل المعلم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعـــة تجريبية
١٤٣٥ / ١٤٣٦ هـ
٢٠١٤ / ٢٠١٥ م

يوزع مجاناً ولا يباع

ح وزارة التربية والتعليم ، ١٤٣٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التربية والتعليم
الدراسات الاجتماعية للصف الأول الثانوي :الفصل الدراسي الأول - كتاب المعلم. / وزارة التربية والتعليم.- الرياض ، ١٤٣٥هـ
١٤٤ ص ؛ ٢١×٢٦ سم
ردمك : ٤ - ٤١٧ - ٥٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨
١ ـ العلوم الاجتماعية ـ كتب دراسية ٢ ـ التعليم الثانوي - السعودية - كتب دراسية أ ـ العنوان
ديوي ٣٧٥,٣ ١٤٣٥ / ٢٨٤٧

رقم الإيداع : ٢٨٤٧ / ١٤٣٥
ردمك : ٤ - ٤١٧ - ٥٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

لهذا المقرر قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه، ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه.

إذا لم نحتفظ بهذا المقرر في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة ، فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به.

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم ـ المملكة العربية السعودية

موقع وزارة التربية والتعليم
www.moe.gov.sa

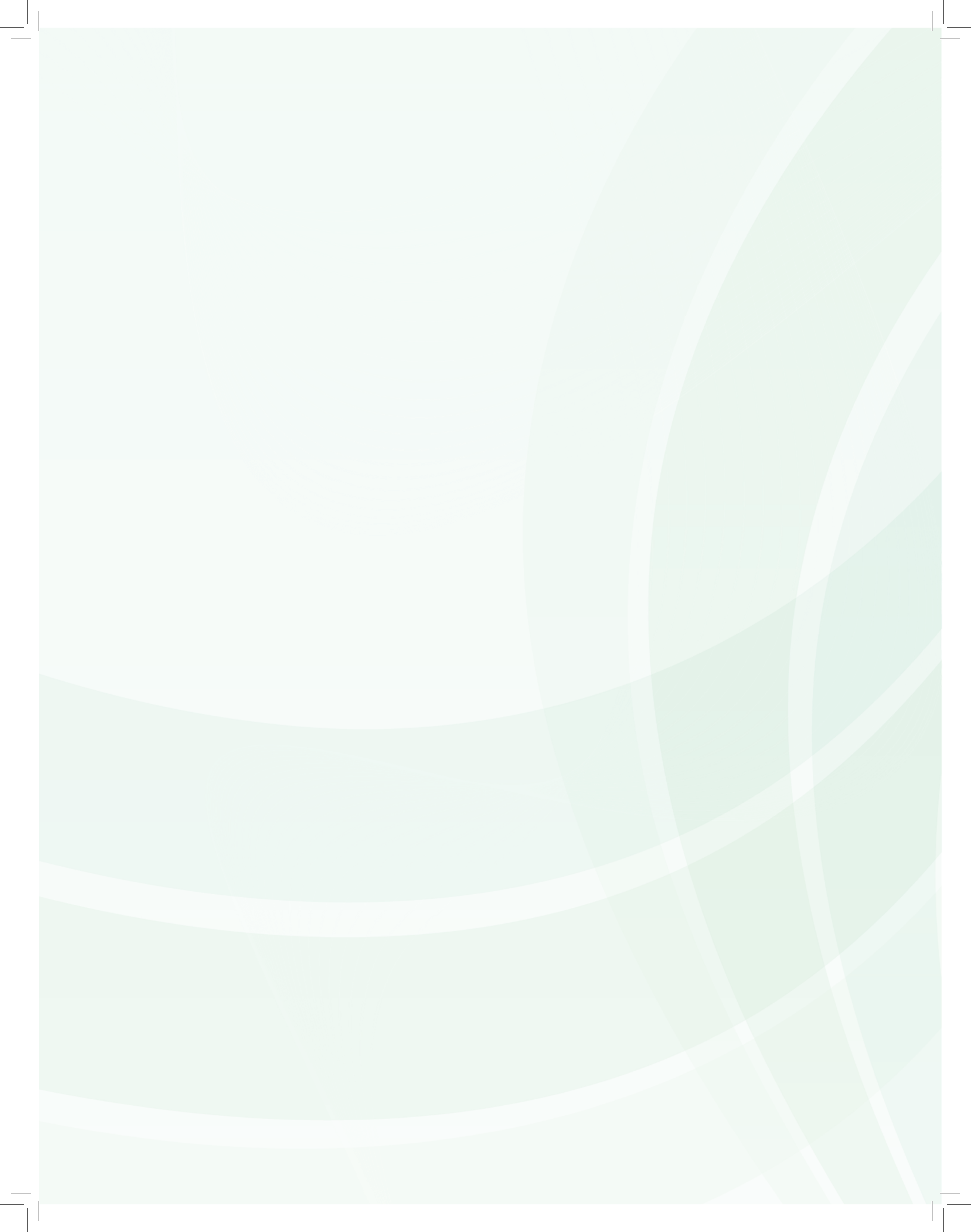
موقع مشروع تطوير التعليم الثانوي
www.hs.gov.sa

بريد التعليم الثانوي
info@hs.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج
http://curriculum.gov.sa

البريد الإلكتروني لقسم الاجتماعيات
social2542@gmail.com


بسم الله الرحمن الرحيم



الفهرس

الوحدة الأولى: تاريخ بعض الرسل والأنبياء عليهم السلام

الوحدة الثانية: فقه السيرة النبوية

الوحدة الثالثة: الأحداث العالمية المؤثرة في العالم

الوحدة الرابعة: بعض المنظمات العربية والإسلامية والدولية

الوحدة الخامسة: قضايا وطنية



المقدمة

إن الحمد لله حمدا طيباً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على نبي الهدى والرحمة وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه واقتفى أثره إلى يوم الدين وبعد،

يحمل المعلم أمانة ثقيلة، ومهمة عظيمة شرفه الله بها، وقد قال ﷺ : « إن الله، وملائكته، و أهل السماوات والأرض- حتى النملة في جحرها والحيتان في البحر- ليصلون على معلم الناس الخير ».

إن مهمة المعلم السامية هي إعداد الإنسان الصالح، وتنمية شخصيته في جوانبها المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية تنمية متكاملة متناسقة مع نفسه ومجتمعه، وتعزيز قدرته على التكيف مع مستجدات العصر ومواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلية.

إن تنمية شخصية الطالب في جميع جوانبها تشتمل تطوير إحساسه بالمواطنة الصالحة وممارستها، وتنمية مهارات الاتصال والتعلم الذاتي واستخدام التفكير العلمي الناقد والتعامل مع العلوم والتقنيات المعاصرة، وإكسابه قيم الإنتاج والعمل والإتقان والمشاركة في الحياة العامة.

ويعد التعليم الثانوي مرحلة مهمة وحاسمة للمتعلمين في التعليم العام، إذ تتميز هذه المرحلة بجملة من الخصائص المهمة فهي تمثل قاعدة للدراسة الجامعية، والتأهيل للحياة العملية مما يتطلب من القائمين على النظام التعليمي ترجمتها إلى برامج علمية وتربوية، تحقق الطموحات من جهة، وتستوعب المستجدات العالمية الناجحة وتتفاعل معها من جهة أخرى.

ويسرنا أن نقدم لإخواننا المعلمين والمعلمات الكرام دليل المعلم لمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية (التعليم الثانوي- النظام الفصلي) ليكون عونا لهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ومع ما بذل من جهد في إعداد دليل المعلم إلا إن الأساليب والإجراءات والأنشطة التي جاءت في هذا الدليل تمثل مقترحات ليست ملزمة بحرفيتها، وإننا نترك للمعلم والمعلمة حرية اختيار ما يلائم حاجات الطلاب وفروقهم الفردية، وقدراتهم العقلية واهتماماتهم ومتطلبات نموهم، وإمكانات بيئة التعلم والبيئة المحلية، وبما يرفد هذا الدليل من ابتكار وإبداع وإضافة، كما يسعدنا تلقي ملاحظاتكم وآرائكم النابعة من الخبرة العملية الميدانية التي تثري هذا العمل وتدعمه وتطوره للأفضل بإذن الله.

نسأل الله عز وجل أن ينفع بهذا العمل وأن يوفق الجميع لما فيه خير الدنيا والآخرة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



الإطار النظري



تنويه:

- لم يدرج في هذا الدليل إجابات للأنشطة وأسئلة التقويم، وذلك سعيًا لتحقيق قيمتها وأهميتها التربوية.
- الأساليب والإجراءات والأنشطة التي وردت في هذا الدليل تمثل مقترحات ليست مُلزمة بحرفيتها، وتُترك للمعلم حرية اختيار ما يلائم حاجات المتعلمين وفروقهم الفردية وقدراتهم الفعلية واهتماماتهم ومتطلبات نموهم وإمكانات بيئة التعلم والبيئة المحلية.

الإطار النظري لكتاب دليل المعلم [1]

- أهداف منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية.
- أهداف دليل المعلم.
- الاتجاهات (المرتكزات) التي روعيت في إعداد دليل المعلم (التكامل، التعلم الذاتي، تنمية مهارات التفكير العليا، تقنية المعلومات).
- محتوى الدراسات الاجتماعية والوطنية.
- مهارات الدراسات الاجتماعية والوطنية.
- القيم في الدراسات الاجتماعية والوطنية.
- طرائق تدريس الاجتماعيات.
- الأنشطة في الدراسات الاجتماعية والوطنية.
- التقويم في الدراسات الاجتماعية والوطنية.
- المهارات الحياتية في الدراسات الاجتماعية والوطنية.
- المجالات الممتدة في الدراسات الاجتماعية والوطنية.

قراءات إثرائية:

- الخريطة المفهومية.
- الأسئلة الصفية.
- مهارة إعداد التقارير.
- مهارات تنظيم التعلم الجماعي والفردي.
- خصائص النمو في المرحلة الثانوية– المراهقة الوسطى (١٦–١٨) وتطبيقات تربوية.

(١) المقرر موجه للجنسين، لذا ينبغي مراعاة هذا الجانب من قبل المعلم والمعلمة، فإذا وردت كلمة معلم فيقصد بها المعلم والمعلمة، وكذلك إذا وردت كلمة الطالب فيقصد بها الطالب والطالبة.

أهداف منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية:

ترتبط كفايات الدراسات الاجتماعية والوطنية ارتباطاً وثيقًا بكفايات المرحلة الثانوية وتسهم في تحقيقها وتتمثل فيما يلي :

١ يدرك عظمة الخالق سبحانه وتعالى وقدرته من خلال التبصر بالأحداث التاريخية والظواهر الجغرافية.
٢ يلم بجوانب من تاريخ بعض الرسل والأنبياء عليهم السلام للعظة والعبرة من سيرهم.
٣ يعي فقه سيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.
٤ يتخذ الرسول صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة له.
٥ يتعرف أبرز الأحداث المؤثرة في العالم.
٦ يعرف أهم المنظمات العربية والإسلامية والدولية في الوقت الحاضر.
٧ يدرس جغرافية الوطن العربي الطبيعية والبشرية.
٨ يلم بتاريخ القضية الفلسطينية وجغرافيتها.
٩ يقدر دور المملكة من القضية الفلسطينية.
١٠ يتعرف على الأقليات الإسلامية في العالم ومشكلاتها.
١١ يتعرف على أبرز القوى العالمية المعاصرة وتأثيرها على الأحداث الدولية.
١٢ يطبق المهارات الحياتية والمجالات الممتدة في حياته.
١٣ يكتسب المهارات والقيم والاتجاهات الإيجابية التي تضمنتها وحدات المقرر.

أهداف دليل المعلم

- يقدم الدليل إطارًا نظريًا يعرف المعلم بأهداف منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية في الصف الأول الثانوي والمرتكزات التي روعيت في إعداد دليل المعلم، كما يتناول محتوى الدراسات الاجتماعية والوطنية، ومهاراتها وقيمها، وطرائقها وأنشطتها وأساليب تقويمها، ويعرف المعلم بمضمون كتاب الطالب، وما يشتمل عليه من وحدات الكتاب والإطار الزمني المقرر ليفيد منها المعلم في تطبيقه العملي للدليل.
- مساعدة المعلم على تدريس المادة العلمية وتنظيمها، وتوضيح الأهداف وتوجيه الأنشطة وأساليب التدريس والتقويم المناسبة لقدرات الطلاب مما يسهم في تحقيق أهدافه وتوجيه ممارساته وإجراءاته التدريسية ويقلل من الممارسات الصفية العشوائية.

- مساعدة المعلم على اختيار التقنيات الحديثة التي تناسب الأهداف التعليمية وطبيعتها وخصائص نمو الطلاب والفروق الفردية بينهم والإمكانات المتاحة.
- تقديم توجيهات خاصة بالأنشطة والتدريبات المرتبطة بمهارات التعلم واستخداماتها بما يساعد على بلورة المعرفة الجديدة وتقويم تمكن الطالب منها.
- تحقيق التكامل بين الأفكار النظرية في المادة العلمية والممارسات والتطبيقات العملية من جهة، وبين كتاب الطالب والنشاط ودليل المعلم من جهة أخرى تيسيراً لانتقال الأفكار والتعلم إلى واقع الحياة الفعلية.
- تنظيم التغذية الراجعة بغرض الإسهام في تطوير المادة العلمية في الكتاب مستقبلاً خاصة عند الحاجة إلى تقويم الكتاب وإعادة طباعته.
- تقديم قراءات إثرائية للمعلم في مواضيع تربوية طبقت عملياً في الدليل.

وقد تضمن الدليل مخططات مقترحة منظمة للدروس كخرائط سير ومرشدات حول ما يمكن للمعلم استخدامه من طرق وأساليب تعليمية وأنشطة صفية لتهيئة ظروف بيئية مناسبة لتنفيذ الدرس في الواقع، والتغلب على المشكلات التي قد تظهر عند تنفيذ الوحدات.

المرتكزات التي روعيت في إعداد دليل المعلم

في ضوء أهداف المرحلة الثانوية التي تسعى إلى تنمية شخصية الطالب معرفياً ونفسياً واجتماعياً وعقلياً ارتكز منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية على المبادئ الأساسية التالية: (التكامل، التعلم الذاتي، تنمية مهارات التفكير العليا، استخدام التقنية) وسوف نقدم فيما يلي نبذة مختصرة حول كل منها:

التكامل:

يعد مدخل التكامل أحد المداخل الرئيسة في تطوير المناهج الدراسية وبنائها، ويشير مبدأ التكامل إلى كيفية ربط المواد الدراسية ببعضها من جانب، وكيفية ربط موضوعات المادة الدراسية ذاتها من جانب آخر، ويعبر في أحد معانيه عن ارتباط المحتوى بالبناء العقلي للمتعلمين.

ويعرف التكامل بأنه "محاولة الربط بين الموضوعات الدراسية بحيث تقدم المعرفة للمتعلمين في شكل مترابط ومتكامل ومنظم يسهم في تخطي الحواجز بين المواد الدراسية ويدرك من خلالها العلاقات المتبادلة بينها".

التعلم الذاتي

التعلم الذاتي هو أن يعلم الفرد نفسه من خلال استخدام مصادر التعلم المتنوعة، وهو أسلوب ونظام متكامل في التعليم والتعلم فرضته حركة العصر ومطالب المجتمع، وهو يبدأ داخل نظام تعليمي يمتد طيلة رحلة العمر وسط مؤسسات تربوية تحتضنه وتؤازره، ويعرف التعلم الذاتي بأنه "النشاط التعليمي الذي يقوم به الفرد من رغبته الذاتية واقتناعه الداخلي بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لحاجاته وميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها والتفاعل والإسهام مع مجتمعة عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في العلم" (مصطفى، ٢٠٠٢، ص٥١).

والتعلم الذاتي في الإطار المدرسي يكون بتهيئة الموقف التعليمي لاستثارة الطالب للتعلم بالاعتماد على نفسه متفاعلاً مع مصادر المعلومات، وتسهم تنمية مهارة التعلم الذاتي في استثارة دافع التعلم لدى الطالب، وإنجازه لأعماله الدراسية بشكل مستقل، وتنمية مهارات الفهم والاستيعاب والاستنتاج وتوظيفها في حل المشكلات، وتنمية مهارات حسن النقد، وعمق الفهم ورحابة الفكر، ومهارات الحوار والمناقشة والتحدث وإبداء الرأي وتدعيم الأفكار. واكتساب طريقة التفكير العلمي السليم، وإتقان أساليب البحث في مصادر المعلومات كما تعرف الطالب على حقول متسعة من المعرفة تمكنه من توجيه الموقف التعليمي.

تنمية مهارات التفكير العليا

إن الهدف الأسمى من التعليم المعاصر الارتقاء بالتعليم من مرحلة الروتين (الحفظ والاسترجاع الآلي) إلى مرحلة التحديات أي مرحلة تنمية المهارات العقلية لدى المتعلم، ويؤكد التربويون أنه إذا كان الشخص يفكر بصورة ناقدة فإنه من الممكن تنمية مهارات متنوعة لديه مثل تحليل المعلومات وتقييمها وتحديد المعلومات الخاطئة، وإذا تميز الشخص بتلك الصفات وامتلك مثل هذه المهارات فإنه يملك القدرة التي تجعله يستطيع التكيف مع متطلبات عصر التقنيات والتعلم طوال حياته، ويتم تنمية مهارات التفكير العليا من خلال تدريبه على الطرق الخاصة بالبحث والتفكير، وتعليم الطالب كيف يتعلم، وتعرفه على بنية المعرفة وعملية إنتاجها وتوليدها اعتمادا على خبراته الذاتية، ودمجها في بنائه المعرفي بشكل ذي معنى، واستخدامها في حل المشكلات التي تواجهه (الهطلاني، ١٤١٥، ص ٢٢).

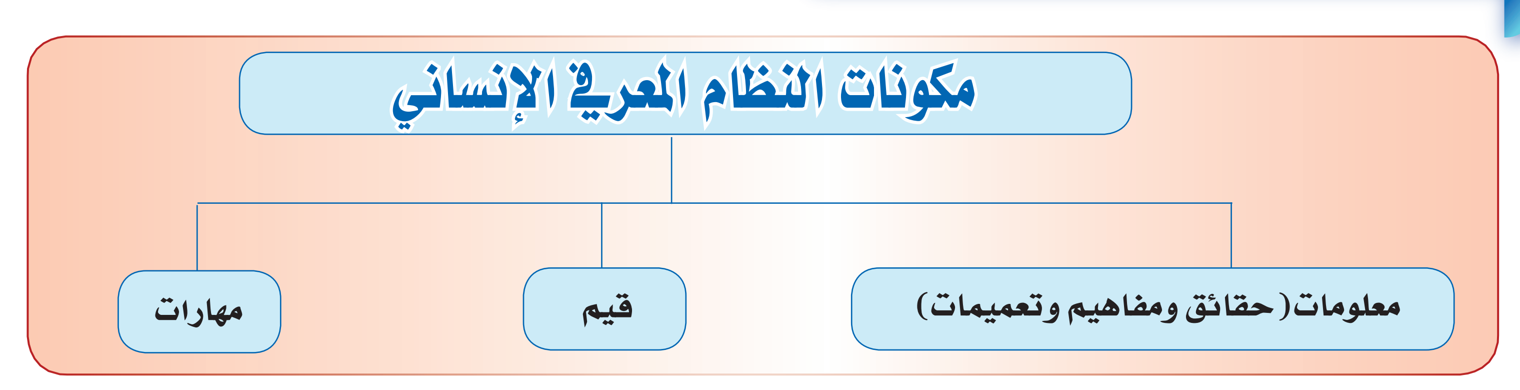
تقنية المعلومات

يشمل مجال تقنية المعلومات بنية المعلومات وتركيبها وخصائصها وتنظيمها وتخزينها وتحليلها وتفسيرها وتطويرها، كما يشمل نظم المعلومات وشبكات المعلومات. وقد تأثر التعليم تأثيراً مباشراً بإمكانات تقنية المعلومات المتطورة، وأصبح من الضروري توظيف تقنية المعلومات والاتصالات في الخطط والبرامج التربوية والإفادة من التقنيات التعليمية التي وفرها عصر المعلوماتية في تطوير البرامج لتعزيز التعليم والتعلم وتحسين البيئة الصفية، وذلك لما يوفره استخدامها من مميزات مثل :

- توفير فرص للتعلم الذاتي.
- تعزيز التعلم لاستخدام عناصر متعددة كالصوت والصورة والحركة واستخدام أكثر من حاسة.
- توفير معلومات إضافية للطلاب تسهم في توليد أفكار جديدة، إذ سهلت شبكات الإنترنت الحصول على المعلومات من مختلف بقاع العالم.
- ربط خبرات الطلاب بالعالم الحقيقي وتجاوز حدود الزمان والمكان.
- توفير نشاطات تعليمية متنوعة تلبي حاجات الطلاب وتراعي الفروق الفردية بينهم.
- تقديم تغذية راجعة بنائية للطلاب تسهم في توجيه التعلم وتطويره.
- تنظيم الخبرات التعليمية بما يساعد الطلاب على التفكير التأملي.
- تخزين المعرفة بشكل منظم ومعالجتها لاستنباط معارف وعلاقات جديدة، أو استرجاعها في أي وقت.
- تلبية احتياجات مهارات الألفية الثالثة والمتمثلة في مهارات التفكير الناقد والمهارات الإبداعية، ومهارات التعاون، ومهارات الاتصال وفهم الثقافات الأخرى ومهارات الحوسبة ومهارات التعلم الموجهة ذاتياً.
- تيسير الاتصال بين الطلاب وتبادل المعلومات التي تثري تفكيرهم من خلال العمل الجماعي. (الغانم وآخرون، ٢٠٠٥، ص٢٥-٣٣ السويدي والخليلي، ١٩٩٧، ص٣٦٧).

إلا أن عملية دمج التقنية في التعليم الصفي تمثل تحدياً رئيسا للمؤسسة التربوية، إذ يتطلب تخطيطاً تقنياً واستراتيجياً، وتوفير متطلبات البيئة التقنية، وتنمية مهارات التعامل مع الحاسوب في عمليات البحث عن المعلومات وتحديد مصادرها واستخدامها وتنسيقها لدى أبنائنا الطلاب. لذا فقد حاولنا في هذا الدليل التدرج في استخدام التقنية وذلك من خلال تقديم مقترحات لدمج التقنية في الموقف التعليمي يمكن أن يفيد منها المعلم والمتعلم في المدارس التي تتاح فيها هذه التقنية، وتدريب الطلاب على استخدام الحاسب وشبكة البحث عن المعرفة وذلك من خلال أساليب العرض والأنشطة والتدريبات داخل غرفة الصف وخارجها.

محتوى الدراسات الاجتماعية:



شكل (١) مكونات النظام المعرفي الإنساني (الخوالدة، ٢٠٠٤، ص ١٨٨)

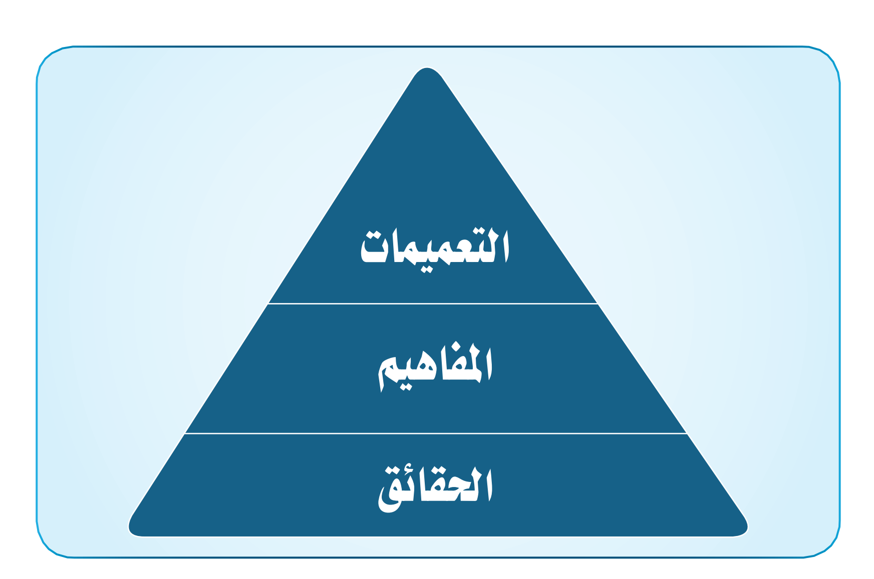
بالنظر إلى الشكل السابق يتضح أن مكونات النظام المعرفي الإنساني تنقسم إلى معلومــات وقيـم ومهارات؛ لذا يمكن تحديد المقصود بمحتوى المنهج بأنه : مجموعه من الخبرات والأنشطة المعرفية (الجانب المعلوماتي للمحتوى) والمهاريه (الجانب النفس الحركي للمحتوى) والانفعالية (الجانب المعلوماتي للمنهج) التي يختارها واضعو المنهج بغرض تحقيق أهداف محددة (الخوالدة، ٢٠٠٤، ص ١٨٨).

والمعلومات بدورها تتكون من حقائق ومفاهيم وتعميمات، وسنتعرف فيما يلي إلى هذه العناصر المكونة لبنية النظام المعرفي، إذ تشير الاتجاهات في تطوير المحتوى إلى ازدياد التركيز على بنية المحتوى، وأكدت الدراسات على أن أنواع المعلومات التي تساهم في تطوير التفكير، هي تلك المعلومات التي تمثل جوهر المحتوى أو أساسه وهي المفاهيم وتعريفاتها، والتعميمات وأنواع البنى التنظيمية التي تمثل وحدات معرفية تقوم على معلومات صادقة، وقد أكد المربون على أن التركيز على بنية المعرفة يمكن أن يساعد في تحقيق غرضين للمحتوى:

الأول : صدق المعرفة .

الثاني : المساهمة في القضاء على مشكلة الانفجار المعرفي .

(بكار ١٩٩٥، ص٢٣٩)



شكل (٢) التصنيف الهرمي لأساسيات المعرفة

وإذا نظرنا إلى شكل (٢) نرى أن أنواع المعلومات تصنف تصنيفاً هرمياً حيث تتدرج من المستوى البسيط كالحقائق إلى مستوى أكثر تعقيداً كتعريفات المفاهيم إلى أعلى مستويات المعرفة في التعقيد كالتعميمات أو المبادئ أو القواعد الرئيسة، وأعلى هذه الأشكال الثلاثة (الحقائق، المفاهيم وتعريفاتها، والتعميمات) وهي التي تمثل المعلومات الصادقة وأساسيات المعرفة والتي تعرف بأنها "أنواع المعلومات الصادقة التي تمثل جوهر موضوعات المقررات المختلفة لأفرع المعرفة " .

أولاً: الحقائق

الحقيقة "جملة تتضمن وصفاً صادقاً واقعياً لخاصية واحدة لشيء معين أو مثالا لحالة أو قضية مفردة". من الأمثلة على الحقائق في دليل المعلم:

- نشأ إبراهيم عليه السلام في أرض بابل (العراق قديماً).
- تقع شبه الجزيرة العربية في جنوب غربي قارة آسيا.
- تبلغ مساحة فلسطين ٢٧,٠٠٠ كم٢.
- بدأ الانتداب الفرنسي على سوريا عام ١٩٢٠م.
- يبلغ عدد الدول الإسلامية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في قارة آسيا ٢٧ دولة.

ثانيًا: المفاهيم

تعريف المفهوم

هو "مجموعة من الفئات التي تندرج تحت إطارها مجموعة من العناصر ذات صفات مشتركة" (دروزة، ١٩٩٥، ص٦٠٧).

أمثلة: من أمثلة المفاهيم في الدراسات الاجتماعية والوطنية الجبل، المحيط، الرياح، النبوة، الخلافة، الغزوة.

أ) الأمثلة الإيجابية للمفهوم: هي تلك المفاهيم الفرعية لمفهوم الفئة والتي ينطبق عليها خصائص المفهوم محل التعريف.

ب) الأمثلة السلبية للمفهوم: وهي تمثل مجموعة المفاهيم التي تختلف وتتفق مع المفهوم محل التعريف.

من الأمثلة على المفاهيم في دليل المعلم:

النبوة، السيرة النبوية، الحرب العالمية الأولى، قضية فلسطين، الأقليات الإسلامية، الوطن العربي، المضائق البحرية، القنوات المائية، الوحدة الطبيعية، المنظمات الدولية.

ثالثاً التعميمات

تعرف التعميمات بأنها "عبارة لفظية توضح علاقة عامة متكررة في أكثر من موقف، كما تشتمل على مجموعة من المفاهيم المترابطة "(زيتون، ١٩٨٢، ص٣٧)، وتعرف أيضاً بأنها "جملة تصف العلاقات وتكرار الأحداث والحقائق والظواهر بانتظام في الطبيعة "(الخليلي وآخرين، ١٩٩٦، ص١٨). وتعرف بأنها "جملة مثبتة توضح العلاقة بين عدة مفاهيم لتعبر عن حالات متشابهة ومتكررة"، وهذا التكرار قد يشتق من الخصائص المميزة لتعريف ما، أو من خصائص التعريف كله، أو من إجراء تجريبي أو إحصائي ما.

من الأمثلة على التعميمات في دليل المعلم :

- أيّد الله دعوة الرسل والأنبياء بالمعجزات الحسية لتدل على صدق رسالتهم.
- بعث الله في كل أمة رسولاً منهم بالبشارة والنذارة، لئلا يكون للناس على الله حجة يوم القيامة.
- أدى امتداد الوطن العربي من الشمال للجنوب إلى تنوع البيئات الطبيعية.
- أثارت الأهمية الاستراتيجية لموقع الوطن العربي أطماع الدول الاستعمارية.
- تعاني الأقليات الإسلامية من الاضطهاد الاقتصادي.
- تتمثل في قارة آسيا جميع أنواع المناخ.

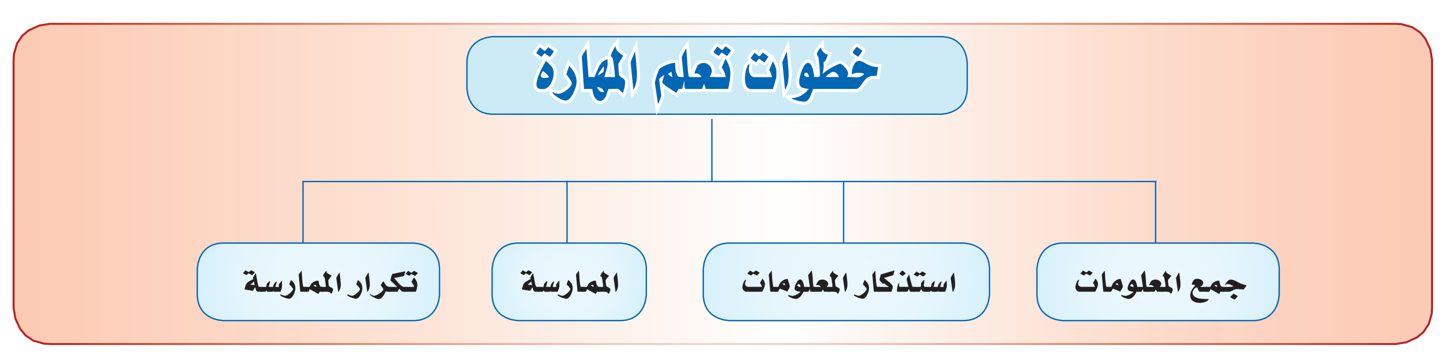
مهارات الدراسات الاجتماعية والوطنية

تعني المهارة: «القدرة الفعلية التي تمكنك من أداء عمل معين بدرجة متقنة ووقت قصير وجهد قليل» (الخوالدة، ٢٠٠٤، ص ٢١٥).

ويستطيع المعلم الكفء تنمية مهارات عديدة لدى المتعلمين كالمهارات العقلية، والمهارات العقلية الحركية والمهارات الاجتماعية، وتمثل مهارات الدراسات الاجتماعية والوطنية مجموعة متداخلة بحيث يمكن أن تحدث أكثر من عملية عقلية أو حركية في آن واحد لأكثر من مهارة.

خطوات تعليم المهارة :

- تحديد المهارة المرغوب في تعليمها.
- تحديد الأهداف الأدائية المنشودة وتحليلها إلى الأهداف السلوكية.
- تحديد المتطلبات الأساسية لتعليم المهارة.
- تحديد الأنشطة والخبرات المكتسبة.
- تحديد طريقة تقويم تعلم المهارة وأدائها.
- خطوات تعلم المهارة
- تحديد الأدوات والأجهزة والتسهيلات اللازمة لتعلم المهارة.



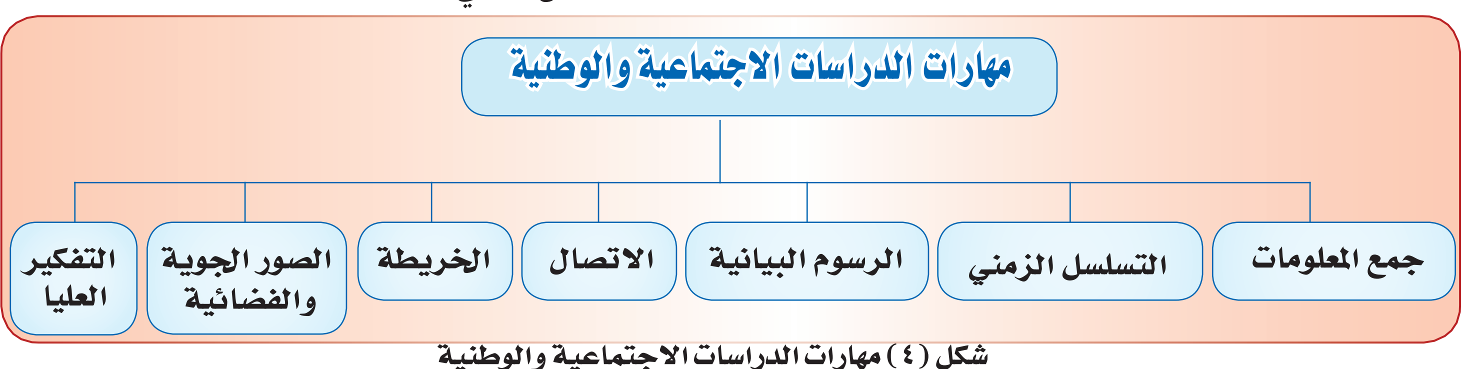
شكل (٣) خطوات تعلم المهارة (الخوالدة، ٢٠٠٤، ص ٢١٧)

ويمكن أن تنمى المهارة ذاتيًا من خلال الخطوات التالية :

- تحصيل المعلومات المعرفية المتصلة بالمهارة.
- استذكار خطوات تعلم المهارة.
- ممارسة المهارة بشكل تدريجي في عملية التعلم من خلال التدريب المتكرر للأنشطة التعليمية والخبرات الهامة التي تناسب مستوى نضج المتعلم.
- مراجعة تنفيذ المهارة وتقويمها وتعديلها في ضوء التغذية الراجعة من التقويم.
- تكرار ممارسة المهارة في ضوء التغذية الراجعة مما يؤكد أهمية الاستعداد المسبق والتأكيد عليها في البرنامج المدرسي (الخوالدة، ٢٠٠٤م، ص ٢١٧).

مهارات الدراسات الاجتماعية والوطنية

تصنف مهارات الدراسات الاجتماعية والوطنية حسب الشكل التالي :



شكل (٤) مهارات الدراسات الاجتماعية والوطنية

مهارة جمع المعلومات وتنظيمها

وتتضمن المهارات الفرعية التالية :

- البحث / جمع المعلومات وتنظيمها وتحديد أماكن المعلومات (المصادر المتوفرة) .
- استخدام مصادر المعلومات (مكتبة، تقنية حديثة ، .. إلخ)
- تنظيم المعلومات (تحليل، تلخيص، تصنيف) .
- عرض المعلومات (كتابة تقرير، حل المشكلة، إعداد قوائم ، مناقشة) .

ومن الأمثلة على تنمية هذه المهارات في دليل المعلم ما يلي:

- كتابة تقرير حول إلقاء القنبلة الذرية الأولى على مدينة هيروشيما اليابانية .
- كتابة مقال عن المناخ والنبات والحيوان الطبيعي في منطقه الطالب .
- تحليل نص جغرافي حول قناة السويس .

مهارة القراءة والبحث

أ مهارة استخدام المكتبة والمعلومات

- تنمية القدرة على البحث والدراسة بشكل مستقل.
- التدريب على استخدام مصادر المعلومات.
- التدريب على كيفية الحصول على المعلومات من مصادرها.
- التدريب على أسلوب البحث والتفكير النقدي.
- تنمية مهارة التعلم الذاتي والتعلم المستمر.
- الاستفادة من القراءة في معالجة المشكلات.
- تأصيل الوعي بأهمية استثمار أوقات الفراغ.

ب مهارة تصنيف مصادر المعلومات:

- التدريب على التفكير المنطقي والسلوك المنظم.
- توفير الوقت والجهد عند البحث عن المعلومات.
- ترتيب مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز مصادر التعلم بحيث يسهل الوصول إليها وقت الحاجة.
- ترتيب المعلومات المتشابهة في موضوعاتها في مكان واحد.

مهارة معالجة المعلومات:

- بلورة المعلومات وتحويلها من النص المقروء أو المكتوب إلى أشكال بيانية أو خطوط زمنية أو جداول رقمية، أو خرائط.
- إدراك العلاقات فيما بين العلاقات من حقائق وأرقام.
- الحصول على المعلومات من خلال الأحداث أو الأرقام، أو من خلال نص مقروء.
- تبسيط المعلومات، وتيسير فهمها، ومن ثم تذكرها بسهولة وقت استرجاعها (مصطفى، ٢٠٠٢، ص ١٧٢).

مهارة التسلسل الزمني

- خطوط زمنية لتنمية مفاهيم الزمن (الأيام، الأحداث، والتسلسل التاريخي).

ومن الأمثلة على تنمية هذه المهارات في دليل المعلم ما يلي:

- تسجيل أبرز الأحداث (بالهجري أو بالميلادي) التي حدثت في تاريخ فلسطين الحديث على الخط الزمني.
- ترتيب الكشوف الجغرافية بحسب أسبقيتها زمنيًّا وفق التصنيف الزمني المحدد في الجدول.
- تكوين جدول زمني لترتيب دخول دول العالم في الحرب العالمية الأولى من خلال استنتاجها من بيانات الجدول.

مهارة الرسوم البيانية

- فهم أنواع الرسوم البيانية واستخدام أشكالها المختلفة (الدائرية، الأعمدة، الخطية) .
- قراءة الرسوم البيانية لاستخلاص المعلومات .
- تفسير البيانات (عمل المقارنات، إيجاد المعدلات، تعيين الاتجاهات، التطورات السبب والنتيجة، التوصل إلى تعميمات .

وظائف مهارات الرسوم البيانية:

أ مهارة قراءة البيانات :

- التعرف على مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة .
- الإسهام في فهم وتفسير واستيعاب المعلومات .
- تنمية القدرة على إجراء المقارنات والتوصل إلى استنتاجات صحيحة .
- تنمية القدرة على تنظيم وتخزين البيانات .

ب مهارة تفسير البيانات :

- تنمية القدرة على إبراز العناصر الأساسية والترابط بينها .
- تنمية القدرة على عقد المقارنات بين الأرقام وبين العناصر المرتبطة بها .
- التعرف على مراحل تطور الظاهرة .
- القدرة على تحويل الأرقام المحدودة إلى وقائع وأفكار .
- القدرة على تنظيم واستخلاص المعلومات بين فقرات الموضوع المطروح . (مصطفى، ٢٠٠٢، ص١٩٥) .

ومن الأمثلة على تنمية هذه المهارات في دليل المعلم ما يلي:

- تحويل معطيات جدول لكمية الأمطار ومعدل درجات الحرارة الشهرية في المدينة التي يعيش فيها الطالب إلى رسم بياني مناخي .
- معرفة أثر الاحتلال في فلسطين على تغير عدد السكان في فلسطين من خلال قراءة معلومات الجدول .
- قراءة معلومات جدول الإنتاج العالمي للنفط وتحويل معطياته إلى رسم بياني .

- إجراء مقارنة بين الهرم السكاني في الوطن العربي والهرم السكاني في دول أوروبا الغربية.
- إبداء الرأي حول أداء هيئة الأمم المتحدة لبعض الأهداف الإنمائية من خلال دراسة الرسوم البيانية.

مهارات الاتصال

- مهارة الإصغاء.
- مهارة التحدث.
- مهارة الإقناع.
- مهارة الحوار والمناقشة.
- مهارة طرح الأسئلة.
- مهارة الإلقاء.

وظائف مهارات الاتصال

أ مهارة التحدث:

- اكتساب معلومات و أساليب تفكير لتحقيق اتصال مثمر.
- اكتساب القدرة على إعداد إجابات سليمة ومنطقية على الأسئلة المطروحة.
- التدريب على الاستنتاج السليم، وفهم ما يسمع أو يشاهد أو يقرأ.
- اكتساب قيم ومفاهيم جديدة.
- التعبير عن الرأي في مواقف معينة بالقبول أو الرفض.
- مجالات اللياقة الاجتماعية في التحدث، وإثراء المتحدث فكريًّا ولغويًّا.

ب مهارة طرح الأسئلة :

- إثارة التفكير، وتنمية الفهم والتحصيل والاستيعاب.
- تنشيط القدرات العقلية أو خلق الابتكار والنقد و إبداء الرأي.
- التدريب على وضوح المعنى المقصود، والإيجاز في التعبير.
- تجنب الغموض عند الاستفسار.
- إثارة الرغبة في البحث عن المعلومات والبيانات.
- الإيجاز في طرح الأسئلة وتنويعها.

ج مهارات الإقناع:

- التدريب على عرض الآراء والطلاقة في الحديث والحوار.
- التدريب على استخلاص النتائج.
- التدريب على استخدام الأساليب المنطقية.
- التدريب على عناصر العرض في شرح الأفكار الرئيسة.
- تقويم المعلومات الواردة في عناصر العرض من حيث الحداثة والمنطقية.

د مهارة الحوار والمناقشة:

- التدريب على اسلوب التفاوض وإقناع الآخرين.
- تنمية القدرة على الشرح والعرض و التوضيح.
- غرس الثقة و الاطمئنان في نفس المحاور.
- تنمية القدرة على إبداء الرأي، والطلاقة في التحدث في تسلل ومنطقية و إقناع.
- التعرف على الاتجاهات و ميول الآخرين.
- التدريب على الاستخدام اللغوي الشفهي السليم.



هـ مهارة الاصغاء:

- التدريب على حسن الإصغاء وإعمال العقل.
- تحديد المسوغ وإدراك أهدافه.
- إدراك وتذكر واستنتاج المعاني.
- إدراك الأهداف، وفهم الأفكار الرئيسة واستيعابها.
- تقويم وجهات نظر الآخرين، والحكم عليها، وتحليلها تحليلاً موضوعياً.

ومن الأمثلة على تنمية هذه المهارات في دليل المعلم الأنشطة الجماعية التي تضمنها كتاب النشاط كبناء الخرائط المفهومية للوطن العربي ودولة فلسطين، كتابة مقالات حول موضوعات الدروس، كتابة الملاحظات وإبداء الآراء حول العروض السمعية والبصرية وعرض الأعمال الجماعية، وقراءة الخرائط والرسوم البيانية وذلك لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطلاب كمهارات التعاون، والحوار، والمناقشة، إبداء الرأي، واحترام الرأي الآخر.

مهارات الخريطة:

- رسم الخريطة.
- تلوين الخريطة.
- التحديد على الخريطة (امتداد، مواقع، اتجاه، توزيع).

قراءة معطيات الخريطة وفهمها وتمييزها وتصنيفها وتفسيرها وترجمتها إلى كلمات ورموز.

- رسم المخططات.
- استخدام نموذج الكرة الأرضية.

ومن الأمثلة على تنمية هذه المهارات في دليل المعلم ما يلي:

- رسم خريطة العالم قبل الكشوف الجغرافية وتحديد أهم الممرات والطرق البحرية.
- تحديد الدول التي شاركت في الحرب العالمية الأولى على خريطة العالم بالاستعانة بالأطلس الجغرافي.
- تمثيل الأقاليم السكانية وفق كثافتها السكانية على خريطة المملكة العربية السعودية الصماء.
- استنتاج خصائص توزيع السكان في الوطن العربي من خلال مقارنة خريطتي التوزيع الجغرافي للسكان، وتوزيع الأقاليم المناخية.
- رسم خريطة لطرق انتشار الإسلام في قارة آسيا.
- تمثيل الظواهر الطبيعية لروسيا الاتحادية على الخريطة.

مهارات التفكير العليا:

- مهارات التصنيف (الخواص المشتركة، أوجه الشبه والاختلاف، المقارنات).
- مهارات تحديد العلاقات (السبب والنتيجة، الأجزاء والكل، الترتيب والتعاقب، الاستنتاجات المنطقية).
- مهارات حل المشكلات (تحديد المشكلة، وضع الفروض، تحليل المعلومات، تقويم الفروض، صياغة النتائج).
- مهارات التفكير التقويمية (التمييز بين الرأي والحقيقة، الحكم على صدق المصادر، تحديد القضايا الرئيسة، تقويم الفرضيات، التنبوء بالنتائج، تقويم الحجج) (الهطلاني، ١٤١٥، ص٣٠ -٤٦).

ومن الأمثلة على تنمية هذه المهارات في دليل المعلم ما يلي:

- بناء خريطة مفهومية لأشكال السطح في الوطن العربي.
- حل مشكلة الاختناقات المرورية في المدن العربية.
- استنتاج أثر الكشوف الجغرافية على ظهور مواقع جديدة على خريطة العالم.
- وضع مقترحات لمواجهة مشكلات الأقليات الإسلامية في آسيا.
- كتابة مقالٍ مختصرٍ حول الآثار السلبية للاستعمار على العالم الإسلامي.

- دراسة مشكلة ندرة المياه العذبة في دول وحدة شبه الجزيرة العربية وتقديم حلولٍ لمواجهتها.
- إجراء مقارنة بين إيجابيات نقل النفط بواسطة الأنابيب وسلبياته، والنقل بواسطة ناقلات النفط.

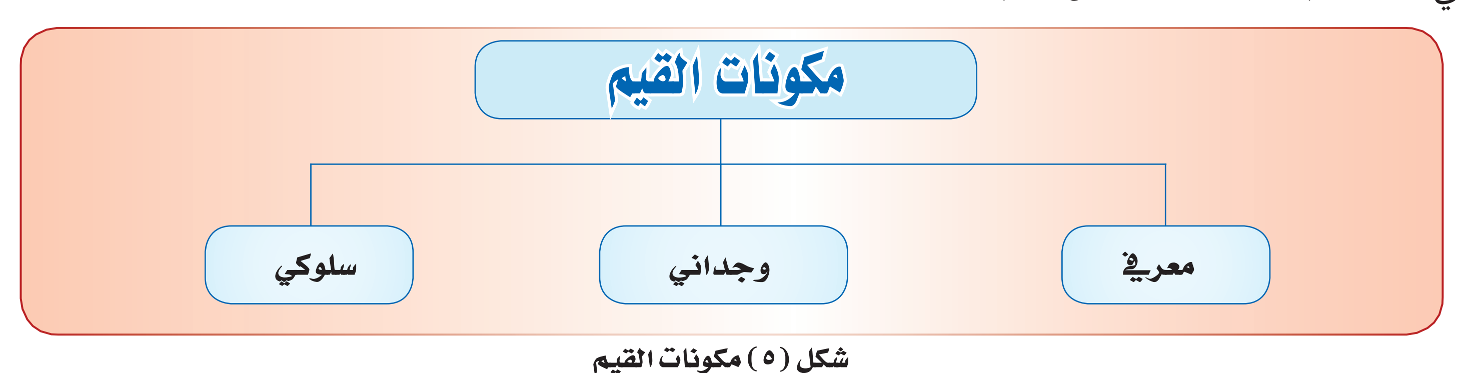
القيم في الدراسات الاجتماعية والوطنية

القيم دعامة أساسية يقوم عليها المجتمع، بل هي من أهم العناصر الثقافية التي تدخل في حياة الإنسان الفردية والاجتماعية، فلابد لكل فرد من وجود نظام قيمي داخله، يحكم سلوكه، ويمثل الضبط والرقابة الذاتية، ويحدد له معايير الصواب والخطأ ومعايير التعامل مع الآخرين، ويعكس بشكل أو بآخر حاجاته واهتماماته والنظام الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه. فالقيم محركات السلوك وهي ذات علاقة عضوية بالممارسات والأحكام التي يمارسها الفرد في مختلف المواقف. (نشواتي، ١٩٩٨، ص ٤٨٠، اللقاني ومحمد، ٢٠٠١، ص١٩٢)

تشتق قيم الدراسات الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية من القرآن الكريم والسنة النبوية، إذ ترتكز ثقافة المجتمع السعودي على العقيدة الإسلامية وتشريعاتها، وتعليم القيم وتعلمها من غايات التربية ووظائفها، فللنظام التربوي في أي مجتمع دوراً فاعلاً في بناء القيم الإيجابية بأنواعها الدينية والأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية في سلوك أبنائه، وتحقيق آماله وتطلعاته في تنشئتهم وفق قيمه وثقافته، وتتولى المدرسة مسؤولية التنشئة الاجتماعية للفرد ودمجه في مجتمعه ودمج ثقافة المجتمع في الفرد من خلال تكيفه مع معايير وقيم وعادات هذا المجتمع.

ولعل من الأسباب التي أدت إلى أهمية هذا الدور التربوي للمدرسة و أهمية شمول محتوى المناهج الدراسية على النسق القيمي في المجتمع (مجموعة القيم في مجتمع ما) حاجة الإنسان في الوقت الحاضر إلى تعزيز وتعميق هويته الثقافية في ضوء التحديات وعمليات الغزو الثقافي المصحوبة بالتقدم التقني، ووسائل الاتصال الحديثة واستخداماتها بشكل هائل. (العبادي، ٢٠٠٤، ص ٦٨).

وتكمن أهمية القيم في المرحلة الثانوية لازدياد نضج الطالب الاجتماعي وازدياد انتمائه للقيم والمفاهيم الاجتماعية حيث يتبنى القيم والفضائل وأنماط السلوك التي يعتنقها الأشخاص الذين يحبهم ويتخذ منهم قدوة في حياته. (الخوالدة، ٢٠٠٤، ص٢١٤).



شكل (٥) مكونات القيم

وتعرف القيمة بأنها "مكون نفسي (تشكيلة وجدانية) مؤلفة من عدد من الميول والاتجاهات المكتسبة بفضل التنشئة الاجتماعية للفرد، تلك التنشئة التي تنسجم مع نموذج الإنسان المنشود وتتطابق مع المثل العليا التي يحتضنها المجتمع، وترتبط تلك الميول والاتجاهات وتتمحور حول موضوع معين، يقوَّم من طرف الفرد بعد تقوّيمه من قبل الجماعة التي ينتمي إليها، وذلك بناء على العديد من الاعتبارات منها ما هو عقلي ومنها ما هو وجداني، ومنها ما هو شعوري ومنها ما هو غير شعوري. وإذا تمكنت تلك التشكيلة من الفرد وتغلغلت في كيانه الشخصي العميق أصبحت عاملاً من عوامل التأثير في أفكاره وتوجيه سلوكه واختياراته، كما تصبح ما تمثله القيمة أهدافاً وغايات يسعى لبلوغها." (محمد الدريج، ٢٠٠٠م، ص٣٥٨).

ومن العوامل المساعدة في تعلم القيم :

- أن يكون المعلم قدوة حسنة ومثالاً للنماذج السلوكية المرغوب فيها.
- عزل الطالب عن الأطر الاجتماعية السلبية ووضعه في أطر اجتماعية إيجابية.
- توفير الجو الآمن والتعامل الديمقراطي.
- استخدام التعزيزات والمثيبات.
- إتاحة الفرصة لممارسة القيم والاتجاهات المرغوب في تعلمها.(الخوالدة، ٢٠٠٤، ص٢١٥).

وقد حفل كتاب الطالب بمجموعة من القيم التي تتلاءم مع موضوعات الوحدات الدراسية في الكتاب والتي نأمل أن يجتهد المعلم الكريم في تحقيقها وتنميتها في نفوس الطلاب، وتخطيط المواقف وتهيئة المناخ الصفي لتطويرها لديهم، فقد عرض كتاب الطالب شخصيات الأنبياء عليهم الصلاة والسلام في الوحدة الأولى من الفصل الدراسي الأول كنماذج يقتدي بهم ويأخذ العظة مما حملته قصصهم من مواعظ وحكم، كما تم اختيار شخصية نبينا محمد ﷺ ليتمثل الطلاب شخصيته ويحللوا القيم المتضمنة التي تحملها ويتأسوا بها في الأقوال والأعمال، وتضمن الكتاب قيمة وحدة العرب والمسلمين وتكاتفهم وتعاونهم للمحافظة على كيانهم وحل مشكلاتهم كقضية فلسطين، و قيم مساعدة الأقليات الإسلامية وتقدير الجهود التي بذلتها المملكة في نشر الإسلام، ودور منظمة التعاون الإسلامي في مواجهة مشكلات المسلمين ونصرة قضاياهم، وقيم تقدير الذات واحترام الآخرين، وغير ذلك من القيم التي تضمنها الكتاب .

طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية:

التدريس نشاط مقصود يستهدف ترجمة الهدف التعليمي إلى سلوك مرغوب يرى ويحس ويصبح نسيجًا متميزًا في شخصية المتعلم، و يشير مفهوم الطريقة إلى الخطوات المتسلسلة والمترابطة التي يتبعها المعلم للتعامل مع مواقف التدريس (الغانم وآخرون، ٢٠٠٥م، ص ١٠٢)، ويعرف عزت عبد الموجود أن المقصود بطريقة التدريس " هو مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم والتي تظهر آثارها على منتج التعلم الذي يحققه المتعلمون" (الخطيب وآخرون، ١٤٢٠هـ، ص ٧٢). ويعرف محمد وصياح (٢٠٠٤م، ص٣٨) طريقة التدريس بأنها "مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم لنقل المعارف والخبرات والمهارات التي أطرها المنهج المدرسي المقرر على الطلاب لتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة " .

الأسس الواجب توافرها في طريقة التدريس:

تتميز طريقة التدريس الجيدة بما يلي

- تتناسب مع الأهداف فتعمل على تحقيقها وتحويلها إلى سلوك .
- توظف كل مصادر التعلم المتوافرة في البيئة التعليمية التعلمية، لتربط المتعلم والمادة المتعلمة بالبيئة والمجتمع الذي يعيش فيه .
- تظهر على شكل خطوات وتتضمن الخطوة الواحدة : الأنشطة التعليمية التعلمية، ومصادر التعليم والتعلم، وإجراءات التقويم والتغذية الراجعة، والوقت اللازم، والشروط الواجب توافرها .
- تراعي المبادئ التربوية والنفسية بصورة عامة، ومبادئ التعلم بصورة خاصة، وتأخذ في الاعتبار الخصائص النمائية للمتعلمين، وتحقيق النمو الشامل للمتعلم .
- تقوم على إيجابية المتعلم ونشاطه، وتوفر للمتعلم الأمن والدافعية والثقة بالنفس والنجاح كما توفر له البهجة والإمتاع .
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتستثمر قدراتهم إلى أقصى ما يستطيعون .
- تراعي طرق البحث والتفكير الخاصة بالمادة الدراسية .
- تنمي لدى المتعلمين القدرة على التفكير بكل أنواعه .
- تُكسب المتعلمين المهارات والكفايات الأدائية، وتنمي لدى المتعلمين الاتجاهات والقيم .
- تربط المتعلم بمصادر المعرفة وتدربه على كيفية الانتفاع بها .

هذا وقد توصلت الدراسات إلى ما يلي :

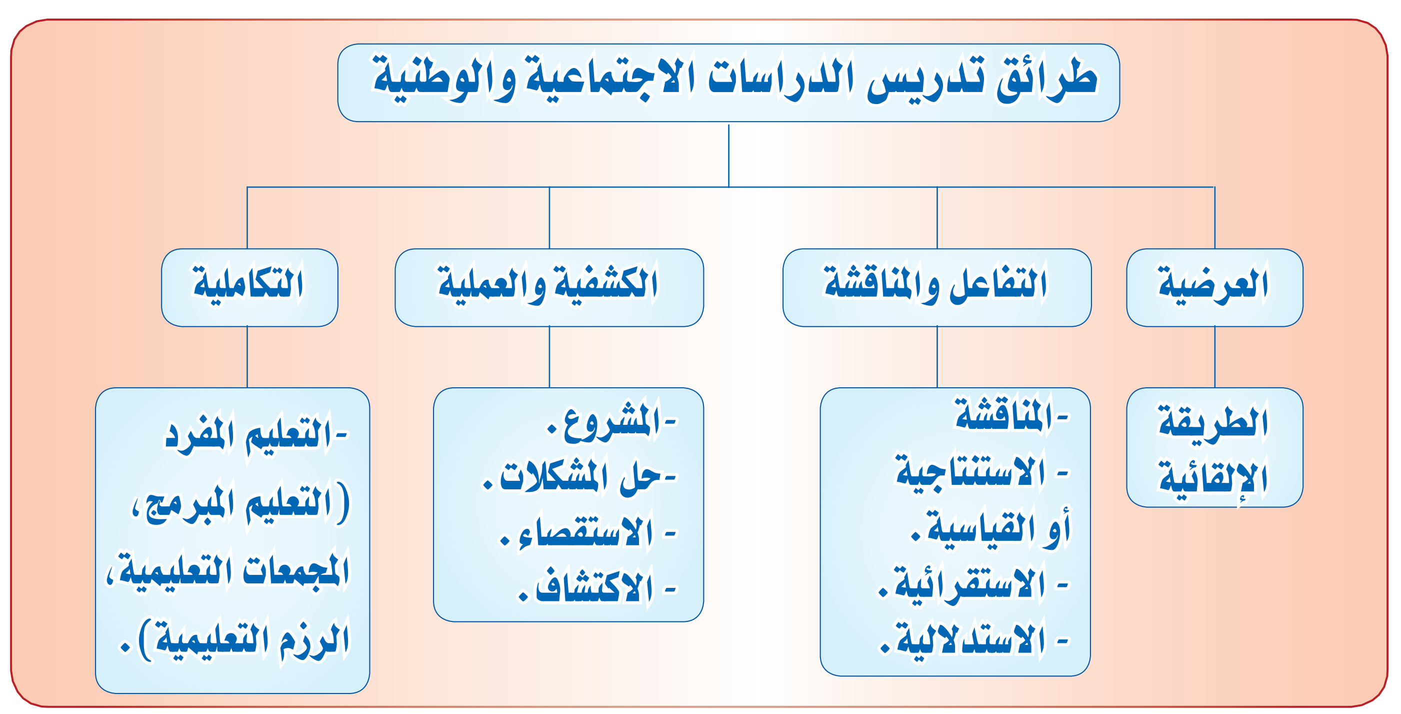
- أن طريقة التدريس ترتبط بطبيعة المحتوى الذي يقوم المعلم بتدريسه، وطبيعة المتعلمين وخصائصهم الفكرية والنمائية، وبيئة التعلم والمناخ الصفي وإمكانات المدرسة والتسهيلات المتوفرة فيها، وواقع المعلم وإمكاناته وخبراته (السويدي والخليلي، ١٩٩٧، ص٢٥٢).
- أهمية الممارسة والتجربة، فليس المهم مقدار ما يعلمه المعلم للطالب، ولكن المهم هو مقدار ما يقوم به الطالب نفسه. فالطالب يجب أن يشترك في تعليم نفسه لأنه قبل المدرسة كان يتعلم كل شيء بنفسه على طريقة تجاربه الخاصة، وكذلك حين يغادر المدرسة، ويواجه الحياة العملية فإن عليه أن يعتمد على نفسه في مكافحة الصعاب والتعاون مع الآخرين من أجل ذلك (الخطيب وآخرون، ١٤٢٠، ص ٧٤) .
- لا تتمتع طريقة تدريسية معينة بمكان الصدارة في جميع مواقف التدريس، فقد تكون الطريقة مثلى في موقف معين، ولا تكون فعالة بنفس الدرجة في موقف آخر، بل أن استخدامها يصبح غير مقبول في موقف آخر، فلكل طريقة لها مزاياها وعيوبها.

وقد قدم دليل المعلم بعض طرق التدريس التي تناسب تحقيق الأهداف كالطريقة الاستنتاجية والاستقرائية والمناقشة وتنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات وعمليات العصف الذهني والتعلم التعاوني من خلال ممارسة الأنشطة الجماعية، والاستعانة بالوسائل التعليمية بأنواعها حسب ملائمتها لموضوعات الوحدات من جداول وخرائط ومخططات وأفلام وشرائح إلكترونية، ونصوص تاريخية وجغرافية ووثائق تاريخية، واستثمار الأحداث الجارية بأوراق العمل.

كما حاول دليل المعلم تحديد الارتباط بين الأهداف والطرق والأساليب والأنشطة وأساليب التقويم من خلال الدروس، مما يساعد المعلم على إدراك العلاقة المتداخلة بين طرق التدريس وباقي عناصر المنهج وتحقيق التكامل بينها عند تنفيذ المنهج، إلا أن ما ورد من طرق وأساليب تدريس لا تعد ملزمة للمعلم، بل أن للمعلم الحرية في اختيار ما يراه ملائماً لطلابه، كما يمكنه الإضافة والتعديل، واقتراح البدائل بما يتمشى مع رؤيته التربوية وظروفه وإمكاناته.

تصنيف طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية :

يصنفها البعض إلى الطرق التقليدية والطرق الحديثة، وهناك من يصنفها إلى طرق قائمة على أساس نشاط المعلم، وطرق قائمة على نشاط المتعلم، وهناك من يصنفها إلى طرق فردية وجماعية وقد أوردنا تصنيف (السكران، ١٩٨٨م، ص١١٧) لطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية كما يوضح الشكل (٦).



شكل (٦) طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية

الأنشطة في الدراسات الإجتماعية :

يشير مفهوم الأنشطة التعليمية إلى "تهيئة الظروف والإمكانات والمواقف التي تدفع المتعلم لاكتساب خبرة تعليمية" (السكران، ١٩٨٨، ص ٥٥)، ويمكن تعريفها بأنها أساليب أو منهجيات عمل يصممها المعلم ليقوم بها المتعلم أو المعلم أو تبرز التفاعل بينهما أو بين المتعلمين أنفسهم وتؤدي بالتالي إلى تحقيق أهداف الدرس (وثيقة الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية، ١٤٢٥هـ، ص٢٢).

وغالباً ما يتم اختيار وتنظيم الأنشطة التعليمية جنباً إلى جنب مع اختيار وتنظيم محتوى المادة العلمي والوسائل والتقويم، إذ تكمن أهميتها في تحقيق ما تجسد الأهداف من مهارات واتجاهات وقيم وما تنميه من مهارات عقلية.

خصائص الأنشطة:

تتميز الأنشطة في منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمميزات التالية:

1. يخدم كل نشاط تعلمي أهدافاً محددة.
2. النشاط التعلمي متنام أو متزايد في طبيعته.
3. يخدم النشاط التعلمي أكثر من هدف تربوي واحد.
4. يتم تنظيم الأنشطة في خطوات متتابعة، تبدأ من الأمور أو الأشياء الخاصة، لتنتهي بالأفكارالأساسية.
5. يساعد التتابع في الأنشطة أو الخبرات التعلمية على إيجاد طرق مختلفة من التعلم.
6. يساعد التتابع في الأنشطة أو الخبرات على التنظيم والتفسير.
7. يساعد التتابع في الأنشطة أو الخبرات على استمرارية التعلم عن طريق التخطيط الناجح لها، وذلك بربطها بما سبقها وما سيلحقها من خبرات.
8. يساعد التتابع في الأنشطة على الاهتمام بالأهداف بأنواعها المعرفية والمهارية الحركية.
9. يتيح التتابع في الخبرات أو الأنشطة الفرصة أمام التلاميذ لتطبيق المعلومات والمهارات التي اكتسبوها.
10. تشجع معظم الأنشطة المفتوحة النهاية، على التعلم الذاتي من جانب الطلاب أنفسهم.

(سعادة، ١٩٨٤، ص٣٨١).

وللمعلم دور حيوي في تفعيل الأنشطة التعليمية داخل المدرسة وخارجها، ويتمثل هذا الدور فيما يلي:

١ توضيح الأهداف التي يحققها الطلاب من خلال ممارسة الأنشطة المتنوعة، وتوجيه نشاطهم نحو اهتمامات يمكن أن تحقق لهم النمو بشكل متكامل.

٢ اشتراك الطلاب في تخطيط الأنشطة وتحفيزهم على تقديم أفكار جديدة.

٣ إثارة الدافعية للتفكير من خلال التنويع في الأنشطة والوسائل التعليمية ومصادر التعلم المتعددة.

٤ مساعدة الطلاب على اكتساب مهارة التعلم الذاتي وتنمية التفكير الابتكاري لديهم، وتحفيزهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.

٥ تجديد المناخ التربوي في غرفة الصف، وتنظيم وقت الطلاب بحيث يكون هناك وقت للعمل وممارسة النشاط الفردي الهادئ، ووقت للعمل وممارسة النشاط في مجموعات صغيرة.

٦ استثمار المواد والخامات المتوافرة في البيئة المحلية، وتقديمها للطلاب ليصنعوا منها وسائلهم التعليمية، ويكتسبوا من خلال تناولهم لها بعض المفاهيم المتعلقة بخاصة الأشياء ومكوناتها واستخداماتها، وتحفيز الطلاب على جمع أشياء من الطبيعة لممارسة أنشطة حولها.

٧ متابعة الأنشطة التي يمارسها الطلاب وتقويم أدائهم فيها وما حققوه من نمو في مجالات تلك الأنشطة، وإعداد بطاقات متابعة يسجل فيها المعلم ما يتعلق بكل طالب على حدة، واستخدام هذه البطاقات لدفع عملية التعلم وتوجيهها نحو تحقيق مستويات أفضل في تفكير الطالب.

وقد تم انتقاء واقتراح العديد من الأنشطة التعليمية في دليل المعلم وذلك حسب مناسبتها لدروس كتاب الطالب ومن أمثلتها:

أنشطة أولية :

كتمثيل أشكال السطح على الخريطة وعرض الخرائط المفهومية كمنظمات متقدمة وسؤال الطلاب تحديد العلاقات والروابط بين مفاهيمها، وقراءة الجداول والخرائط والمخططات والأفلام، واستخدام الشرائح الإلكترونية، وقراءة النصوص التاريخية والجغرافية، ومناقشة التقارير التي يعدها الطلاب، وعرض نماذج من الصحف.



ومن أنواعها :

- **البحث :** كأخذ الملاحظات وجمع المعلومات، وكتابة التقارير واستخدام المراجع.
- **الإلقاء أو العرض :** كالوصف، ربط الأحداث ببعضها، وعرض الأعمال، وإبداء الآراء حول أعمال الآخرين.
- **الخبرات الإبداعية :** كالرسم، عمل نماذج للخرائط، وقراءتها وتفسير معلوماتها، وإعداد الشرائح الإلكترونية، قراءة معلومات الجداول وتحويل معطياتها إلى رسوم بيانية، وبناء الخرائط المفهومية، وعمل المقارنات وإبراز أوجه الشبه والاختلاف، والتمييز بين الخصائص المشتركة والمميزة للمفاهيم، ومناقشة التقارير وتحليل النصوص التاريخية والجغرافية والمقارنة بينهما.
- **الملاحظة :** كالاطلاع على بعض الأفلام والصور والتعبير عن مضامينها، وتسجيل الملاحظات.
- **تعاون المجموعات:** كالمناقشة، وطرح الأسئلة، والمشاركة في العمل، ومساعدة الآخرين، وتضمن الدليل العديد من الأنشطة الجماعية بهدف تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي.
- **التنظيم :** التخطيط لحل المشكلات كمشكلة التصحر في الصومال، ومشكلة الاختناقات المرورية في المدن العربية، وطرح المقترحات وإيجاد الحلول.
- **التقويم :** التلخيص، الأسئلة، إبداء الرأي.

محتوى دليل معلم مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية:

يحوي دليل المعلم خططًا دراسية مقترحة، قسّمت إلى مجموعتين؛ هما : الوحدة والدرس .

- **تتضمن كل وحدة دراسية الآتي:**
  1. الخطة الزمنية للوحدة .
  2. الخطة الزمنية للدروس .
  3. خريطة معارف الوحدة .
  4. أهداف الوحدة .
  5. الوسائل التعليمية .
  6. دمج التقنيات في الموقف التعليمي .
  7. التوزيع المقترح لمجموعات الأنشطة .
- **يتضمن كل درس الآتي:**
  1. أهداف الدرس .
  2. الأنشطة .
  3. أنشطة إثرائية .
- **وفي ختام الوحدة قائمة بالمراجع.**

التقويم في الدراسات الاجتماعية والوطنية :

تعد عملية التقويم من العمليات الأساسية التي يحتويها أي منهج دراسي .ومن بين أهم تعريفات التقويم ما طرحه (سعادة ، ١٤١٧هـ، ص ٤٥٠) على أنه عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية، بمعنى أنه يهتم بتحديد نواحي القوة ونقاط الضعف في الشيء أو الموضوع أو الشخص المقوَّم، وذلك بالاستعانة بالأدوات والقياسات المتعددة التي تقدم لنا البيانات والأدلة الكافية عما نريد تقويمه، على أن يتم بعد ذلك تقديم العلاج المناسب من أجل التغلب على نواحي الضعف أو أوجه القصور بعد تحديد أسبابها، ثم تدعيم أوجه القوة بالتمسك بمسبباتها .

أهمية التقويم :

تعد عملية التقويم عملية مهمة بالنسبة لكل من الطلاب والمعلمين والآباء والقائمين على المدارس أو المشرفين، وذلك من جوانب عديدة ومختلفة. فبالنسبة الطلاب فهو يزودهم بالتغذية الراجعة التي تفيدهم في توضيح مدى التقدم الذي أحرزوه أو نقاط الضعف التي مازالوا يعانون منها.

أما التقويم بالنسبة للمعلمين، فهو يفيدهم في تحديد الوضع الحالي لطلابهم، وفي الحصول على المعلومات الدقيقة المتعلقة بما حققه الطلاب من النتائج التعليمية المرغوبة، وفي إعادة صياغة الأهداف الخاصة وتحديد أنجح الطرق التي تؤدي إلى تجويد التعليم، وفي اختيار واستخدام المصادر والوسائل الأكثر فعالية للتعلم. كذلك يمثل التقويم عند القائمين أو المشرفين التربويين على المدارس عملية مهمة، وذلك من أجل معرفة مدى فعالية البرامج المدرسية، وتوضيح نقاط القوة ونقاط الضعف في أداء المعلمين، مما يساعد في تحسين طرق تدريسهم، والتحقق من جوانب القوة والضعف في المنهج المدرسي وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى إجراء بحوث أو دراسات علمية حولها.

أنواع التقويم:

أشار (القرشي، ١٤٠٦هـ، ص١٣ – ١٦) إلى أهم أنواع التقويم على النحو التالي:

١ **التقويم القبلي:** ويتم عادة قبل عملية التعلم، ويهتم بتقويم الطالب من حيث قدراته وتحصيله وميوله واتجاهاته وحاجاته، للاستفادة من ذلك في تخطيط الخبرات التعليمية الملائمة له، وتحديد المستوى الذي يمكن أن تبدأ منه عملية التعليم سواء في صف جديد أو مادة دراسية جديدة أو وحدة دراسية جديدة.

٢ **التقويم البنائي**: ويقصد به التقويم الذي يصاحب تطبيق برنامج ما، ويستفاد من نتائجه في تطوير وتحسين المنهج أو البرنامج أو المقرر. ويجري التقويم البنائي عدة مرات أثناء عملية التعليم والتعلم، فيمكن أن يجرى عقب الانتهاء من تدريس مفهوم أو مهارة معينة أو جزء من المقرر وأحياناً يكون في صورة اختبارات صغيرة تركز على أهداف جزئية محددة.

٣ **التقويم التشخيصي**: ويهتم على وجه الخصوص بالتعرف على الطلاب الذين يعانون من تخلف وصعوبات دراسية متكررة، وتحديد مجال هذه الصعوبات ومحاولة الكشف عن أسبابها واقتراح الوسائل لعلاجها.

٤ **التقويم الختامي:** ويأتي عادة في نهاية البرنامج الدراسي أو العمل التعليمي، ويهدف إلى التعرف على مدى ما تحقق من نتائج، وهو يركز على الأهداف العامة، ويهتم بإعطاء درجات وتقديرات للطلاب توضح مدى كفاءتهم في التحصيل.



أساليب التقويم:

ينبغي على المهتمين بعملية التقويم استخدام العديد من أساليب التقويم التي تساعدهم على ثبات النتائج التي يحصلون عليها، وفيما يلي أهم الأساليب المتبعة لتقويم ما تعلمه الطلاب من المنهج:

الملاحظة : وهي العملية التي يتوجه فيها الملاحظ بحواسه المختلفة نحو المتعلم بقصد مراقبته في موقف نشط، وذلك من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه، وتقويم سلوكه ومهاراته وقيمه وطريقة تفكيره ومعدلات نموه.

المقابلة : تعد من أهم وسائل جمع البيانات وأكثرها استخداماً نظراً لمميزاتها المتعددة ولمرونتها.

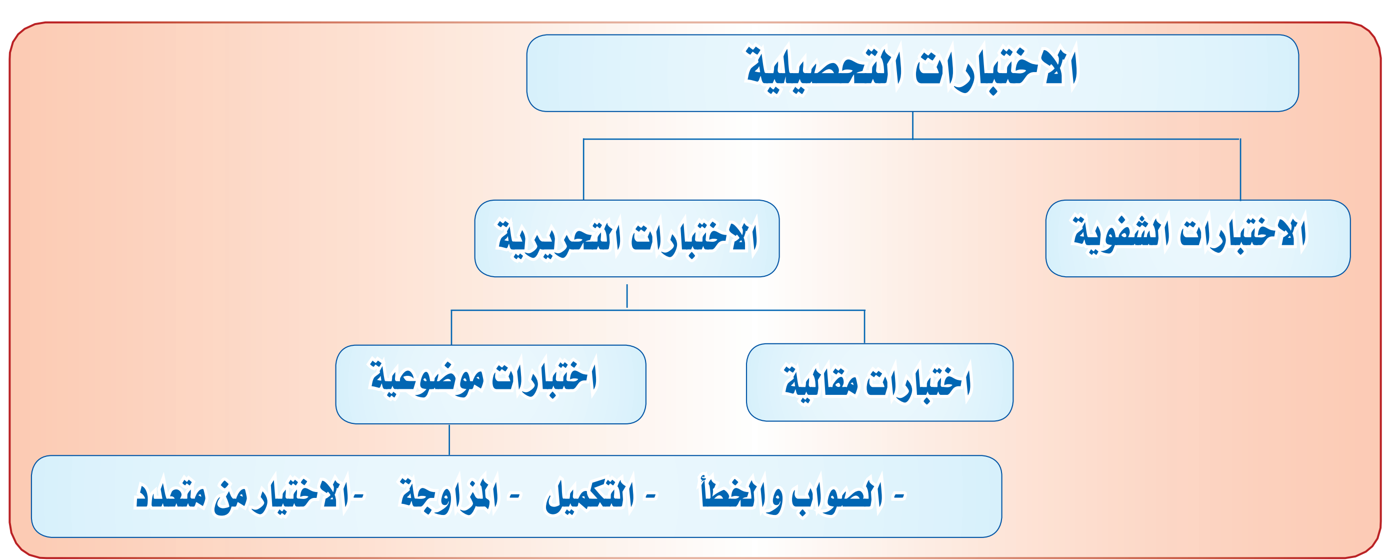
الاستبيان: يعرف على أنه سلسلة من الأسئلة أو المواقف التي تتضمن بعض الموضوعات النفسية أو الاجتماعية أو التربوية أو البيانات الشخصية، ويطبق الاستبيان على الأفراد أو المجموعات بهدف الحصول على بيانات خاصة بهم أو ببعض المشكلات التي تواجههم.

الرسم البياني للعلاقات الاجتماعية : وهو رسم بياني للعلاقات الاجتماعية بين طلاب الصف، يتم خلاله توضيح صداقات الطالب ومركزه بين أقرانه ودوره كقائد أو كتابع. ويفيد هذا الرسم في إدارة الصف بشكل عام، وفي الكشف عن المهارات التي اكتسبها الطلاب في مجال العلاقات الاجتماعية.

قوائم التدقيق أو المراجعة : وتستخدم القوائم من جانب المعلم أو الطلاب، لكشف عن مدى تقدمهم، كما يمكن تطوير هذه الوسيلة من أجل التقويم الذاتي أو الجماعي.. وتكون الإجابة عن هذه القوائم بوضع إشارة تحت كلمة(نعم)أو(لا) وبعضها الآخر يحتاج لاستخدام مقياس ليكرت Likert المتدرج الرباعي أو الخماسي.

بطاقة الطالب المجمعة :تمثل سجلاً تراكمياً يصاحب الطالب خلال مراحل رحلته التعليمية، وتدون البيانات الأساسية عنه وعن أسرته وظروفه المنزلية، كما تسجل فيه نتائج الاختبارات التحصيلية، والنفسية، والفحوص الطبية، ميوله وأوجه نشاطه، ومشكلاته وتقارير أساتذته، ويستفاد من السجل في إعطاء صورة متكاملة عن شخصية الطالب تكون أساساً لتوجيهه.

الاختبارات بأنواعها :وتعتبر من أكثر وسائل التقويم شيوعاً أو استخداماً ويعرف (سعادة، ١٤١٧هـ، ص٤٧١) الاختبار على أنه إجراء تنظيمي تتم فيه ملاحظة سلوك الطلاب والتأكد من مدى تحقيقهم للأهداف الموضوعة، وذلك عن طريق وضع أو صياغة مجموعة من الفقرات أو الأسئلة المطلوب الإجابة عنها، مع وصف هذه الإجابات بمقاييس عددية أو درجات تقديرية.



شكل (٧) أنواع الاختبارات التحصيلية

خصائص الاختبار الجيد

١ **الموضوعية**: ويقصد بها عدم تأثر علامات الطلاب أو درجاتهم بذاتية المصحح.

٢ **الصدق**: يقصد بصدق الاختبار صلاحيته في قياس ما وضع لقياسه.

٣ **الثبات**: يقصد بثبات الاختبار اتساق الدرجات التي يحصل عليها الأفراد، إذا ما طبق عليهم الاختبار أكثر من مرة.

أنواع الاختبارات

أولاً: الاختبارات المقالية	ثانياً: الاختبارات الموضوعية
مزاياها	
يمكن استخدامها في قياس العمليات العقلية العليا في المجال المعرفي.	التقدير الذي تحصل عليه ورقة الإجابة في هذا النوع من الاختبارات لا يختلف باختلاف المصحح.
تقليل احتمالات استخدام التخمين من جانب الطلاب للإجابات الصحيحة.	سهولة التصحيح وسرعته ويمكن أن يصحح من أي شخص غير واضع الاختبار.
تتيح الفرصة للطلاب لإظهار القدرة على التفكير الإبداعي وإدراك العلاقات وتنظيم الأفكار.	يمكن استخدام الحاسب في تصحيحها، وعندئذ يتوفر عنصر السرعة والدقة، بل وإعطاء بيان تحليلي بالإجابات عند كل فقرة.

تقلل من وقت الطباعة وتجميع الأوراق الخاصة العديدة.	تعطي قدراً كبيراً من المقرر حيث يكون عددها كبيراً وبذلك تقلل من عامل الصدفة بالنسبة للطالب. الاقتصاد في وقت الإجابة من جانب الطلاب، ووقت التصحيح من جانب المصححين.
عيـوبـهـــا	
الافتقار إلى صدق المحتوى.	لا تقيس القدرة على التعبير الكتابي أو الإبداع أو تنظيم الأفكار وعرضها.
يفتقر المصحح فيها إلى صفة الثبات وصفة الموضوعية.	تشجع على التخمين، ويمكن التغلب على هذا العيب بزيادة عدد الحلول البديلة (في حالة الاختيار من متعدد).
تصحيحها يحتاج إلى جهد ووقت مما يؤثر على تقدير المصحح. تؤدي قدرة الطالب اللغوية دوراً في التأثير على المصحح.	تتطلب وقتا وجهداً كبيرين عند وضعها، ويمكن التغلب على هذا العيب بالانتفاع بفكرة (بنك الأسئلة).

شكل (٨) مزايا وعيوب الاختبارات المقالية والموضوعية

ويمكن الرجوع إلى المراجع المتخصصة لمعرفة كيفية بناء مفردات كل نوع من هذه الأنواع ومزاياه وعيوبه والشروط التي ينبغي مراعاتها وطرق تحسينها.

قراءات إثرائية :

الخريطة المفهومية

تعريف الخريطة المفهومية : هي استراتيجية تساعد الطالب على معرفة بنية المعرفة وعملية إنتاجها، فالطالب ينظم شبكة من المفاهيم المترابطة، ويحدد العلاقات ويكتشف علاقات جديدة ويولد معاني جديدة، مما يؤدي إلى رسوخ المعلومات في البنية المعرفية لدى الطالب وتعزيزها، وتنمية مهارات التفكير العليا، ورفع مستوى الدافعية للتعلم، وتعرف (بكار، ٢٠٠١م،ص ٨) الخريطة المفهومية بأنها "تقنية من تقنيات البناء المعرفي للمعلومات الخاص بالمفاهيم وتنظيمها والتي تعرضها في صورة مرئية هرمية تبدأ من المفهوم الأكثر تعقيداً في قمة الهرم، ثم التدرج في عرض المفاهيم الأقل تعقيداً إلى أن تصل إلى قاعدة الهرم، حيث تعرض المفاهيم البسيطة التي تمثل أمثلة لذوات الأسماء حيث يصعب تصنيفها، وتوضع مفاهيم الهرمية في أطر أما بيضاوية أو مستطيلة أو مربعة، وتربط بين هذه المفاهيم خطوط أفقية ورأسية تجمع بين مفهومين أو أكثر، وتبرز هذه العلاقات روابط (كلمات أو عبارات) تشرح نوع العلاقة بين هذه المفاهيم.

أسس تدريب الطلاب على بناء الخريطة المفهومية

١ اسأل الطلاب قراءة موضوع الدرس وتحديد المفاهيم الواردة فيه.
٢ ابدأ مع الطلاب بتكوين الخريطة المفهومية ومرشدكم في ذلك قائمة المفاهيم.
٣ ضع المفهوم الأكثر شمولية على رأس قائمة جديدة ترتب فيها المفاهيم وليكن أشكال سطح الوطن العربي.
٤ رتب المفاهيم مع الطلاب بحيث يلي المفهوم الرئيس المفاهيم التي تليه في كونها أكثر شمولية، واستمر هكذا في الترتيب حتى تكون المفاهيم التي تمثل ذوات الأسماء في أسفل قائمة المفاهيم.
٥ ساعد الطلاب في البحث والتنقيب في تكويناتهم المعرفية عن مفاهيم ذات صلة.
٦ اسأل الطلاب تحديد العلاقات بين مفاهيم الخريطة المفهومية.
٧ اطلب من الطلاب مساعدتك في اختيار كلمات الربط الملائمة لتفسير العلاقات أو توضيح أسبابها، ومن الطرق الجيدة أن تطلب منهم كتابة المفاهيم وكلمات الربط على مستطيلات من الورق على أن يعيدوا ترتيبها كلما توصلوا إلى فكرة جديدة تتعلق بتنظيم الخريطة المفهومية، خاصة وأن هذه الافتراضات جزئية لأن الطالب يستخدم بشكل مستمر مقترحات جديدة لتحسين المفاهيم التي يعرفها بالفعل.
٨ ابحث عن الروابط المهمة بين أجزاء الخريطة المفهومية.
٩ اجعل الطلاب يساعدون في اختيار كلمات الربط المناسبة للروابط.
١٠ اختر مع الطلاب الأمثلة الملائمة لمفاهيم الخريطة المفهومية.
١١ وضح للطلاب أن الأمر قد يحتاج إلى إعادة تنظيم الخريطة المفهومية وشجعهم على المناقشة وتبادل وجهات النظر للتوصل إلى توضيح أفضل وأدق معنى للعلاقات.
١٢ اعرض الخريطة المفهومية التي بنيت على السبورة أو على جهاز العرض.
١٣ اختر أحد الطلاب لتفسيرها وفق وجهة نظره.
١٤ اطلب من الطلاب بناء خريطة مفهومية لأي اهتمام خاص بهم مع التأكيد على التقيد بخطوات بناء الخريطة المفهومية، ثم اسألهم تفسيرها (جوين ونوفاك، ١٩٩٥).

يستطيع المعلم إيجاد رد فعل إيجابي تجاه الخريطة المفهومية وتسهيل فعالية استخدامها من خلال الوصايا التالية :

١ تخصيص وقت كافٍ في الفصل لبناء الخريطة المفهومية.
٢ إتاحة فترة كافية لنمو مهارات بناء الخريطة المفهومية مع تقديم التغذية المرتدة الملائمة.
٣ تشجيع الطلاب على إجراء التعديلات في تركيب الخريطة المفهومية وتنظيمها.
٤ تعد الممارسة مهمة لبناء الخريطة المفهومية لكي تصبح أداة تعلم فعالة، وهي تعني أن المعلم يجب ألا يتوقع التوصل إلى نتائج فورية.

٥ اجمع بين عملية التعلم وتنفيذ أسلوب بناء الخريطة المفهومية للمتعلمين ذوي المستويات التحصيلية المختلفة.

٦ الخريطة المفهومية التي يطورها الطالب أكثر فعالية في زيادة التحصيل من الخريطة المفهومية التي يقدمها المعلم، لذا فإن تكوين المتعلم للخريطة المفهومية يعد جزءاً مهماً من عملية التعلم.

٧ تشجيع استخدامها من خلال دمجها في الأنشطة.

٨ استخدام الأسئلة التي تقيس مستويات التطبيق والتحليل لمضمون الخريطة المفهومية.

٩ ضمن اختبارك القادم سؤالاً أو سؤالين عن الخريطة المفهومية فبناء الخريطة المفهومية طريقة صادقة للتقويم تتطلب تفكيراً عميقاً وتظهر فهماً للمادة الدراسية.

١٠ اجعل الطلاب يعملون في مجموعات صغيرة مما يزيد الدافعية تجاه الخريطة المفهومية.

الأسئلة الصفية

تنادي الاتجاهات الحديثة في التربية بالعمل على مساعدة الطلاب أن يتعلموا كيف يتعلمون وأن يصبحوا مستقلين في تعلمهم، وأن يفكروا لأنفسهم. ولعل من الوسائل الفعالة في تنمية هذا الجانب أسئلة المعلم، فلكي يصبح الطلاب مستقلين في تعلمهم عليهم أن يتعلموا كيف يطرحون الأسئلة وكيف يجيبون على أسئلة المعلم، ويتخذوا من المعلم نموذجاً لهم في ذلك (زيتون، ٢٠٠٣م، ص٤٨٥).

وتتجاوز أهمية الأسئلة كونها جملاً يستفهم منها عن أمور معينة، أو كونها تقنيات تستخدم لأغراض متعددة، ولكنها مثيرات تتطلب عمليات عقلية وتعبيرية. كما تعد الأسئلة الصفية وسيلة هامة لتهيئة مرحلة التعلم وبدئها، وترعى النشاط التعليمي وترفع من فعاليته، وتزود الطلاب بتوجيهات بناءة ضرورية ومحفزات مباشرة لتعلمهم (حمدان، ١٩٨٥م).

وتعرف مهارة طرح الأسئلة على أنها: "مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم في الموقف التعليمي، وتظهر من خلالها مدى معرفته بالأساسيات الواجب إتباعها عند التخطيط للسؤال (صياغة السؤال) ومدى استخدامه لجميع أنماط الأسئلة وإجادته لأساليب توجيه السؤال و الأساليب المتبعة في معالجة إجابات الطلاب" (زيتون، ٢٠٠٣، ص٤٨٦)

أغراض الأسئلة الصفية : يمكن تلخيص أغراض الأسئلة الصفية فيما يلي :

- إثارة الاهتمام وحب الاستطلاع تجاه موضوع معين .
- تركيز الانتباه على موضوع أو مفهوم معين.
- تطوير المدخل النشط في عملية التعلم.
- استثارة الطلاب ليسألوا أنفسهم أو يسألوا غيرهم.
- تشجيع الطلاب وحثهم على المناقشة.
- المساعدة على تشخيص الصعوبات التي تواجه الطلاب.
- المساعدة على عملية الاتصال بين أفراد المجموعة في الدرس.
- تزويد الطلاب بالفرص لاستيعاب المعلومات.
- جعل الطلاب يستخدمون العمليات الاستدلالية التي تطور مهارات التفكير.
- حث الطلاب على الاشتراك في التعلم الصفي ونشاطاته.
- التعرف على حاجات الطلاب ومشكلاتهم والتأكد من فهمهم.
- إعطاء توضيح لمشكلة معينة.
- الاستفسار عن أعمال و نشاطات واجبات الطلاب المقصرين أو الغائبين.
- تشجيع الطلاب على الإجابة الصحيحة وتوجيههم إليها.

(حمدان، ١٩٨٥، زيتون، ٢٠٠٣، ص٤٨٧)

وتقسم الأسئلة الصفية التي يوجهها المعلم في غرفة الصف إلى نوعين رئيسين : الأسئلة التعليمية والأسئلة التقييمية وذلك حسب الغرض الذي تستخدم من أجله. فالأسئلة التعليمية تركز على عملية تعلم الطلاب ومحاولة إحداث المعارف والقدرات الجديدة من خلالها، بينما تهتم الأسئلة التقييمية بنهاية التدريس والتحقق من مدى فعاليته، وذلك بالتأكد من توفر المعارف والقدرات الجديدة عند الطلاب (نتيجة التدريس).
ولمزيد من الإيضاح نعرض القائمتين التاليتين :

خصائص الأسئلة التعليمية

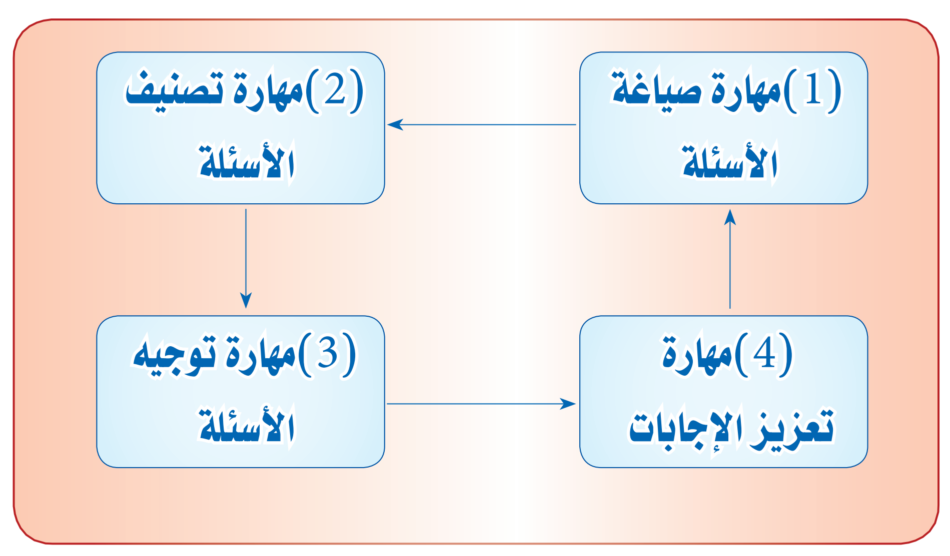
- تستخدم خلال عملية التعليم لزيادة التعلم وتقدمه.
- تقود المتعلم لاكتشاف المبادئ ذات التطبيقات الواسعة العامة.
- تعدل وتكيف حسب حاجات الطلاب واستعداداتهم.

- تساعد على التعرف على نقاط ضعف الطلاب وأخطائهم من أجل علاجها وتصحيحها.
- ليس لها صفة تهديدية كالخوف والفشل والرهبة.
- تعطى للطلاب بشكل غير رسمي أو تقنين مكتوب.
- تتضمن بعض التلميحات.

خصائص الأسئلة التقييمية

- تستخدم في نهاية عملية التعليم لقياس مدى تحقق الأهداف.
- تهدف إلى التحقق من تعلم المبادئ والحقائق.
- تساعد المعلم على التعرف على قدرته ومعدله العام.
- تتصف عادة بدرجة عالية من الخوف والتهديد للطلاب.
- تعطى للطلاب بشكل مقنن.
- لا تتضمن بعض التلميحات.

مهارات طرح الأسئلة:



شكل (٩) تتابع المهارات الفرعية لمهارة طرح الأسئلة

مهارة إعداد التقارير :

تعريف التقرير: "التقرير هو تصوير لموقف اجتماعي يمر به الإنسان، ويتضمن عرضا لحقائق وبيانات محددة بهدف إبراز الإيجابيات والسلبيات المعلقة بالموقف أو المشكلة المطروحة" . وهو كذلك نشاط اجتماعي يمارسه العديد من الناس في حياتهم، وهو أيضا مجال من مجالات التفكير لعرض وجهة النظر تجاه موقف أو مشكلة .

وتمثل التقارير نشاطاً حراً يقوم به الطالب، بهدف البحث عن المعرفة ومعلومات لا تحويها الكتب المنهجية من خلال المطالعة الخارجية للمصادر الموثوقة، والاعتماد على الأسلوب العلمي في التفكير والتخطيط والتنظيم، ويوجه به من قبل معلم المادة .

أهمية استخدام التقارير القصيرة :

تسهم التقارير القصيرة بتنمية قدرات الطلاب على التفكير الناقد وذلك من خلال ما يلي:

- تنمية حب الاطلاع وجمع المعلومات الخارجية .
- التدريب على فهم القراءات النقدية واستيعابها .
- التدريب على عملية تنظيم الأفكار، والتسلسل المنطقي للمواضيع حسب الأسبقية والأهمية .
- التعبير عن الأفكار وصياغتها صياغة سليمة .
- إيجاد دافع لدى الطالب لكي يلاحظ ويشاهد ويفسر ويستنتج .
- تنمية القدرة على التلخيص، وتحديد النقاط المهمة .
- التدريب على التقويم، وإبداء الرأي بوضوح .
- تعزيز الثقة بالنفس .

(مصطفى، ٢٠٠٢، ص٥١) .

المعلم ومهارة إعداد التقارير:

هناك مواقف اجتماعية متعددة يمكن أن تكون مجالًا خصبًا لتدريب الطلاب على ألوان التقارير التي تفيد حياتهم الدراسية حاليًا وحياتهم العملية في المستقبل . ولعل أهم ما يجب أن يركز عليه المعلم عند البدء في تنمية مهارة إعداد وصياغة التقارير لدى الطلاب مايلي :

١. اختيار موضوع التقرير اختيارًا جيدًا يناسب مستوى تفكير الطالب المكلف بإعداد التقرير .
٢. يراعي المعلم الفروق الفردية بين الطلاب، بحيث يكلف كل طالب بما يناسب مستويات فهمه واستيعابه وقدراته في إعداد التقرير وصياغته .

٣ تحفيز الطلاب ومحاولة إيجاد الدافع لديهم لإعداد وصياغة التقارير.

٤ تنمية خبرة الطالب من خلال تزويده بمصادر معلومات مرتبطة بموضوع التقرير.

ويقوم المعلم أثناء وبعد قراءة التقرير بتنفيذ ما يلي:

- تحفيز الطلاب على إلقاء الأسئلة ومناقشة الطالب صاحب التقرير.
- التعقيب والتعليق على عناصر التقرير الذي استمع إليه.
- تحديد وقت لكل طالب لكي يقرأ تقريره على زملائه الطلاب.
- استثمار الحصص الدراسية لتنمية مهارات الطلاب في إعداد التقارير وصياغتها.

مهارات تنظيم التعلم الجماعي والفردي:

أولا مهارات تنظيم التعلم الفردي:

- ربط أنشطة الطالب بالأهداف التعليمية.
- توفير المتعة والإثارة لأنشطة الطالب.
- تنمية مهارات التفكير التحليلي التركيبي والتقويمي للطالب.
- مراعاة المستوى التحصيلي للطالب.
- تزويد الطالب بالإرشادات والتعليمات للقيام بالمهمات التعليمية.

ثانيًا مهارات تنظيم التعلم الجماعي:

- اختيار نشاطات مناسبة تسمح بتحقيق تعلم فعَّال لجميع أفراد المجموعة الواحدة سواء أكانت متجانسة أم غير متجانسة.
- تنظيم جلوس المجموعة الواحدة بشكل ييسر التواصل بينهم.
- توفير المواد والأدوات التعليمية اللازمة لأنواع النشاط لكل مجموعة.
- الإشراف المباشر على المجموعات أثناء العمل.
- تزويد المجموعات بالإرشادات والتعليمات للقيام بالمهمات التعليمية.
- تنظيم جو هادئ وعلاقات اجتماعية سوية.
- تنظيم تبادل الخبرات بين المجموعات المختلفة كلما سمحت الظروف بذلك.
- إتاحة جو من الحرية في العمل والاختيار والحركة.

خصائص النمو في مرحلة المراهقة الوسطى (١٦-١٨) المرحلة الثانوية

النمو الجسمي:

يعلق المراهقون والمراهقات في هذه المرحلة أهمية كبيرة على النمو الجسمي، ويتضح خلالها الاهتمام بالمظهر الجسمي والصحة الجسمية ومن مظاهر **النمو الجسمي** :

- تحسن الحالة الصحية للمراهق، وازدياد نشاطه وقوته.
- تتباطأ سرعة النمو نسبيًّا عما سبقها، ويزداد الطول والوزن عند كل من الجنسين.
- تزداد الحواس دقة وإرهافا كاللمس والذوق والسمع.
- تصبح حركات المراهق أكثر توافقًا وانسجامًا، ويزداد إتقان المهارات الحركية.

تطبيقات تربوية لرعاية المراهقين في مجال النمو الجسمي:

١ تزويد المراهقين بالمعلومات الصحيحة عن التغيرات الجسمية التي تصيب المراهقين والعمل على تقبلها على أنها مظهر من مظاهر النمو، وتنمية مفهوم الذات الموجب.

٢ العناية بالظروف الصحية والغذائية للمراهقين، وإبعادهم عن الممارسات الضارة مثل: السهر والتدخين وتعاطي المسكرات.

٣ تشجيع الاهتمام بالتربية الرياضية وتنمية المهارات الحركية عند المراهقين لأثرها في تنمية الجسم وروح الإقدام والاعتزاز بالنفس.

٤ مراعاة الفروق الفردية بين المراهقين في النمو الجسمي والحركي فلا يجب دفع المراهقين غير المتكافئين إلى التنافس تجنبا للمشكلات النفسية الناجمة عن الشعور بالعجز والاختلاف.

٥ الاهتمام بالمراهقين ذوي الإعاقات وذوي البنية الضعيفة، وتوجيههم إلى بعض الأنشطة الرياضية التي تتناسب مع قدراتهم، حتى يتمكنوا من تحقيق ذواتهم، وإثبات وجودهم، وبناء مفاهيم إيجابية عن أنفسهم، لكي لا يكونوا مثارًا لعطف الآخرين وسخريتهم.

النمو العقلي:



- يَطَّرد نمو الذكاء ويصل إلى نهايته العظمى في سن ١٨ .
- ينمو التذكر القائم على الفهم واستنتاج العلاقات.
- تنمو قدرة المراهق على الانتباه من حيث المدة والطول والعمق.
- ينمو التفكير المجرد والتفكير الابتكاري، ويظهر الابتكار عند المراهقين الأكثر استقلالاً.
- تنمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللغوية والميكانيكية.
- تنمو المعارف ويستطيع المراهق وضع الحقائق مع بعضها البعض بحيث يصل إلى فهم أكثر من مجرد الحقائق بل إلى ما وراءها.
- تزداد القدرة على التحصيل وعلى نقد ما يقرأه المراهق من معلومات.
- يميل المراهق عادة إلى التعبير عن نفسه وتسجيل أفكاره وذكرياته في مذكرات وخطابات وشعر.
- تتضح الميول التعليمية عند المراهق في هذه المرحلة، ويأخذ التعليم طريقة نحو التخصص المناسب للمهنة أو العمل.

تطبيقات تربوية في مجال النمو العقلي والمعرفي:

١. مساعدة المراهقين في التعرف على إمكاناتهم وقدراتهم العقلية وميولهم، وذلك من خلال الاستخدام الأمثل لسجل الطالب الذي يتيح هذه المعرفة، ومن ثم التوجيه إلى نوع الدراسة أو المهنة المناسبة.
٢. تعريف المراهقين بالفرص التعليمية المتاحة أمامهم ومتطلباتها، ومن ثم توجيههم إلى الدراسة المناسبة أو المهنة المناسبة، مما يحقق إنتاجية أفضل وينمي مشاعر الثقة بالنفس.
٣. تنويع التعلم لتوجيه وتنمية قدرات المراهق الخاصة، فيسمح لكل طالب بحرية اختيار المقررات التي تتفق مع قدراته.
٤. استثمار الأنشطة في هذه المرحلة بأساليب تسمح للطالب أن يفكر ويستنتج ويضع الفروض، ويمكن المراهق من التعلم الذاتي، بدلاً من الأسلوب القائم على الإلقاء.
٥. تكليف الطلاب بأنشطة وحل مشكلات تتطلب استثمار ذكائهم وقدراتهم الخاصة النامية، فالإعداد العقلي للمراهق هو سلاحه لمواجهة مشكلاته الخاصة ومشكلات مجتمعه.

٦ الاهتمام بالمتفوقين عقلياً وتنمية قدراتهم ومواهبهم، وذلك من خلال برامج إضافية تثري هذه القدرات وتنميها.

٧ مساعدة المراهقين المتأخرين دراسيًّا، وتنظيم برامج علاجية لأي مظهر من مظاهر النمو العقلي.

٨ محاولة تقليل عوامل مواقف الإحباط التي تعوق مستوى التطلع، وتعويد الفرد على تجنبها، والتغلب عليها بطريقة بناءة.

النمو الانفعالي:

مظاهره:

- يبرز النمو الانفعالي والتناقضات السلوكية، ويكون التعبير الانفعالي شديد التقلب عند المراهق.
- يظهر المراهق الفرح والسرور عندما يشعر بالقبول والتوافق الاجتماعي.
- يزداد شعور المراهق بذاته.
- الميل إلى النقد وإصلاح المجتمع.
- تنمو عواطف إنسانية نبيلة كالوطنية.
- يلجأ المراهق إلى أحلام اليقظة للتنفيس عن مكبوتاته وانفعالاته.

تطبيقات تربوية في مجال النمو الانفعالي:

١ إشباع حاجات المراهق النفسية مثل حاجته إلى تأكيد ذاته، وشعوره بالأمن النفسي، وحاجته للاستقلال، وذلك من خلال تقبله، ومعاملته بما يتفق مع ما حققه من نضج، وتمكينه من المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة به.

٢ تشجيع المراهقين على التعبير عن متاعبهم وانفعالاتهم بصورة متزنة، ويكون ذلك باحترام المراهقين، والسماح لهم بالتعبير عن انفعالاتهم ومشكلاتهم.

٣ تدريب المراهق على النقد الذاتي، وتقبل النقد البناء من الآخرين.

٤ العمل على شغل وقت الفراغ بالأنشطة والهوايات المفيدة.

٥ تدريب المراهق على إدراك جوانب الحياة السارة، والاستمتاع بها حتى ينتصر بمرحه وتفاؤله على اكتئابه ومشكلاته.

٦ مساعدة المراهقين المضطربين انفعاليًا، وذلك بمعرفة أسباب هذه الاضطرابات، ووضع الخطط لعلاجها.



النمو الاجتماعي:

مظاهره:

يسعى المراهقون والمراهقات في هذه المرحلة لتحقيق المستوى المطلوب من النمو الاجتماعي ومن مظاهره:

- تتضح الرغبة الأكيدة في تأكيد الذات مع الميل إلى مسايرة الجماعة، ويتضح البحث عن الذات في ثلاث جهات رئيسة هي:
  - البحث عن نموذج يحتذى به كالوالدين والمربين والشخصيات المهمة.
  - اختيار المبادىء والقيم والمثل.
  - تكوين رؤية للحياة.
- الاعتماد على النفس والميل إلى الاستقلال عن الوالدين.
- الاهتمام باختيار الأصدقاء، والتعاون والتشاور معهم، واحترام آرائهم و المحافظة على سمعة الجماعة، وبذل الجهد في سبيلهم واحترام الواجبات الاجتماعية.
- الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، أي محاولة فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية والسياسية والعامة.
- ازدياد الوعي الاجتماعي، والميل إلى نقد التقاليد القائمة، والرغبة في الإصلاح الاجتماعي في ضوء المشاعر والخبرات الشخصية.
- التخطيط للمستقبل، والخروج من نطاق البيئة المحلية.

تطبيقات تربوية في مجال النمو الإجتماعي:

١. فهم حاجات المراهق الاجتماعية والعمل على إشباعها، كحاجته إلى التقدير و المكانة الاجتماعية، والأصدقاء والتقبل.
٢. إتاحة الفرصة للمراهق لتحقيق الاستقلال عن الأسرة، ليكون قادرًا في المستقبل على اتخاذ القرارات المناسبة الخاصة به. وذلك بتقبل الوالدين لزيادة مسؤوليته الاجتماعية داخل الأسرة، وإعطائه الحرية في اتخاذ القرارات تجاه بعض القضايا، وتدريبه على ذلك وتوجيهه عند الحاجة.
٣. العمل على زيادة تقبل المسؤولية الاجتماعية، وإتاحة الفرصة لممارستها تمشياً مع الخبرات المكتسبة، بما يشعر المراهق بالمواطنة، والمكانة الاجتماعية، والثقة في النفس، ويساعد على تحقيق ذلك اشتراك المراهق في الخدمات الاجتماعية مثل محو الأمية ومعسكرات العمل.
٤. استخدام أساليب المناقشة الهادئة والإقناع الهادئ، وإقامة علاقة قوية مثمرة مستمرة مع المراهق أساسها الفهم المتبادل، مما يساعد على النمو السوي للذات.
٥. استثمار ميول المراهق في تنمية شخصيته ومساعدته على شغل أوقات فراغه، وذلك عن طريق النشاط الترويحي الحر الذي يناسب قدراته وميوله، ويشبع حاجاته الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.

٦ تشجيع المراهق على بناء رؤية له في الحياة، تعينه وترشده وتكون هاديًا له في التعامل والتصرف إزاء الأحداث والأشخاص، ونحن كمسلمين نتخذ القيم الإسلامية هاديًا لنا في تصرفاتنا وسلوكاتنا مما يعفينا من التخبط والصراع في متاهات الأفكار الهدامة والمعتقدات الفاسدة.

٧ تربية المراهق على القيم، كالصدق والأمانة والتواضع، ومساعدة الآخرين واحترامهم، وحسن الظن والتعاون والاعتدال والإيثار والعفو وتحمل المسؤولية، وقد سئل رسول الله ﷺ :أي المؤمنين أفضل إيمانًا؟ فقال : "أحسنهم أخلاقًا".

٨ مساعدة المراهق على حسن اختيار الأصدقاء والأقران، وذلك لتأثيرهم الكبير على المراهق.

(العظماوي، ١٩٨٨، شحيمي، ١٩٩٤، زهران، ١٩٩٥، عطا، ١٩٩٥).

(يلاحظ أن التغيرات في مجالات النمو الاجتماعي والنفسي ليست نمطية، وإنما يرتبط ظهورها أساسًا بالثقافة التي يعيش فيها المراهق).

المهارات الحياتية والمجالات الممتدة

أولاً: المهارات الحياتية:

مفهوم المهارات الحياتية:

تناول عدد من المنظمات الدولية والباحثين والمختصين تعريف مفهوم المهارات الحياتية ويمكن إيراد بعض هذه التعريفات على النحو التالي:

– يعرفها هيجنر (Hegner,1992) بأنها:

« مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الفرد، ومايتصل بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية وتهدف إلى بناء شخصيته المتكاملة بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه مواطنًا صالحًا ».

– ويعرف مكتب التربية العربي لدول الخليج المهارات الحياتية (١٤٢٧ هـ، ص ٣) بأنها: « مهارات تعني ببناء شخصية الفرد القادر على تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية على مختلف الأصعدة الشخصية والوظيفية، على قدر ممكن من التفاعل الخلاق مع مجتمعه ومشكلاته بروح مؤمنة ومخلصة لأمتها ».

أهداف تعليم المهارات الحياتية:

يعد اكتساب المهارات الحياتية والتمكن منها لمختلف أفراد المجتمع مطلبًا رئيسًا، ومن أهم الأهداف التي يُسعى لتحقيقها من خلال تعليم المهارات الحياتية مايلي:

١– تنمية القدرات العقلية للطالب وإكسابه المهارات التفكيرية العليا.

٢– تمتين مهارات الطالب الاجتماعية وتوثيق علاقته بمجتمعه ووطنه.

٣– تمكين الطالب من مهارات التواصل والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

٤– تطوير أدوات البحث والتعلم واكتساب المعارف والعلوم لدى الطالب.

٥– تزويد الطالب بمهارات عالم العمل والنجاح الوظيفي.

٦– تدريب الطالب على التعاطي الإيجابي مع شبكات التواصل وتقنيات الاتصال وتوظيفها بشكل إيجابي ومفيد.

٧- زرع الثقة لدى الطالب وتعميق روح المسؤولية والفخر بمكتسباته ومقدراته الفردية والمجتمعية.

٨- دعم وتعزيز العادات السلمية التي تسهم في سلامة وصحة الطالب.

طرق تعليم المهارات الحياتية:

يتفق معظم المربين والمختصين على صرورة تعليم الطلاب المهارات الحياتية، ويختلفون في أي الاتجاهات أفضل في تعليم المهارات الحياتية، ومن خلال الاطلاع على العديد من التجارب العالمية والعربية والرجوع إلى الأدب التربوي في تعليم المهارات الحياتية، خلص إطار العمل إلى تحديد عدة طرق لتعليم المهارات الحياتية وذلك على النحو التالي: (الناجي، ١٤٢٦ هـ، علي، ٢٠٠٩ م، السيد، ٢٠٠٩، الجديبي، ١٤٣١ هـ)

أولاً: الطريقة المباشرة:

تعليم المهارات الحياتية كمادة مستقلة بذاتها كغيرها من المواد، ويدعم ذلك بأن تعليم المهارات الحياتية له آليات وطرقه وأنشطته الخاصة به، وتعليمه كمادة مستقلة يعطي الاهتمام الكافي بهذه المهارات.

ثانياً: طريقة التجسير:

وهي يتفق مع الاتجاه السابق بتعليم المهارات الحياتية في مقرر مستقل بذاته، ولكن يفرُق عنه بمد جسور تربط بين هذا المقرر وبين المقررات الدراسية الأخرى، بمعنى يتم تطبيق المهارات الحياتية التي تعلمها في المقرر المستقل في محتوى المقررات الأخرى.

ثالثاً: طريقة الدمج:

وهي تجمع بين الاتجاه المباشر واتجاه التجسير، حيث تُعلّم المهارات الحياتية بصورة صريحة أثناء تعليم أي محتوى دراسي.

ويتطلب هذا الاتجاه إعادة بناء محتوى الدرس بما يحقق تعليم المهارات الحياتية، ويتطلب كذلك وجود المعلم المُدرب جيدا علي استعمال الأساليب والاستراتيجيات التي تساعد على تنمية المهارات.

رابعاً: الطريقة الإثرائية:

وهي تعني بتعليم المهارات الحياتية من خلال مناهج إثرائية أو أنشطة إثرائية متعددة داخل أو خارج المدرسة بإشرافها ومن غير إشرافها مثل، عقد البرامج التدريبية المقننة في المهارات الحياتية - القراءة الموجهة - الأنشطة الصيفية - المواقع الإلكترونية التفاعلية وغير ذلك.

وهذا يتطلب دقة ومهارة في تحديد متطلبات الشريحة المستهدفة من المهارات والحد المطلوب في كل مهارة وكذلك البناء الممتد والتراكمي لهذه المهارات ونحو ذلك.

ويمكن الجمع بين اتجاهين أو أكثر مع ضرورة مراعاة ظروف بيئة التعلم عند اختيار الاتجاه الأنسب .

ويتبنى هذا الكتاب طريقة تعليم المهارات الحياتية من خلال محتوى المادة الدراسية وذلك لأسباب عديدة من أهمها مايلي :

١– ربط تعلم المهارات الحياتية بسياق حياتي واقعي من خلال المواد المتعددة ذات المواضيع والمدخلات المختلفة، وهذا أجدى في التلعم وأبقى لاستدامة أثره .

٢– إلغاء العزلة وتقليص الفجوة بين المواد الدراسية وحاجات واهتمامات الطالب والمجتمع .

٣– تكرار واستمرار تعلم المهارة بأبعادها المختلفة من خلال مواد مختلفة وفي سنوات المرحلة الثانوية بعامة .

٤– تخفيف عدد الكتب والأحمال الدراسية على الطالب، إذا الاستجابة لإفرادة كل مهارة – مع أهميتها– بكتاب مستقل يضاعف عدد الكتب ويزيد من أعباء الجدول الدراسي ويصعب تحقيقه عمليا على أرض الواقع .

٥– تيسير عملية دمج واستبدال المهارات الحياتية وفق مقتضى متغيرات الزمان والواقع .

٦– مواكبة أغلب التوجهات العالمية التي تتبنى في أغلب نماذجها على دمج المهارات الحياتية ضمن المواد الدراسية مثل أمريكا وأستراليا والهند وبريطانيا وغيرهم .

٧– التغلب على مشكلة عدم وجود المعلمين والمعلمات المتخصصين في تدريس المهارات الحياتية كمادة مستقلة . إذ بتضمين المهارات الحياتية ضمن المواد الدراسية يسهل علي معلم المادة الرئيسة – بعد تدريبه – القيام بتيسير وتوجيه عملية تعليم وتعلم المهارات الحياتيه من خلال مادته المتخصص فيها .

قائمة المهارات الحياتيه :

من خلال الدراسات العلمية والتصنيفات العالمية للمهارات الحياتية واتباع منهجية دلفاي والتي تعتمد على آراء الخبراء في تحديد المهارات الحياتية اللازمة من خلال جولات ثلاث تم التوصل إلى تحديد قائمة بالمهارات الحياتية التي ينبغي تنميتها لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية مرتبة حسب أهمية وأولوية تنميتها وتشمل المجالات التالية :

١– المجال الفكري (العقلي) .

٢– المجال الاجتماعي .

٣– المجال النفسي .

٤– مجال إدارة الذات .

٥– المجال الأكاديمي .

٦– المجال الصحي والرياضي .

٧– المجال التقني .

٨– المجال المهني .

المجال	المهارات
المهارات العقلية	حل المشكلات
	التفكير الابداعي
	معالجة المعلومات
	التفكير المنطقي
	التفكير العلمي
	التفكير الناقد
	المرونة العقلية
المهارات الاجتماعية	التواصل والحوار مع الآخرين
	التعامل مع الاصدقاء
	العمل ضمن فريق
	العرض والتقديم
	المشاركة في أعمال تطوعية
	التعامل مع الصراع والنزاع
المهارات النفسية	الثقة بالنفس
	الإيجابية
	الوعي بالذات
	إدارة العواطف والانفعالات
مهارات إدارة الذات	التخطيط الشخصي
	اتخاذ القرار
	التنظيم
	القراءة النافعة
	الإنجاز
	إدارة المصروفات الشخصية
الأكاديمية	(التعلم الذاتي) ومنه البحث
	اختيار التخصص الجامعي
	التفوق الدراسي
الصحية	التنظيم الغذائي
	اللياقة البدنية
	التعامل مع الطوارئ
التقنية	التوظيف الإيجابي للتقنية
	التعامل مع الشبكات الاجتماعية
المهنية	البحث عن عمل - السيرة الذاتية
	اجتياز المقابلات الشخصية
	السلوك والمهارات الوظيفية
	التنظيم



المراجع

١. الأحمد، ردينة، يوسف: طرائق التدريس منهج، أسلوب، وسيلة. عمان: دار المناهج، ٢٠٠١م.

٢. بكار، نادية أحمد: الأبعاد المنطقية والتربوية لنظرية التعريف ودورها في تحديد القواعد اللازمة للتعريف (دراسة مقارنة). دراسات تربوية، ٨ (٤٨)، ٧١-١٢٦، ١٩٩٢م.

٣. بكار، نادية أحمد: معايير الصحة المنطقية في كتابة أساسيات المعرفة وطرق عرضها. دراسات تربوية، ١٠ (٨٠)، ٢٣٩-٢٦٧، ١٩٩٥م.

٤. بكار، نادية أحمد، والبسام منيرة محمد: مدى إتقان الطالبات بناء الخرائط المفهومية في برامج التعليم العالي لإعداد المعلمات بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك سعود، رسالة التربية وعلم النفس. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. جامعة الملك سعود، ١٦، ٨٧___١٢٩، ٢٠٠١م.

٥. حسين، ثائر، عبد الناصر فخرو: دليل مهارات التفكير – ١٠٠ مهارة في التفكير، جهينة للنشر ٢٠٠٣م.

٦. حمدان، محمد زياد: طرق سائلة للتدريس. عمان: التربية الحديثة، ١٩٨٥م.

٧. سعادة، جودت: مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٤م.

٨. السهدوي، عبد الله صالح: دليل المعلم للتقويم المعتمد على الأداء، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٣٢هـ.

٩. الحيلة، محمد محمود: من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة. عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٢م.

١٠. سعادة، جودت: طرائق التدريس واستراتيجياته. العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٢م.

١١. دروزة، أفنان: إجراءات في تصميم المناهج. نابلس: مركز التوثيق والمحفوظات والنشر، ١٩٩٥م.

١٢. الديب، إبراهيم رمضان: أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها العملية التعليمية، أم القرى ١٤٢٧ هـ.

١٣. زيتون، حسن حسين: طبيعة العلم. الإسكندرية: دار المطبوعات الجديدة، ١٩٨٢م

١٤. زيتون، حسن حسين: تصميم التدريس، رؤية منظومية. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩م.

١٥. زيتون، حسن حسين: أصول التقويم والقياس التربوي، الدار الصولتية، ١٤٢٨ هـ

١٦. زيتون، كمال: التدريس، نماذجه ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣م.

١٧. زهران، حامد عبد السلام: علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥ م.

١٨. سعادة، أحمد جودت: مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٤م.

١٩. شحيمي، محمد: دور علم النفس في الحياة المدرسية. بيروت: دار الفكر، ١٩٩٤م.

٢٠. غانم، الغانم، وآخرون: الدليل الإجرائي لتأليف الكتب الدراسية. وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٥م.

٢١. عقل، محمود عطا: النمو الإنساني الطفولة والمراهقة. الرياض: دار الخريجي، ١٩٩٥م.

٢٢. قطامي، يوسف: سيكولوجية التعلم والتعلم الصفي. عمان: دار الشروق، ١٩٩٨م.

٢٣. قطامي، يوسف، قطامي، نايفة: إستراتيجيات التدريس. عمان: دار عمار، ١٩٩٣م.

٢٤. لانفريهر، جون: تنمية مهارات التفكير تدريبات عملية لأولياء الأمور والمعلمين والمتعلمين، ترجمة منير حوراني، العين: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٢م.

٢٥. الخطيب، محمد شحات وآخرون: الأنشطة الفكرية والتربوية برنامج تدريب وتطوير المعلمين. الرياض: مطابع هلا ١٤٢٠هـ.

٢٦ الخليلي، خليل ، وآخرون — تدريس العلوم في مراحل التعليم العام.دبي :دار القلم، ١٩٩٦ م.
٢٧ الخوالدة، محمد محمود — أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي.دار المسيرة: عمان، ٢٠٠٤م.
٢٨ الرشيد، محمد — إلى المعلم أتحدث. الرياض:مطابع طيف ١٤١٩ هـ.
٢٩ السكران، محمد — أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية. عمان: دار الشروق، ١٩٨٩م.
٣٠ الشعوان، محمد عبد الرحمن — مدى أهمية وتطبيق مهارات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.كلية التربية، جامعة الملك سعود ١٤١٣ هـ.
٣١ الشعوان، عبد الرحمن محمد — نحو تدريس فاعل لمفاهيم الدراسات الاجتماعية والوطنية باستخدام أسلوب الاستنتاج والاستقراء.(دراسة نظرية).مركز البحوث التربوية :كلية التربية– جامعة الملك سعود، ١٩٩٧م.
٣٢ الشعوان، عبد الرحمن محمد — مدى اكتساب تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض للمفاهيم التاريخية والجغرافية الواردة بالكتب المقررة.المجلة التربوية، ٥٢ (١٣)، ٩٧ –١٣٨ ، ١٩٩٩م.
٣٣ طعيمة، رشدي — مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨م.
٣٤ العبادي، محمد — القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في سلطنة عمان.رسالة الخليج العربي، ٧١ (٢٥)، ٦٥ –١١٦، ٢٠٠٤م.
معالم في سيكولوجية الطفولة والفتوة والشباب. بغداد:وزارة الثقافة، ١٩٨٨م.
٣٥ العظماوي، إبراهيم — كفايات التدريس المفهوم، التدريب، الأداء. عمان :دار الشروق ٢٠٠٣م.
٣٦ الفتلاوي، سهيلة محسن — معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة:عالم الكتب ١٤١٦هـ .
٣٧ اللقاني، أحمد، الجمل، علي — مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل. القاهرة:عالم الكتب، ٢٠٠١م.
٣٨ اللقاني، أحمد — تقويم أساليب التقويم في كتب التاريخ في المرحلة المتوسطة على ضوء مهارات مستويات التفكير العليا.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض ١٤١٥هـ.
٣٩ الهطلاني، صالحة صالح — اتجاهات حديثة في تدريس الجغرافيا. عمان: دار الوراق، ٢٠٠٤م.
٤٠ محمد، صباح — الميسر في علم النفس.عمان: دار الفرقان، ١٩٨٢م.
٤١ مرعي، توفيق — مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية وأصول تدريسها. العين :دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٣م.
٤٢ نزال، شكري حامد
٤٣ نوفاك، جوزف، جووين، بوب — تعلم كيف تتعلم، ترجمة أحمد الصفدي وإبراهيم الشافعي. الرياض:مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٩٥م.
٤٤ مصطفى، فهيم — مهارات التفكير في مراحل التعليم العام. القاهرة :دار الفكر العربي، ٢٠٠٢م.
٤٥ نشواتي، عبد المجيد — علم النفس التربوي. أربد: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٨م.
٤٦ وزارة التربية والتعليم — دليل التعليم الثانوي الجديد، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ.
٤٣ Wilkes، L.; Cooper، K.، Lewin، J. & Batts، J. (1999). Concept Mapping: Promoting Science Learning in BN Learners in Australia. The Journal of continuing Education in Nursing. 35(1)، 37-44.



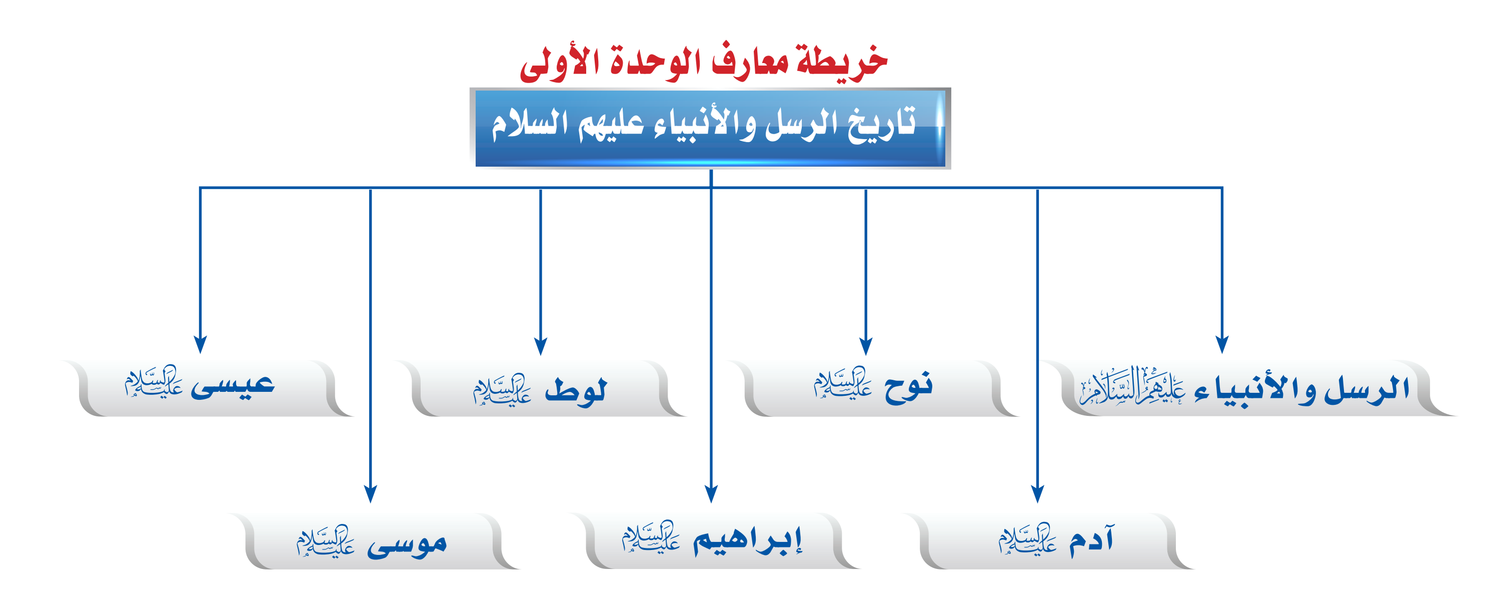

الوحدة الأولى
١
تاريخ بعض الرسل والأنبياء
عليهم السلام
موضوعات الوحدة
الرسل والأنبياء عليهم السلام.
٢ آدم عليه السلام.
٣ نوح عليه السلام.
٤ إبراهيم عليه السلام.
٥ لوط عليه السلام.
٦ موسى عليه السلام.
٧ عيسى عليه السلام.

الخطة الزمنية للوحدة

الوحدة	تاريخ الرسل والأنبياء عليهم السلام		
رقمها	١	عدد الدروس	٨

الخطة الزمنية للدرس

الدرس	الموضوع	عدد الحصص
الدرس ١	الرسل والأنبياء عليهم السلام	١
الدرس ٢	آدم عليه السلام	١
الدرس ٣	نوح عليه السلام	١
الدرس ٤	إبراهيم عليه السلام	١
الدرس ٥	لوط عليه السلام	١
الدرس ٦	موسى عليه السلام	١
الدرس ٧	عيسى عليه السلام	١
الدرس ٨	حل الأنشطة	١
المجموع		٨





يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على أن :

- يعدد مهام الرسل عليهم السلام.
- يبين مزايا دعوة الرسل عليهم السلام.
- يمثل لبعض معجزات الرسل عليهم السلام.
- يشرح خلق آدم وحواء عليهما السلام.
- يلخص قصة آدم عليه السلام في الجنة.
- يشرح قصة نوح عليه السلام مع قومه.
- يوضح أساليب دعوة نوح عليه السلام لقومه.
- يوضح موقف قوم إبراهيم عليه السلام من دعوته.
- يحكي قصة إبراهيم عليه السلام في مكة.
- يحدد على خريطة شبه جزيرة العرب خط سير رحلة إبراهيم عليه السلام من العراق إلى الحجاز.
- يروي قصة لوط عليه السلام مع قومه وشركهم.
- يذكر عقاب قوم لوط عليه السلام.
- يشرح قصة إرسال موسى عليه السلام إلى فرعون.
- يروي قصة بني إسرائيل في التيه.
- يوضح نبوة عيسى عليه السلام و إرساله.
- يدرك العظة والعبرة من قصص الأنبياء عليهم السلام.
- يستخدم مصادر معلومات مختلفة.
- يمارس أنشطة فردية وتعاونية مع زملائه.



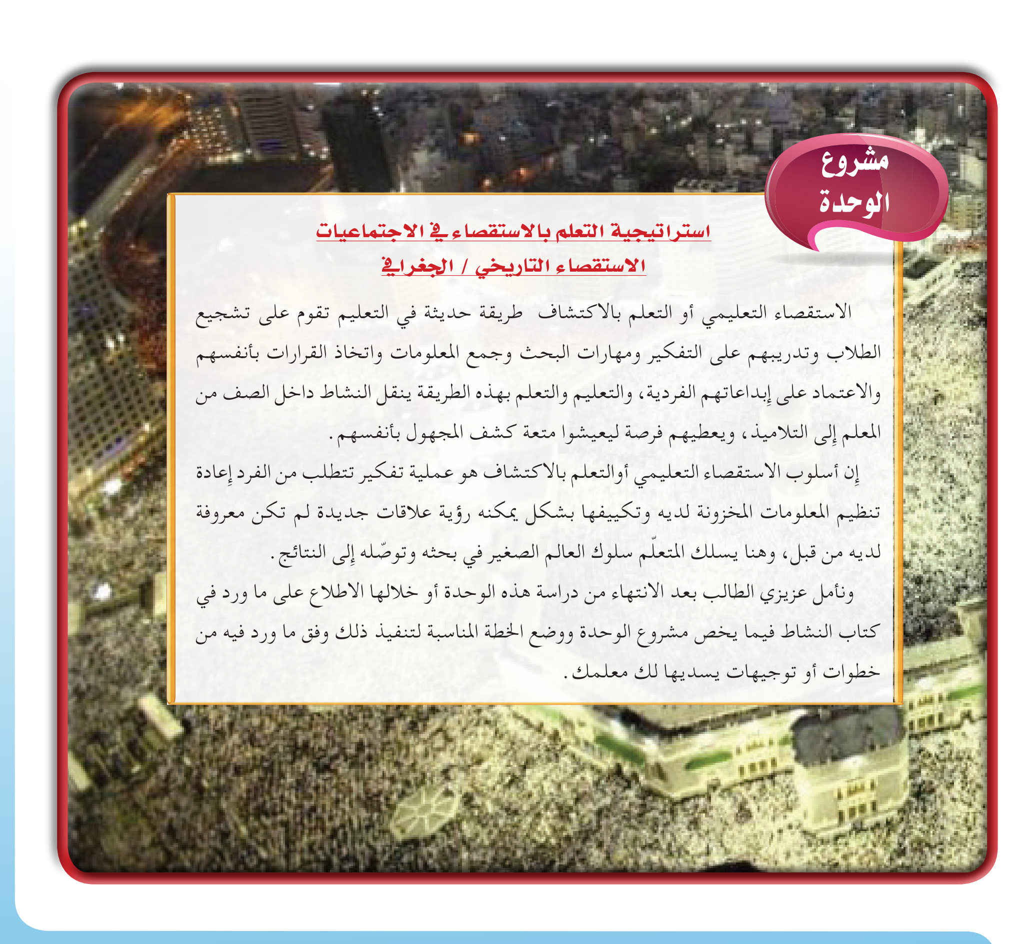
يمكن استخدام الوسائل التعليمية الآتية:

- **وسائل الكتاب:**
  - الأشكال المضمنة في كتاب الطالب.
- **وسائل تعليمية غير الكتاب:**
  - السبورة متعددة الأغراض.
  - أجهزة العرض الإلكترونية.
  - أجهزة الحاسب.
  - الأطلس التعليمي.
  - بعض الصور المتعلقة بتاريخ الرسل والأنبياء عليهم السلام المختلفة.
  - المصادر والمراجع التاريخية عند المسلمين.
  - المصادر والأطالس التاريخية الأخرى.
  - مركز مصادر التعلم للبحث من خلال الوسائط التعليمية المتوفرة عن معلومات جديدة ذات صلة بالموضوع.
- **وسائل أخرى** من اختيار المعلم أو من إعداده وبمشاركة الطلاب؛ تحقق أهداف الدرس، وتتيح للطلاب المقارنة والتحليل والاستنتاج، ودمج التقنيات في الموقف التعليمي.
- **الاستفادة** من مضمنات شبكة الإنترنت ذات العلاقة بموضوع الدرس.



يمكن استخدام الوسائل التقنية الآتية:

- عرض شرائح إلكترونية على الباوربوينت (PowerPoint) عن أهم عناصر الموضوع.
- استخدام أقراص ممغنطة تتضمن برامج وموسوعات عن تاريخ الرسل والأنبياء عليهم السلام لها صلة بالموضوع.
- عرض نماذج من الكتب والأطالس التاريخية مما يتصل بأهداف الدرس.
- دعوة الطلاب لزيارة بعض المواقع على شبكة الإنترنت للبحث عن معلومات ذات صلة.
- استخدام برنامج google earth لتحديد مواقع انطلاق دعوات الرسل عليهم السلام.



مشروع الوحدة

استراتيجية التعلم بالاستقصاء في الاجتماعيات
الاستقصاء التاريخي / الجغرافي

الاستقصاء التعليمي أو التعلم بالاكتشاف طريقة حديثة في التعليم تقوم على تشجيع الطلاب وتدريبهم على التفكير ومهارات البحث وجمع المعلومات واتخاذ القرارات بأنفسهم والاعتماد على إبداعاتهم الفردية، والتعليم والتعلم بهذه الطريقة ينقل النشاط داخل الصف من المعلم إلى التلاميذ، ويعطيهم فرصة ليعيشوا متعة كشف المجهول بأنفسهم.

إن أسلوب الاستقصاء التعليمي أوالتعلم بالاكتشاف هو عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكييفها بشكل يمكنه رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل، وهنا يسلك المتعلّم سلوك العالم الصغير في بحثه وتوصّله إلى النتائج.

ونأمل عزيزي الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أو خلالها الاطلاع على ما ورد في كتاب النشاط فيما يخص مشروع الوحدة ووضع الخطة المناسبة لتنفيذ ذلك وفق ما ورد فيه من خطوات أو توجيهات يسديها لك معلمك.

إرشادات للمعلم

يتمثل دور المعلم عند استخدام استراتيجية الاستقصاء فيما يأتي:

- **حصر الموضوعات التي يمكن للمتعلمين إجراء استقصاءاتهم فيها بالاعتماد على المنهج وكتاب الطالب.**
- **إفساح الفرصة للمتعلمين لاختيار الموضوعات وفق قدراتهم ورغباتهم.**
- **متابعة المتعلمين أثناء تنفيذهم للاستقصاء.**
- **تحديد الزمن الذي سيتم فيه مشروع الاستقصاء.**
- **إعداد سجل يمكن للمعلم استخدامه أثناء متابعته لأعمال المتعلمين وضرورة تقديم التغذية الراجعة لهم أثناء عملية التطبيق.**
- **إعداد قائمة بالأماكن التي سيقوم المتعلمون بزيارتها والجهات الرسمية التي سيذهبون إليها.**
- **إجراء المراسلات الضرورية مع أولياء الأمور والجهات المعنية.**
- **مناقشة الأدوار وتوزيعها.**
- **مساعدة المتعلمين وتقويم كل الخطوات.**
- **عدم تقديم إجابات نهائية.**
- **تقديم مكافأة وحوافز على العمل الابتكاري.**

ومن المهم توجيه الطلاب إلى:

- **طرح الأسئلة وتنظيم الأفكار.**
- **وضع الفروض.**
- **أوعية المعلومات المختلفة التي يمكن استخدامها والاستفادة منها مما هو متاح داخل المدرسة أو خارجها.**
- **القراءات الإضافية.**
- **خطوات البحث والتجريب.**
- **الأدوات والأساليب الاحصائية المناسبة.**

التوزيع المقترح لمجموعات الأنشطة

تتضمن الوحدة سبع حصص وحصة إضافية واحدة لتنفيذ الأنشطة تتوزع كالآتي:

النوع	العدد	التنفيذ
أنشطة صفية	٤	ينفذ النشاط عند دراسة المفردة الخاصة به أثناء الدرس.
أنشطة غيرصفية	٥	تنفذ في مركز مصادر التعلم أو المنزل حسب مايراه المعلم.



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

١. يبين الغاية من خلق الله سبحانه وتعالى للبشر.
٢. يوضح أسباب بعث الله سبحانه وتعالى للرسل عليهم السلام.
٣. يناقش حاجة البشر للرسل عليهم السلام.
٤. يذكر بعض معجزات الرسل عليهم السلام.
٥. يحدد مهام الرسل عليهم السلام.
٦. يعدد مزايا دعوة الرسل عليهم السلام.
٧. يقتدي بالرسل عليهم السلام في دعوتهم.

الدرس ١-١ الرسل والأنبياء عليهم السلام

ماذا سنتعلم

١- حاجة البشرية للرسل والرسالات. ٢- عصمة الرسل.
٣- معجزات الرسل. ٤- مهام الرسل. ٥- مزايا دعوة الرسل.

مفاهيم ومصطلحات

الاستخلاف: قومٌ يَخلف بعضهم بعضًا، قرنا بعد قرن وجيلًا بعد جيل.
الفطرة: أصل الخلقة التي خلق الله الناس عليها.
العصمة: المنعة وسميت عصمة لأنها تمنع من ارتكاب المعصية.

مهارات حياتية

من المهارات الحياتية التي نحتاجها في حياتنا مهارة حل المشكلات والأنبياء عليهم السلام كانوا يجتهدون في البحث عن الحلول للقضايا التي تعرض لهم.

الرسل والأنبياء عليهم السلام بشرٌ اصطفاهم الله سبحانه وتعالى من بين جميع خلقه فخص بعضهم بالرسالة والنبوة وخصّ البعض بالنبوة فقط، وواجهوا الشدائد من أقوامهم في سبيل إعادة الخلق إلى جادة الحق والصواب.

حاجة البشرية للرسل والرسالات:

أراد الله بآدم وذريته أن يستخلفهم في الأرض فيسكنوها ويحيوا فيها على منهجه وهداه حتى يموتوا ويبلغ الكتاب أجله، فانتشر بنو آدم في أرجاء الأرض واطمأنوا بها، وكلما تطاول بهم الزمن ابتعدوا عن فطرة الله التي فطر الناس عليها، فظهر فيهم الظلم والبغي حتى تنازعوا واقتتلوا، ثم شاع فيهم الجهل والضلال فلم يتبينوا الغاية من خلقهم ولم يدركوا حقيقة الخالق عز وجل ولم يستيقنوا بما وراء الموت من حياة أخرى.

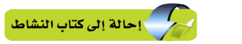
وما كان الله جل جلاله ليدع الناس على ما هم فيه من الضلالة، فقد تكفل سبحانه بتبيين سبل الهداية لهم عندما أهبط آدم عليه السلام إلى الأرض فقال تعالى: ﴿قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًاۢ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ١٢٣﴾ (طه). ولذا بعث الله في كل أمة رسولاً منهم بالبشارة والنذارة، لئلا يكون للناس على الله حجة يوم القيامة.



الرسل والأنبياء عبادٌ اصطفاهم الله واختصهم بعنايته، وتولى تأديبهم وصانهم عن النقائص والعيوب حتى تتحقق فيهم الأسوة الحسنة، ويكتمل في شخصيتهم المثل الأعلى للبشرية فيتمكنون من قيادة الناس إلى ما يصلحهم في دنياهم وآخرتهم. ولذا يستحيل أن يرتكب أحدهم مخالفة عقائدية أو أن يقع في خطأ أخلاقي، إذ لو جاز عليهم مثل ذلك لتطرق الشك إلى رسالتهم ولتضاءل شأنهم عند الناس.

على أن عصمة الرسل لا تتنافى مع بشريتهم، فهم يمشون في الأسواق ويأكلون من كسب أيديهم، ويصيبهم الألم والسقم - كغيرهم من الناس - ويذوقون الموت ، كما أنهم يجتهدون في البحث عن الحلول للقضايا التي تعرض لهم - ما لم ينزل فيها وحي.

أما فيما يتعلق بأمور التبليغ عن الله؛ فإنهم معصومون لا يجوز عليهم فيها الخطأ أو النسيان. فالعصمة في هذا الجانب هي كالمعجزة؛ صفةٌ في الرسل وشرطٌ من شروط الرسالة.



١٢

على المعلم استثمار الموقف التعليمي الوارد في سياق المحتوى في تعزيز المهارات الحياتية المشار إليها.

النشاط (١)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	مقارنة مصطلح النبي مع مصطلح الرسول
نوع المهارة	تنمية مهارات: التحليل، المقارنة، الإفاضة أو التوسع.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	٥ دقائق داخل الصف بإشراف المعلم.
أهداف النشاط	١. تعريف النبي والرسول. ٢. إجراء مقارنة بين النبي والرسول.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، أي مصدر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعة الزملاء يقارن المتعلم بين مصطلح النبي والرسول. • يقارن المتعلم ما توصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد ورقة عمل عن حاجة البشر للرسل عليهم السلام.
- كتابة بحث عن تنوع معجزات الرسل عليهم السلام.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح نشاطات أخرى.

معجزات الرسل :

أيّد الله دعوة الرسل والأنبياء بالمعجزات الحسية لتدل على صدق رسالتهم ولتقطع حجج الجاحدين المنكرين لدعوتهم ، فأجرى على أيديهم أموراً خارقة للعادة ، مخالفة للسنن الكونية ، يعجز البشر عن فعل مثلها ولا يستطيع أحدٌ أن يأتي بمثلها عن طريق ممارسة العلوم أو عن طريق السحر والشعوذة ، ولذلك سميت (معجزات) .

إثراء

لقد كانت المعجزة تحدث في أمور عرفها الناس حتى لا يقال إن رسولاً تحدى قومه بأمر لا يعرفونه ، فحين أجمع قوم إبراهيم الخليل عليه السلام على إلقائه في النار لم يهرب إبراهيم ولم ينزل الله أمطاراً لإطفاء النار، وإنما ظهرت المعجزة في انتفاء خاصية الاحتراق في النار فتحول عملها إلى النقيض،قال تعالى : ﴿ قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ ﴾ (الأنبياء).

لقد كانت معجزات الرسل حسية تفتقد إلى الاستمرارية ، فالنار لم تحرق إبراهيم الخليل عليه السلام لكنها عادت إلى خاصيتها، وعصا موسى عليه السلام تحولت إلى ثعبان ثم عادت إلى سيرتها الأولى، كما أن البحر انشق لموسى لكنه عاد إلى طبيعته، فتلك المعجزات من أفعال الله تعالى ومن الممكن أن تنتهي بعد أن يفعلها الله. لكن معجزة نبينا محمد ﷺ معجزةٌ عقلية باقية خالدة ، لأنها صفة من صفات الله فهي كلامه.

مميزات معجزات الرسل: لقد جاءت معجزات الرسل والأنبياء بما يناسب أوضاع المجتمع الذي كانوا فيه وأحوال العصر الذي عاشوا فيه ، فلم تكن جميع المعجزات من نوع واحد ، وإنما اختلفت صورها وتنوع عملها وفقاً لاختلاف الزمان وتنوع المكان .

أمثلة لمعجزات الرسل: قد يأتي الرسل بمعجزاتهم في أمور نبغ فيها أقوامهم وتفوّقوا في معرفتها ، فقوم فرعون برعوا في ممارسة السحر ولذا جاءهم موسى عليه السلام بمعجزة العصا التي أصبحت حية ابتلعت عصي السحرة وحبالهم قال تعالى : ﴿ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ ﴾(الأعراف) .

وأما عيسى عليه السلام فقد جاء قومه بمعجزة من جنس ما نبغوا فيه وهو ممارسة الطب، فأبرأ الأكمه والأبرص وأحيا الموتى بإذن الله . قال تعالى على لسان عيسى مخاطباً قومه : ﴿ وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ وَأُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾(آل عمران : ٤٩) .

وأما العرب فقد بلغوا درجة عالية من قوة الفصاحة وروعة البلاغة وحسن البيان ، فجاءهم محمدٌ ﷺ وهو رجلٌ أمي - بالقرآن الكريم : كتابٌ معجز في فصاحته وبلاغته وبيانه ، وفي علومه وتشريعاته ، وقد تحداهم الله أن يأتوا بسورة من مثله أو حتى بآية ، وأنّى لهم ذلك قال تعالى : ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ ﴾ (الإسراء) .



صدع الرسل بدعوة عظيمة هدفها تصحيح معتقدات الناس وأفكارهم حول الخالق سبحانه وتعالى ، وحول الكون والحياة والممات ، وحول البعث والنشور . إنها مهمةٌ جسيمة تقوم على أساس الإقناع والاقتناع ، وتستلزم المحاورة والمجادلة بالتي هي أحسن ، وتتطلب رفقًا ولينًا وصبرًا جميلاً .



المهارات الحياتية في هذا الدرس

المجال	نوعها	النص
المهارات العقلية	حل المشكلات	يجتهدون في البحث عن الحلول للقضايا التي تعرض لهم
	التفكير العلمي	ماذا تعني هذه العبارة ؟
	التفكير الناقد	تقوم على أساس الإقناع والاقتناع إحياء الضمير الإنساني فيدفع المرء إلى الخير ويمنعه من الشر .. وتحرير العقل البشري من الوثنية
	المرونة العقلية	.. كانو يخاطبون الناس على قدر





فقد كان من أبرز مهام الرسل:

١ الدعوة إلى الإيمان بالله ووحدانيته:

تتمحور دعوة الرسل عليهم السلام على أن الله سبحانه وتعالى هو المتفرد في هذا الكون المدبّر لأمره، وهو خالق الناس ورازقهم، وهو المستحق للعبادة . ولذا دعا الرسل إلى توثيق الصلة بين العبد وربه، وتحرير العقل البشري من الوثنية المتمثلة في عبادة الأصنام ، أو عبادة الصالحين من الأحياء والأموات . قال تعالى : ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٢٥﴾ ﴾ (الأنبياء) .

٢ الدعوة إلى الإيمان باليوم الآخر:

يؤكد الرسل عليهم السلام في دعوتهم إلى أن الإيمان لا يكون إلا باليقين بالحياة الآخرة ومافيها من حساب وثواب وعقاب، وهذا الاعتقاد يجعل القلوب تتعلق بالنعيم الباقي وتزهد في المتاع الفاني، مما يدفع المرء إلى فعل الخير ويمنعه عن الشر. قال تعالى : ﴿ وَمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا لَهۡوٞ وَلَعِبٞۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَ لَهِيَ ٱلۡحَيَوَانُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾ (العنكبوت) .

٣ التعليم:

قام الرسل بتعليم الناس أمور دينهم وإرشادهم إلى الفضائل وتحديدالأعمال الحسنة والسيئة وبيان نفعها وضررها وثوابها وعقابها .

قال تعالى : ﴿ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ (النحل)

شكل ١–١

المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارات الاجتماعية	التواصل والحوار مع الآخرين	تستلزم المحاورة والمجادلة بالتي هي أحسن
المهارات النفسية	الثقة بالنفس	مزايا دعوة الرسل
	الإيجابية	قام الأنبياء بتعليم الناس أمور دينهم وإرشادهم إلى الفضائل من كتاب الطالب
	التنظيم	واضحة الهدف والغاية

الوحدة الأولى : تاريخ بعض الرسل والأنبياء عليهم السلام

مزايا دعوة الرسل:

امتازت دعوة الرسل والأنبياء عليهم السلام بعدد من السمات الخاصة بها، فهي :

١ دعوة ربانية: جاءت بوحي وتكليف من الله تعالى ، فهي ليست مبادرة ذاتية قام بها كل واحد منهم لإصلاح مجتمعاتهم وإنقاذها من الفساد والفوضى ، فذلك شأن الزعماء والحكماء والمصلحين الذين هم نتاج بيئتهم وثقافتهم . وقد بيّن القرآن الكريم ذلك على لسان الرسول ﷺ، فقال تعالى ﴿ قُل لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ ۖ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِۦٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ (يونس)

٢ خالصة لله تعالى : فلم يسع الرسل والأنبياء من وراء دعوتهم إلى الدنيا والمنصب أو المال والجاه أو طلب المديح والثناء ؛ وإنما كان إعلانهم بكل وضوح أنهم يطلبون الأجر والثواب من الله جل وعلا الذي خلقهم ومنّ عليهم حيث اصطفاهم للرسالة والنبوة. قال تعالى :﴿ يَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِى فَطَرَنِىٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ (هود).

٣ واضحة الهدف والغاية وبعيدة عن التكلف : فلم يسلك الرسل طرقاً ملتوية في التبليغ، وإنما كانت طريقهم محجةٌ بيضاء لا غموض فيها ولا لبس . قال تعالى :﴿ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾(يوسف). ثم إن الرسل والأنبياء كانوا يخاطبون الناس على قدر عقولهم ، فلا يتشدقون بخطاباتهم ولا يتكلفون، ﴿ ... وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾(ص).

٤ حاضّة على الزهد في الدنيا والترغيب في الآخرة: فقد بدأوا بأنفسهم فعاشوا في شظف من العيش ، وأقبلوا على الزهد وإيثار الحياة الآخرة الباقية مع أنهم كانوا قادرين على الاستمتاع بالملذات الدنيوية . وقد أمر الله نبيه محمد عليه الصلاة والسلام ألا يلتفت إلى زخرف الحياة الدنيا، فقال تعالى :﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾ ﴾(طه).



١٥

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب النشاط)

المجال الممتد	النص
التربية الصحية	- تحليل مقال وإعادة ترتيبه من كتاب النشاط



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

1. يصف خلق آدم وحواء عليهما السلام.
2. يستخلص فساد نظرية التطور.
3. يروي قصة آدم عليه السلام في الجنة.
4. يعلل مكائد الشيطان للإنسان.
5. يذكر قصة نزول آدم عليه السلام إلى الأرض وانتشار ذريته.
6. يستنتج العظة والعبرة من قصة آدم عليه السلام.





ماذا سنتعلم

١-خلق آدم عليه السلام. ٢-إغواء إبليس لآدم وزوجه.
٣- توبة الله على آدم عليه السلام.

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ (البقرة).

أطلع الله جل وعلا ملائكته على مشيئته في خلق الإنسان، وأنه سيتخذ منه خليفة في الأرض وسيمكن له ولذريته فيها، وسبب إخبار الله لملائكته بخلق آدم عليه السلام هو توضيح مهمتهم التي سيقومون بها بالنسبة لآدم وذريته، إذ جعل سبحانه للملائكة مهام كثيرة مع الإنسان في الأرض.

واتخاذ الإنسان خليفة لله في الأرض إنما هو تكريم إلهي لهذا المخلوق البشري، حيث جعله الله مهيمناً على الأرض، وسخّر له كل ما يمكّنه من تحقيق الخلافة فيها. لكن الملائكة تخوفوا من أن هذا الإنسان قد يظهر في الأرض الفساد، فينشر فيها المعاصي ويسفك الدماء، فأجابهم الله بالسرّ المغيّب: ﴿ ... إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾، ثم شاء سبحانه أن يبين للملائكة أن هذا الكائن الجديد هو أكثر منهم علماً وأوسع معرفة، فعلم آدم عليه السلام أسماء الأشياء وحقائقها وخواصها ليتمكن بها في الأرض وينتفع بها، وطلب من الملائكة أن يخبروه بتلك الأسماء، فعجزوا عن الإجابة، فدعا الله آدم عليه السلام ليكون معلماً للملائكة فيخبرهم بما سألهم الله تعالى قال تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ (البقرة).



لم يخلق الله سبحانه آدم عليه السلام على سنة الخلق التدريجي: نطفةٌ فمضغة فعلقة فوليداً فطفلاً يتدرج مع المعرفة بتدرج الزمن، وإنما خلقه بيده من طين أسود ثم سوّاه على هيئة إنسان ثم نفخ فيه من روحه، قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ (الحجر).
وعند ذاك أمر الملائكة أن يسجدوا لآدم عليه السلام، سجود تكريم لا سجود عبادة، سجودٌ لبديع صنع الله سبحانه وتعالى، وسجودٌ لهذا القبس من روح الله في آدم عليه السلام، وتلك صورة أخرى من صور التكريم الإلهي للإنسان، فامتثل الملائكة طائعين إلا إبليس الذي أبى واستكبر بحجة أنه خيرٌ من آدم عليه السلام، ولذا كانت عاقبة هذا الكبر أن أوجب الله له العقاب الشديد، فطرده من الجنة وحلّت عليه اللعنة إلى يوم القيامة، قال تعالى: ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ



النشاط (١)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	إثبات خطأ نظرية (دارون).
نوع المهارة	تنمية مهارات: التعلم الذاتي، جمع المعلومات، تنظيم المعلومات.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	مركز مصادر التعلم أو خارج المدرسة.
أهداف النشاط	١. التعرف على نظرية (دارون) وبيان فسادها. ٢. استنتاج الآيات الداحضة للنظرية. ٣. إدراك تعارض هذه النظرية ببداية خلق الإنسان.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، أي مصدر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بالتعرف على نظرية (دارون) ويجمع الأدلة والبراهين على فسادها. • يقارن المتعلم ما توصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

الوحدة الأولى : تاريخ بعض الرسل والأنبياء عليهم السلام

﴿ أَسۡتَكۡبَرۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡهُ خَلَقۡتَنِي مِن نَّارٖ وَخَلَقۡتَهُۥ مِن طِينٖ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَٱخۡرُجۡ مِنۡهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٞ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيۡكَ لَعۡنَتِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٧٨﴾ ﴾ (ص)، وقد طلب إبليس من ربه أن يمهله حياً إلى يوم القيامة، فأجاب الله طلبه لحكمة أرادها سبحانه وتعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ ﴿٨١﴾ ﴾ (ص)

تعلم ذاتي

اقرأ بتدبر الآيات من ٣١ - ٣٣ من سورة البقرة

إغواء إبليس لآدم وزوجه :

من حكمة الله في الخلق أن جعل من كل شيء زوجين ليبقى سبحانه وتعالى واحداً فرداً لا نظير له ولا شريك. قال جل شأنه: ﴿ وَمِن كُلِّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَا زَوۡجَيۡنِ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ (الذاريات). ولذا خلق الله حواء لتكون زوجاً لآدم عليه السلام يسكن إليها ويأنس بها حينما كانا في الجنة، ويهبهما الله ذريةً تعمر الأرض وتعيش فيها.

إثراء

يستفاد من الآية الكريمة في (سورة ص) أن إبليس لم يكن من الملائكة وإنما كان من الجن، وردت عن ذلك آية أخرى في (سورة الكهف)، ومع هذا فقد شمله الأمر الإلهي بالسجود إلا أنه لم يسجد وخالف الأمر، وفي ذلك ما يدل على أن عبادة إبليس لم تكن خالصة لوجه الله وإنما كانت رياءً ومباهاة.

لقد كان إبليس يعلم أنه لا إله إلا الله، لكن علمه هذا لم يدخله في دائرة المؤمنين، فالإيمان ليس علم ومعرفة فحسب، وإنما هو أيضاً خشوعٌ واستجابة وتطبيق.

كان آدم وحواء يستمتعان بكل شيء في الجنة ويأكلان ما يشتهيان من ثمرها، ولم ينههما الله إلا عن شجرة واحدة أمرهما ألا يقرباها وألا يذوقا من ثمرها، والتأكيد الإلهي لآدم وحواء ﴿ ... وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ ... ﴾ (البقرة: ٣٥). يدل على أنه يجب على الإنسان أن يبتعد عن محارم الله وألا يقترب منها لئلا يقع فيها.

ثم بيّن الله لآدم عليه السلام أن الشيطان هو عدوه، فقال تعالى: ﴿ فَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوّٞ لَّكَ وَلِزَوۡجِكَ فَلَا يُخۡرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلۡجَنَّةِ فَتَشۡقَىٰٓ ﴿١١٧﴾ ﴾ (طه)، وهذا من تمام عدل الله، لكن إبليس وسوس لآدم وحواء وأوهمهما أن الله منعهما عن الأكل من تلك الشجرة حتى لا يكونا ملكين ويُخلّدا في الجنة، وما زال بهما يغريهما بالأكل من الشجرة حتى وقعا في حبائل فتنته ونسيا أن إبليس هو عدوهما، فأكلا من الشجرة فلما ذاقا طعمها انكشفت لهما عوراتهما وكانا قبل ذلك لا يرى كل منهما عورته ولا عورة الآخر، فأخذا يجمعان بعض أوراق الشجر ليغطيا به ما انكشف من فرط الحياء، وناداهما ربهما مؤنباً إياهما على مخالفة أمره وارتكاب ما نهى عنه، فاشتد الندم بآدم وحواء وتضرعا إلى الله يلتمسان عفوه ومغفرته، قال تعالى في ذلك: ﴿ فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٖۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمۡ أَنۡهَكُمَا عَن تِلۡكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمَا عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٢٢﴾ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمۡنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمۡ تَغۡفِرۡ لَنَا وَتَرۡحَمۡنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ ﴾ (الأعراف).



أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد بحث مصغر عن بداية نشأة البشر على الأرض..
- إعداد تقرير عن موضع نزول آدم عليه السلام. . مدعمًا بالصور.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح نشاطات أخرى.

المهارات الحياتية في هذا الدرس

المجال	المهارة	النص
	التفكير المنطقي	الحوار بين الله عز وجل وبين الملائكة حول آدم عليه السلام
	المرونة العقلية	توبة آدم وحواء عليهم السلام وطلب الصفح والمغفرة
	التعامل مع الصراع والنزاع	آدم والشيطان
	إدارة العواطف والانفعالات	ولا تقربا هذه الشجرة
	القراءة النافعة	تعلم ذاتي



توبة الله على آدم عليه السلام وإخراجه من الجنة :

عندما وقع آدم وحواء في المعصية أسرعا في طلب الصفح والمغفرة من الله، ﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾ (الأعراف) ،وذلك بخلاف ما فعله الشيطان الذي قال بعد أن عصى ربه في السجود لآدم : ﴿قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾﴾ (ص)

تاب الله على آدم وحواء، لكنه قضى بأن يهبطا من الجنة إلى الأرض، فيعمراها ويتمتعا بها، وأخبر سبحانه أنه سيمد آدم وحواء وذريتهما بالهدى والرشاد فمن تبع هدى الله فقد نجا من الضلال والشقاء.

إثراء

لم يخلق الله آدم عليه السلام ليعيش في الجنة ؛ وإنما خلقه ليعيش في الأرض بدليل قوله تعالى : ﴿. . . إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً . . .﴾ (البقرة: ٣٠). فيسكنها هو وذريته في الحياة الدنيا ثم تأتي الآخرة فيكون هناك ثوابٌ وعقاب ، فيدخل المؤمنون الجنة ويعذب الكافرون في النار ، وتلك هي مشيئة الله التي أرادها ببني آدم.

استنتج الدروس والعبر المستفادة من قصة نبي الله آدم عليه السلام.

١) ....

٢) ....

٣) ....

٤) ....

١٨

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية البيئية والاستدامة	-قضى الله سبحانه بأن يهبط أدم وحواء إلى الأرض فيعمرها هو وذريته ويتمتعون بها إلى حين
التربية على حقوق الإنسان	يستبدل ما في مستطيل معلومات إثرائية بالصياغة المقترحة التالية : من صور تكريم الله سبحانه وتعالى للإنسان . ١ـ تكريم الله للإنسان بإسجاد الملائكة لآدم عليه السلام . ٢ـ اتخاذ الإنسان خليفة لله في الأرض ٣ـ تسخير الله الأرض للإنسان وهذا يحتم على الإنسان أن يدرك أن لهذا التكريم حقوق تليق بآدمية هذا الإنسان



١-٣ الدرس الثالث

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

١. يحدد الفترة بين آدم ونوح عليهما السلام.
٢. يبين أن نوحًا عليه السلام أول رسول أرسل إلى أهل الأرض
٣. يحدد بداية عبادة الأصنام.
٤. يعلل أسباب بداية عبادة الأصنام.
٥. يعدد أساليب دعوة نوح عليه السلام لقومه.
٦. يستنتج العظة والعبرة من قصة نوح عليه السلام.
٧. يدرك خطورة تعظيم الصالحين.
٨. يعرف آثار عبادة الأصنام.

الدرس ١-٣ نوح عليه السلام

ماذا سنتعلم

١- عبادة الأصنام. ٢- رسالة نوح عليه السلام. ٣- موقف قوم نوح عليه السلام من دعوته.
٤- موقف نوح عليه السلام من قومه. ٥- الطوفان وغرق قوم نوح عليه السلام.

نوح عليه السلام من أولي العزم من الرسل ، وهو أول رسول أرسله الله بدعوة التوحيد إلى الأرض بعد أن ضل كثيرٌ من الناس وانحرفوا عن عبادة الله وحده فانتشر بينهم الشرك وظهرت فيهم عبادة الأصنام .

والفترة الواقعة بين آدم ونوح تقدّر بعشرة قرون ، كما قال ابن عباس رضي الله عنهما : " كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الإسلام " .

مفاهيم ومصطلحات

التمثال: اسم للشيء المصنوع مشبهًا بصوره.
الصنم: ما كان - غالباً- على صورة إنسان من خشب.
النصب: حجارة تنصب على هيئة هيكل أو بناء فيعبدونها ويذبحون عندها.

عبادة الأصنام :

عاش قوم نوح في أرض العراق وكانوا يعبدون الأصنام ، وقد فشا فيهم هذا الانحراف الديني بعد أن مات خمسة رجال صالحين زمن أجدادهم ، فقام الناس آنذاك بنحت تماثيل لهم حتى يتذكروهم في كل حين فينشطوا للاقتداء بأعمالهم الصالحة . وبمضي الوقت اكتسبت تلك التماثيل شيئاً من الاحترام والتقديس، ثم لم تلبث أن صارت آلهة تُعبد من دون الله . وهذه الأصنام الخمسة هي كما أشار القرآن الكريم : ود ، وسواع ، ويغوث ، ويعوق، ونسر قال تعالى : ﴿ وَقَالُوا۟ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ ﴾ (نوح) .

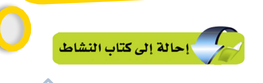
إثراء

أولو العزم من الرسل : العزم : بمعنى الإرادة الصلبة القوية، المراد بأولي العزم من الرسل : الخمسة المذكورون في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَـٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَـٰقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾ ﴾ (الأحزاب) وهؤلاء الخمسة هم الذين يطلب الناس منهم الشفاعة يوم القيامة من شدة الحساب أو من شدة هول الموقف وطول المُقَام في طلب تعجيل المحاسبة والقضاء بين الخلق . وكون هؤلاء الخمسة هم أولي العزم من واقع حياتهم ودعوتهم، ومابذلوا لله سبحانه وتعالى، وماصبروا وعانوا ولقوا في ذات الله، وهذا يرجع اختصاصهم بهذا التشريف .



تعلم ذاتي

اقرأ بتدبر الآيات من ١٣ - ٢٠. من سورة نوح



إحالة إلى كتاب النشاط

النشاط (١)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	بداية تدرج الشيطان في تضليل الناس.
نوع المهارة	تنمية مهارات: التحليل، الاستنتاج، الإفاضة أو التوسع.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	٧ دقائق داخل الصف بإشراف المعلم.
أهداف النشاط	١. معرفة خطر الشرك وكيفية وقوعه. ٢. إدراك العلاق ة بين قوم نوح ومشركي العرب. ٣. بيان تدرج الشيطان في تضليل الناس ودفعهم إلى الشرك بالله. ٤. المناقشة والحوار حول أسباب انحراف قوم نوح عليه السلام.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، أي مصدر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بقراءة النص وتحليله مستنتجًا أسلوب الشيطان في تضليل قوم نوح عليه السلام. • يقارن المتعلم ما توصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد بحث مصغر عن حكمة النبي ﷺ في الدعوة.
- إعداد تقرير عن أساليب النبي ﷺ في الدعوة.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح نشاطات أخرى.

على المعلم استثمار الموقف التعليمي الوارد في سياق المحتوى في تعزيز المهارات الحياتية المشار إليها.

رسالة نوح عليه السلام :

كان نـوح عليه السلام علـى فطرته السـليمة مؤمناً بالله تعالى قبـل بعثته ، فلم ينغمس فـي الانحراف الديني الذي انتشـر بيـن قومه . وعندما اختاره الله لأداء الرسـالة السـماوية وضـع قومـه أمام حقيقـة الألوهيـة وحقيقة البعث والنشـور ، فدعاهم إلـى نبذ عبادة الأصنام وإفراد الله وحـده بالعبادة . قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾ ﴾ (هود) .

ثـم مضى يبين لهم أن طاعة الله والتوبة إليه واسـتغفاره سـببٌ في زيادة العمر وسعة الرزق . قال تعالى على لسان نوح عليه السلام : ﴿ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾ ﴾ (نوح) .

ثم اسـتعمل التدرج مع قومه في وسـائل الإقناع ، فتارة يدعوهم إلى التفكير في أنفسهم وأطوار نشأتهم ، وتارة يذكرهم بقدرة الله وآياته الكبرى في الآفاق والكون .

مـدّ الله في عمر نوح عليه السلام فلبث في قومه تسـعمائة وخمسـين عاماً يدعوهم فيها إلـى الله، ورغم طول هـذه الفتـرة الزمنية إلا أن نوحاً لم يفقد الأمل في هدايتهم ولـم يبلغ درجة اليأس من تكذيبهم ؛ وإنما حرص على استثمار كل وقته في الدعوة، فكان يدعو قومه في الليل والنهار ويدعوهم سراً وجهراً ، يغشى مجالسهم ويحاورهم فرادىً ومجتمعين، وينصح لهم في رفق ولين ، فماذا كانت النتيجة ؟

موقف قوم نوح عليه السلام من دعوته :

لـم تجد دعوة نوح عليه السلام في قومه آذاناً صاغية أو قلوباً واعية باسـتثناء قلة من الضعفاء والمسـاكين الذين آمنوا به وصدقوا ما جاء به من الحق ﴿ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ ﴾ (هود) . أما الأكثرية فقد استقبلوا دعوته بالكفر والعناد، ثم تحركت في أنفسهم دواعي الغيرة والحسد فاتهموا نوحاً بعدة تُهم منها :

١) سـعيه وراء الكسـب الشـخصي ليمتـاز عليهـم بمـا لا يحسـنونه ،فقـد سـخروا من قولـه بأنـه نبـي مرسـل إليهـم ، فالرسـل والأنبيـاء - بزعمهـم - ينبغـي ألا يكونـوا بشـراً مثلهـم يأكلـون ويشـربون ، وإنمـا ملائكـة مقربـون قـال تعالـى: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ ٱلْمَلَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾ (المؤمنون) .



المهارات الحياتية في هذا الدرس

المجال	المهارة	النص
	التفكير المنطقي	يأخذ بأسباب النجاة من الغرق
	المرونة العقلية	يدعوهم إلى التفكير في أنفسهم
المهارات الاجتماعية	التواصل والحوار الآخرين	يغشى مجالسهم ويحاورهم فرادى
	التعامل مع الصراع والنزاع	فاتهموا نوحاً بعدة تهم منها
المهارات النفسية	الثقة بالنفس	لم يرضخ نوح لهذه المساومة صناعة نوح السفينة ص
	إدارة العواطف والانفعالات	نوح عليه السلام وابنه

٢) وصفه بالجنون ، وتلك هي التهمة التقليدية التي يلصقها أئمة الكفر بالمرسلين .
قال تعالى : ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِۦ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا۟ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ ﴾ (المؤمنون) .

٣) أتباعه المؤمنين برسالته ليسوا من الكبراء أو من عِلْية القوم، وإنما هم المستضعفون والأراذل وأصحاب المهن الوضيعة، وهؤلاء آمنوا بالدعوة دون روية أو تفكير، إذ لا يحسن أن يقف الكبراء والضعفاء في صف واحد وبين الفئتين ما بينهما من فوارق مادية واجتماعية، قال تعالى : ﴿ فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْىِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍۭ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَـٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾ (هود) .

ومنطق الاستعلاء هذا؛ صفةٌ ملازمة للمكذبين بالرسل على اختلاف عصورهم، فقد قيل لنبينا محمد ﷺ مثل هذا الكلام ، إذ اشترط عليه كفار قريش أن يطرد عنه الضعفاء من المؤمنين أمثال بلال وصهيب وخبّاب وعمار وغيرهم ، مقابل دخولهم في دعوته فنهاه الله عن ذلك .

موقف نوح عليه السلام من قومه :

لم يرضخ نوح عليه السلام لهذه المساومة حيث أجابهم في نبرة حازمة أن من يسمونهم بـ (الأراذل) إنما هم المؤمنون، وأن الانتقاص من قدرهم لا يحول بينهم وبين ما أعده الله لهم من خير عظيم . ومع هذا فلم تؤثر نصيحة نوح عليه السلام في قومه، إذ لجوا في طغيانهم وأصروا على العناد والاستكبار حتى بلغ بهم الأمر إلى الاستخفاف بما أنذرهم به نوح عليه السلام من الوعيد والعذاب الشديد للمكذبين.
﴿ قَالُوا۟ يَـٰنُوحُ قَدْ جَـٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ (هود) .

إثراء

كان انهماك نوح عليه السلام في بناء السفينة مفاجئًا لبني قومه حين رأوه يتحول من نبي مرسل إلى نجار يصنع سفينة في مكان ليس به ماء، فأخذوا يتندرون به في مجالسهم ، وكلما أمعنوا في السخرية والاستهزاء أجابهم نوح عليه السلام بأنه سيسخر منهم قريباً؛ لأنه يعلم ما سيحل بهم من العذاب والهلاك .
قال تعالى : ﴿ وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُوا۟ مِنْهُ ... ﴾ (هود : ٣٨) .



أدرك نوح عليه السلام حجم التذمر والسخط الذي أبداه قومه تجاه دعوته، ولاحظ أن أعداد الكافرين في ازدياد ، لا سيما وأن الملأ من قومه كانوا يتواصون بتكذيب دعوته حتى نشأت فيهم أجيال توارثت التكذيب والصدود كابراً عن كابر، فكانوا يضعون أصابعهم في آذانهم لئلا يسمعون كلامه ويخفون وجوههم عنه في المجالس والطرقات طلباً للتنكر واستثقالاً لحديث الدعوة. أمام هذا الطغيان الفاجر لجأ نوحٌ عليه السلام إلى ربه ليجعل له من هذا الضيق فرجاً ومخرجاً ﴿ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِى كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَٱفْتَحْ بَيْنِى وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِى وَمَن مَّعِىَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾ (الشعراء) . ثم دعا نوحٌ عليه السلام على قومه بالهلاك ليطهر الأرض من رجسهم ولئلا يتغلغل الكفر بين الناس على وجه الأرض ، لاسيما بعد أن ثبت له أن فسادهم لم يكن ليقتصر عليهم وإنما تعداهم إلى غيرهم، فصار

المهارات الحياتية في هذا الدرس

مهارات إدارة الذات	التخطيط الشخصي	حرص على استثمار كل وقته في الدعوة
	اتخاذ القرار	موقف نوح عليه السلام من قومه
	القراءة الناقدة	فكر ص من كتاب الطالب
الأكاديمية	التعليم الذاتي (ومنه البحث)	تعليم ذاتي

على المعلم استثمار الموقف التعليمي الوارد في سياق المحتوى في تعزيز المهارات الحياتية المشار إليها.

مهارات حياتية

من المهارات الحياتية التي نحتاجها مهارة الثقة في النفس وفي قصة نوح عليه السلام مايشير إلى ذلك فعندما كان يصنع السفينة تعرض للسخرية والاستهزاء من قومه ومع هذا واصل عمله واثقًا من نفسه غير مكترث بهمز القوم ولمزهم.

الكفـــر ينتقل إلى ذريتهم بالوراثة . قال تعالى على لســان نوح عليه السلام : ﴿ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ ﴾ (نوح) .

الطوفان وغرق قوم نوح :

صناعــة نــوح للسفينــة : اســتجاب اللــه لدعــوة رسـوله نــوح عليــه الســلام وأوحــى إليه أنه ســيغرق الكافريــن ، ثم أمــره أن يأخذ بأســباب النجاة من الغرق ، فيصنع الســفينة اســتعداداً لليوم الموعود .

شــرع نوح عليه الســلام بصناعــة الفلك من ألواح الخشــب والمســامير ﴿ وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾ ﴾ (القمر) .

أمر الله نوحاً عليه السلام حين فرغ من عمله في صناعة السفينة أن يجمع من كل صنف من الأحياء زوجين (ذكر وأنثى) ويحملها معه في السفينة حتى تتناسل ويبقى نوعها على الأرض بعد غرق سائر الأحياء . كما أمره جل وعلا أن يحمل معه جميع أهله وذويه باستثناء ابنٍ له وزوجه لأنهما كفرا بالله . وأمره أيضاً أن يحمل معه المؤمنين بدعوته من غير أقربائه وهم قليلون .

بدء الطوفان : ثم جاء وعد الله بالحق، وظهرت العلامة التي أوحى الله بها إلى نوح عليه السلام عن بدء الطوفان، وهي خروج الماء من موقد النيران ، قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ ۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ ﴾ (هود) .



لقد فار التنور وانهمر المطر الغزير من الســماء وتفجرت عيون الأرض ﴿ فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ ﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾ ﴾ (القمر) .

ركب نوح عليه السلام ومن معه في الســفينة وهم يذكرون الله ويســبحونه، ﴿ وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ ﴾ (هود) .

نــوح عليه السلام وابنــه : بينما كانت الســفينة تجري بهم فــي أمواج عاتية ؛ رأى نــوحٌ عليــه الســلام ابنه فــي جهة لم يصلهــا الماء بعــد ، فأدركته عاطفــة الأبوة فدعــا ابنه ليركب معهــم ، لكن الابن لم يســتجب لنداء أبيــه حتى فــي هذه اللحظة العصيبــة، وأصر على عصيانــه معتقداً أن ما يجري عبارة عن ســيول جارفة لا تلبث أن تتوقــف ويزول خطرها، وقال : ﴿ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ ... ﴾ (هود:٤٣) . لكن الموج أدركه فكان من المغرقين .



المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية البيئية والاستدامة	أمر الله نوحاً عليه السلام أن يجمع من كل صنف من الأحياء زوجين (ذكر وأنثى)
التربية على حقوق الإنسان	- أتباعه ليسوا من الكبراء أو من علية القوم وإنما هم من المستضعفين والأراذل وأصحاب المهن الضعيفة - أن يطرد نوح عليه السلام الضعفاء والأراذل

الوحدة الأولى : تاريخ بعض الرسل والأنبياء عليهم السلام

أمر الله الأرض بأن تبلع ماءها ، وأمر السماء بأن تقلع وتكف عن المطر بعد أن تحقق هلاك الكافرين فانحسر الماء واستوت سفينة نوح راسية على جبل الجودي ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ ۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾ (هود) .

أذن الله لنوح عليه السلام أن ينزل من السفينة إلى الأرض فهبط محفوفاً ببركات من الله هو ومن آمن معه ، حيث أخذ يستأنف الدعوة إلى الله على أرض طيبة طهرها الله من دنس الشرك .

لقد كان الطوفان أول نوعٍ من العذاب نزل بساحة المكذبين بالرسل والأنبياء عليهم السلام ، فكيف كان عقاب ؟

استنتج الدروس والعبر المستفادة من قصة نبي الله نوح عليه السلام .

١) ....
....

٢) ....
....

٣) ....
....

٤) ....
....



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

١. يصف نشأة إبراهيم عليه السلام بين قومه ودعوته لهم.
٢. يحدد موقف قوم إبراهيم عليه السلام من دعوته.
٣. يشرح دعوة إبراهيم عليه السلام لأبيه.
٤. يحكي قصة إبراهيم عليه السلام في مكة المكرمة.
٥. يحدد موقع مكة المكرمة على خريطة شبه الجزيرة العربية.
٦. يستنتج الدروس المستفادة من قصة إسماعيل عليه السلام.
٧. يصف بناء إبراهيم وإسماعيل للبيت.
٨. يدرك العظة والعبرة من قصة إبراهيم عليه السلام.

الدرس: إبراهيم عليه السلام



ماذا سنتعلم

١- نشأته ودعوته عليه السلام. ٢- هجرته عليه السلام. ٣- نبع ماء زمزم.
٤- إسماعيل الذبيح عليه السلام. ٥- بناء الكعبة.

إبراهيم عليه السلام هو أبو الأنبياء، وهو من أولي العزم من الرسل. اتخذه الله خليلاً ، ثم جعله إماماً ، ثم صار أمةً ـ لوحده ـ قانتاً لله حنيفاً .

مفاهيم ومصطلحات

الخليل: من الخُلّة وهي المودة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله أي في باطنه، قال الله تعالى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا ١٢٥﴾. (النساء)

الحنيف: الذي يميل إلى الحق وقيل: هو المستقيم والمخلص، والمتبع والمقبل على الله المعرض عما سواه.

نشأته ودعوته عليه السلام:

نشأ إبراهيم عليه السلام في أرض بابل في بيئة وثنية شاع فيها ما يُعبد من دون الله ؛ فقسمٌ كان يعبد الأصنام، وقسمٌ آخر يعبد الكواكب. وقيل إنهم كانوا جميعاً يعبدون الكواكب لكنهم رمزوا لها بأصنام وتماثيل كانوا يتقربون إليها.

دعا إبراهيم عليه السلام قومه إلى عبادة الله وحده ونبذ عبادة الأصنام التي لا تنفع ولا تضر ولا تسمع ولا تبصر ، فبدأ بأبيه (آزر) وكان عابد وثنٍ مشركاً بالله ، فخصّه بالنصيحة وحذره عاقبة الكفر، فما كان جواب الأب إلا الإعراض والصدود.

بذل إبراهيم عليه السلام جهده وطاقته في دعوة قومه بمختلف فئاتهم إلى دين الله الحق ، لكن هؤلاء ظلوا مستمسكين بغوايتهم، فقرر أن يستعمل أسلوباً آخر يقوم على أساس الفعل والحركة لا القول والكلمة.

إبراهيم عليه السلام والأصنام: لقد رأى إبراهيم عليه السلام أن يبيّن لقومه بطريقة عملية كيف أن هذه الأصنام التي يعبدونها لا تستطيع أن تدفع الأذى عن نفسها فضلاً عن أن تملك لغيرها خيراً أو شراً. وجاءته الفرصة المواتية حين احتفلوا خارج المدينة بيوم عيدٍ لهم.

فذهب إبراهيم عليه السلام إلى المعبد الذي أقيمت فيه أصنامهم ، وقد اصطفت هذه الأصنام إلى جوار الصنم الأكبر فهوى عليها ضرباً حتى حطمها جميعاً وجعلها قطعاً صغيرة ، لكنه أبقى على كبير الأصنام .

إثراء

لم يفتّ موقف آزر في عضد ابنه إبراهيم ولم يوهن من عزيمته ؛ وإنما مضى صادعاً بأمر الله منذراً قومه سوء العاقبة إن هم أصروا على العناد والاستكبار، فأخذهم أولاً بالتدرج في وسائل الإقناع وأراد أن يضعهم أمام الحقيقة الكبرى، فعمل على المفاضلة بين عبادة الكواكب ، ثم نقض عبادة القمر ، وأتبعها بإعلانه التبرؤ من عبادة الشمس ، حتى انتهى بهم إلى بطلان عبادة الكواكب فهي آفلةٌ غاربةٌ والله حيٌّ باق .

٢٤

النشاط (١)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	إبراز مظاهر بر الوالدين في قصة إبراهيم واسماعيل عليهما السلام.
نوع المهارة	تنمية مهارات: التحليل، المقارنة، الإفاضة أو التوسع.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	٥ دقائق داخل الصف بإشراف المعلم.
أهداف النشاط	١. معرفة مظاهر بر الوالدين في قصة إبراهيم مع أبيه آزر، وإسماعيل مع أبيه إبراهيم عليهما السلام. ٢. التفريق بين مظاهر بر الوالدين في القصتين. ٣. ربط القصتين بالواقع.
الأدوات اللازمة	– كتاب الطالب، كتاب النشاط، أي مصدر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعة الزملاء يقوم المتعلم بقراءة القصتين، ثم يحللها ليستنتج مظاهر البر بالوالدين. • يقارن المتعلم ما توصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

عاد القوم إلى المدينة ودخلوا معبدهم فأصابتهم الدهشة والفزع مما شاهدوه ، فتساءلوا عمن عبث بمقدساتهم وحطم آلهتهم؟ وانصرفت أذهانهم مباشرة إلى إبراهيم عليه السلام فهو المتهم الأول؛ لأنه كان يذكر آلهتهم بسوء. فجيء به للمحاكمة على أعين الناس وسألوه : ﴿ قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٢﴾ ﴾ (الأنبياء) ، وهنا يتهيأ إبراهيم لمخاطبة عقولهم بأسلوب حكيم ، فيردّ عليهم أن كبيرهم هذا هو من حطم الأصنام لأنه غضب من عبادتكم لها وهو أكبر منها ، فاسألوه ليجيبكم ! وضع إبراهيم قومه في موقف حرج جعلهم يشعرون بالخجل حتى أقبل بعضهم على بعض يتلاومون. لقد أعادهم الموقف إلى شيء من التدبر والتفكر فقالوا فيما بينهم : ﴿ ... إِنَّكُمْ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾ الأنبياء . لكنهم حاولوا إظهار التماسك فقالوا : لقد علمت أنهم لا ينطقون فكيف نسألهم؟، وهنا يكون إبراهيم عليه السلام قد مهّد لظهور حجته عليهم بشكل حاسم ، فقال موبخاً :﴿ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ - الأنبياء - .

مهارات حياتية

من المهارات الحياتية التي نحتاجها في حياتنا مهارة التفكير الناقد ، ولو تأملنا في صنع نبي الله إبراهيم عليه السلام عندما حطم الأصنام وأبقى على الكبير وعلق الفأس عليه، لوجدنا أن هذا التفكير قد ألجم قومه وجعلهم يشعرون بالخجل ويعودون للتدبر والتفكر.

إبراهيم عليه السلام والنار: لقد كان بياناً شافياً وحجة دامغة لم يتمكن القوم من الرد عليها ولم يعد في استطاعتهم مواصلة المحاكمة وقد انقطعت حجتهم ، فقفزوا مباشرة إلى إصدار الحكم فقرروا معاقبة إبراهيم عليه السلام إما بالقتل أو بالحرق بالنار ﴿ ... فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ ﴾ (العنكبوت : ٢٤)، ولجأوا إلى الخيار الثاني إمعاناً في التشفي، فأوقدوا النار حتى اضطرمت وتأججت ثم جاءوا بإبراهيم عليه السلام مكتوف اليدين، وحين رأى النار لهج لسانه بذكر الله وأخذ يقول : ﴿ ... حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ ﴾ -آل عمران . قذفوا به حتى استقر في جوفها واختفى عن أعينهم بما يحيط به من الدخان واللهب. لقد ظنوا أن أمره قد انتهى ، ولم يدركوا أن عناية الله تحفظ أولياءه والمؤمنين به فتمنع عنهم كيد الكائدين. لم تمسّ النار إبراهيم عليه السلام بسوء ، بل أمرها الله أن تكون برداً وسلاماً على إبراهيم. لقد كانت آية مبهرة ، ومع ذلك فلم يؤمن بدعوة إبراهيم عليه السلام إلا القليلون، وأما أكثر الناس فقد اختاروا الدنيا على الآخرة وأقبلوا على حياة الترف والنعيم ولكن إلى حين.



هجرته عليه السلام :

أدرك إبراهيم عليه السلام أن الحياة مع هؤلاء الوثنيين الجاحدين غير مجدية ، إذ لم يؤمن بدعوته إلا نفرٌ قليلون منهم زوجته وابن أخيه (لوط)، فتبرأ إبراهيم عليه السلام من قومه لإصرارهم على الشرك بالله ، وأعرض عنهم وامتدح الله موقفه هذا ، فقال تعالى : ﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ ... ﴾ (الممتحنة : ٤).

فر إبراهيم عليه السلام بدينه متنقلاً من مكان إلى آخر ، فقد رحل أولاً بمن آمن معه من العراق إلى فلسطين ، ثم

أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

يكتب تقريرًا عن الدروس والعبر من حوار إبراهيم عليه السلام مع أبيه.

- يلخص قصة هاجر وابنها اسماعيل عليهم السلام من مكة في خلال الحديث الوارد.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح نشاطات أخرى.

على المعلم استثمار الموقف التعليمي الوارد في سياق المحتوى في تعزيز المهارات الحياتية المشار إليها.

المهارات الحياتية في هذا الدرس

المجال	المهارة	النص
المهارات العقلية	حل المشكلات	مهارات التفكير العليا من دليل المعلم
	التفكير الإبداعي	. إبراهيم عليه السلام والأصنام من كتاب الطالب
	التفكير المنطقي	فأخذهم بالتدريج في وسائل الإقناع إبراهيم والأصنام موقف قوم إبراهيم من تحطيم الأصنام
المهارات الاجتماعية	التواصل والحوار مع الآخرين	دعوة إبراهيم عليه السلام لقومه بمختلف فئاتهم حوار إبراهيم مع قومه
	التعامل مع الأصدقاء	
	العمل ضمن فريق	بناء إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام الكعبة
	التعامل مع الصراع والنزاع	فقرر أن يستعمل أسلوباً آخر يقوم على أساس الفعل والحركة لا القول – والكلمة إبراهيم عليه السلام والأصنام إبراهيم والنار

نزح عنها إلى مصر فأقام فيها مدة من الزمن تزوج خلالها بجارية تدعى (هاجر) ورزق منها بولده إسماعيل عليه السلام إذ كانت زوجته الأولى عقيماً لم تلد ، لكنها حملت بعد ذلك ووهبها الله على الكبر إسحاق عليه السلام وتلقى إبراهيم عليه السلام هذه النعمة بالشكر والثناء : ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى ٱلۡكِبَرِ إِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ٣٩ ﴾ (إبراهيم) .

أوحى الله لإبراهيم عليه السلام أن يأخذ هاجر وإسماعيل عليهما السلام وكان يومئذ رضيعاً. ويذهب بهما إلى موضع في الحجاز ، وهو وادٍ مجدب ليس فيه ماءٌ ولا زرع ، فامتثل لأمر ربه وأسكنهما في هذا المكان المقفر ، ولمّا همّ بالرحيل أشفقت هاجر أن يدعهما إبراهيم عليه السلام لكنها اطمأنت حين أخبرها أن الله أمره بهذا ، ثم انصرف إبراهيم عليه السلام من عندهما وهو يدعو ربه : ﴿ رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ٣٧ ﴾ (إبراهيـــم) .



شكل ١–٢



المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارات النفسية	الثقة بالنفس	ذبح إبراهيم لابنه إسماعيل اطمأنت هاجر حين أخبرها ابراهيم أن الله أمره بتركهم
	إدارة العواطف والانفعالات	اسماعيل الذبيح عليه السلام من كتاب الطالب
مهارات إدارة الذات	اتخاذ القرار	هجرة إبراهيم عليه السلام إلى فلسطين قرار إبراهيم عليه السلام ذبح ابنه إسماعيل

على المعلم استثمار الموقف التعليمي الوارد في سياق المحتوى في تعزيز المهارات الحياتية المشار إليها.

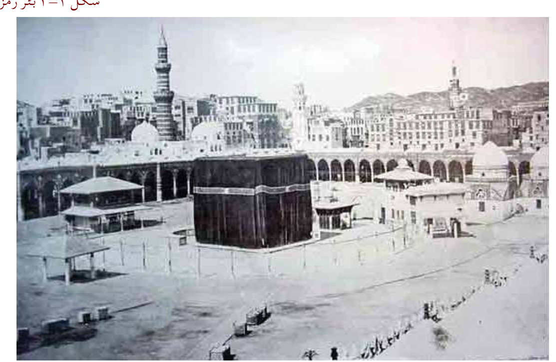
نبع ماء زمزم :

ترك إبراهيم عليه السلام لزوجته هاجر وطفلها شيئاً من الطعام والشراب، فنفد ما لديهما وأدركهما العطش. لم تحتمل هاجر أن تنظر إلى ابنها يكاد يقتله الظمأ فجعلت تبحث له عن الماء وسارت على وجهها تعدو وتهرول، فصعدت مكاناً مرتفعاً يُعرف بـ(الصفا) فنظرت لعلها تجد ماءً فلم تر شيئاً ، ثم هبطت ومشت حتى جاءت مكاناً مرتفعاً آخر يُعرف بـ(المروة) فصعدته ونظرت من فوقه فلم تر شيئاً ، فعادت ثانية إلى جبل الصفا، واستمرت في سعيها الدؤوب عن الماء تتردد بين الصفا والمروة سبع مرات ، وفي المرة الأخيرة وبينما كانت على جبل المروة سمعت صوتاً فالتفتت فإذا هي بملك من الملائكة يبحث في جناحه عند موضع زمزم حتى ظهر الماء ، فجاءته واغترفت منه تسقي ولدها وتروي ظمأها.

لقد كان ظهور الماء عامل جذب لسكنى الناس في هذه البقعة المباركة التي عُرفت بـ(مكة) ، حيث نزلت قبيلة جُرهُم العربية على الماء بعد أن استأذنوا هاجر في ذلك.




شكل ١-٣ بئر زمزم القديمة


شكل ١-٤ صورة قديمة للمسجد الحرام


٢٧

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية الأمنية	قوله تعالى: ﴿رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا﴾ الآية



إثراء

لما فرغ إبراهيم من بناء البيت دعا لهذا البلد الأمين بدعوات صالحات : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ۖ إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ ﴾ (البقرة) .
والآية الكريمة تشير إلى أن معالم البيت العتيق وقواعده كانت معلومة ما قبل إبراهيم عليه السلام.

إسماعيل الذبيح عليه السلام :

رأى إبراهيم عليه السلام في منامه أن الله يأمره بذبح ولده إسماعيل عليه السلام. و قد شب وترعرع، ورؤيا الأنبياء حقّ لأنها بمثابة الوحي من الله ، ولذا عزم إبراهيم عليه السلام على تنفيذ ما أمره الله به، وذلك في إحدى زياراته لأهله بمكة، ولم يثنه عن عزمه كون إسماعيل ولده الوحيد آنذاك وقد جاءه على كبر أو كونه بلغ سنّاً من الشيخوخة لا يُرجى معها أن يُرزق بولد، فقدّم رضا الله على رضا نفسه.

عرض إبراهيم عليه السلام الأمر على ابنه إسماعيل عليه السلام فاستسلم الابن لقضاء الله بصبر وثبات وشجع أباه على المضي لما أمره الله به، وعند التنفيذ أمر الله إبراهيم عليه السلام أن يكف عن ذبح ابنه فقد افتداه ربه بذبح عظيم ومن ثم حصل المقصود من ابتلاء الله لنبيه إبراهيم ، وصار هذا الموقف عيداً للمسلمين يذكرهم بمعنى الإسلام الذي كان عليه إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام.

إحالة إلى كتاب النشاط

بناء الكعبة :

أمضى إبراهيم عليه السلام سنين لم ير فيها ابنه إسماعيل عليه السلام ولم يزر خلالها مكة ؛ لكن الله أمره أن يتوجه إليها لحدثٍ عظيم ، لقد شاء تعالى أن يتخذ بيتاً لعبادته في موضع محدد من مكة ، وكلف إبراهيم عليه السلام ببناء البيت ، فأخبر ابنه إسماعيل عليه السلام واشترك الاثنان في العمل فكان إبراهيم عليه السلام يباشر البناء وإسماعيل عليه السلام يناوله الحجارة ، فلما ارتفع البنيان وضعف إبراهيم عليه السلام عن رفع الحجارة -وكان حينئذ شيخاً مسناً- قام على حجرٍ وهو (مقام إبراهيم) . وهكذا قام البيت في مكة وصارت مكة حرماً آمناً .

استنتج الدروس والعبر المستفادة من قصة نبي الله إبراهيم عليه السلام .

١) ....

٢) ....

٣) ....



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

١. يصف قصة لوط عليه السلام مع قومه.
٢. يحدد موقع قرية لوط عليه السلام على الخريطة.
٣. يناقش عظم جريمة قوم لوط عليه السلام.
٤. يذكر عقاب قوم لوط عليه السلام.
٥. يدرك العظة والعبرة من قصة لوط عليه السلام.

الدرس ١-٥

لوط عليه السلام

ماذا سنتعلم

١- دعوة لوط عليه السلام. ٢- الملائكة في طريقهم إلى قرية لوط عليه السلام.
٣- هلاك قوم لوط عليه السلام.

أشار القرآن الكريم إلى أن لوطاً عليه السلام كان من المؤمنين المصدقين بدعوة إبراهيم عليه السلام، وقد خرج معه مهاجراً من العراق إلى بلاد الشام، قال تعالى : ﴿ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌۘ وَقَالَ إِنِّى مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّىٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ ﴾ العنكبوت .

استقر لوط عليه السلام في قرية (سدوم)، وقد شاعت فيها الرذائل وانتشرت بين أهلها العادات المستقبحة ، فكانوا يجاهرون بالمنكرات في مجالسهم ، ويقطعون الطرق على المسافرين فيسلبونهم وينهبونهم، ثم ابتدعوا فاحشة لم يسبقهم إليها أحدٌ من البشر، إنها جريمة فعل الفاحشة أو (الشذوذ الجنسي).

دعوة لوط عليه السلام :

كانت رسالة لوط عليه السلام إلى قومه حرباً على الشذوذ الجنسي، وتقويماً للانحراف الأخلاقي المدمر والسلوك القبيح الذي تأباه الحيوانات . لقد استنكر لوط عليه السلام هذه الفواحش التي انغمس فيها قومه واعتبرها عدواناً على الفطرة السليمة ، ودعاهم إلى تقوى الله وطاعته وحذرهم سوء العاقبة مبيّناً لهم أنه لا يطلب منهم ولا من غيرهم أجراً أو مكافأة نظير الجهود التي يقوم بها لتطهير مجتمعاتهم من الرجس ، لكنهم تمردوا واستكبروا واستعجلوا التهديد والوعيد بالعذاب. قال تعالى : ﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَـٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ (العنكبوت).

لم يستجب قوم لوط لدعوة نبيهم للتطهر والتوبة والاستغفار، بل استخفوا بما يعدهم به من العقاب الإلهي، وهددوا لوطاً عليه السلام بإخراجه من بلدتهم إن هو استمر في نصحه ووعظه لهم، فأعلن تبرؤه منهم واستنكاره لأعمالهم الشائنة .

إثراء

بعث الله لوطاً إلى أهل سدوم وما حولها من القرى يدعوهم إلى الله عزوجل ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عما كانوا يرتكبونه من المآثم والمحارم والفواحش التي اخترعوها لم يسبقهم أحد من بني آدم ولا غيرهم وهو إتيان الذكور دون الإناث وهذا شيء لم يكن بنو آدم يعهدونه ولا يخطر ببالهم حتى صنع ذلك أهل سدوم. قال عمرو بن دينار في قوله تعالى : ﴿ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ ﴾ قال : ما نزا ذكر على ذكر حتى كان قوم لوط. وقال الوليد بن عبدالملك الخليفة الأموي باني جامع دمشق : لولا أن الله عز وجل قص علينا خبر قوم لوط ما ظننت أن ذكراً يعلو ذكراً .



النشاط (١)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	إدراك عظم جريمة قوم لوط.
نوع المهارة	تنمية مهارات: التعلم الذاتي، تنظيم المعلومات، الاستنتاج، التحليل.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	١٠ دقائق داخل الصف بإشراف المعلم.
أهداف النشاط	١. قراءة المقال وتحليله. ٢. إدراك عظم جريمة عمل قوم لوط. ٣. معرفة سبل الوقاية منها.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، أي مصدر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بقراءة المقال وتحليله والإجابة عن الأسئلة حوله. • يقارن المتعلم ما توصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

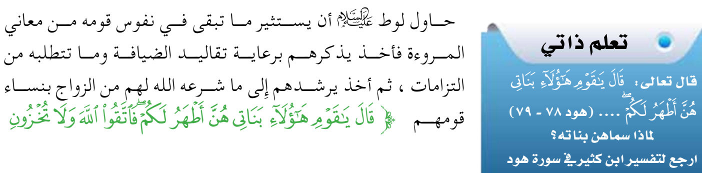
أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد بحث عن قرية سدوم.
- كتابة تقرير عن علاقة نبي الله إبراهيم بلوط عليهما السلام.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح نشاطات أخرى.

الملائكة في طريقهم إلى قرية لوط عليه السلام :

عندما حان موعد إهلاك الظالمين من قوم لوط ؛ أرسل الله ملائكة في صورة بشر، وقد نزلوا أولاً ضيوفاً على إبراهيم عليه السلام فلم يعرفهم لكنه قام بواجب الضيافة، وحين رآهم لا يأكلون أوجس في نفسه خيفة منهم، فبادروا إلى تسكين روعه فبشروه بأن الله سيرزقه بولد اسمه (إسحاق)، ثم أخبروه أنهم ملائكة مرسلين بالعذاب والهلاك على قرية لوط. أشفق إبراهيم عليه السلام على لوط عليه السلام ومن معه من المؤمنين أن يصيبهم شر، فأخذ يجادل الملائكة لصرف الهلاك عن القرية حتى حين، ثم قال لهم : إن فيها لوطاً، فأجابوه : نحن أعلم بمن فيها ، وسوف ينجو لوط وأهله والمؤمنون به ما عدا امرأته فإنها سوف تهلك مع قومها ؛ إذ ساء عملها وخانت زوجها بكفرها وكانت مع الظالمين. قال تعالى : ﴿ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ ۖ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ (٣١) قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا ۚ قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا ۖ لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (٣٢) ﴾ (العنكبوت) ، ترك الملائكة إبراهيم عليه السلام وذهبوا إلى قرية (سدوم) فنزلوا ضيوفاً على لوط عليه السلام وهو يجهل حقيقتهم، فاشتد ضيقه من مجيئهم وقد رآهم في صورة فتيان حسان الوجوه، إذ خشي من اعتداء قومه عليهم متى علموا بوجودهم في منزله، لا سيما وأن واجب الضيافة يقتضي منه حمايتهم وكف الأذى عنهم. لكن امرأة لوط خانت زوجها فنشرت خبر وجود الفتيان بين قومها فأسرع أولئك المجرمون إلى منزل لوط عليه السلام وطلبوا منه تسليم ضيوفه ليفجروا بهم.



حاول لوط عليه السلام أن يستثير ما تبقى في نفوس قومه من معاني المروءة فأخذ يذكرهم برعاية تقاليد الضيافة وما تتطلبه من التزامات ، ثم أخذ يرشدهم إلى ما شرعه الله لهم من الزواج بنساء قومهم ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي ۖ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ (٧٨) قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ (٧٩) ﴾ (هود).

لقد أراد أن يعيدهم إلى الجادة المستقيمة، غير أنهم أجابوه أنه يعلم ما يريدون، فلجأ لوط عليه السلام إلى مدافعتهم ولكن دون جدوى وهنا شعر لوط عليه السلام بضعفه بينهم، وهو غريب بين القوم، نازحٌ إليهم من مكان بعيد، وليس له عشيرة تحميه، فقال : ﴿ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ (٨٠) ﴾ -هود - وحينئذ تحرك ضيوفه فنهضوا وأخبروه أنه يأوي إلى ركن شديد، فلا جزع ولا خوف لأنهم ملائكة مرسلون ﴿ قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ ۖ (٨١) ﴾ -هود. أشرقت نفسه عليه السلام بالأمن والاطمئنان، وأما أولئك المجرمون فعندما همّوا بتنفيذ نواياهم ضربتهم الملائكة بالعمى فتبدد شملهم وعادوا من حيث أتوا ﴿ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ (٣٧) ﴾ القمر.

إحالة إلى كتاب النشاط

٣٠

المهارات الحياتية في هذا الدرس

المجال	المهارة	النص
المهارات الاجتماعية	التواصل والحوار مع الآخرين	حوار لوط عليه السلام مع قومه حوار إبراهيم والملائكة عليهم السلام حاول لوط عليه السلام أن يستثير ما تبقى في نفوس قومه من معاني المروءة فأخذ يذكرهم ...
	التعامل مع الصراع والنزاع	دعوة لوط عليه السلام لقومه
مهارة إدارة الذات	القراءة النافعة	تعلم ذاتي من كتاب الطالب

هلاك قوم لوط عليه السلام :

أمـر الملائكة لوطاً عليه السـلام أن يخرج من بيته ليلاً مصطحباً أهله ومن آمن به ، فإذا خرجوا فلا يلتفت منهـم أحدٌ إلى الخلف ؛ لئلا يرى هـول العذاب الذي سـيحل بالقرية صباحاً فيصاب منه بشر ، ما عدا امرأته فإنها سوف تلتفت وسيصيبها ما أصابهم . إنه عذابٌ من نوع غريب ، يكفي لوقوعه بالإنسـان مجرد النظر إليه .

وحين جاء الصبح وحلّ موعد الهلاك أمر الله جبريل عليـه السـلام فاقتلع بلدتهم بطـرف جناحه ثم رفعها إلى عنان السـماء ثم هوى بها إلـى الأرض حتى غارت وانفجـر الماء مـن الأرض ، فظهرت مـكان هذه البلدة الظالم أهلها بحيرة ماؤها شـديد الملوحة ، ويُعتقد أن مكانهـا الآن هو (البحر الميـت) . لقد هلك القوم عن بكرة أبيهم ولم يبق منهـم أحد وطويت صفحتهم عن الدنيا .

إثراء

قرية سدوم

هـي قرية من القرى المجاورة للبحر الميت تقع علـى مقربة مـن الطرف الجنوبي منـه (غرب الأردن حاليـا) ويعتقد أنها قرية قوم لوط عليه السـلام، وقد كانت أحسـن بلاد الله وأكثرها مياهًا وأشجارًا وحبوبًا وثمارًا، أما الآن فهي عبرة للناظرين فقد عاقب الله قوم لوط بعقاب شديد لما يعاقب قومًا آخرين بمثله حين خسـف الله الأرض بهذه القريـة فبعد أن كانت مرتفعة عن مسـتوى مياه البحـر الميت أصبحت أسـفل منه . وقد كانت قريش تمر بقرية سـدوم والبحر الميت في طريقها للتجارة إلى الشام قال تعالى :

﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِاللَّيْلِ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ ﴾ (الصافات)

قال قتادة : " نعم والله صباحًا ومسـاء يطئونها وطئًا، من أخذ من المدينة إلى الشام، أخذ على سدوم قرية قوم لوط " .



شكل ١-٥

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية الصحية	دعوة لوط عليه السلام



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

1. يروي قصة ولادة موسى عليه السلام ونشأته في بيت فرعون.
2. يوضح قصة زواج موسى عليه السلام.
3. يصف قصة إرسال موسى عليه السلام إلى فرعون.
4. يعدد معجزات موسى عليه السلام.
5. يصف نهاية فرعون.
6. يروي قصة بني إسرائيل في التيه.
7. يحدد موقع تيه بني إسرائيل على الخريطة.
8. يستنتج سبب تكرار ذكر بني إسرائيل في القرآن الكريم.
9. يدرك العظة والعبرة من قصة موسى عليه السلام.
10. يوضح أن توراة اليهود اليوم محرفة.



ماذا سنتعلم

١- مولد موسى عليه السلام ونشأته. ٢- خروج موسى عليه السلام من مصر.
٣- رسالة موسى عليه السلام. ٤- خروج بني إسرائيل وعبورهم إلى سيناء.
٥- موسى عليه السلام يناجي ربه عند جبل الطور.

إثراء

لقد ذم الله سبحانه وتعالى صنيع فرعون الذي يتنافى مع أبسط حقوق الإنسان وآدميته وكرامته التي أرادها الله له فلقد علا في الأرض فذبح الأبناء واستحيا النساء.

موسى عليه السلام من أولي العزم من الرسل ، وهو كليم الله لأن الله كلمه مباشرة واصطفاه برسالته وبكلامه فأنزل عليه التوراة وأرسل معه أخاه هارون عليه السلام معيناً ونصيراً.

عاش موسى عليه السلام في مصر حيث كان يقيم قومه بنو إسرائيل وقد كثر نسلهم وتضاعف عددهم فرأى ملوك مصر من الفراعنة أن يبادروهم بالقتل والتعذيب قبل استفحال قوتهم ، فكانوا يسخّرون الكبار منهم في الأعمال الشاقة ويقتلون مواليدهم من الأطفال الذكور ويُبقون على حياة الإناث لاسترقاقهنّ. ثم تبيّن لأهل مصر أن المصلحة تقتضي عدم إفنائهم جميعاً بهذه الصورة، إذ لابد من استبقاء قسم منهم للقيام بأعمال الخدمة، فقرر فرعون أن يقتل الأطفال الذكور من بني إسرائيل عاماً ويتركهم في العام الذي يليه.

قال تعالى: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾﴾ (القصص)

فكّر

قال تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۖ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾﴾ (القصص)

في الآية ذكر الله لأم موسى: أمرين اثنين، ونهيين، ووعدين اذكرها.



النشاط (١)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	خط سير موسى عليه السلام في رحلته بين مصر ومدين.
نوع المهارة	تنمية مهارات: جمع المعلومات، قراءة الخريطة، استخدام برنامج قوقل إيرث، التعلم الذاتي، تنظيم المعلومات.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم، مركز مصادر التعلم أو خارج المدرسة.
أهداف النشاط	١. تتبع خط موسى عليه السلام في رحلته من مصر إلى مدين. ٢. تسجيل أسماء بعض المعالم البارزة التي مر بها في رحلته عليه السلام. ٣. توظيف التقنية في تتبع الأماكن التاريخية. ٤. تعزيز المعلومات المكتسبة حول قصة موسى عليه السلام.
الأدوات اللازمة	- كتاب النشاط، أي مصدر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم باستخدام قوقل إيرث لتنفيذ النشاط. • يقارن المتعلم ما توصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

الوحدة الأولى : تاريخ بعض الرسل والأنبياء عليهم السلام

مولد موسى عليه السلام ونشأته :

ولد موسى عليه السلام في سنة القتل بينما ولد أخوه هارون عليه السلام في سنة النجاة فتركوه في أحضان أبويه ، أما موسى فقد خشيت أمه أن يعلم أحدٌ بولادته ، فربط الله تعالى على قلبها وألهمها أن تضعه في صندوق من الخشب ثم تلقي به في مياه نهر النيل، وحين فرغت من ذلك أرسلت أخته لاقتفاء أثره ، فشاهدت من التقطه من النهر ودخل به إلى قصر فرعون ، وما إن رأته امرأة فرعون حتى قذف الله في قلبها محبته والشفقة عليه ، فرغبت إلى زوجها ألا يقتله عسى أن يكون لهما ولداً نافعاً، ولم تكن ذات أولاد ﴿ وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَۖ لَا تَقۡتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ٩ ﴾(القصص)، وافق فرعون على طلب زوجته فبدأت تبحث عمن يرضعه لها،فجيء بالمرضعات فعافهنّ جميعاً، ثم تقدمت أخت موسى وعرضت عليها أن تأتي بامرأة مرضعة فقبلت منها فجاءتها بأمه ليتحقق وعد الله لها﴿ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيۡكِ ﴾ . لقد صنعه الله على عينه وتولى رعايته فشبّ قوياً صحيح الجسم .

خروج موسى عليه السلام من مصر :

بينما كان موسى عليه السلام يتجول ذات يوم في المدينة ؛ إذا برجل من قومه بني إسرائيل يستغيثه ويطلب نصرته في مشاجرة له مع رجل آخر من أهل مصر ، فنصره موسى وضرب خصمهما بجمع كفه فمات الرجل من قوة الضربة .وفي صباح اليوم التالي دخل موسى عليه السلام المدينة ليقف على أصداء خبر حادثة الأمس ، لكنه فوجئ بنفس الرجل من بني إسرائيل يستغيثه مرة ثانية وهو يتشاجر مع مصري آخر. غضب موسى عليه السلام من كثرة مشاجرات الرجل مع الناس فأقبل نحوهما مغضباً ، وحين رآه الرجل من بني إسرائيل مقبلاً بهذه الحال أشفق على نفسه أن يبطش به موسى، فكشف سر الأمس المخبوء أمام الناس ، فقال : ﴿ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقۡتُلَنِي كَمَا قَتَلۡتَ نَفۡسَۢا بِٱلۡأَمۡسِۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِينَ ١٩ ﴾ القصص .

مهارات حياتية

من المهارات الحياتية المشاركة في الأعمال التطوعية ولنا في صنيع نبي الله موسى عليه السلام عبرة وعظة عندما سقى للفتاتين تطوعًا منه ودون مقابل مادي أو معنوي.

انتشر الخبر بين المصريين فأخذوا يتدبرون أمر الفتك بموسى ، وسمع بتدبيرهم أحد أصدقائه المخلصين فانطلق إليه مسرعاً وأنهى إليه خبر القوم وحثه على مغادرة البلاد .

لم يتردد موسى عليه السلام في قبول النصيحة ، فخرج مرتحلاً إلى أرض مدين ووصلها بعد أن أجهده العطش ، ثم توجه نحو مورد ماء فوجد الناس مزدحمين عليه واسترعى انتباهه رؤية فتاتين وقفتا غير بعيد من الماء



أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

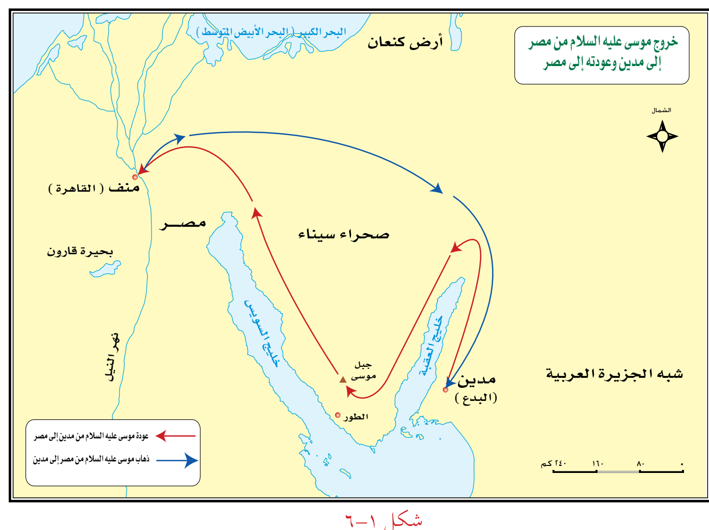
- إعداد بحث مصغر عن زوجة فرعون (آسية).
- إعداد تقرير عن قصة موسى عليه السلام مع الفتاتين.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح نشاطات أخرى.

على المعلم استثمار الموقف التعليمي الوارد في سياق المحتوى في تعزيز المهارات الحياتية المشار إليها.

النشاط (٢)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	إبراز حكمة تكرار قصة بني إسرائيل في القرآن الكريم.
نوع المهارة	تنمية مهارات: جمع المعلومات، التعلم الذاتي، تنظيم المعلومات.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم، مركز مصادر التعلم أو خارج المدرسة.
أهداف النشاط	١. إبراز الحكمة في تكرار قصة بني إسرائيل في القرآن الكريم. ٢. تحديد بعض جرائم بني إسرائيل مع أنبيائهم. ٣. التعرف على قصة بني إسرائيل في التيه. ٤. تعزيز المعلومات المكتسبة حول قصة موسى عليه السلام.
الأدوات اللازمة	- كتاب النشاط، أي مصدر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بالاطلاع على مصادر معلومات متاحة لاستنتاج الحكمة من تكرار قصة موسى عليه السلام. • يقارن المتعلم ما توصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

تهشـان على غنمهما ، فاقترب منهما وقد شعر بحاجتهما إليه ، فسأل عن شأنهما فأجابتا أنهما لا تستطيعان مزاحمة الرجال والاختلاط بهم ، ولا يوجد عندهما في البيت من يستطيع ذلك سوى أبيهما وهو رجلٌ مسنٌّ لا يقدر على هذا العمل الشاق، ولذا فهما لا تسقيان حتى ينفض الناس من حول البئر .



شكل ١-٦

سمع موسى عليه السلام كلامهما وتولى بنفسه أمر السقاية لهما ، فتقدم إلى مورد الماء وخاض مع الناس وقد آتاه الله قوة في الجسم فلم يمنعه أحد ، فسقى للفتاتين ثم عاد إلى الظل ليستريح من عناء التعب ، وبينما هو كذلك إذ جاءته إحداهما تمشي على استحياء فأبلغته دعوة أبيها له ليكافئه على حسن صنيعه .

لبى موســى عليه السلام الدعوة والتقى بأبيها وكان رجلاً صالحاً اطمأن إليه موســى وأخبره بما وقع له في مصر، ومن جانبه فقد رغب الشيخ في مصاهرة موسى فعرض عليه أن يزوّجه إحدى ابنتيه مقابل أن يعمل أجيراً عنده لمدة ثمانية أعوام يمكن زيادتها إلى عشـرة أعوام إن رغب موســى في ذلك ، فتم الزواج وعند انقضاء المدة المتفق عليها بين الرجلين ارتحل موسى عليه السلام بأهله عائداً إلى مصر .



المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة		النص
المجال	المهارة	
العقلية	التفكير المنطقي	عدم قتل الفراعنة في مصر لبني إسرائيل جميعاً
المهارات الاجتماعية	التواصل والحوار مع الآخرين	حوار موسى عليه السلام وفرعون
	المشاركة في الأعمال التطوعية	قصة موسى في مدين عندما تولى بنفسه أمر السقاية
المهارات النفسية	الثقة بالنفس	خروج موسى بقومه وعبور سيناء
	إدارة العواطف والانفعالات	قصة أم موسى وولدها عندما ألقته في نهر النيل

على المعلم استثمار الموقف التعليمي الوارد في سياق المحتوى في تعزيز المهارات الحياتية المشار إليها.

رسالة موسى عليه السلام :

سار موسى عليه السلام في طريق عودته إلى مصر حتى وصل صحراء سيناء، فلما تغشاه الليل أخطأ طريقه فرأى ناراً على مقربة من جبل الطور فأبقى أهله في مكانهم ومشى نحوها مؤملاً أن يقتبس منها جذوة يستضيئون بها ويصطلون ، وحين دنا من موضع النار غمرته السكينة والخشوع ، لقد سمع نداء الحق جل جلاله :
﴿ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ﴿١٢﴾ ﴾ (طه) .
لقد اصطفاه الله لتبليغ رسالة التوحيد ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴿١٤﴾ ﴾ (طه)، ثم أجرى له معجزتين لتصديق رسالته وكلتيهما في يديه، ففي يمينه عصاه يلقيها في الأرض فتصير حية تتلوى، و يضم يده إلى جيبه ثم يخرجها بيضاء متلألئة من غير مرض.

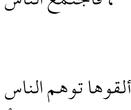
مهارات حياتية

من المهارات الحياتية التي نحتاجها مهارة العرض والتقديم وفي قصة نبي الله موسى عليه السلام مايشير إلى ذلك فعندما رأى والد الفتاتين مايمتلكه موسى عليه السلام من صفات وقدرات بادر بتقديم هذا العرض إليه ألا وهو تزويج إحدى ابنتيه على أن يعمل موسى عنده لعدة سنوات.

تعلم ذاتي

اقرأ الآيات من ٣١ - ٣٢ من سورة القصص

طلب موسى من ربه أنه يشد أزره بأخيه هارون؛ لفصاحة لسانه فأجابه ربه إلى ذلك. بذل موسى وهارون عليهما السلام جهدهما في تحذير فرعون وملأه سوء العاقبة ، وكما هو متوقع فقد طلب فرعون من موسى دليلاً على صدق رسالته ، وحينئذ جاء دور المعجزة فألقى موسى عليه السلام عصاه فإذا هي حيةٌ تسعى ، ثم أدخل يده في جيبه وأخرجها فإذا هي بيضاء ناصعة. ورغم هاتين المعجزتين المبهرتين ؛ فقد ظن فرعون أن الطريق لا يزال متسعاً أمامه للمجادلة والمماراة ، فبادر إلى تكذيب ما رأته عيناه ونسب هذا الصنيع إلى أعمال السحر ووصف موسى بالساحر العليم ، ثم اتفق مع كبار رجال مملكته على جمع السحرة من مختلف أنحاء مصر ليكشفوا أمام الناس سحر موسى وزيف عمله!. وجرى الاتفاق على تحديد يوم معلوم لهذه المواجهة وهو يوم الزينة [1] ، فاجتمع الناس حتى ملأوا المكان، ووعد فرعون السحرة بمكافأة مجزية إن هم نجحوا في مهمتهم.



طلب موسى عليه السلام من السحرة أن يبدأوا أولاً بإلقاء ما في أيديهم من عصي وحبال ، فلما ألقوها توهم الناس أن المكان مملوء بالحيات والثعابين ، فأوحى الله سبحانه إلى موسى عليه السلام أن يلقي عصاه فألقاها فإذا هي حيةٌ تبتلع ما جاءوا به من الإفك والدجل. ولما كان السحرة يعلمون جيداً أسرار صنعتهم فقد أدركوا أن صنيع موسى ما هو بكيد ساحر، فاستيقظت أنفسهم بآيات الله في تلك اللحظة الحاسمة وامتلأت قلوبهم بالإيمان وخرّوا لله ساجدين وهم يقولون بصوت مسموع ﴿ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ الشعراء.

(١) يوم فيضان النيل ويعدونه يوم عيد لهم.



المهارات الحياتية في هذا الدرس

مهارات إدارة الذات		
	التخطيط الشخصي	قصة أم موسى مع ولدها عندما كان في بيت فرعون
	اتخاذ القرار	قصة أم موسى خروج موسى من مصر قبل تكليفه بالرسالة زواج موسى عليه السلام وعمله لدى من قام بالسقاية لهم خروج موسى عليه السلام من مصر هرباً من فرعون

لم يجد فرعون سـبباً لتجريم السـحرة سـوى أنهـم آمنوا قبل أن يـأذن لهم في ذلك ! ، ولـذا فقد توعدهم بالقتـل والصلـب وقطع الأيدي والأرجل لكنهم لـم يلتفتوا إلى وعيده وتهديـده وكان جوابهم له : ﴿ لَا ضَيْرَ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾ ـ الشعراء ـ ، وقالوا له أيضاً : ﴿ ... فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ... ﴾ طه : ٧٢ .

خروج بني إسرائيل وعبورهم إلى سيناء :

أمر الله تعالى موسى عليه السلام أن يخرج بقومه من مصر ليلاً حتى لا يشعر بخروجهم فرعون وأعوانه ، فغادروا مصر باتجاه الشرق ، وعلم فرعون بأمرهم فجمع جنوده واقتفى أثرهم حتى أدركهم عند ساحل البحر، وحين صار البحر أمامهم والعدو من خلفهم دبّ الذعر في نفوسهم وأشفقوا أن يقعوا في قبضة عدوهم، لكن موسى عليه السـلام طمأنهم بأن الله يحوطهم بعنايته، وقد أجرى الله جل وعلا المعجزة الثانية بعصا موسى إذ أوحى إليه أن يضـرب البحر بعصاه، قال تعالى : ﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ ﴾ الشـعراء . ففعل وعندئذ انفرج لهم اثنا عشـر طريقاً يابساً في عرض البحر فمشوا خلالها حتى عبروا سالمين ، وتبعهم فرعون فسلك الطريق ذاتها وحين انتصف فيها أطبق عليه الماء من كل جهة فغرقوا جميعاً .

موسى عليه السلام يناجي ربه عند جبل الطور :

أمر الله موسـى عليه السلام أن يتوجه إلى السـفح الأيمن من جبل الطور فيمكث فيه لمدة ثلاثين يوماً صائماً



المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية على حقوق الإنسان	- ويُبقون على حياة الإناث لاسترقاقهن - رأى ملوك مصر أن يبادروا بني اسرائيل بالقتل والتعذيب قال تعالى (إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعاً ..) - فقرر فرعون أن يقتل الأطفال - قيام موسى عليه السلام بالسقاية للفتاتين

الوحدة الأولى : تاريخ بعض الرسل والأنبياء عليهم السلام

متعبداً لله، فامتثل موسى لأمر ربه واستخلف أخاه هارون على قومه وأوصاه أن يسير فيهم سيرة صلاح وإصلاح ، وبعد أن أمضى موسى عليه السلام شهراً في مناجاته أمره الله أن يستكمل المدة بعشرة أيام أخرى فقضاهنّ أربعين يوماً وأنزل الله عليه أسفار التوراة فيها أحكام ومواعظ لبني إسرائيل، كلم الله تعالى موسى عليه السلام مباشرة أثناء اعتكافه في جبل الطور، وعندئذ تطلع موسى عليه السلام إلى رؤية ربه جل جلاله ، فأخبره الله أنه لن يطيق رؤيته ، وشاء المولى سبحانه أن يبيّن ذلك لموسى بطريقة عملية ، فأمره أن ينظر إلى جبلٍ قريبٍ منه وسوف يتجلى الله سبحانه إلى ذلك الجبل فإن ثبت في مكانه وصمد فسوف يراه موسى ، وحين تجلى الله جل شأنه للجبل جعله مفتتاً مستوياً بالأرض ، وخرّ موسى عليه السلام إلى الأرض مغشياً عليه من هول المشهد ، ثم أفاق وتاب واستغفر وأناب .

إثراء

أصاب التحريف التوراة وقد أشار القرآن الكريم إلى ذلك في مواضع عدة. قال تعالى : ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَنَسُوا۟ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ ... ﴾ (المائدة : ١٣).

استنتج الدروس والعبر المستفادة من قصة نبي الله موسى عليه السلام .

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٣٧



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

1. يصف نشأة مريم بنت عمران عليها السلام.
2. الآية العظيمة في خلق عيسى بن مريم عليهما السلام.
3. يوضح نبوة عيسى عليه السلام و إرساله.
4. يعدد معجزات عيسى عليه السلام.
5. يقارن بين علاقة اليهود بالنصارى قديماً وحديثاً.
6. يوضح عقيدة المسلم في عيسى عليه السلام.
7. يدرك العظة والعبرة من قصة عيسى عليه السلام.





ماذا سنتعلم

١- معجزة مولد عيسى عليه السلام. ٢- ولادة عيسى عليه السلام.
٣- رسالة عيسى عليه السلام. ٤- معجزات عيسى عليه السلام.

عيسى عليه السلام هو المسيح بن مريم ، وهو عبد الله ورسوله وروحٌ منه وكلمته ألقاها إلى مريم العذراء البتول ، وهو من أولي العزم من الرسل ، أرسله الله إلى بني إسرائيل وأنزل عليه الإنجيل فيه هدىً ونور إلا أن يد التحريف امتدت إلى الإنجيل فأصابه ما أصاب التوراة من تغيير وتبديل .

معجزة مولد عيسى عليه السلام :

أشار الله تعالى في كتابه العزيز إلى مولد مريم بنت عمران ـ والدة عيسى عليهما السلام ـ وإلى شيء من نشأتها الأولى ، فحين حملت بها أمها نذرت هذاالجنين في أحشائها لله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ ﴾ ـآل عمران ،

فقد كانت ترجو أن تُرزق بولدٍ صالحٍ يدعو إلى الله ويكون وقفاً على خدمة بيوت العبادة ، وعندما ولدتها وتبين لها أنها أنثى ، أسمتها (مريم) وتضرعت إلى الله أن

إثراء

شاء الله سبحانه وتعالى أن تكون طريقة الخلق أوالتكاثر في جميع الكائنات الحية من ذكر وأنثى، لكنه استثنى من ذلك حالات ثلاث ؛ الأولى أنه خلق بشراً دون ذكر وأنثى وهو آدم عليه السلام حيث بدأ به الخلق وأنشأه من العدم . والثانية أنه خلق بشراً من ذكر فقط وهي حواء خلقها الله من ضلع آدم . والثالثة أنه خلق بشراً من أنثى فقط وهو عيسى بن مريم عليه السلام، وفي ذلك دليلٌ على تمام إعجاز الخلق .

فعيسى عليه السلام لم ينحدر من أصلاب الرجال كغيره من الناس، وإنما كان مثله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون .

يحفظها وذريتها من كيد الشيطان ووساوسه : ﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّى سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ ﴾ ـآل عمران .

نشأت مريم عليها السلام في بيت صلاح وتقى فكانت تتعبد في محرابها حتى ضرب الله بها مثلًا للمحصنات المؤمنات القانتات، وتولى رعايتها زكريا عليه السلام ـ وهو نبيٌّ ومن الصالحين ـ ، وقد لاحظ زكريا شيئاً غريباً في محراب مريم؛ كان يجد عندها فاكهة الشتاء في أيام الصيف ، وفاكهة الصيف في أيام الشتاء ، فسألها متعجباً : ﴿ ... يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ... ﴾ ، وأجابته بوضوح : ﴿ ... قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ

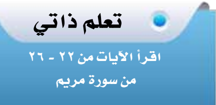
٣٨

النشاط (١)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	التعرف على موقف المسلم مما في الإنجيل.
نوع المهارة	تنمية مهارات: التعلم الذاتي، جمع المعلومات، تنظيم المعلومات.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم، مركز مصادر التعلم أو خارج المدرسة.
أهداف النشاط	١. الإيمان بأن الإنجيل كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام. ٢. التأكيد على تحريف الإنجيل وتبديله. ٣. التأكيد على شمول القرآن الكريم جميع الكتب السماوية السابقة. ٤. تعزيز المعلومات المكتسبة حول قصة موسى عليه السلام.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، كتب التفسير الموثوقة . أي مصدر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعة الزملاء يقوم المتعلم بالاطلاع على كتب التفسير الموثوقة لدحض افتراءات ألوهية عيسى عليه السلام. • يقارن المتعلم ما توصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.



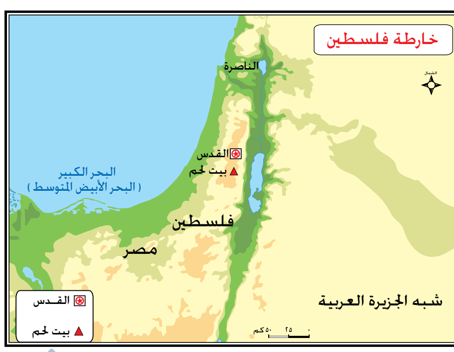
﴿ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ ﴾ (آل عمــران)، وكأنــمــا أراد اللـــه تعالـــى أن يهيئ مريم لتلقـــي المعجزة الكبرى وهـــي ميلاد عيســـى ، فـــإذا كانت تؤمن بـــأن الله يرزقهـــا الفاكهة فـــي غير موســـمها ؛ فإنها ســـتؤمن بأن الله ســـيرزقها ولـــداً دون أن يمسّـــها رجـــل، وقـــد بشـــرتها الملائكة بهـــذه المعجـــزة : ﴿ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ ﴾ (آل عمران) .



ولادة عيسى عليه السلام :

اتخذت مريم عليها الســـلام لنفســـها مكاناً منفرداً في الجانب الشرقي من المعبد واعتزلت الناس ، وبينما هي كذلك أرســـل الله إليها الروح الأمين (جبريل عليه الســـلام) في صورة رجل ، فلما رأته أوجست منه شراً لكنه طمأنها بأنه ليس بشـــراً وإنما هو ملكٌ أرســـله الله إليها ليهب لها ولداً صالحاً، فنفخ فيها جبريل فحملت منـــذ تلك اللحظة وحين اقترب موعد ولادتها اســـتترت خلف جذع نخلـــة وهي حزينة مكروبة مما تتوقعه من الاتهامـــات التي ســـيرميها الناس بهـــا ، واجتمع إلى حزنها وكربتها ألم المخاض الذي بدأت تشـــعر به فتمنّت يومئـــذ لـــو أنها ماتت قبـــل هذا أو لم تُخلق، لكن عناية الله أدركتها إذ ســـمعت صوت جبريل عليه الســـلام يناديها ويطمئنها ويربط على قلبها .

وضعـــت مريـــم عليهـــا الســـلام مولودهـــا وعـــادت إلـــى قومهـــا وهـــي تحملـــه بيـــن ذراعيهـــا ، فـــكان أمـــراً مفاجئـــاً لهـــم أن يرونهـــا كذلـــك وهـــم يعرفونهـــا جيـــداً بالصـــلاح والتقـــى ، فكيـــف يكـــون لهـــا ولـــد ٌوهـــي لـــم تتـــزوج قـــط ؟ ، قـــال تعالـــى : ﴿ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ۖ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ ﴾ ـ مريم . تمسكت مريم بوصية جبريل عليه السلام لها فلم تكلم أحداً منهم ، واكتفت بالإشارة لهم أن يكلموا وليدها، فازدادت حيرتهم واشتد غضبهم :
﴿ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ ﴾ ـ مريـــم ، وهنـــا حدثـــت المعجـــزة الثانية إذ أنطـــق اللـــه الوليـــد فـــي مهده ليشـــهد ببـــراءة أمـــه وطهارتهـــا : ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ ﴾ ـ مريم .



شكل ١-٧

أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد بحث مصغر عن زوجة فرعون (آسية).
- إعداد تقرير عن قصة موسى عليه السلام مع الفتاتين.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح نشاطات أخرى.

النشاط (٢)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	دحض الافتراءات بألوهية عيسى عليه السلام.
نوع المهارة	تنمية مهارات: التعلم الذاتي، جمع المعلومات، تنظيم المعلومات.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم، مركز مصادر التعلم أو خارج المدرسة.
أهداف النشاط	١. الإيمان بأن عيسى عليه السلام بشرًا رسولا. ٢. التأكيد على نزول عيسى عليه السلام في آخر الزمان. ٣. التأكيد على شمول القرآن الكريم جميع الكتب السماوية السابقة. ٤. تعزيز المعلومات المكتسبة حول قصة موسى عليه السلام.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، كتب التفسير الموثوقة . أي مصدر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعة الزملاء يقوم المتعلم بالاطلاع على كتب التفسير الموثوقة لدحض افتراءات ألوهية عيسى عليه السلام. • يقارن المتعلم ما توصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

رسالة عيسى عليه السلام :

عندما بلغ عيسى عليه السلام الثلاثين من عمره تلقى من ربه الوحي ، وعلمه التوراة والإنجيل وبعثه الله تعالى رسولاً إلى بني إسرائيل بعد أن ازدادوا في غيهم وضلالهم ، فشرع يبشر الناس برسالته ويدعوهم إلى الإيمان بالله وحده ، ويبيّن لهم أن رسالته متممةٌ لما كان قبله وهي رسالة موسى عليه السلام ومبشرةٌ بما سيكون بعده وهي رسالة محمد ﷺ ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ﴾ الصف : ٦ .



شكل ١–٨ مدينة بيت لحم التي ولد فيها المسيح عليه السلام

لم يؤمن بعيسى عليه السلام إلا قليلون من بني إسرائيل ، وأما الأكثرية فقد ناوءوه وكذبوه ، فاتخذ عيسى عليه السلام من المؤمنين به أنصاراً وهم (الحواريون) : ﴿ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ آل عمران .

ورغم أن جوهر رسالة عيسى عليه السلام هو توحيد الله سبحانه وإخلاص العبادة له وحده ؛ إلا أن بعض أتباعه قد غالوا فيه، فذهبوا إلى القول بأنه ابن الله، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً ﴿ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا۟ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنۢبَغِى لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ ﴾ مريم .

معجزات عيسى عليه السلام :

أيّد الله تعالى عيسى عليه السلام بعدد من المعجزات الباهرة الدالة على صدق رسالته ، ويتمحور معظمها حول حقيقة الروح والتأكيد على وجودها ، إذ كان الناس في ذلك الزمان يُنكرون الروح ، فأجرى الله سبحانه على يد عيسى عددًا من المعجزات ، حيث أنه كان . بإذن الله :

١. يحيي الموتى .
٢. يصنع أشكالاً طينية ثم ينفخ فيها فتدب إليها الروح وتكون طيرًا .
٣. يمسح بيده على الأكمه فيرتد بصيرًا .
٤. يمسح على الأبرص فيُشفى من عاهته .
٥. ينبئ الناس بما يأكلون ويدّخرون في بيوتهم .



المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة		النص
المجال	المهارة	
المهارات الاجتماعية	التواصل والحوار مع الآخرين	رسالة عيسى عليه السلام من كتاب الطالب
المهارات النفسية	الثقة بالنفس	مريم عليها السلام في ولادة عيسى
مهارات إدارة الذات	اتخاذ القرار	اعتزال مريم عليها السلام الناس واتخاذها مكاناً منفرداً
	القراءة النافعة	تعلم ذاتي من كتاب الطالب

إثراء

لم تكن معجزات عيسى عليه السلام لإقناع الكافرين فحسب؛ بل كان المؤمنون به من الحواريين يطالبونه ببعض المعجزات لتطمئن قلوبهم، فقد سألوه يوماً أن يدعو ربه لينزل عليهم مائدة من السماء: ورغم هذه المعجزات الدامغة للحجج والقاطعة للشك والارتياب ؛ فإن اليهود كانوا يتربصون بعيسى عليه السلام ويكيدون له ، فقاموا بتحريض الرومان عليه وأوهموهم أن دعوة عيسى تهدد بزوال ملكهم، فدبروا أمر مقتله وأرسلوا جنودهم في البحث عنه، وقد دلّهم على مكانه رجلٌ منافق من أصحابه ، لكن الله جل وعلا ألقى على هذا الرجل شبه عيسى فقبض عليه جنود الرومان اعتقاداً منهم بأنه هو عيسى فقتلوه ثم صلبوه، وأما عيسى عليه السلام فقد أنجاه الله من كيدهم ، قال تعالى : ﴿ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ ۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًۢا ﴿١٥٧﴾ ﴾ النساء .

> نبّه الله تعالى في مواضع كثيرة من كتابه العزيز إلى بشرية المسيح، فلا يذكر اسمه إلا مقروناً بكلمة ابن مريم ليؤكد على أنه ابناً لمريم لا ابناً لله سبحانه، كما يشير القرآن الكريم إلى أن عيسى عليه السلام بشرٌ ممن خلق الله يأكل الطعام ويخضع لما يخضعون له البشر في قوانين الحياة ، دون أن يقدح ذلك في منزلته كنبيٍ مرسلٍ ، قال تعالى : ﴿ مَّا ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٌ ۖ كَانَا يَأْكُلَانِ ٱلطَّعَامَ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرْ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾ المائدة .

فعيسى عليه السلام لم يُقتل ولم يُصلب، وإنما رفعه الله تعالى إليه ولسوف ينزل إلى الأرض كإحدى علامات الساعة ويحكم بشريعة الإسلام، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكمًا مقسطًا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد » رواه البخاري ومسلم.

استنتج الدروس والعبر المستفادة من قصة نبي الله عيسى عليه السلام .

١- ....

٢- ....

٣- ....

روابط

• موقع المكتبة الشاملة.
www.shamela.ws

٤١

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية الصحية	– معجزات عيسى عليه السلام



قائمة مراجع الوحدة الأولى

١ ابن كثير، الحافظ إسماعيل بن عمر   البداية والنهاية.

٢ النجار، عبدالوهاب   قصص الأنبياء.

٣ طبارة، عفيف عبدالفتاح   مع الأنبياء في القرآن الكريم.

٤ الصابوني، محمد علي   النبوة والأنبياء.

الوحدة الثانية





السيرة النبوية



1. أهمية دراسة السيرة النبوية.
2. سيرة النبي ﷺ في العبادة.
3. سيرة النبي ﷺ في الدعوة إلى الله.
4. سيرة النبي ﷺ في الجهاد في سبيل الله.
5. شمائل النبي ﷺ.
6. سيرة النبي ﷺ الشخصية.
7. سيرة النبي ﷺ الاجتماعية.

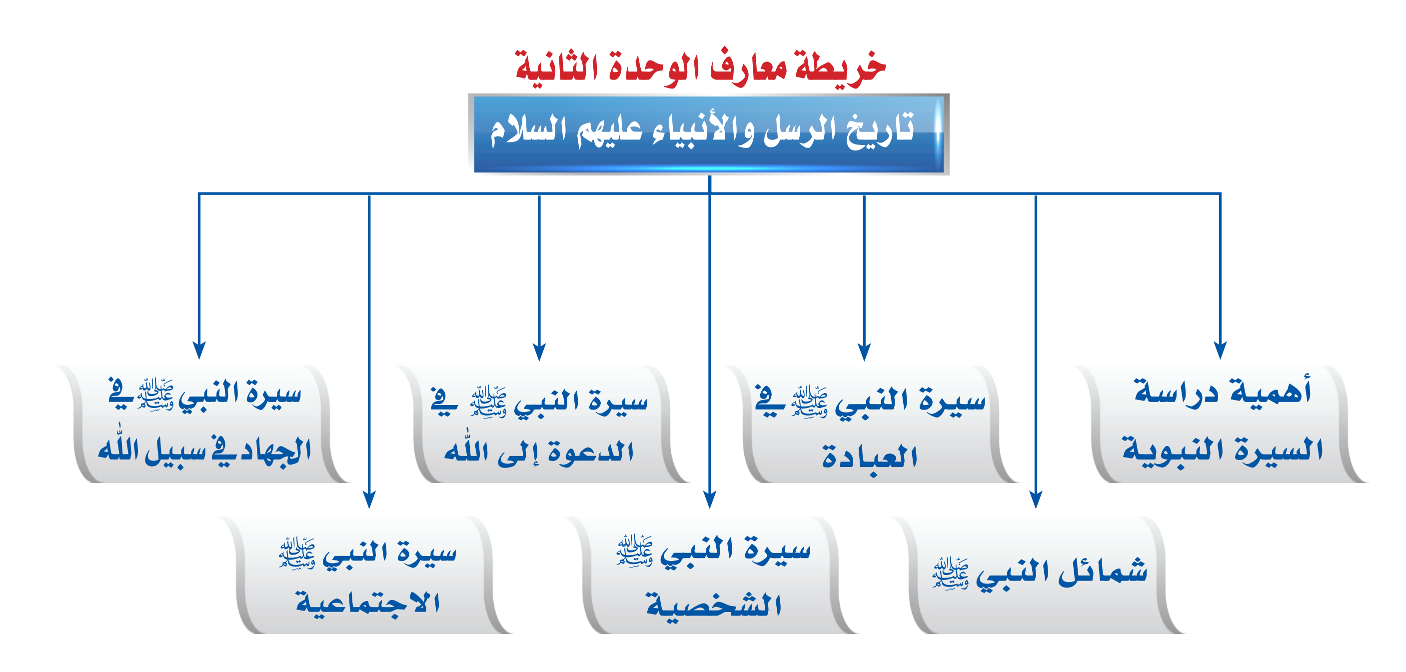
الخطة الزمنية للوحدة

الوحدة	فقه السيرة النبوية		
رقمها	٢	عدد الدروس	١٠

الخطة الزمنية للدرس

الدرس	الموضوع	عدد الحصص
الدرس ١	أهمية دراسة السيرة النبوية	١
الدرس ٢	سيرة النبي ﷺ في العبادة.	١
الدرس ٣	سيرة النبي ﷺ في الدعوة إلى الله.	٢
الدرس ٤	سيرة النبي ﷺ في الجهاد في سبيل الله.	١
الدرس ٥	شمائل النبي ﷺ	٢
الدرس ٦	سيرة النبي ﷺ الشخصية	١
الدرس ٧	سيرة النبي ﷺ الاجتماعية	١
الدرس ٨	حل الأنشطة	١

المجموع ١٠





يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على أن :

- يوضح أهمية دراسة فقه السيرة النبوية.
- يتأسى بالنبي ﷺ في اجتهاده وإتقانه للعبادة.
- يوضح جوانب التيسير في عبادته ﷺ.
- يبين فضل الدعوة إلى الله سبحانه.
- يقدر جهود النبي ﷺ في تبليغ الدعوة.
- يوضح أساليب النبي ﷺ في الدعوة.
- يبين فضل الجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى.
- يوضح مراحل تشريع الجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى.
- يقدر ثبات النبي ﷺ في جميع المواقف.
- يوضح أهمية دراسة الشمائل النبوية.
- يبين صفة النبي ﷺ الخَلْقية.
- يحدد الخصائص التي انفرد بها النبي ﷺ.
- يذكر بعض معجزاته ﷺ.
- يقدر عظيم خلقه ﷺ.
- يذكر أمثلة من مزاحه ﷺ .
- يبين أهمية الاقتداء به ﷺ في تعامله مع أزواجه وأولاده وخدمه.
- يبين جوانب من تعامله ﷺ مع أصحابه.
- يصف طرق تعامله ﷺ مع غير المسلمين.
- يتمثل أخلاق النبي ﷺ في علاقاته الاجتماعية.
- يستخدم مصادر معلومات مختلفة.
- يمارس أنشطة فردية وتعاونية مع زملائه.
- يناقش ويحاور ويستنتج ويستقرئ.



يمكن استخدام الوسائل التعليمية الآتية:

- **وسائل الكتاب:**
  - الأشكال المضمنة في كتاب الطالب.
- **وسائل تعليمية غير الكتاب:**
  - السبورة متعددة الأغراض.
  - أجهزة العرض الإلكترونية.
  - أجهزة الحاسب.
  - الأطلس التعليمي.
  - بعض الصور المتعلقة بالسيرة النبوية المختلفة.
  - المصادر والمراجع التاريخية عند المسلمين.
  - المصادر والأطالس التاريخية الأخرى.
  - مركز مصادر التعلم للبحث من خلال الوسائط التعليمية المتوفرة عن معلومات جديدة ذات صلة بالموضوع.
- **وسائل أخرى** من اختيار المعلم أو من إعداده وبمشاركة الطلاب؛ تحقق أهداف الدرس، وتتيح للطلاب المقارنة والتحليل والاستنتاج، ودمج التقنيات في الموقف التعليمي.
- **الاستفادة** من مضمنات شبكة الإنترنت ذات العلاقة بموضوع الدرس.



يمكن استخدام الوسائل التقنية الآتية:

- عرض شرائح إلكترونية على الباوربوينت (PowerPoint) عن أهم عناصر الموضوع.
- استخدام أقراص ممغنطة تتضمن برامج وموسوعات عن السيرة النبوية لها صلة بالموضوع.
- عرض نماذج من الكتب والأطالس التاريخية مما يتصل بأهداف الدرس.
- دعوة الطلاب لزيارة بعض المواقع على شبكة الإنترنت للبحث عن معلومات ذات صلة.



- تحديد مواقف تعليمية تصنع مشاريع جيدة.
- تنمية المشاريع المتوافرة وتحسينها وتجويدها.
- تهيئة الفرص لإيجاد مشكلات وحلها.
- وضع خطة لتنفيذ المشروع أو المشروعات بالاستعانة بالمتعلمين وفق ما جاء في كتاب الطالب.
- تحديد الزمن المناسب لإنهاء كل مرحلة من مراحل المشروع.
- إدارة عمليات التعلم.
- تقويم خطوات المتعلمين فرادى ومجتمعين.



استراتيجية التعلم بالمشروعات

التعلم بالمشروعات نموذج تعليمي يركز على المتعلم، يقوم فيه المتعلم بالتعاون مع زملائه بمهمة على مدار فترة معينة يبحث فيها عن المعلومة ويكتسب فيها المعرفة والمهارة بنفسه وتحت توجيه وإشراف المعلم ومتابعته، ويقيم فيه المتعلم أعماله وأعمال زملائه، وينمي التعلم بالمشروعات لديه مهارات القرن الحادى والعشرين والمتمثلة في (المسؤولية والقدرة على اكتساب المعرفة والتعلم الذاتي وتعزيز التعلم التعاوني ومهارات التواصل والتعامل مع الآخرين وممارسة التفكير والتفكير الناقد ومهارات التفكير العليا واستخدام التكنولوجيا والوسائط المختلفة).

ومن المهم توجيه الطلاب إلى ما يلي:

- تحديد المتعلمين لمشروعاتهم والغرض منها.
- البدء بتصميم مشروعاتهم.
- التشاور فيما بينهم فيما يطرأ لهم مشكلات ومعوقات.
- تحديد الوقت الملائم لدمج التكنولوجيا في الموضوع.
- الإكثار من البحث والتدريب والتطبيق والإقلال من التنظير والتلقين.
- أوعية المعلومات المختلفة التي يمكن استخدامها والاستفادة منها مما هو متاح داخل المدرسة أو خارجها.

التوزيع المقترح لمجموعات الأنشطة

تتضمن الوحدة تسع حصص وحصة إضافية واحدة لتنفيذ الأنشطة تتوزع كالآتي:

النوع	العدد	التنفيذ
أنشطة صفية	١١	ينفذ النشاط عند دراسة المفردة الخاصة به أثناء الدرس.
أنشطة غير صفية	٦	تنفذ في مركز مصادر التعلم أو المنزل حسب مايراه المعلم.



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

1. يعرف مفهوم السيرة النبوية.
2. يوضح أهمية دراسة فقه السيرة النبوية.
3. يعدد عناصر أهمية دراسة فقه السيرة النبوية.

الدرس ٢-١ أهمية دراسة السيرة النبوية

ماذا سنتعلم

١- الاتباع والتأسي. ٢- التطبيق العملي لأحكام الإسلام.
٣- تحقيق محبة الرسول ﷺ. ٤- معرفة أسباب النزول وتفسير الآيات.
٥- التعرف على الجيل الأول.

نبينا محمد ﷺ سيد ولد آدم عليه السلام وهو خير من نشأ على الأرض هدانا الله به من ضلالة وأنقذنا به من جهالة، وجديرٌ بنا أن نتعرف على سيرة هذا الرسول الكريم ففي سيرته العطرة يبرز لنا عظيم خلقه وكريم سجاياه، ولعل أن يتحقق من دراستنا لهذه السيرة أهداف عدة من أهمها:

مفاهيم ومصطلحات

السيرة: حياة الرسول ﷺ منذ ولادته حتى وفاته، والأحداث التي وقعت فيها، وما يتصل بها.

فقه السيرة النبوية: هو فهم السيرة النبوية؛ فهماً متعمقاً لا يكتفي بعرض أحداثها سرداً تاريخياً، وإنما تفسيرها واستخلاص الدروس والعبر منها.

١- الاتباع والتأسي:

قال تعالى: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾ (الأحزاب)، تقررالآية أصلاً عظيماً من أصول هذا الدين؛ وهوالتأسي برسول الله ﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله، وهذا ما فهمه الصحابة– رضوان الله عليهم– فعمر رضي الله عنه يقبّل الحجر الأسود، ويقول: أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ استلمك ما استلمتك[1]، فاستلمه ثم قال: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ (الأحزاب)[2].

وقال الإمام الترمذي رحمه الله: الأسوة في الرسول: الاقتداء به، والاتباع لسنته، وترك مخالفته في قول أو فعل. وهذه القدوة بالرسول المعصوم من الله طريق للسعادة والخير، ونجاة من الشقاوة والشر في الدنيا والآخرة، وسبب لمحبة الله لنا قال سبحانه ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾ (آل عمران).

٢- التطبيق العملي لأحكام الإسلام

اشتملت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية على أوامر وأحكام شرعية في مختلف مجالات الحياة. وتضمنت كتب التفسير والحديث والفقه وغيرها كثيراً منها، وأما تطبيقاتها العملية فهي في السيرة النبوية.
فنجد في السيرة أفعال الرسول ﷺ التي تدل على كيفية أدائه لشعائر الإسلام، وسندرس منها – بإذن اللهَ –:

(أ) عبادته ﷺ؛ من إخلاص واجتهاد وإتقان ومداومة وتيسير.
(ب) دعوته ﷺ إلى الله؛ من حرص على نشرها، وحكمة في تبليغها، وتعدد لأساليبها.
(ج) جهاده ﷺ في سبيل الله؛ من تخطيط وإعداد.
(د) معاملاته ﷺ الاجتماعية في بيته ومع أصحابه وأعدائه.

(١) رواه البخاري.
(٢) رواه أحمد.

٤٦

النشاط (١)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	إدراك معنى الأسوة، والتمثيل عليها من السيرة النبوية.
نوع المهارة	تنمية مهارات: التعلم التعاوني، جمع المعلومات، تنظيم المعلومات، الاستنتاج.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم في مركز مصادر التعلم أو خارج المدرسة.
أهداف النشاط	١. إدراك معنى الأسوة. ٢. تطبيق أمثلة من الأسوة. ٣. تفسير الآية القرآنية. ٤. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٥. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، كتب التفسير، أي مصدر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعة الزملاء يقرأ المتعلم نص الآية، ثم يقوم بتفسيرها للإجابة على المطلوب: • استنتاج معنى الأسوة. • والمخاطبون في الآية. • تقديم أمثلة من جوانب الأسوة في شخصية الرسول ﷺ. • يقارن المتعلم ما يتوصل إليه من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

إثراء

عن أنس عن النبي ﷺ قال: « ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار» .
صحيح البخاري

٣-تحقيق محبة الرسول ﷺ :

لم ينل أحد من الحب والإعجاب ما ناله الرسول ﷺ ، ولن تجد أتباع نبي من الأنبياء تربطهم بنبيهم مثل الرابطة التي تربط المسلمين برسولهم وحبيبهم، حتى لا يمنعهم من تقديسه شيء إلا النهي من الله عزوجل، وحسبنا أن محبة الرسول ﷺ شرط لصحة الإيمان.

ومحبة الرسول ﷺ فوق محبة الولد والوالد ؛ قال عليه الصلاة والسلام « لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين »[١].

وكمال محبته ﷺ من كمال الإيمان، فعن عبدالله بن هشام قال: كنا مع النبي ﷺ ، وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر: يارسول الله، لأنت أحب إليّ من كل شيء إلا من نفسي. فقال النبي ﷺ : « لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحبّ إليك من نفسك». فقال عمر: فإنه الآن، والله لأنت أحب إليّ من نفسي، فقال ﷺ : «الآن يا عمر»[٢].

كيف نحقق محبة الرسول ﷺ من خلال السيرة ؟

عند قراءة سيرة النبي ﷺ – وهي نموذج إنساني متكامل – ينشأ إعجاب بصاحبها، ثم يتأكد بمواقف أخرى، حتى يتحول الإعجاب إلى حب ؛ فنعرف – من خلالها– كيف وصلنا الإسلام؟ وكيف أنقذنا الله من الشرك بسببه ﷺ ؟ ونعرف عظيم فضله علينا ﷺ ، ونعرف قدوتنا الأولى ؛ فالنفوس مجبولة على التسامي، والتعلق بالقدوة الصادقة، ولهذا كان الصحابة – رضي الله عنهم– يحبون الرسول ﷺ حبا عظيماً، يقول عروة بن مسعود: والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي، والله ما رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمداً[٣].

اذكر موقفاً من مواقف السيرة النبوية أدى بك إلى الإعجاب والمحبة للرسول ﷺ

وإذا كان الصحابة عرفوا أن محبته ﷺ تتحقق من خلال رؤيته والجلوس معه ﷺ ؛ فإننا قادرون على ذلك من دراسة سيرته وفقهها، قال ابن القيم: وإذا كانت سعادة العبد في الدارين معلقة بهدي النبي ﷺ؛ فيجب على كل مسلم نصح نفسه، وأحب نجاتها أن يعرف هديه وسيرته وشأنه[٤].

(١) رواه البخاري.
(٢) رواه البخاري.
(٣) رواه البخاري.
(٤) زاد المعاد في هدي خير العباد.



أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد قائمة بالكتب التاريخية للسيرة النبوية.
- إعداد أوراق عمل عن موضوعات أهمية السيرة النبوية.
- تقديم عروض عن موضوعات فقه السيرة النبوية.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح نشاطات أخرى.

النشاط (٢)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	تحديد أهمية دراسة سيرة الرسول ﷺ
نوع المهارة	تنمية مهارة الاستنتاج، الأصالة أو الجدة، تنظيم المعلومات.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	٥ دقائق داخل الصف بإشراف المعلم.
أهداف النشاط	١. استنتاج أهمية دراسة السيرة النبوية. ٢. إضافة نقاط جديدة لأهمية دراسة السيرة النبوية. ٣. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٤. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط ، أي مصدر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعة الزملاء يستنتج المتعلم أهمية دراسة السيرة النبوية. • يقارن المتعلم ما يتوصل إليه من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

النشاط (٣)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	وجوب الدفاع عن نبينا محمد ﷺ.
نوع المهارة	تنمية مهارات: التعلم الذاتي، التعلم التعاوني، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم في مركز مصادر التعلم أو خارج المدرسة.
أهداف النشاط	١. استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. ٢. كتابة مقالة عن وجوب محبته ﷺ. ٣. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٥. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، أجهزة اتصال، انترنت.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته ينفذ المتعلم النشاط. • يقارن المتعلم ما يتوصل إليه من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

٤-معرفة أسباب النزول وتفسير الآيات:

كان القــرآن ينــزل مفرّقاً على الأحداث، خلال ثلاثـة وعشرين عاماً. ولذلك أحتوى آيات تفصيليـة عن السيرة النبوية ؛ فآيـات من سورة آل عمران تتحدث عن غزوة أُحـد، وآيات من سورة الأنفال تتناول غزوة بدر، وفي سورة الأحزاب حديث عن غزوة الخندق، وسورة الفتح فيها تفصيل عن صلح الحديبية، وغيرها.

تعلم ذاتي

- اذكر أسماء سور أخرى تتناول أحداثاً من السيرة النبوية.
- اذكر آيات أخرى تفسر أحداثاً من السيرة النبوية.

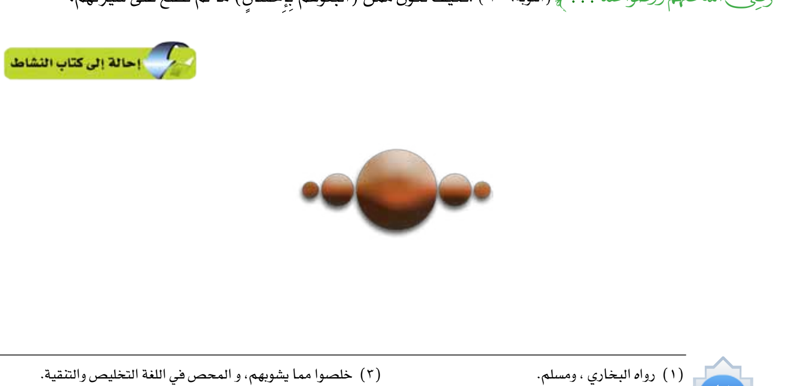
ومـن الآيـات التـي تفسرها السيـرة النبويـة قولـه تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ⦗٦⦘﴾ (الضحى) في نشأة النبي ﷺ، وقوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا... ⦗١⦘﴾ (الإسراء:١) في حادثة الإسراء والمعراج، وقوله سبحانه: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا...﴾ (سورة التوبة:٤٠) في هجرة النبي ﷺ للمدينة، وغيرها.

٥-التعرف على الجيل الأول من الصحابة رضي الله عنهم:

الصحابة هم خير القرون قال ﷺ: «خير الناس قرني»[١]، اصطفاهم الله من بين البشر ليكونوا أصحاباً لنبيه يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه «إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد ﷺ خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه فابتعثه برسالته ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه»[٢].

وجيل الصحابة هم الذين تشرفوا برؤية النبي ﷺ والإيمان به وحملوا رسالته، عليهم نزل القرآن، وفيهم طبق التشريع، كانوا يسألون فيأتي الجواب، ويشتكون فتبلغ الشكوى، ويخطئون فيتوبون ؛ فينزل قبول توبتهم، أوذوا فصبروا، وابتلوا فتمحصوا[٣]، وجاهدوا فأبلوا، قال الله تعالى عنهم: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ...﴾ (التوبة:١٠٠)، فكيف نكون ممن (اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ) ما لم نطلع على سيرتهم؟

إحالة إلى كتاب النشاط



(١) رواه البخاري، ومسلم.
(٢) رواه أحمد.
(٣) خلصوا مما يشوبهم، و المحص في اللغة التخليص والتنقية.

٤٨

المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة		النص
المجال	المهارة	
المهارات العقلية	التفكير العلمي	معرفة أسباب النزول
	المرونة العقلية	فعمر رضي الله عنه يقبل الحجر ويقول :
المهارات النفسية	الإيجابية	من إخلاص واجتهاد وإتقان
	إدارة العواطف والانفعالات	– لن نجد أتباع نبي من الأنبياء تربطهم
مهارات إدارة الذات	التخطيط الشخصي	– من تخطيط وإعداد ص
	القراءة النافعة	– كيف نحقق محبة الرسول من خلال السيرة ؟ – معرفة أسباب النزول وتفسير الآيات – التعرف على الجيل الأول



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

١. يصف عبادته ﷺ قبل مبعثه.
٢. يعدد بعضاً من إرهاصات النبوة.
٣. يبين فضل التفكر والتأمل في آيات الله.
٤. يعرّف معنى العبادة وأثرها في حياه المسلم.
٥. يقدر إخلاص النبي ﷺ في عبادته لربه.
٦. يتأسى بالنبي ﷺ في اجتهاده في العبادة وإتقانها.
٧. يقتفي أثر النبي ﷺ في المداومة على الأعمال الصالحة.
٨. يوضح جوانب التيسير في عبادته ﷺ.

الوحدة الثانية : فقه السيرة النبوية

الوحدة الثانية : فقه السيرة النبوية

الدرس سيرة النبي ﷺ في العبادة



ماذا ستتعلم

١- إخلاصه ﷺ في العبادة. ٢- اجتهاده ﷺ في العبادة.
٣- اتقانه ﷺ العبادة. ٤- مداومته ﷺ على العبادة.
٥- التيسير في العبادة.

لقد كان رسول الله ﷺ أعبد الناس لربه جل وعلا كيف لا وهو الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومع هذا تفطرت قدماه من كثرة مناجاة ربه والوقوف بين يديه، ولعل أبرز ما ينبغي إلقاء الضوء عليه في سيرته ﷺ في العبادة مايلي :

مفاهيم ومصطلحات

العبادة : الطاعة، والتعبد والتنسك، وأصلها الخضوع والتذلل.
الإخلاص : هو أن يكون الباعث على العمل ابتغاء مرضاة الله تعالى.
الإتقان : الإحكام للشيء، قال تعالى: ﴿ ... صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ (سورة النمل:٨٨)
إتقان العبادة : هو أداؤها على وجهها مع مراقبة الله.

إخلاصه ﷺ في العبادة :

كان النبي ﷺ أشد الناس إخلاصاً ؛ فهو الذي بيّن معاني آيات الإخلاص بسلوكه وعمله، كما بينها بأقواله، ولولا إخلاصه لما أثنى عليه ربه في آيات كثيرة.

الإخلاص أساس القبول لأي عبادة، وقد أمر الله سبحانه به في كتابه فقال تعالى: ﴿ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ ﴾ (الزمر)، وحثّ عليه رسول الله ﷺ فقال: « إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم »(١)، وقال:« إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى »(٢). وحذر النبي ﷺ مما يشوب الإخلاص كالرياء، وهو الشرك الأصغر.


إحالة إلى كتاب النشاط

تعلم ذاتي

من خلال الرجوع لبعض قواميس اللغة ؛ قم بالبحث عن معنى الإخلاص من خلال كلمة (خلص).
- أفضل العبادة هي العمل على مرضاة الله تعالى في كل وقت بما هو مقتضى ذلك الوقت ووظيفته. مثل على ذلك.

اجتهاده ﷺ في العبادة :

كان ﷺ أكثر الناس عبادة، وأعظمهم اجتهاداً ؛ فلا يكون في المصلين إلا كان أكثرهم صلاة، ولا يكون في الذاكرين إلا كان أكثرهم ذكرا، ولا يكون في الصائمين إلا كان أكثرهم صياماً ... وهكذا سائر العبادات. قالت عائشة رضي الله عنها: كان يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم.

قام ﷺ يصلي وأطال في الصلاة حتى انتفخت قدماه – وفي رواية تفطرت – فقيل له : أتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال:« أفلا أكون عبدا شكورا» (٢) .

(١) رواه مسلم (٢) رواه البخاري (٣) رواه مسلم



النشاط (١)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	إبراز تحقيق ركني العبادة: الإخلاص والمتابعة.
نوع المهارة	تنمية مهارات: التعلم الذاتي، الاستنتاج.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	٨ دقائق داخل الصف بإشراف المعلم.
أهداف النشاط	١. تأمل الآية للوصول إلى استنتاج أهمية الإخلاص في العبادة. ٢. إبراز أهمية تحقيق ركني العبادة. ٣. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٤. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، أي مصدر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بتأمل تفسير الآية وإبراز أهمية تحقيق ركني العبادة. • يقارن المتعلم ما توصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

تعلم ذاتي

من خلال الرجوع لتفسير الآية ١١٨ من سورة المائدة حاول الإجابة على السؤال الآتي:

لماذا كان النبي ﷺ يردد هذه الآية بالذات؟

كان النبي ﷺ يصلي وفي صدره أزيز كأزيز المرجل في البكاء.

مالأزيز؟ وما المرجل؟

قالت عائشة رضي الله عنها: كان رسول الله ﷺ يقرأ السورة فيرتلها حتى تكون أطول من أطول منها وقالت : ولقد كان يقوم حتى أرثي له من شدة قيامه. وقام ﷺ ليلة حتى أصبح، يقرأ ﴿ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ ﴾ (المائدة).

إتقانه ﷺ العبادة :

في حديث جبريل مع النبي عليه السلام أنه سأله : « مَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ »[1] وقال ﷺ : « إن الله عز وجل يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه »[2] .

ووصفت عائشة رضي الله عنها إتقان رسول الله ﷺ لصلاته فقالت: "فلا تسل عن حسنهن وطولهن" ، وقال حذيفة رضي الله عنه : صليت مع النبي ﷺ ذات ليلة.... يقرأ مترسلاً، إذا مرَّ بآية فيها تسبيح سبح، وإذا مرَّ بسؤال سأل، وإذا مرَّ بتعوذ تعوذ.

ومن الإتقان في الصلاة ؛ الخشوع والبكاء، فقد كان ﷺ يصلي وفي صدره أزيز كأزيز المرجل من البكاء .

ومن الإتقان في الصيام قول الرسول ﷺ : « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه »[3].

ومن الإتقان في الحج قوله تعالى: ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ... ﴾ (البقرة :١٩٧).

مداومته ﷺ على العبادة :

كان النبي ﷺ إذا عمل عملاً في عبادته داوم عليه ولم يقطعه، فكان عمله ديمة، وكان أحب العمل إليه ما داوم عليه العبد وإن كان يسيرا، ولما سئل ﷺ أي الأعمال أحب إلى الله سبحانه قال ﷺ : «أدومها وإن قل»[4].

وقال ﷺ لعبد الله بن عمرو يحثه على مداومة العمل: «يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل» [5] ، وهذا الذي طبقه آل بيت النبي ﷺ تقول عائشة رضي الله عنها : وكان آل محمد ﷺ إذا عملوا عملًا أثبتوه. وقد ذم الله تعالى قوما أكثروا العبادة ثم فرّطوا فيها فقال تعالى: ﴿ ... وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ... ﴾ (الحديد:٢٧)، والاستمرار على العبادة يدوم حتى نهاية الأجل المحتوم قال تعالى: ﴿ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٩﴾ ﴾ (الحجر).

(١) رواه الطبراني في المعجم الأوسط . (٢) رواه البخاري
(٣) رواه البخاري (٤) رواه البخاري (٥) رواه البخاري

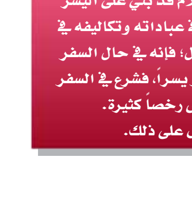


النشاط (٢)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	إبراز أدلة النهي عن التشدد في الدين.
نوع المهارة	تنمية مهارات: التعلم الذاتي، جمع المعلومات، تنظيم المعلومات، التحليل.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم في مركز مصادر التعلم أو خارج المدرسة.
أهداف النشاط	١. البحث في كتب الحديث عن أدلة النهي عن التشدد في الدين. ٢. إبراز أهمية الوسطية. ٣. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٤. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، كتب شروح الأحاديث، أي مصدر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يبحث شرح الحديث واستنتاج أهمية الوسطية وخطر التشدد في الدين. • يقارن المتعلم ما توصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

التيسير في العبادة:

مع اجتهاده ﷺ في عبادته وتقواه فقد كان أبعد الناس عن التشدد والمغالاة، عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت : صنع رسول الله ﷺ أمرًا فترخص فيه، فبلغ ذلك ناسا أصحابه فكأنهم كرهوه وتنزهوا عنه، فبلغه ذلك، فقام خطيبًا فقال: «ما بال ـال بلغهم عني أمر ترخصت فيه فكرهوه وتنزهوا عنه؟ فوالله لأنا أعلمهم ـه، وأشدهم له خشية»[1].



قال العلماء: ويكره التشديد في العبادة خشية الملال[2] المفضي إلى ترك ـادة، قال أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دخل النبي ﷺ فإذا حبل ممدود بين ـاريتين، فقال ما هذا الحبل؟ قالوا: هذا حبل لزينب، فإذا فترت تعلقت، فقال النبي ﷺ: «لا، حلّوه ليصلِّ أحدكم نشاطه ـذا فتر فليقعد»[3]، وقالت عائشة رضي الله عنها: كانت عندي امرأة من بني أسد، فدخل عليّ رسول الله ﷺ فقال: «من ـه؟» قلت: فلانة، لا تنام بالليل تذكر من صلاتها، فقال: «مه! عليكم ما تطيقون من الأعمال، فإن الله لا يمل حتى تملوا»[4].

---

(1) رواه مسلم
(2) الملال: فتورٌ يعرض للإنسان من كثرة مزاولة الشيء.
(3) رواه البخاري
(4) رواه البخاري



أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد ورقة عمل عن أثر العبادة على الإنسان.
- إعداد تقرير عن خصائص عبادة النبي ﷺ.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح نشاطات أخرى.

المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة		النص
المجال	المهارة	
المهارات العقلية	التفكير المنطقي	أفضل العبادة (الفقرة كلها)
المهارات النفسية	الوعي بالذات	– أفلا أكون عبداً شكورا
الأكاديمية	التعليم الذاتي (ومنه البحث)	تعلم ذاتي
	اللياقة البدنية	– اجتهاده في العبادة (الفقرة كلها) – تطبيقات تربوية لرعاية المراهقين في مجال النمو الجسمي



٢-٣ الدرس الثالث

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

١. يبيّن فضل الدعوة إلى الله سبحانه.
٢. يحدد أهداف الدعوة إلى الله تعالى.
٣. يعدد وسائل تبليغ النبي ﷺ للدعوة.
٤. يقدّر جهود النبي ﷺ في تبليغ الدعوة.
٥. يعرّف المفهوم الشرعي للحكمة.
٦. يناقش جوانب الحكمة في دعوة النبي ﷺ.
٧. يذكر أساليب النبي ﷺ في الدعوة.
٨. يقتدي بالنبي ﷺ في دعوته إلى الله سبحانه.

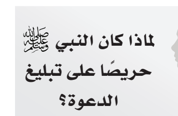
الدرس سيرة النبي ﷺ في الدعوة إلى الله (١)



ماذا سنتعلم

١- جهود النبي ﷺ في تبليغ الدعوة.
٢- مراتب ومراحل تبليغ النبي ﷺ للدعوة.

المسلمون اليوم يناهزون ١٣٠٠ مليون مسلم والمتأمل في سيرة نبينا محمد ﷺ في الدعوة إلى الله يجد العجب في هذه السيرة فهي مليئة بالدروس والعبر التي ينبغي على كل الدعاة الوقوف عنده.



مفاهيم ومصطلحات

الدعوة إلى الله: دلالة الناس على الله.
تبليغ الدعوة: إيصالها إلى الناس.

جهود النبي ﷺ في تبليغ الدعوة:

كان النبي ﷺ شديد الحرص على تبليغ الدعوة وهداية الناس وتعليمهم وتزكيتهم قال تعالى عنه: ﴿وَمَآ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوۡ حَرَصۡتَ بِمُؤۡمِنِينَ ١٠٣﴾ (يوسف).



لماذا كان النبي ﷺ حريصًا على تبليغ الدعوة؟

بل كان ﷺ يتألم من عدم استجابة الناس للحق حتى كاد أن يُهْلك نفسه غماً وأسفاً عليهم، قال تعالى مخاطباً نبيه ﷺ: ﴿فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ ٨﴾ (فاطر).

وقد بيّن النبي ﷺ حرصه الشديد بمثل ضربه، فقال: «إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله، جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها، فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها، فأنا آخذ بحجزكم عن النار، وأنتم تقحّمون فيها»[1].

والناظر في سيرته ﷺ يجد أنه يدعو إلى الله في جميع الأماكن والأزمان والأحوال، لقد دعا جميع أصناف الناس، واستخدم جميع الأساليب والوسائل المشروعة المتاحة له، ودعا الناس في الحضر والسفر، والأمن والقتال، والصحة والمرض، وفي المسجد والطريق والسوق، وحتى في المقابر.

مراتب ومراحل تبليغ النبي ﷺ للدعوة:

مراتب الدعوة للنبي ﷺ: الأولى: النبوة، الثانية: إنذار عشيرته الأقربين، الثالثة: إنذار قومه، الرابعة: إنذار قوم ما أتاهم من نذير من قبله وهم العرب قاطبة، الخامس: إنذار جميع من بلغته دعوته من الجن والأنس إلى آخر الدهر[2].

(١) رواه البخاري: ومسلم (٢) زاد المعاد في هدي خير العباد:

النشاط (١)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	تتبع مسار الرسل الذين أرسلهم الرسول ﷺ على الخريطة.
نوع المهارة	تنمية مهارات: تطبيق الخريطة، تحديد المواقع، الاستنتاج.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	٥ دقائق داخل الصف بإشراف المعلم.
أهداف النشاط	١. تحديد مواقع الأقاليم التي أرسل لها الرسول ﷺ الرسل لنشر الدعوة الإسلامية مع الأنصار. ٢. تمييز الطرق التي سلكها الرسل بواسطة الألوان. ٣. استنتاج الهدف من إرسال الرسل لنشر الدعوة. ٤. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٥. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، أي مصدر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم برسم أسهم تخرج من المدينة وتتجه إلى مواقع الأقاليم التي أرسل لها الرسل وتمييزها بألوان. • يقارن المتعلم ما توصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

مراحل تبليغ النبي ﷺ للدعوة:

١ **البدء ببيت النبوة :** لما نزل على النبي ﷺ قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢ ﴾ (المدثر)، بدأ بتبليغ رسالـة ربـه لأهل بيته وأصدقائه وأقرب الناس إليه ؛ فكان أول من آمـن به زوجه خديجة رضي الله عنها وهي التي قال ﷺ عنها: «لقد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدقتني إذ كذبني الناس»[1] وتلتها بناته رضي الله عنهن، ومن في بيته كابن عمه علـي بـن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وهـو يومئذ ابن عشر سنوات، ومولاه زيد بن حارثة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وأول من آمن به من خارج بيته صديقه أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢ **تبليغ الدعوة للأقربين:** عندمـا نـزل علـى النبي ﷺ قولـه تعالى: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ۝٢١٤ ﴾ (الشعراء) قام فقال: « يا معشر قريش اشتروا أنفسكـم من الله، لا أغني عنكم من الله شيئـا، يا بني عبد المطلب لا أغني عنكم من الله شيئا، يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا، يـا صفيـة عمة رسول الله لا أغنـي عنك من الله شيئا، يـا فاطمة بنت رسول الله سليني ما شئت لا أغني عنك من الله شيئا»[2].

ثم جمع النبي ﷺ أهل بيته فاجتمع ثلاثون فأكلوا وشربوا، فقال لهـم: من يضمن عني ديني ومواعيدي، ويكـون معي في الجنة، ويكون خليفتي في أهلي؟ فقال علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أنا[3].

مهارات حياتية

من المهارات الحياتية مهارة إدارة العواطف والانفعالات وما أحوجنا اليوم إلى امتلاك هذه المهارة ولنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة حينما رد عليه أبو لهب هذا الرد القاسي على الملأ من قريش تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا ومع هذا ملك ﷺ نفسه عن الغضب قال ﷺ ليس الشديد بالسرعة ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب.

٣ **دعوة قومـه قريش:** صعـد النبي ﷺ علـى الصفا فجعل ينادي: يا بنـي فهر، يا بني عدي، لبطـون قريش حتى اجتمعوا، فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو؟ فجاء أبو لهب وقريش فقال: «أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيـلا بالـوادي تريـد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي؟ قالوا: نعم، ما جربنا عليـك إلا صدقا، قال: فإني نذير لكم بين يدي عـذاب شديـد»، فقال أبو لهب: تبا لك سائر اليوم ألهـذا جمعتنا؟ فنزلت ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۝٢ ﴾[4]

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير :
(٢) رواه البخاري ، ومسلم .
(٣) رواه أحمد .
(٤) رواه البخاري .
(٥) رواه أحمد .

أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد بحث مصغر عن حكمة النبي ﷺ في الدعوة.
- إعداد تقرير عن أساليب النبي ﷺ في الدعوة.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح نشاطات أخرى.

على المعلم استثمار الموقف التعليمي الوارد في سياق المحتوى في تعزيز المهارات الحياتية المشار إليها.

النشاط (٢)

نوع النشاط	غير صفي
الهدف	تحليل المعلومات في الجدول
نوع المهارة	تنمية قراءة الوثائق التاريخية
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم في مركز مصادر التعلم أو خارج المدرسة.
أهداف النشاط	١- معرفة سبب اختيار المرسل إليهم . ٢- تصنيف مواقف المرسل إليهم من حيث ردهم . ٣- تعليل ردود بعض المرسل إليهم . ٤- مقارنة مايتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه . ٥- تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع .
الأدوات اللازمة	كتاب الطالب ، كتاب النشاط ، أدوات أخرى من اختيار المتعلم

النشاط (٣)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	قراءة وثيقة تاريخية
نوع المهارة	تنمية قراءة الوثائق التاريخية
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	٨ دقائق داخل الصف بإشراف المعلم
أهداف النشاط	١. قراءة وثيقة من العهد النبوي . ٢. التعرف على أحد الخطوط القديمة . ٣. تحديد المدة الزمنية بين تاريخ الوثيقة والعصر الحاضر . ٤. مقارنة مايتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه . ٥. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع .
الأدوات اللازمة	كتاب الطالب ، كتاب النشاط ، أدوات أخرى من اختيار المتعلم
طريقة تنفيذ النشاط	– مفرداً أو بالتعاون مع مجموعته يقوم الطالب بتنفيذ النشاط . – يقارن ما توصل إليه المتعلم أو ماتوصلت إليه مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى .


مراحل تبليغ النبي ﷺ للدعوة

شكل ٢-١

٤ **دعوة قبائل العرب:** كان النبي ﷺ يذهب إلى أسواق العرب .ذي مجاز وعكاظ – ويدعو الناس قائلاً: «يأيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا»[١] يرددها، ويرفع بها صوته، وذهب ﷺ إلى الطائف ماشيًا على قدميه، فدعاهم إلى الله، وكان يمرّ على الحجاج بمنى في منازلهم، ويقول: « يا أيها الناس: إن الله يأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا»[٢].

٥ **دعوة الناس في أماكنهم:** ذهب النبي ﷺ مع أصحابه إلى بيت كبير اليهود يدعوهم للإسلام فقام النبي ﷺ فناداهم: يا معشر يهود، أسلموا تسلموا، فقالوا: بلّغت يا أبا القاسم، فقال: ذلك أريد، ثم قالها الثانية، فقالوا: قد بلغّت يا أبا القاسم، ثم قالها الثالثة[٣].

وقيل للنبي ﷺ: لو أتيت عبد الله بن أُبيّ، فانطلق إليه النبي ﷺ وركب حمارًا، فانطلق المسلمون يمشون معه، وهي أرض سبخة، فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمّر عبد الله ابن أبي أنفه بردائه، ثم قال: لا تغبروا علينا، فسلم رسول الله ﷺ عليهم، ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن، فقال عبد الله بن أبي بن سلول: أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول، إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا، ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه[٤].

لماذا كان موقف عبد الله بن أبي من الرسول ﷺ سيئًا؟

(١) رواه أحمد.
(٢) رواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين.
(٣) رواه البخاري، ومسلم (ذلك أريد) معناه أريد أن تعترفوا أني بلغت.
(٤) رواه البخاري، ومسلم.

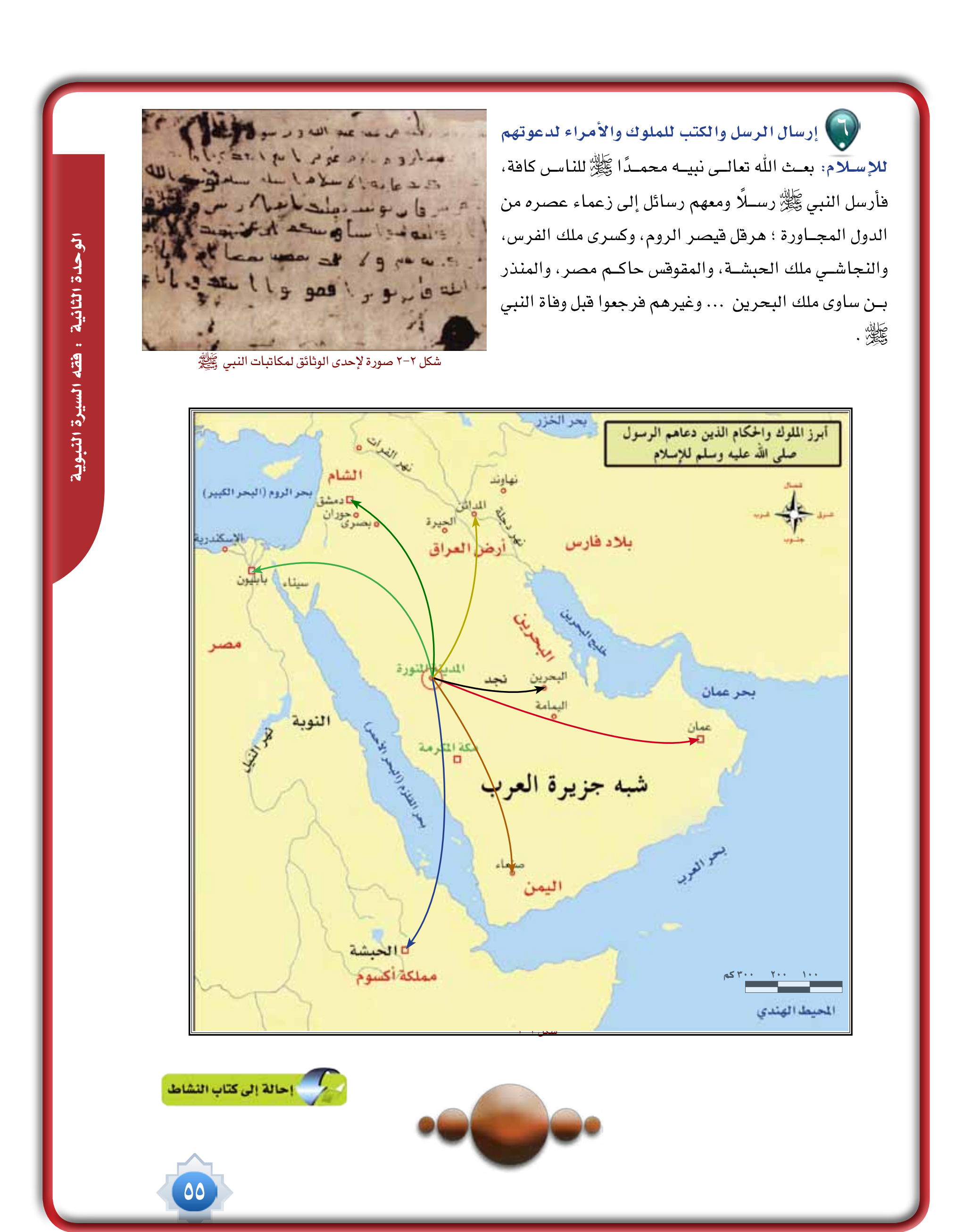
٥٤

قراءة الوثيقة :

(بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبدالله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام اسلم تسلم ويؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضا أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون)

المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة: المجال	المهارة	النص
المهارات العقلية	التفكير المنطقي	– قد بين النبي صلى الله عليه وسلم حرصه الشديد بمثل ضربه ص – دعوة الناس في أماكنهم (الفقرة كلها)
	المرونة العقلية	– لقد آمنت بي إذ كفر بي الناس



٦ إرسال الرسل والكتب للملوك والأمراء لدعوتهم للإسلام:

بعث الله تعالى نبيه محمدًا ﷺ للناس كافة، فأرسل النبي ﷺ رسلًا ومعهم رسائل إلى زعماء عصره من الدول المجاورة ؛ هرقل قيصر الروم، وكسرى ملك الفرس، والنجاشي ملك الحبشة، والمقوقس حاكم مصر، والمنذر بن ساوى ملك البحرين ... وغيرهم فرجعوا قبل وفاة النبي ﷺ .

شكل ٢-٢ صورة لإحدى الوثائق لمكاتبات النبي ﷺ

إحالة إلى كتاب النشاط

المهارات الاجتماعية		
	التواصل والحوار مع الآخرين	- دعوة قبائل العرب (الفقرة كلها) - دعوة قومه قريش
	التعامل مع الأصدقاء	وأول من آمن به من خارج بيته صديقه أبو بكر
	العرض والتقديم	دعا الناس في الحضر والسفر ... حتى المقابر
	المشاركة في الأعمال التطوعية	جهود النبي ؟ . في تبليغ الدعوة (الفقرة كلها)
	التعامل مع الصراع والنزاع	- إن كان حقاً فلا تؤذنا به في مجالسنا ، ارجع إلى رحلك - وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم : لو أتيت

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية البيئية والاستدامة	- التعامل مع الأعرابي الذي بال في المسجد (النقطة كلها)
التربية الأمنية	- حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة (التعامل مع الشاب الذي يريد الزنا)
التربية الإعلامية	- أساليب النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة- سيرته صلى الله عليه وسلم في الدعوة (مراحل تبليغ النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة)
التربية الصحية	- التعامل مع الشاب الذي يريد الزنا (النقطة كلها)



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

١. يبيّن فضل الدعوة إلى الله سبحانه.
٢. يحدد أهداف الدعوة إلى الله تعالى.
٣. يعدد وسائل تبليغ النبي ﷺ للدعوة.
٤. يقدّر جهود النبي ﷺ في تبليغ الدعوة.
٥. يعرّف المفهوم الشرعي للحكمة.
٦. يناقش جوانب الحكمة في دعوة النبي ﷺ.
٧. يذكر أساليب النبي ﷺ في الدعوة.
٨. يقتدي بالنبي ﷺ في دعوته إلى الله سبحانه.

على المعلم استثمار الموقف التعليمي الوارد في سياق المحتوى في تعزيز المهارات الحياتية المشار إليها.

الدرس ٢-٤

سيرة النبي ﷺ في الدعوة إلى الله (٢)

ماذا سنتعلم

١- أساليب النبي ﷺ في الدعوة.
٢- حكمة النبي ﷺ في الدعوة.

مفاهيم ومصطلحات

الأسلوب: الطريقة والفن.
الحكمة: وضع الأمور في مواضعها.



فكر

طبق قول الله تعالى: ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ ﴾ (الآية) على الأنواع الثلاثة التي فطر الله الناس عليها في استجابتهم للحق.

أساليب النبي ﷺ في الدعوة:

قال تعالى: ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ١٢٥ ﴾ (النحل)

فُطر الناس في استجابتهم للحق على أنواع ثلاثة:

أ) نوع يميل إلى الحق بفطرته ويستجيب لندائه لأول وهلة، ويناسب معه أسلوب الدعوة بالحكمة، ومخاطبتهم على قدر عقولهم، وما يتلاءم مع طباعهم وجبلاتهم.

ب) نوع على فطرة سليمة ولكنه متردد، ويناسب معه أسلوب الدعوة بالموعظة الحسنة والقول البليغ.

ج) نوع طغت عليه حمية الجاهلية فعاند واستكبر، ويناسب معه أسلوب الجدال بالتي هي أحسن بإقامة الحجة عليه، مع التزام الرفق به واللين معه.

وقد بين الله تعالى لنبيه ﷺ تلك الأساليب التي يتبعها في دعوته مع هذه الأنواع الثلاثة.

مهارات حياتية

حاور النبي هذا الشاب الذي جاءه يريد الأذن له بالزنا حاوره حوارًا منطقيًا بتوجيه الأسئلة إليه فبدأ بأمه ثم تدرج به شيئًا فشيئًا كل هذا والشاب يقول لا والله جعلني الله فداءك. في هذه القصة مهارات حياتية كثيرة جدير بنا أن نقف عندها ومن هذه المهارات: مهارة التفكير المنطقي، ومهارة حل المشكلات ومهارة التواصل والحوار مع الآخرين، ومهارة الإيجابية، ومهارة إدارة العواطف والانفعالات ... وغيرها.
ما أحوجنا في هذه الحياة إلى التأسي بنبينا محمد وامتلاك هذه المهارت وخاصة مع من يختلفون معنا في آرائهم.

حكمة النبي ﷺ في الدعوة:

كان النبي ﷺ حكيماً في دعوته، ومن أمثلة ذلك:

١ **التعامل مع الشاب الذي يريد الزنا:** أتى فتى شاب النبي ﷺ فقال: «يا رسول الله، ائذن لي بالزنا، فأقبل القوم عليه فزجروه وقالوا: مه، مه!! فقال: أدنه، فدنا منه قريباً، قال: أتحبه لأمك؟ قال: لا والله، جعلني الله فداءك، قال: ولا الناس يحبونه لأمهاتهم، قال: أفتحبه لابنتك؟ قال: لا والله يا رسول الله جعلني الله فداءك، قال: ولا الناس يحبونه لبناتهم، قال: أفتحبه لأختك؟ قال: لا والله جعلني الله فداءك، قال: ولا الناس يحبونه لأخواتهم، قال: أفتحبه لعمتك؟ قال: لا والله جعلني الله فداءك، قال: ولا الناس يحبونه لعماتهم، قال: أفتحبه لخالتك؟ قال


٥٦

النشاط (١)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	إدراك معاني القواعد الشرعية وتطبيقها.
نوع المهارة	تنمية مهارات: التعلم الذاتي، التحليل، الاستنتاج.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	١٠ دقائق داخل الصف بإشراف المعلم.
أهداف النشاط	١. إبراز معنى القاعدة الشرعية. ٢. تحديد الأسلوب الذي استخدمه الرسول ﷺ لتطبيقها. ٣. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، كتاب الطالب، أي مصدر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بتوضيح معنى القاعدة وكيف طبقها الرسول ﷺ والتمثيل عليها. • يقارن المتعلم ما توصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

على المعلم استثمار الموقف التعليمي الوارد في سياق المحتوى في تعزيز المهارات الحياتية المشار إليها.

: لا والله جعلني الله فداءك، قال : ولا الناس يحبونه لخالاتهم، فوضع يده عليه وقال : اللهم اغفر ذنبه، وطهر قلبه، وحصن فرجه، فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء»[١].

٢ التعامل مع الأعرابي الذي بال في المسجد: دخل أعرابي مسجد النبي ﷺ ثم «بال في المسجد فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله ﷺ دعوه وأهريقوا على بوله ذنوبا من ماء أو سجلا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين»[١] ولما فرغ دعاه، فقال: إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا القذر، إنما هي لذكر الله والصلاة[٢].

٣ التعامل مع الرجل الذي جامع في نهار رمضان:
«جاءه رجل فقال: يا رسول الله، هلكت! قال: ما لك؟ قال: وقعت على امرأتي وأنا صائم، فقال رسول الله ﷺ : هل تجد رقبة تعتقها؟ قال: لا، قال: فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟ قال: لا، فقال: فهل تجد إطعام ستين مسكينا؟ قال: لا، قال: فمكث النبي ﷺ فبينا نحن على ذلك أتي النبي ﷺ بعرق- مكتل- فيه تمر، قال: أين السائل؟ فقال: أنا، قال: خذ هذا فتصدق به، فقال الرجل: أعلى أفقر مني يا رسول الله؟ فوالله ما بين لابتيها - يريد الحرتين- أهل بيت أفقر من أهل بيتي، فضحك النبي ﷺ حتى بدت أنيابه، ثم قال: أطعمه أهلك»[٣].

٤ التعامل مع الأعرابي الذي جذب رداء النبي ﷺ
: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "كنت أمشي مع رسول الله ﷺ، وعليه برد نجراني غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة، حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله ﷺ قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته، ثم قال: يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه رسول الله ﷺ، ثم ضحك، ثم أمر له بعطاء[٤].

مهارات حياتية

في قصة هذا الأعرابي الذي بال في المسجد مهارات عديدة نحتاجها في حياتنا لعل من أبرزها : مهارة حل المشكلات ، ومهارة إدارة العواطف والانفعالات ، ومهارة التواصل والحوار مع الآخرين، ومهارة الإيجابية .. وغيرها.
لقد تعامل نبينا محمد ﷺ مع المشكلة باللين والرفق قال ﷺ : ماكان الرفق في شيء إلا زانه ومانزع من شيء إلا شانه.

إثراء

جانب الحكمة الذي سلكه النبي ﷺ في قصة الرجل الذي جذب رداءه: تحمّل خطأ هذا الأعرابي واعتداءه رغم أنه جاء سائلا، وأعطاه ما سأله.
بعض الدروس والعبر المستفادة من قصة الأعرابي الذي جذب رداء النبي ﷺ .
١) صبر النبي ﷺ وتحملة لجلافة الأعراب وجرأتهم وسوء تصرفهم.
٢) عفو النبي ﷺ وحلمه على من نال منه وآذاه في جسده.
٣) مواقف الأعرابي السيئة المتمثلة في: جبذ الرداء، وإيذاء النبي ﷺ، وطلب المال، وأنه من مال الله وليس من النبي ﷺ.
٤) مواقف النبي ﷺ الحسنة المتمثلة في: الالتفات على الأعرابي، وضحكه، وإعطائه المال الذي طلب.

إحالة إلى كتاب النشاط

(١) رواه البخاري .
(٢) رواه أبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم .
(٣) رواه البخاري .
(٤) رواه البخاري ، ومسلم .

المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة		النص
المجال	المهارة	
العقلية	حل المشكلات	– حكمة النبي صلى الله عليه وسلم . في الدعوة (الفقرة كلها) – التعامل مع ـ الأعرابي الذي بال في المسجد .
	التفكير المنطقي	حكمة النبي صلى الله عليه وسلم . في الدعوة (الفقرة كلها)
	التفكير الناقد	حكمة النبي صلى الله عليه وسلم . في الدعوة (الفقرة كلها)
	المرونة العقلية	حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة
المهارات الاجتماعية	التواصل والحوار مع الآخرين	– التعامل مع الشاب الذي يريد الزنا (النقطة كلها) – التعامل مع الأعرابي الذي بال في المسجد (النقطة كلها) – التعامل مع الرجل الذي جامع زوجته في ... (النقطة كلها) – التعامل مع الأعرابي الذي جذب رداءه (النقطة كلها)
	العرض والتقديم	– التعامل مع الشاب الذي يريد الزنا (النقطة كلها) – التعامل مع الأعرابي الذي بال في المسجد (النقطة كلها)
المهارات النفسية	الثقة بالنفس	– التعامل مع الأعرابي الذي جذب رداء ...
	الإيجابية	التعامل مع الشاب الذي يريد الزنا (النقطة كلها)
	إدارة العواطف والانفعالات	– التعامل مع الأعرابي الذي بال في المسجد – التعامل مع الأعرابي الذي جذب رداءه ...



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

١. يذكر فضل الجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى.
٢. يعدد أهداف الجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى.
٣. يتتبع مراحل تشريع الجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى.
٤. يناقش أساليب التخطيط التي اتبعها النبي ﷺ في جهاده.
٥. يستقرئ جوانب الإعداد والتجهيز للجهاد عند النبي ﷺ.
٦. يبين أهمية التوكل على الله سبحانه وتعالى.
٧. يبرز مبدأ الشورى في الإسلام من خلال الغزوات النبوية.
٨. يقدر ثبات النبي ﷺ في جميع المواقف.



مفاهيم ومصطلحات

المنجنيق: آلة من آلات الحصار توضع فيها حجارة ثقيلة فتقذفها على الأسوار فتهدمها.

الدبابة: آلة حربية من الخشب المغلف بالجلود تركب على عجلات مستديرة يحتمي بها المشاة من نبال الأعداء، وهي غير الدبابة المعروفة الآن.

الإعداد والتخطيط للجهاد:

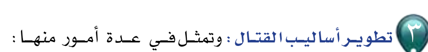
عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر، يقول: وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي [١].

ومن تخطيط النبي ﷺ للجهاد:

١. **تقوية المعنويات:** بوعد المجاهدين بمضاعفة أجر العاملين، وثواب المجاهدين قال تعالى: ﴿فَلْيُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْأَخِرَةِ ۚ وَمَن يُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾﴾ (النساء) وقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرًا محتسبا مقبلا غير مدبر إلا أدخله الله الجنة» [٢].

٢. **إعداد القوة المادية:** حث الإسلام على إعداد ناحيتين: القوة والرباط، قال تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾﴾ (الأنفال)

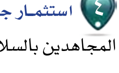
فالقوة تتناول العدد والعُدة؛ من آلات الحرب ووسائل التموين، والرباط يتسع لكل ما عُرف من تحصين الحدود والثغور.



٣. **تطوير أساليب القتال:** وتمثل في عدة أمور منها:
أ- أسلوب الرسائل المكتومة في سرية عبدالله بن جحش.
ب- أسلوب القتال بالصف في غزوة بدر.
ج- أسلوب التعبئة في غزوة بدر.
د- أسلوب قتال المدن والأحراش في غزوة بني النضير.
هـ- أسلوب حفر الخندق في غزوة الأحزاب.

تعلم ذاتي

ارجع لكتاب: تفسير السعدي ج١ / ص٣٢٥ لترى مفهوماً آخر للقوة والرباط.
وقارنه بما في هذا الكتاب



٤. **استثمار جميع الطاقات:** كان يحضر الغزوة مع المجاهدين: كبار السن ليقاتلوا، والغلمان صغار السن ليمدوا المجاهدين بالسلاح، والنساء لمداواة الجرحى والسقيا.

إحالة إلى كتاب النشاط

(١) رواه مسلم.
(٢) البداية والنهاية.

٥٨

النشاط (١)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	توضيح أنواع الجهاد من خلال تأمل آية.
نوع المهارة	تنمية مهارات: التعلم الذاتي، الاستنباط، الاستنتاج.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	٨ دقائق داخل الصف بإشراف المعلم.
أهداف النشاط	١. توضيح أنواع الجهاد من خلال تأمل آية. ٢. تأمل الآية واستنتاج بعض الفوائد منها. ٣. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٤. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، أي مصدر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بتأمل الآية واستنتاج بعض الفوائد منها. • يقارن المتعلم ما توصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

صفات النبي ﷺ القيادية :

إن من أهم أسباب انتصار النبي ﷺ في كل معركة خاضها – بعد توفيق الله تعالى له – هي قيادته الحكيمة المؤيدة بالوحي، فقد كان ﷺ بعيد النظر، حسن التصرف، كثير الاستشارة، شجاعاً.

١) **بُعْد النظر :** هو تأمل مستقبل الشيء والتفكير فيه؛ لكي تقدره وتقيسه، وقد أُعطي النبي ﷺ من بُعْد النظر ما لم يعط غيره، وقد ظهر في مواقف عدة من السيرة النبوية، نذكر منها موقفين اثنين :

الأول في صلح الحديبية: عندما وضعت قريش شروط الصلح، ورأى أصحابه فيها إجحافاً بالمسلمين ؛ بينما رأى هو – ببعد نظره – أنها نصر للمسلمين، وكانت النتيجة بعد ذلك أن الله تعالى سماه فتحاً مبيناً ، وقال التابعي الجليل ابن شهاب الزهري : ما كان فتح في الإسلام أعظم من فتح الحديبية.

الثاني مع المنافق عبدالله بن أُبي بن سلول: حين تألّفه ﷺ يوم بني قينقاع، ويوم بني النضير، ويوم بني المصطلق، وبقي يتألّفه حتى انكشف نفاقه، وظهرت عداوته للإسلام والمسلمين، "وجعل بعد ذلك إذا أحدث الحدث كان قومه هم الذين يعاتبونه ويأخذونه ويعنفونه فقال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حين بلغه ذلك من شأنهم، كيف ترى يا عمر؟ أما والله لو قتلته يوم قلت لي لأرعدت له أُنف لو أمرتها اليوم بقتله لقتلته، فقال عمر رضي الله عنه : قد والله علمت لأمر رسول الله أعظم بركة من أمري. [١]

٢) **حسن التصرف :** هو سرعة اتخاذ القرار الصحيح، ولا يظهر إلا في المعضلات من الأمور، وفي المواقف الصعبة ، وهذا ما كان يفعله الرسول ﷺ ومن أمثلة ذلك:

(أ) في غزوة أحد لما تفرق بعض أصحابه ﷺ عنه تحت ضربات المشركين العنيفة، واستُهدفت قيادة الجيش الإسلامي ؛ اتخذ الرسول ﷺ قرارًا سريعاً بنقل القيادة إلى بطن الجبل، وإقامة دفاع عنها، وكان هذا القرار على غاية من الصحة وحسن التصرف.

(١) سيرة ابن هشام.

مهارات حياتية

عندما نتأمل في سيرته ﷺ في الجهاد تبرز لنا مهارات عديدة نحتاج إليها في حياتنا وجدير بنا أن نتأملها لنستفيد منها لعل من أبرزها مهارته في التعامل مع الصراع والنزاع في جميع غزواته، ومن المهارات الأخرى مهارة التنظيم كما في غزوة بدر (أسلوب القتال بالصف) ومهارة اتخاذ القرار كما حدث في أعقاب معركة أحد ومهارة الإنجاز كما في قصة حفر الخندق، ومهارة التفكير الإبداعي كما في أسلوب الرسائل المكتومة.

مفاهيم ومصطلحات

الرسائل المكتومة : أسلوب متطور من أفضل التكتيكات الراقية لنظم الاستخبارات العسكرية، وهي رسائل مجهولة المحتوى لحاملها، هدفها المحافظة على الكتمان وحرمان العدو من الحصول على المعلومات، فقد بعث النبي ﷺ سرية من المهاجرين قوامها اثنا عشر رجلًا بقيادة عبد الله بن جحش الأسدي للقيام بواجبات استطلاعية. وتوجهت تلك السرية نحو هدفها في رجب على رأس سبعة عشرة شهرًا بعد هجرة النبي ﷺ ومع قائدها رسالة (مكتومة) أمرَه الرسول ﷺ ألا يفتحها إلا بعد يومين من مسيره فإذا فتحها وفهم مافيها مضى في تنفيذها غير مستكره أحدًا من أفراد قوته على مرافقته.

وكان مضمون تلك الرسالة (المكتومة): "إذا نظرت في كتابي هذا فامض حتى تنزل (نخله)- مكان بين مكة والطائف- فترصد بها قريشًا وتعلم لنا من أخبارها" وبعد يومين من مسيرة عبد الله بن جحش عن قاعدة المسلمين بالمدينة المنورة فض تلك الرسالة (المكتومة) وأطلع رجاله على كتاب النبي ﷺ، وأخبرهم بأن النبي ﷺ نهاه أن يستكره أحدًا منهم على مرافقته، فلم يتخلف رجل من رجاله وسارعوا إلى تنفيذها فورًا.



أنشطة إثرائية

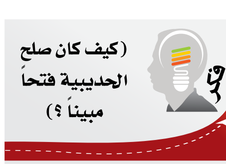
يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد بحث عن مراحل تشريع الجهاد.
- إعداد عرض عن التخطيط عند النبي ﷺ.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح نشاطات أخرى.

على المعلم استثمار الموقف التعليمي الوارد في سياق المحتوى في تعزيز المهارات الحياتية المشار إليها.

النشاط (٢)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	استنتاج فوائد الاستشارة.
نوع المهارة	تنمية مهارات: الاستنتاج، التحليل، الاستنباط.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	٨ دقائق داخل الصف بإشراف المعلم.
أهداف النشاط	١. استنتاج فوائد الاستشارة. ٢. تحديد معاني الاستشارة وفوائدها. ٣. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٤. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، أي مصدر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم باستنتاج فوائد الاستشارة وتحديد معناها وفوائدها. • يقارن المتعلم ما توصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.



(ب) لما عاد المسلمون من غزوة أُحد - ٣هـ - وقد أنهكتهم الحرب؛ اتخذ الرسول ﷺ قراره السريع - رغم تعب قواته - باللحاق بالعدو، وذلك لئلا يستفيد العدو من انتصاره؛ فيهاجم المدينة، وما إن سمع العدو بمقدمه حتى أدرك أن قوة المسلمين وعزيمتهم لم تضعف فآثر العودة إلى مكة؛ فكان تصرفاً حكيماً من رسول الله ﷺ .

(ج) لما انصرف الأحزاب عن المدينة اتخذ الرسول ﷺ قراره السريع والحكيم - بأمر من الله تعالى- بالهجوم على بني قريظة فحاصرهم حتى نزلوا على حكمه.

٣) **الاستشارة:** كان الرسول ﷺ كثير الاستشارة لأصحابه، تطبيقاً لقوله تعالى : ﴿ . . .وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ . . . ﴾(آل عمران : ١٥٩) وقال أبو هريرة رضي الله عنه : ما رأيت أحدًا قط كان أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله ﷺ ، وقد استشار الرسول ﷺ أصحابه في :

(أ) غزوة بدر في ثلاثة مواضع: الأولى: في لقاء قريش قال أنس رضي الله عنه : خرج النبي ﷺ يوما فسار إلى بدر فجعل يستشير الناس، فأشار عليه أبو بكر رضي الله عنه ، ثم استشارهم فأشار عليه عمر رضي الله عنه ، فجعل يستشير.... والثانية : قبِل ﷺ إشارة الحُباب بن المنذر رضي الله عنه في النزول عند الماء، والثالثة : استشار أبا بكر وعمر رضي الله عنهما في أُسارى بدر.

تعلم ذاتي

ارجع لكتاب: السيرة النبوية في ضوء الكتاب والسنة لمحمد محمد أبو شهبة
وانظر مكاسب المسلمين من صلح الحديبية

(ب) غزوة أُحد استشار أصحابه في الخروج للعدو.

(ج) غزوة الأحزاب قبِل ﷺ إشارة سلمان الفارسي رضي الله عنه في حفر الخندق.

(د) صلح الحديبية قبِل إشارة زوجه أم سلمة رضي الله عنها في حلق رأسه.

٤) **الشجاعة :** إن ثبات المرء في مواقف الخطر، واقتحامه الموت؛ شجاعة، وهكذا كان النبي ﷺ :

(أ) يقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه : لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله ﷺ وهو أقربنا إلى العدو وكان من أشد الناس يومئذ بأسًا .

(ب) يقول البراء رضي الله عنه : كنا - والله - إذا احمرّ البأس نتقي به، وإن الشجاع منا للذي يحاذي به، يعني النبي ﷺ .

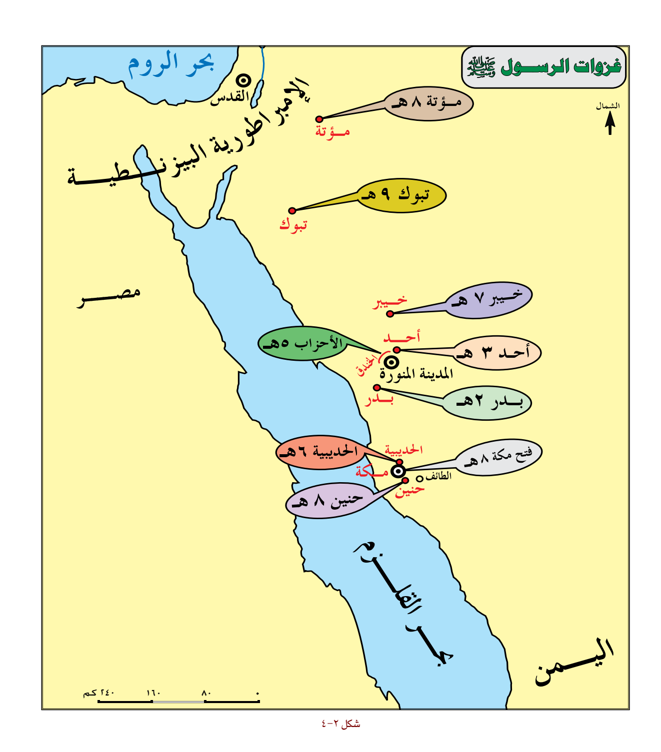
(ج) في غزوة حُنين وقد فرّقت إغارة العدو المفاجئة جيشه ؛ وقف ﷺ في ساحة المعركة لا يتزعزع يحاول جمع أصحابه من جديد ؛ فينادي :

أنا النبي لا كذب   أنا ابن عبد المطلب





الوحدة الثانية : فقه السيرة النبوية



شكل ٢-٤

فما رئي من الناس يومئذ أشد منه [١].

(د) يقول أنس رضي الله عنه : كان النبي ﷺ أحسن الناس، وأجود الناس، وأشجع الناس، ولقد فُزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت، فاستقبلهم النبي ﷺ قد سبق الناس إلى الصوت، وهو يقول : لم تراعوا لم تراعوا، وهو على فرس لأبي طلحة عُري ما عليه سرج في عنقه سيف [٢].



(١) رواه البخاري.
(٢) رواه البخاري.




٦١

المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة		النص
المجال	المهارة	
العقلية	التفكير الإبداعي	- ابتكر الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر القتال بأسلوب الصف - تطوير الرسول صلى الله عليه وسلم أساليب القتال من كتاب الطالب - ابتكر الرسول صلى الله عليه وسلم في سرية ابن جحش الرسائل المكتومة - ابتكر الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة بني النضير وبني قريضة - أسلوب القتال في المدن والأحراش - حفر الخندق - من فقرة أ وحتى فقرة
	التفكير المنطقي	- بُعد نظر النبي صلى الله عليه وسلم . في صلح الحديبية - بُعد نظر النبي صلى الله عليه وسلم . مع المنافق عبدالله بن أبي بن سلول
	التفكير العلمي	- مربع خريطة مفاهيم تأمل مستقبل الشيء والتفكير فيه
	التفكير الناقد	- بُعد نظر النبي صلى الله عليه وسلم . في صلح الحديبية - فكر : كيف كان صلح الحديبية فتحاً مبيناً
المهارات الاجتماعية	التعامل مع الأصدقاء	- الاستشارة ص ٥٢
	العمل ضمن الفريق	- حفر الخندق - استثمار جميع الطاقات (النقطة كلها) - استشارة النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه
	التعامل مع الصراع والنزاع	- بُعد نظر النبي صلى الله عليه وسلم . مع المنافق عبدالله بن أبي بن سلول - شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم

تابع المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة		النص
المجال	المهارة	
المهارات النفسية	الثقة بالنفس	- قول النبي صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده لا يقاتلهم اليوم رجل ... كتاب الطالب - قول النبي صلى الله عليه وسلم : لم تراعوا لم تراعوا كتاب الطالب
	الإيجابية	- قول النبي صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده لا يقاتلهم اليوم رجل ... كتاب الطالب
	الوعي بالذات	- بُعد النظر (النقطة كلها) كتاب الطالب - قول النبي صلى الله عليه وسلم لم تراعوا لم تراعوا .... كتاب الطالب
مهارات إدارة الذات	التخطيط الشخصي	- الإعداد والتخطيط للجهاد عن النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب الطالب - الإعداد والتخطيط للجهاد كتاب الطالب - إعداد القوة المادية كتاب الطالب
	اتخاذ القرار	- حسن تصرف النبي صلى الله عليه وسلم . في غزوة أحد كتاب الطالب - حسن تصرف النبي صلى الله عليه وسلم . بعد غزوة أحد كتاب الطالب - حسن تصرف النبي صلى الله عليه وسلم . لما رجع الأحزاب عن المدينة كتاب الطالب
	التنظيم	- الإعداد والتخطيط للجهاد عن النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب الطالب - إعداد القوة المادية كتاب الطالب
	التعليم الذاتي	تعلم ذاتي كتاب الطالب



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

1. يعرّف مفهوم الشمائل النبوية.
2. يعدد أسباب دراسته الشمائل النبوية.
3. يصف هيئته ﷺ وصفته الخلقية.
4. يميز الخصائص التي انفرد بها النبي ﷺ.
5. يعدد بعض معجزاته ﷺ.

الدرس ٦-٢ شمائل النبي ﷺ (١)



كل عظيم تدرس حياته وتعرف صفاته، ومعرفة صفات النبي ﷺ وسيلة لامتلاء القلب بتعظيمه، وذلك مؤدي إلى تعظيم شريعته، والعمل بها ومعرفة صفات النبي ﷺ فيها معجزة له لما حباه الله من جمال الخلّق وعظيم الخُلق.

مفاهيم ومصطلحات

الشمائل: هي الخصال الحميدة والطبائع الحسنة. وتتناول الشمائل الصفات الخلْقية والخُلُقية.

أهمية دراسة الشمائل النبوية:

١. **الاقتداء بالرسول ﷺ**: ففي الشمائل تجد صفته وأحواله وأخلاقه ؛ لنقتدي به ونتبعه فمعرفة الله تعالى والعمل بدينه وشرعه متوقف على معرفة هدي رسول الله ﷺ وسلوكه قال تعالى: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ . . . ﴾ (الأحزاب).

٢. **إصلاح الأخلاق**: كما أنه كلما انتشرت الأمراض احتاج الناس إلى الطب ؛ فكذلك كلما ازدادت المفاسد وانتشرت أخلاق السوء ازدادت الحاجة إلى التمسك بالأخلاق. وشمائل الرسول ﷺ كلها أخلاق عملية، وهو الكامل الذي يُقتدى به.

٣. **تقوية الإيمان**: الدارس للسيرة يشعر بلذة الإيمان، ويستشعر عظم الرسالة، ويقرأ المعجزات النبوية، ويعيش كأنه في طرقات المدينة وبين الصحابة وأمام الرسول عليه الصلاة والسلام، فيتأسى به ويتبع أوامره؛ فيزيد إيمانه.

صفات النبي ﷺ الخَلْقية:

تتجلى معرفة صفة النبي ﷺ الخلّقية في تطبيق قوله ﷺ : «من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل صورتي»[1]، قال يزيد الفارسي رحمه الله: رأيت النبي ﷺ في النوم – فقال ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا أن رسول الله ﷺ يقول: «إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بي فمن رآني في النوم فقد رآني» هل تستطيع أن تنعت هذا الرجل الذي رأيته ؟ قال يزيد: نعم، أنعت لك رجلاً بين رجلين جسمه ولحمه أكحل العينين حسن الضحك، جميل دوائر الوجه قد ملأت لحيته ما بين هذه إلى هذه ، قد ملأت نحره، فقال ابن عباس: لو رأيته في اليقظة ما استطعت أن تنعته فوق هذا [2].

(١) رواه البخاري ، ومسلم .
(٢) رواه الترمذي .



النشاط (١)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	فوائد الالتزام بآداب المشي.
نوع المهارة	تنمية مهارات: الاستنتاج، التحليل، الاستنباط.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم في مركز مصادر التعلم أو خارج المدرسة.
أهداف النشاط	١. معرفة طريقة المشي الصحيح. ٢. تدوين بعض فوائد المشي. ٣. إعداد برنامج إذاعي عن فوائد رياضة المشي. ٤. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٥. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، أي مصدر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بوصف هيئة النبي ﷺ في مشيته وحده ومع أصحابه. • يقارن المتعلم ما توصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

الوحدة الثانية : فقه السيرة النبوية

جماله ﷺ :

تُجمع الروايات على تأكيد كمال خِلْقته ﷺ وجمال صورته، وتؤكد على أمرين الاعتدال والتوسط والتناسق بين أعضاء جسمه؛ فقد كان النبي ﷺ جميل الخلْق جداً، قال حسان بن ثابت رضي الله عنه في خلق الرسول ﷺ:

خُلقت مبرأ من كل عيب   كأنك قد خُلقت كما تشاء

وصفه ﷺ :

- كان حسن الجسم، مربوعاً (المربوع هو: متوسط القامة ليس بالطويل ولا بالقصير).
- كان أبيضاً مشرباً بحمرة ؛ ليس بالشديد البياض ولا أسمر شديد السمرة.
- كان عظيم الساعدين، بعيد ما بين المنكبين.
- كان شعره شديد السواد، قليل الشيب رجِلاً (رجل الشعر: شعره ليس جعدًا ولا مسترسلًا) .
- كان مفلّج الأسنان (مفلج الأسنان: تباعد بينها)، كثير شعر اللحية، سواء البطن والصدر.
- كان واسع الجبين، سهل الخدين، أزج الحاجبين غير مقترنهما (الزج: التقوس مع الطول في الأطراف والامتداد)..
- كان أدعج العينين (شدة سواد الحدقة)، أحور (شدة البياض والسواد)، أكحل (أسود الجفن من غير كحل).

هيئة النبي ﷺ :

مشية الرسول ﷺ : كانت مشيته مشية رجل مملوء حيوية ونشاطًا: فلا هي مشية التماوت ولا هي مشية التكبر: فإذا مشى ﷺ تكفَّأ (تمايل) إلى قُدّام؛ كالسفينة في جريها، وكان سريع المشي كأنما الأرض تُطوى له، يقول أبو هريرة رضي الله عنه: «إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث»[1].



رائحته ﷺ :

كان حسن الرائحة حتى إنه لو سلك طريقاً لعُرف أنه سلكه من آثار الرائحة التي تبقى في ذلك الطريق، قال أنس رضي الله عنه: "ما شممت عنبرًا قط ولا مسكًا ولا شيئًا أطيب من ريح رسول الله ﷺ "[2] ويقول جابر بن سمرة رضي الله عنه : "فمسح خدي قال فوجدت ليده بردًا أو ريحًا كأنما أخرجها من جؤنة عطار"[3] .

قوته ونشاطه ﷺ :

كان النبي ﷺ يتمتع بالقوة والنشاط رغم تقدم سنه، فقد شارك أصحابه حفر الخندق – وهو في الثامنة والخمسين من عمره – يقول جابر بن عبدالله رضي الله عنه: "إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة، فجاؤوا النبي ﷺ فقالوا : هذه كدية عرضت في الخندق، فقال : أنا نازل، ثم قام وبطنه معصوب بحجر، ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقاً، فأخذ النبي ﷺ المعول فضرب في الكدية فعاد كثيبا أهيل أو أهيم"[4] .

(١) رواه الترمذي .
(٢) رواه مسلم .
(٣) رواه مسلم .
(٤) رواه البخاري، وأهيل أو أهيم معناها كالرمل الذي ينهال ولا يتماسك.

٦٣

النشاط (٢)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	وصف هيئة النبي ﷺ في مشيته وحده ومع أصحابه
نوع المهارة	تنمية مهارات: الاستنتاج، التحليل، الاستنباط.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	٨ دقائق داخل الصف بإشراف المعلم.
أهداف النشاط	١. تحديد هيئة النبي ﷺ في مشيته وحده ومع أصحابه. ٢. التوجيه للاقتداء بالنبي ﷺ. ٣. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٤. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، أي مصدر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بوصف هيئة النبي ﷺ في مشيته وحده ومع أصحابه. • يقارن المتعلم ما توصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

على المعلم استثمار الموقف التعليمي الوارد في سياق المحتوى في تعزيز المهارات الحياتية المشار إليها.

وفي أواخر حياته – وعمره قد تجاوز الستين – يروي عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– أن النبي ﷺ كان في مشربة مرتفعة يرتقى إليها بجذع جُعل كالسلم، قال عمر : «ثم نزل نبي الله ﷺ ونزلت، فنزلت أتشبث بالجذع، ونزل رسول الله ﷺ كأنما يمشي على الأرض ما يمسه بيده»[١].

مهارات حياتية

من خلال تناول موضوع طلاقة وجه النبي ﷺ ما أثر الابتسامة على الآخرين ؟

طلاقة وجهه ﷺ :

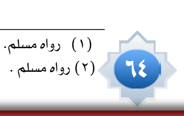
كان أكثر الناس تبسماً وضحكاً في وجوه أصحابه؛ يستقبل الناس بوجه طلق وصدر رحب، ووسع ببشره الناس جميعاً، وكان يقول:«لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق»[٢] .

ضحكه وبكاؤه ﷺ :

الضحك والبكاء خاص بالإنسان، قال الله تعالى:﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ ﴿٤٣﴾ ﴾ (النجم) [٣] وكان النبي ﷺ يضحك مما يضحك منه أصحابه، وكانوا يعرفون السرور في وجهه ﷺ قال كعب بن مالك رضي الله عنه : "كان رسول الله ﷺ إذا سرّ استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر"، قال ابن القيم واصفاً ضحكه وبكاءه ﷺ : وكان جُل ضحكه ﷺ التبسم بل كله تبسم، فكان نهاية ضحكه أن تبدو نواجذه ... وأما بكاؤه فكان من جنس ضحكه، لم يكن بشهيق ورفع صوت، كما لم يكن ضحكه قهقهة [٤] .

وكان ﷺ يبكي – كما تقتضي الفطرة الإنسانية – عند موت قريب أو عزيز؛ دمعت عيناه عند وفاة ابنه إبراهيم وقال : «إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، وإنا لفراقك يا إبراهيم لمحزونون»[٥] .

(١) رواه مسلم.
(٢) رواه مسلم .
(٣) المعنى أنه تعالى أنشأ للإنسان دواعي الضحك ودواعي البكاء.
(٤) زاد المعاد لابن القيم .
(٥) رواه البخاري .



المهارات الحياتية في الدرس السادس والسابع

المهارة		النص
المجال	المهارة	
المهارات الاجتماعية	التواصل والحوار مع الآخرين	– طلاقة وجهه صلى الله عليه وسلم (الفقرة كلها)
	التعامل مع الأصدقاء	– طلاقة وجهه صلى الله عليه وسلم (الفقرة كلها)
المهارات النفسية	الثقة بالنفس	هيئة النبي صلى الله عليه وسلم (الفقرة كلها) معجزات النبي صلى الله عليه وسلم (الفقرة كلها)
	الإيجابية	– ضحكه وبكاؤه صلى الله عليه وسلم (الفقرة كلها) – طلاقة وجهه صلى الله عليه وسلم – ضحكه وبكاؤه
	الوعي بالذات	– قوته ونشاطه – قوته ونشاطه صلى الله عليه وسلم (الفقرة كلها) ص الطالب



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

١. يعرِّف مفهوم الشمائل النبوية.
٢. يعدد أسباب دراسته الشمائل النبوية.
٣. يصف هيئته ﷺ وصفته الخلقية.
٤. يميز الخصائص التي انفرد بها النبي ﷺ.
٥. يعدد بعض معجزاته ﷺ.

الدرس ٢-٧ شمائل النبي ﷺ (٢)

ماذا سنتعلم

١- خصائص النبي ﷺ. ٢- معجزات النبي ﷺ.

لقد أرسل الله الرسل إلى أقوامهم وخصّ كل رسول بخصائص ذلك الزمان، ثم بعث الله نبينا محمدًا ﷺ إلى الناس كافة بشيرًا ونذيرًا فأعطاه من الخصائص والمعجزات ما لم يعط نبيًا قبله.

مفاهيم ومصطلحات

المعجزات هي: ما يُجري الله على يد رسله من أمور خارقة لا قدرة للبشر عليها، تأييداً لرسله وحجة على قومهم.

الوصال: وصل صيام اليوم بالذي بعده دون الإفطار بينهما.

خصائص النبي ﷺ :

ومن خصائصه ﷺ:

١- الرسالة والنبوة ٢- نزول الوحي والقرآن. ٣- تغيير القبلة والإسراء والمعراج ٤- سيد ولد آدم يوم القيامة ٥- أول من ينشق عنه القبر. ٦- أول شافع وأول مشفع. ٧- وصاله في الصوم.

من معجزات النبي ﷺ :

١. **القرآن الكريم :** وهو أعظم المعجزات، تحدى الله الإنس والجن أن يأتوا بمثله فعجزوا عن ذلك، ثم تحداهم بعشر سور مثله فعجزوا، ثم تنازل إلى التحدي بسورة من مثله فعجزوا عنه. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «ما من الأنبياء من نبي إلا قد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر، وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحى الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة»[1].

٢. **انشقاق القمر فرقتين :** قال الله تعالى : ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ ۝١ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۝٢ ﴾ (القمر) قال أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -رضي الله عنه- : "أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمْ الْقَمَرَ شِقَّتَيْنِ حَتَّى رَأَوْا حِرَاءً بَيْنَهُمَا"[2].

٣. **كسر ساق عبدالله بن عتيك -رضي الله عنه- :** لما بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عبدالله بن عتيك -رضي الله عنه- لقتل أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيِّ انْكَسَرَتْ سَاقه، يقول رضي الله عنه : فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ابْسُطْ رِجْلَكَ، فَبَسَطْتُ رِجْلِي فَمَسَحَهَا فَكَأَنَّهَا لَمْ أَشْتَكِهَا قَطُّ[3].

٤. **رمد عين علي -رضي الله عنه- :** قال النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ: «لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلا يُفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَبَاتَ النَّاسُ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَى، فَغَدَوْا كُلُّهُمْ يَرْجُوهُ، فَقَالَ : أَيْنَ عَلِيٌّ؟ فَقِيلَ : يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ. فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ؛ فَبَرَأَ، كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ»[4].

٥. **تكثير الماء والطعام :** فمن تكثير الماء، أنه عطش الناس يوم الحديبية -٦ هـ-، والنبي ﷺ بين يديه ركوة[5]

(١) رواه البخاري .
(٢) رواه البخاري .
(٣) رواه البخاري .
(٤) رواه البخاري .
(٥) الركوة: إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء.



النشاط (٢)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	تحديد آثار دعائه ﷺ بالبركة لعبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه.
نوع المهارة	تنمية مهارات: الاستنتاج، التحليل، الاستنباط.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	١٠ دقائق داخل الصف بإشراف المعلم.
أهداف النشاط	١. تحديد شمائل النبي ﷺ في تعامله مع أصحابه. ٢. استنتاج فوائد تآخي الصحابة مع المهاجرين والأنصار. ٣. استخراج بعض الفوائد من النص. ٤. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٥. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، أي مصدر تعلم من اختيار المعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بتحليل النص واستنباط واستنتاج الفوائد منه. • يقارن المتعلم ما توصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد بحث مصغر عن وصف النبي ﷺ.
- إعداد تقرير عن معجزات النبي ﷺ.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح نشاطات أخرى.

يتوضأ، فجهش الناس نحوه، قال : ما لكم؟ قالوا : ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك. فوضع يده في الركوة، فجعل الماء يفور بين أصابعه كأمثال العيون، فشربنا وتوضأنا. قلت : كم كنتم؟ قال : لو كنا مائة ألف لكفانا، كنا خمس عشرة مائة [(١)].

ومن تكثير الطعام، أنه لما كانت غزوة تبوك -٩هـ- أصاب الناس مجاعة، فقالوا: يا رسول الله، لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا، فأكلنا وادّهنا. فقال: افعلوا، فجاء عمر فقال: يا رسول الله، إنهم إن فعلوا قلّ الظهر، ولكن ادعهم بفضل أزوادهم، ثم ادع لهم عليها بالبركة، لعل الله أن يجعل في ذلك البركة. فدعا رسول الله ﷺ بنطع فبسط، ثم دعا بفضل أزوادهم. قال: فجعل الرجل يجيء بكف الذرة، والآخر بكف التمر، والآخر بالكسرة، حتى اجتمع على النطع شيء من ذلك يسير، فدعا له بالبركة، ثم قال: خذوا في أوعيتكم. فأخذوا في أوعيتهم، حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملئوه، وأكلوا حتى شبعوا، وفضلت فضلة" [(٢)].

٦ **انقياد الشجر :** أتى النبي ﷺ رجل من بني عامر، فقال: يا رسول الله، أرني الخاتم الذي بين كتفيك؛ فإني من أطب الناس. فقال له رسول الله ﷺ : ألا أريك آية؟ قال: بلى. قال: فنظر إلى نخلة، فقال: ادع ذلك العذق، فدعاه فجاء ينقز حتى قام بين يديه، فقال له رسول الله ﷺ : ارجع. فرجع إلى مكانه، فقال العامري: يا آل بني عامر، ما رأيت كاليوم رجلا أسحر من هذا [(٣)].

٧ **حنين الجذع:** كان النبي ﷺ يصلي إلى جذع - إذ كان المسجد عريشاً- وكان يخطب إلى ذلك الجذع، فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله، هل لك أن نجعل لك منبراً تقوم عليه يوم الجمعة، وتُسمعُ الناسَ يوم الجمعة خطبتك؟ قال: نعم، فلما صُنع المنبر، ووضع موضعه ؛ بدا للنبي ﷺ أن يقوم على ذلك المنبر فيخطب عليه، فمر إليه، فلما جاوز ذلك الجذع الذي كان يخطب إليه خار حتى تصدع وانشق، فنزل النبي ﷺ لما سمع صوت الجذع فمسحه بيده، ثم رجع إلى المنبر [(٤)].

كان الحسن البصري رحمه الله إذا حدث بهذا الحديث بكى، ثم قال: يا عباد الله، الخشبة تحن إلى رسول الله ﷺ شوقاً إليه لمكانه من الله، فأنتم أحق أن تشتاقوا إلى لقائه.



٨ **الإخبار بالكائنات المستقبلة في حياته وبعده:**

(أ) إخباره عن مصارع القتلى يوم بدر: فقد جعل يشير قبل الغزوة، ويقول : "هذا مصرع فلان"، ويضع يده على الأرض ها هنا وها هنا، فما ماط أحدهم عن موضع يد رسول الله ﷺ [(٥)].

(ب) الدعاء لأنس بن مالك وعروة البارقي رضي الله عنهما : عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قالت أمي -أم سليم- : يا رسول الله، هذا أنيس ابني، أتيتك به يخدمك، فادع الله له، فقال : اللهم أكثر ماله وولده، قال أنس رضي الله عنه : فوالله إن مالي لكثير، وإن ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم [(٦)].

ودعا ﷺ لعروة البارقي بالبركة في بيعه، وكان لو اشترى التراب لربح فيه [(٧)].



(١) رواه البخاري .
(٢) رواه أبو يعلى .
(٣) رواه أحمد .
(٤) رواه ابن ماجه .
(٥) رواه مسلم.
(٦) رواه مسلم
(٧) رواه البخاري.

المجالات الممتدة في الدرس السادس والسابع (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية الإعلامية	الاقتداء بالنبي ﷺ في صفاته (طلاقة وجهه ﷺ).
التربية الصحية	- هيئة النبي صلى الله عليه وسلم (الفقرة كلها) - قوته ونشاطه صلى الله عليه وسلم (الفقرة كلها)



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

١. يعدد فضل حسن الخُلق.
٢. يقدر عظيم خلقه ﷺ.
٣. يقتدي به ﷺ في زهده وقناعته.
٤. يتأسى بالنبي ﷺ في تقوى الله سبحانه وتعالى.
٥. يوضح أهمية الالتزام بصفتي الصدق والأمانة بالنسبة لمجتمعه.
٦. يذكر أمثلة من مزاحه ﷺ.
٧. يقوم أخلاقه في ضوء دراسته لأخلاق الرسول ﷺ.



سيرة النبي ﷺ الشخصية

ماذا سنتعلم

١- عظيم خلق النبي ﷺ.
٢- من أخلاق النبي ﷺ العظيمة.

مفاهيم ومصطلحات

حسن الخلق: ماتوجه النفس نحو الأرفق والأحسن من الأفعال.
الزهد: ترك الرغبة فيما لا ينفع في الدار الآخرة.
القناعة: الرضا بالنصيب.
الحلم: ضبط النفس عند هيجان الغضب.
المزاح: المباسطة إلى الغير على جهة التلطف والاستعطاف دون أذية.

صاحب الخلق الحسن هو الذي يكون سهلاً، ليناً، طلق الوجه، قليل النفور، طيّب الكلمة.

قال الله تعالى: ﴿ ... وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا ... ﴾ (البقرة: ٨٣)، وأمر سبحانه بقوله ﴿ ... ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ... ﴾ (فصلت: ٣٤)، وبين النتيجة وهي: ﴿ ... فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ ﴾ (فصلت)، وأمر النبي ﷺ بحسن الخلق فقال: «وخالق الناس بخلق حسن»[١] وبين أن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً، وأن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم، وأنه من أكثر ما يدخل الناس الجنة، وأنه أثقل شيء في ميزان المؤمن يوم القيامة، بل جعل صاحب الخلق الحسن من أحب المسلمين إليه وأقربهم منه مجلساً يوم القيامة، وصاحب الخلق السيئ من أبغض المسلمين إليه وأبعدهم منه مجلساً يوم القيامة.



عظيم خُلق النبي ﷺ :

كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خُلقاً، لما سئلت عائشة رضي الله عنها عن خُلق رسول ﷺ قالت: كان خلقه القرآن، أما تقرأ قول الله عز وجل: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ (القلم)، فقد كان ملتزماً بما أمر به القرآن، مبتعداً عما نهى عنه، وبذلك أتم ﷺ مكارم الأخلاق وصالحها بأخلاقه العظيمة، وكان إتمامها من مهمات بعثته فقال ﷺ: «إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق»[٢] وفي رواية «مكارم الأخلاق»[٣].

---
(١) رواه الترمذي.
(٢) رواه الحاكم في المستدرك.
(٣) رواه البيهقي.



النشاط (١)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	ضرب أمثلة من سيرة النبي ﷺ في الوفاء.
نوع المهارة	تنمية مهارات: الاستنتاج، التحليل، الاستنباط.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	٨ دقائق داخل الصف بإشراف المعلم.
أهداف النشاط	١. ضرب أمثلة لوفاء النبي ﷺ في تعامله مع الآخرين. ٢. استنتاج بعض مظاهر الوفاء. ٣. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٤. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، أي مصدر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بضرب أمثلة لوفاء النبي ﷺ في تعامله مع الآخرين. • يقارن المتعلم ما توصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.



من أخلاق النبي ﷺ العظيمة :



أمرنا النبي ﷺ أن ننظر لمن هو أسفل منا في النعمة، ولا ننظر لمن هو فوقنا في النعمة وذلك حتى نشكر نعم الله علينا.
متى ننظر إلى من فوقنا ؟

١ **الزهد والتواضع** : كان النبي ﷺ أزهد الناس في الدنيا، فقد جلس على حصير حتى أثّر في جنبه، وقُبض في كساء وإزار غليظين.

وكان ﷺ ما يجد من الدقل [1] ما يملأ به بطنه، وما شبع من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض ﷺ، وما شبع من خبز بر فوق ثلاث، تقول عائشة رضي الله عنها: "إن كنا آل محمد ﷺ لنمكث شهرا ما نستوقد بنار إن هو إلا التمر والماء"، وقال أنس رضي الله عنه: "دُعي ﷺ ذات يوم على خبز شعير وإهالة سنخة [2] قال ولقد سمعته ذات يوم وهو يقول: والذي نفس محمد بيده، ما أصبح عند آل محمد صاع حب ولا صاع تمر، وإن له يومئذ تسع نسوة، ولقد رهن درعًا له عند يهودي بالمدينة أخذ منه طعاما فما وجد لها ما يفتكها به".

وكان النبي ﷺ أكثر الناس تواضعاً قال: «آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد، فإنما أنا عبد» [3]، ويقول: «إن الله أوحى إلي أن تواضعوا، حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغ أحد على أحد» [4]. وقرن ذلك بفعله فكان يمشي مع الأرملة والمسكين، فيقضي له الحاجة، ويخالط أصحابه، ويمازح الصغير والكبير، ويسلّم على الصبيان، ويخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته، ويركب الحمار، ويأكل على الأرض.

٢ **الحلم والصبر** : الحلم من صفات الأنبياء، وكان نبينا محمد ﷺ أحلم الناس وأصبرهم؛ شُجّ وجهه وكسرت رباعيته وجرحت وجنته وشفته السفلى يوم أُحد فمسح الدم عن وجهه وقال: رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون [5].

وكان أشد ما لقي النبي ﷺ من قومه في الطائف حتى إنه لما قال له ملك الجبال يا محمد، إن الله قد سمع قول قومك لك، وأنا ملك الجبال، وقد بعثني ربك إليك لتأمرني بأمرك بما شئت، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين [6]، فقال له رسول الله ﷺ: «بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا» [7].

٣ **العفو والصفح** : لم يكن النبي ﷺ يدفع بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، وقد فعل ﷺ ذلك كله فعفا عن قريش في فتح مكة رغم ما أصابه منهم، وعفا عن عبدالله بن أُبيّ بن سلول، بل وما نيل منه ﷺ شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن ينتهك شيء من محارم الله تعالى، فينتقم لله عز وجل، وأقسمت عائشة رضي الله عنها فقالت: والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى إليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله.

٤ **الصدق والأمانة** : الصديقون قوم دون الأنبياء في الفضيلة ولكن درجتهم بعد درجة النبيين، والنبي ﷺ كان إمام الصادقين، وكانت حياته أفضل مثال للإنسان الكامل الذي اتخذ من الصدق في القول والأمانة في المعاملة خطاً ثابتاً لا يحيد عنه قيد أنملة، فعرف بذلك قبل البعثة؛ فكان يلقب بالصادق الأمين، واعترف بذلك المشركون فقالوا له لما

(١) (الدقل هو رديء التمر ويابسه) البداية والنهاية. (٢) إهالة سنخة ما يؤتدم به من الأدهان والسنخ المتغير الرائحة.
(٣) رواه عبدالرزاق في المصنف. (٤) رواه مسلم. (٥) رواه البخاري. (٦) الأخشبين جبلين متقابلين في مكة. (٧) رواه البخاري.

٦٨

النشاط (٢)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	فضل خلق الحلم والصبر.
نوع المهارة	تنمية مهارات: الاستنتاج، التحليل، الاستنباط.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم في مركز مصادر التعلم أو خارج المدرسة.
أهداف النشاط	١. إيراد قصة تجمع بين صفتي الحلم والصبر من الواقع أو من الماضي. ٢. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٣. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، أي مصدر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بضرب أمثلة لمزاح النبي ﷺ مع أصحابه. • يقارن المتعلم ما توصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

أراد الجهر بالدعوة : ما جربنا عليك كذبا، واعترف بذلك أبو سفيان – قبل إسلامه– أمام هرقل فقال : ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة ، وكان مما قاله جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه للنجاشي : وأمرنا بصدق الحديث وأداء الأمانة .

والإيمان أساسه الصدق والأمانة، والنفاق أساسه الكذب والخيانة قال ﷺ : «آية المنافق ثلاث، إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان»[1]، وأخبر سبحانه أنه أكرم عباده المتقين بأن جعل لهم مدخل صدق، ومخرج صدق، ولسان صدق، وقدم صدق، ومقعد صدق.

إثراء

المزاح قد يكون مستحبًا وقد يكون مباحًا وقد يكون محرمًا؛ فالمستحب ماصادف مصلحة مثل تطييب نفس المخاطب ومؤانسته.
والمباح ماسلم من ترويع المسلم أو الإساءة إليه.
والمحرم ماكان فيه ترويع لمسلم أو إساءة له .
وللمزاح المحرم أضرار منها :
١- يؤدي إلى قسوة القلب.
٢- يؤدي إلى الحقد والإيذاء.
٣- يسقط المهابة والوقار.

إحالة إلى كتاب النشاط

٥ مزاح النبي ﷺ : النفوس تحتاج للترويح بين فترة وأخرى ؛ حتى تستعيد نشاطها.

والمزاح من اللهو المباح، وقد كان النبي ﷺ يمازح أصحابه، ولا يقول إلا حقاً فلا يُخرجه المزاح عن قول الحق والصدق، ومن أمثلة مزاحه ﷺ :

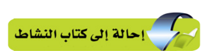
أ – كان رجل من أهل البادية يقال له زاهر بن حرام رضي الله عنه كان يهدي إلى النبي ﷺ الهدية فيجهزه رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج فقال رسول الله ﷺ: إن زاهرا باديتنا ونحن حاضروه، فأتاه النبي ﷺ وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه والرجل لا يبصره، فقال : ارسلني، من هذا؟ فالتفت إليه فلما عرف أنه النبي ﷺ جعل يلزق ظهره بصدره فقال رسول الله ﷺ : من يشتري هذا العبد؟ فقال زاهر : تجدني يا رسول الله كاسدا، قال: لكنك عند الله لست بكاسد، أو قال بل أنت عند الله غال[2].

ب– أتى رجل النبي ﷺ فقال : يارسول الله احملني ، قال النبي : إنا حاملوك على ولد ناقة، قال: وما أصنع بولد الناقة؟ فقال النبي ﷺ : «وهل تلد الإبل النوق؟»[2]

جـ – أتت عجوز النبي ﷺ فقالت يارسول الله: ادع لي أن يدخلني الله الجنة، قال: يا أم فلان إن الجنة لاتدخلها عجوز، فولت العجوز تبكي، فقال: أخبروها أنها لاتدخلها وهي عجوز فإن الله تعالى يقول: ﴿ إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ ٣٥ فَجَعَلۡنَٰهُنَّ أَبۡكَارًا ٣٦ ﴾ (الواقعة).[3]

تعلم ذاتي

في قول الله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ ... ﴾ آل عمران ٢٠٠.
– ما الفرق بين اصبروا وصابروا؟
– ما الفرق بين العفو والصفح؟
راجع بعض كتب التفسير لمعرفة ذلك.



(١) رواه البخاري. (٢) رواه أبو داود . (٣) رواه الترمذي في الشمائل .

أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد بحث عن أثر أخلاق النبي ﷺ على قومه.
- إعداد تقرير عن سلبيات المزاح.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح نشاطات أخرى.

النشاط (٣)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	ضرب أمثلة من سيرته ﷺ في المزاح.
نوع المهارة	تنمية مهارات: الاستنتاج، التحليل، الاستنباط.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	١٠ دقائق داخل الصف بإشراف المعلم.
أهداف النشاط	١. ضرب أمثلة لمزاح النبي ﷺ مع أصحابه. ٢. استنتاج بعض مظاهر المزاح المشروع. ٣. تحديد صفات مزاح النبي ﷺ. ٤. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٥. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، أي مصدر تعلم من اختيار المعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بضرب أمثلة لمزاح النبي ﷺ مع أصحابه. • يقارن المتعلم ما توصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

النشاط (٤)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	أثر طلاقة الوجه (الابتسامة) في الصحة النفسية.
نوع المهارة	تنمية مهارات: الاستنتاج، التحليل، الاستنباط.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم في مركز مصادر التعلم أو خارج المدرسة.
أهداف النشاط	١. إعداد بحث مختصر عن الابتسامة وأثرها الصحي والنفسي والاجتماعي. ٢. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٣. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، أي مصدر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بضرب أمثلة لمزاح النبي ﷺ مع أصحابه. • يقارن المتعلم ما توصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة		النص	
المجال	المهارة		
المهارات الاجتماعية	التواصل والحوار مع الآخرين	- فضل حسن الخلق (الفقرة كلها) ص - تواضع النبي صلى الله عليه وسلم ص - الصدق والأمانة ص - مزاح النبي صلى الله عليه وسلم ص سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الشخصية (فضل حسن الخلق ، عظيم خلقه صلى الله عليه وسلم ، من أخلاقه العظيمة ، الحلم والصبر ، العفو والصفح ، الصدق والأمانة) ص من كتاب الطالب .	
	التعامل مع الأصدقاء	- فضل حسن الخلق (الفقرة كلها) - تواضع النبي صلى الله عليه وسلم - الصدق والأمانة - مزاح النبي صلى الله عليه وسلم - سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الشخصية (فضل حسن الخلق ، عظيم خلقه صلى الله عليه وسلم ، من أخلاقه العظيمة ، الحلم والصبر ، مزاح النبي صلى الله عليه وسلم) .	

المهارات النفسية		
	الثقة بالنفس	زهد النبي صلى الله عليه وسلم ص – تواضع النبي صلى الله عليه وسلم ص – تعامله مع الخدم ... ص –
	الإيجابية	تواضع النبي صلى الله عليه وسلم ص – الصدق والأمانة ص –
	الوعي بالذات	أن المؤمن ليدرك بحسن خلقه ... ص – الصدق والأمانة ص – زهد النبي صلى الله عليه وسلم ص – تواضع النبي صلى الله عليه وسلم ص –
	إدارة العوطف والانفعالات	ضبط النفس عند هيجان الغضب ص – الحلم والصبر ... ص – موقفه مع أهل الطائف ص – فعله يوم فتح مكة مع قريش ص –

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية الإعلامية	– سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الشخصية



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

١. يوضح منهج النبي ﷺ في التعامل مع أهل بيته.
٢. يبين أهمية الاقتداء به ﷺ في تعامله مع أزواجه وأولاده وخدمه.
٣. يمثل لجوانب من تعامله ﷺ مع أصحابه.
٤. يصف طرق تعامله ﷺ مع غير المسلمين.
٥. يوضح أثر صبره وحرصه وعفوه ﷺ عن أعدائه.
٦. يتمثل أخلاق النبي ﷺ في علاقاته الاجتماعية.

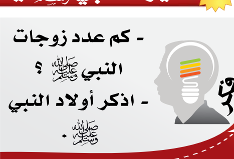


ماذا سنتعلم

- سيرة النبي ﷺ في بيته.
- سيرة النبي ﷺ مع أصحابه.
- سيرة النبي ﷺ مع غير المسلمين.

المتأمل في تعامل نبينا محمد ﷺ سواء مع زوجاته أو أولاده أو أصحابه أو خدمه أو غير ذلك يجد أنها غنية بأفضل أنواع التعامل على الإطلاق، كيف لا وهو الذي أدبه ربه فأحسن تأديبه، فما أجمل أن ننهل من معين هذه المدرسة النبوية في التربية لنقتدي به ﷺ في كيفية تعامله مع الآخرين.

سيرة النبي ﷺ في بيته:



- كم عدد زوجات النبي ﷺ ؟
- اذكر أولاد النبي ﷺ .

مع زوجاته: كانت سيرة النبي ﷺ مع زوجاته رضي الله عنهن البيان العملي في إعطاء الصورة الحقة التي يريدها الإسلام من الرجل تجاه المرأة، وأكد ذلك بالبيان القولي الذي يلخص السيرة العملية فقال ﷺ: «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي»(١).

وكان حسن المعاشرة لهن فقد كان يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فتزوره صفية رضي الله عنها في اعتكافه وتتحدث عنده ساعة، ثم تقوم لترجع إلى بيتها، فيقوم معها حتى يوصلها إليه، وفي حجة الوداع رغبت عائشة رضي الله عنها أن تأتي بالعمرة بعد الحج، فأرسلها ﷺ مع أخيها عبدالرحمن تلبية لرغبتها، يقول جابر: وكان رسول الله ﷺ رجلا سهلا إذا هويت الشيء تابعها عليه.

كان ﷺ في بيته في مهنة أهله – أي خدمة أهله – يخصف نعله، ويخيط ثوبه، ويحلب شاته، ويخدم نفسه، ويعمل في بيته.

وقد كان ﷺ واسع الصدر على زوجاته، احتمل منهن الكثير؛ فقد كانت الغيرة بينهن تشغل حياتهن وهن بشر من البشر".

مع أولاده: كانت أبوة النبي ﷺ تحمل كل معاني الرحمة والعطف والحنان والرعاية والحب، فقد كان ﷺ يفرح بقدوم المولود، وكان ابنه إبراهيم مسترضعاً فكان ينطلق إلى عوالي المدينة فيأخذه فيقبله ثم يرجع، وكان يذهب إلى بيت فاطمة ويسأل عن ولدها الحسن ويعانقه ويقبله، ولما سأله الصحابة عن إطالته السجود قال «ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته»(٢)، ولما قال الأقرع بن حابس للنبي ﷺ: إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحداً، قال له النبي ﷺ: «من لا يرحم لا يُرحم»(٣)، وجاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي ﷺ: «أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة»(٤).

مع خدمه: قال ﷺ عنهم: «إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم»(٥)، وقد جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله: كم أعفو عن الخادم؟ فصمت رسول الله ﷺ، ثم قال يا رسول الله: كم أعفو عن الخادم؟ فقال: كل يوم سبعين مرة.(٦)، يقول سويد بن مقرن رضي الله عنه: لقد رأيتني وإني لسابع إخوة لي مع رسول الله ﷺ، وما لنا خادم غير واحد، فعمد أحدنا فلطمه فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقه.

(١) رواه الترمذي.
(٢) رواه الحاكم في المستدرك.
(٣) رواه البخاري.
(٤) رواه الترمذي.
(٥) رواه البخاري، وقوله (خولكم) أي خدمكم.
(٦) رواه الترمذي.



النشاط (١)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	اكتساب فن التعامل مع الآخرين.
نوع المهارة	تنمية مهارات: التعلم الذاتي، التعلم التعاوني، الاستنتاج، التحليل، مهارات التواصل مع الآخرين.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم في مركز مصادر التعلم أو خارج المدرسة.
أهداف النشاط	١. تصميم استمارة عن فن التعامل مع الآخرين. ٢. استنتاج بعض مهارات فن التعامل مع الآخرين. ٣. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٤. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، أي مصدر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بضرب أمثلة من سيرة النبي ﷺ مع زوجاته. • يقارن المتعلم ما توصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

الوحدة الثانية : فقه السيرة النبوية

أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد بحث عن تعامل النبي ﷺ مع الخدم.
- إعداد تقرير عن تعامل النبي ﷺ مع غير المسلمين.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح نشاطات أخرى.

وكان من لطفه ﷺ أنه كثيراً ما يقول للخادم : ألك حاجة؟ قال أنس رضي الله عنه : خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، لا والله ما سبني سبة قط، ولا قال لي : أف قط، ولا قال لي لشيء فعلته: لم فعلته؟ ولا لشيء لم أفعله : ألا فعلته [1]؟. وأرسلني يوما لحاجة، فقلت : والله لا أذهب، وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به نبي الله ﷺ، قال : فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق، فإذا رسول الله ﷺ قابض بقفاي من ورائي، فنظرت إليه وهو يضحك، فقال : يا أنيس، اذهب حيث أمرتك، قلت : نعم، أنا أذهب يا رسول الله [2].

سيرة النبي ﷺ مع أصحابه:

إحالة إلى كتاب النشاط

كان النبي ﷺ قريباً من أصحابه في كل وقت يتفقدهم في الحضر والسفر، ويعود مريضهم، ويسأل عنهم إذا فقدهم.

وكانت امرأة سوداء تقم المسجد أو شابًا . ففقدها أو فقده رسول الله ﷺ ، فسأل عنها أو عنه فقالوا: مات. قال: أفلا كنتم آذنتموني فكأنهم صغروا أمرها، أو أمره فقال : دلوني على قبرها فدلوه فصلى عليها [3].

وكان كل صحابي يشعر بمكانته عند رسول ﷺ حتى كأنه المقرب دون غيره، وهذا ما وقع لعمرو بن العاص رضي الله عنه عندما بعثه النبي ﷺ أميراً على سرية ذات السلاسل سنة ثمان للهجرة في خمس مئة من المهاجرين والأنصار، فيهم أبوبكر وعمر وأبو عبيدة رضي الله عنهم، فأعجب بمكانته عند رسول الله ﷺ وهو حديث عهد بالإسلام ويقود جيشاً فيه أبو بكر وعمر، فسأل النبي ﷺ : أي الناس أحب إليك؟ قال : عائشة، قلت : من الرجال؟ قال : أبوها، قلت : ثم من؟ قال: عمر، فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم. [4]

سيرة النبي ﷺ مع غير المسلمين:

شرع الله للمسلمين أن يحسنوا التعامل مع غيرهم ما لم يعتدوا عليهم، قال تعالى : ﴿ لَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ ﴾ (الممتحنة).

إثراء

المعاهد: بفتح الهاء وهو الشائع على الألسن، أي الذي عاهده المسلمون، أي أعطوه عهدًا وموثقًا ألا يتعرضوا له، وبكسر الهاء أي الذي عاهد المسلمين، أي أخذ منهم عهدًا وموثقًا بالأمان.

وحذر النبي ﷺ من ذلك أشد التحذير فقال : « من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين عاما» [5] وقال ﷺ : « ألا من ظلم معاهدا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس؛ فأنا حجيجه يوم القيامة» [6] .

وقد كان النبي ﷺ يتعامل مع اليهود في البيع والشراء، ومات ﷺ ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعًا من

(١) رواه أحمد . (٢) رواه أبو داود . (٣) رواه البخاري .
(٤) رواه البخاري . (٥) رواه البخاري . (٦) رواه أبو داود .

النشاط (٢)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	ضرب أمثلة من سيرة النبي ﷺ مع زوجاته.
نوع المهارة	تنمية مهارات: الاستنتاج، التحليل، الاستنباط.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	٨ دقائق داخل الصف بإشراف المعلم.
أهداف النشاط	١. ضرب أمثلة لعلاقات النبي ﷺ الاجتماعية مع زوجاته. ٢. استنتاج بعض صفاته الكريمة ﷺ في التسامح. ٣. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٤. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، أي مصدر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بضرب أمثلة من سيرة النبي ﷺ مع زوجاته. • يقارن المتعلم ما توصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.



شعيـر، ومـن تعامـل النبي مع اليهود أن زيد بن سعنة - وكان من أحبار اليهـود - أتى النبي ﷺ يتقاضاه، فجبذ ثوبه عن منكبـه الأيمن، ثم قال: إنكم يا بني عبد المطلب أصحاب مطل، وأني بكم لعارف، فانتهـره عمـر رضي الله عنه فقال له رسـول الله ﷺ : يا عمر، أنا وهو كنـا إلى غير هذا منك أحوج أن تأمرني بحسن القضاء، وتأمره بحسن التقاضي. انطلق يا عمر أوفه حقه أما أنه قد بقي من أجله ثلاث فزده ثلاثين صاعًا لتزويرك عليه[1] ثم إن زيداً رضي الله عنه أسلم عقب هذا لما رأى من أخلاق النبي ﷺ

كيف نوظف دراسة السيرة النبوية في تعاملنا مع غير المسلمين؟

روابط

- موقع المكتبة الشاملة.
www.shamela.ws

إحالة إلى كتاب النشاط

(١) رواه الحاكم في المستدرك .

٧٢

المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة		النص
المجال	المهارة	
المهارات الاجتماعية	التواصل والحوار مع الآخرين	- سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الاجتماعية (مع أصحابه ، مع غير المسلمين)
	التعامل مع الأصدقاء	- علاقة النبي صلى الله عليه وسلم مع خدمه - سيرة النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه
	التعامل مع الصراع والنزاع	- سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الاجتماعية (مع غير المسلمين
المهارات النفسية	الثقة بالنفس	- حسن المعاشرة
	الإيجابية	- حسن المعاشرة - تعامله صلى الله عليه وسلم مع أولاد

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية على حقوق الإنسان	- سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته (الفقرة كلها) - علاقة النبي صلى الله عليه وسلم مع خدمه - سيرة النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه - سيرة النبي صلى الله عليه وسلم مع غير المسلمين

قائمة مراجع الوحدة الثانية

١. الترمذي، محمد بن عيسى — الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية.
٢. ابن هشام، محمد بن عبدالملك — السيرة النبوية.
٣. البغوي، الحسن — الأنوار في شمائل النبي المختار.
٤. ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل.
٥. السهيلي ، عبدالرحمن — السيرة النبوية- دراسة تحليلية-.
٦. ابن القيم، شمس الدين — زاد المعاد في هدي خير العباد.
٧. حمادة، د. فاروق — مصادر السيرة النبوية وتقويمها.
٨. خطاب، محمود شيت — الرسول القائد.
٩. أبو شهبة ، محمد محمد — السيرة النبوية في ضوء القرآن والسنة.
١٠. أحمد، د. مهدي رزق الله — السيرة النبوية في ضوء المصادر الأصلية.
١١. الشامي، صالح أحمد — من معين الشمائل.
١٢. مستو، د. محي الدين — مناهج التأليف في السيرة النبوية.
١٣. أبو فارس، د. محمد عبدالقادر — السيرة النبوية- دراسة تحليلية-. زاد المعاد في هدي خير العباد.
١٤. المرصفي، د. سعد — الجامع الصحيح للسيرة النبوية.
١٥. إلهي، د. فضل — الحرص على هداية الناس.
١٦. قلعة جي، د. محمد رواس — دراسة تحليلية لشخصية الرسول ﷺ .
١٧. مجموعة مؤلفين — موسوعة نظرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم.
١٨. موقع وزارة الشؤون الإسلامية: http://www.al-islam.com/arb



الوحدة الثالثة
٣
الأحداث العالمية المؤثرة في العالم
موضوعات الوحدة
١ الكشوف الجغرافية.
٢ الاستعمار.
٣ التنصير.
٤ الحرب العالمية الأولى.
٥ الحرب العالمية الثانية.

الخطة الزمنية للوحدة

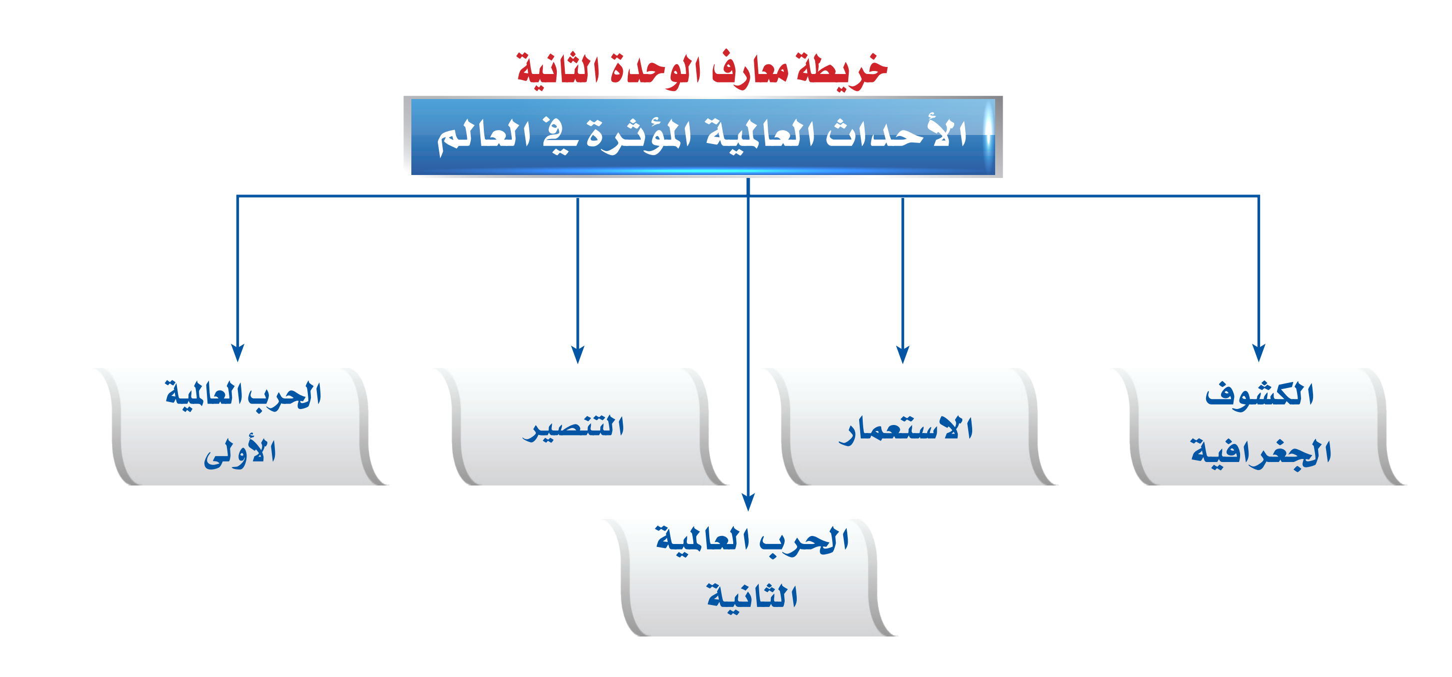
الوحدة	الأحداث العالمية المؤثرة في العالم		
رقمها	٢	عدد الدروس	١٠

الخطة الزمنية للدرس

الدرس	العنوان	عدد الحصص
الدرس ١	الكشوف الجغرافية	٢
الدرس ٢	الاستعمار	٢
الدرس ٣	التنصير	١
الدرس ٤	الحرب العالمية الأولى	٢
الدرس ٥	الحرب العالمية الثانية	٢
الدرس ٨	حل الأنشطة	١

المجموع ١٠

خريطة معارف الوحدة الثانية





يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على أن :

- يعي أهداف الكشوف الجغرافية وآثارها.
- يتعرف على نماذج من الكشوف الجغرافية.
- يربط بين حركة الكشوف الجغرافية والاستعمار.
- يتبين الأسباب الحقيقية للاستعمار.
- يناقش أساليب الاستعمار.
- يذكر نماذج من الاستعمار.
- يبرز الجهود الإسلامية في مواجهة الاستعمار.
- يستنتج آثار الاستعمار على العالم العربي.
- يعي أساليب التنصير.
- يستنتج مخاطر التنصير.
- يربط بين التنصير والاستعمار.
- يحدد أسباب الحرب العالمية الأولى والثانية.
- يتعرف أدوار الحرب العالمية الأولى والثانية.
- يتبين نتائج الحرب العالمية الأولى والثانية.
- يستنتج أثر الحرب العالمية الأولى والثانية على العالم العربي.
- يستخدم مصادر معلومات أخرى.
- يمارس أنشطة تعاونية مع زملائه.
- يناقش ويحاور ويستنتج .



يمكن استخدام الوسائل التعليمية الآتية:

- **وسائل الكتاب:**
  - الأشكال المضمنة في كتاب الطالب.
- **وسائل تعليمية غير الكتاب:**
  - السبورة متعددة الأغراض.
  - أجهزة العرض الإلكترونية.
  - أجهزة الحاسب.
  - الأطلس التعليمي.
  - بعض الصور لأهم الأحداث العالمية المؤثرة في العالم.
  - المصادر والمراجع التاريخية والجغرافية التي تهتم بالأحداث العالمية المؤثرة في العالم.
  - المصادر والأطالس التاريخية والجغرافية الأخرى.
  - مركز مصادر التعلم للبحث من خلال الوسائط التعليمية المتوفرة عن معلومات جديدة ذات صلة بالموضوع.
- **وسائل أخرى** من اختيار المعلم أو من إعداده وبمشاركة الطلاب؛ تحقق أهداف الدرس، وتتيح للطلاب المقارنة والتحليل والاستنتاج، ودمج التقنيات في الموقف التعليمي.
- **الاستفادة** من مضمنات شبكة الإنترنت ذات العلاقة بموضوع الدرس.



يمكن استخدام الوسائل التقنية الآتية:

- عرض شرائح إلكترونية على الباوربوينت (PowerPoint) عن أهم عناصر الموضوع.
- استخدام أقراص ممغنطة تتضمن برامج وموسوعات عن الأحداث العالمية المؤثرة في العالم التي لها صلة بالموضوع.
- عرض نماذج من الكتب والأطالس التاريخية والجغرافية مما يتصل بأهداف الدرس.
- دعوة الطلاب لزيارة بعض المواقع على شبكة الإنترنت للبحث عن معلومات ذات صلة.
- استخدام برنامج google earth للتعرف على الأماكن الجغرافية الواردة في هذه الوحدة.

إرشادات للمعلم

يتمثل دور المعلم عند استخدام استراتيجية الاستقصاء فيما يأتي:

- حصر الموضوعات التي يمكن للمتعلمين إجراء استقصاءاتهم فيها بالاعتماد على المنهج وكتاب الطالب.
- إفساح الفرصة للمتعلمين لاختيار الموضوعات وفق قدراتهم ورغباتهم.
- متابعة المتعلمين أثناء تنفيذهم للاستقصاء.
- تحديد الزمن الذي سيتم فيه مشروع الاستقصاء.
- إعداد سجل يمكن للمعلم استخدامه أثناء متابعته لأعمال المتعلمين وضرورة تقديم التغذية الراجعة لهم أثناء عمليات التطبيق.



مشروع الوحدة

استراتيجية التعلم بالاستقصاء في الاجتماعيات
الاستقصاء التاريخي / الجغرافي

الاستقصاء التعليمي أو التعلم بالاكتشاف طريقة حديثة في التعليم تقوم على تشجيع الطلاب وتدريبهم على التفكير ومهارات البحث وجمع المعلومات واتخاذ القرارات بأنفسهم والاعتماد على إبداعاتهم الفردية، والتعليم والتعلم بهذه الطريقة ينقل النشاط داخل الصف من المعلم إلى الطلاب، ويعطيهم فرصة ليعيشوا متعة كشف المجهول بأنفسهم.

إن أسلوب الاستقصاء التعليمي أوالتعلم بالاكتشاف هو عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكييفها بشكل يمكنه رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل، وهنا يسلك المتعلّم سلوك العالم الصغير في بحثه وتوصّله إلى النتائج.

ونأمل عزيزي الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أو خلالها الاطلاع على ما ورد في كتاب النشاط فيما يخص مشروع الوحدة ووضع الخطة المناسبة لتنفيذ ذلك وفق ما ورد فيه من خطوات أو توجيهات يسديها لك معلمك.

- إعداد قائمة بالأماكن التي سيقوم المتعلمون بزيارتها والجهات الرسمية التي سيذهبون إليها.
- إجراء المراسلات الضرورية مع أولياء الأمور والجهات المعنية.
- مناقشة الأدوار وتوزيعها.
- مساعدة المتعلمين وتقويم كل الخطوات.
- عدم تقديم إجابات نهائية.
- تقديم مكافأة وحوافز على العمل الابتكاري.

ومن المهم توجيه الطلاب إلى:

- طرح الأسئلة وتنظيم الأفكار.
- وضع الفروض.
- أوعية المعلومات المختلفة التي يمكن استخدامها والاستفادة منها مما هو متاح داخل المدرسة أو خارجها.
- القراءات الإضافية.
- خطوات البحث والتجريب.
- الأدوات والأساليب الاحصائية المناسبة.

التوزيع المقترح لمجموعات الأنشطة

تتضمن الوحدة تسع حصص وحصة إضافية واحدة لتنفيذ الأنشطة تتوزع كالآتي:

النوع	العدد	التنفيذ
أنشطة صفية (نشاط صفي)	٨	ينفذ النشاط عند دراسة المفردة الخاصة به أثناء الدرس.
أنشطة غيرصفية (نشاط غير صفي)	٤	تنفذ في مركز مصادر التعلم أو المنزل حسب مايراه المعلم.





الكشوف الجغرافية (١)

الدرس ٣-١

ماذا سنتعلم

١- دوافع الكشوف الجغرفية الأوروبية.
٢- أبرز الكشوف الجغرافية.

مفاهيم ومصطلحات

الكشوف الجغرافية: هي رحلات بحرية قام بها مجموعة من الرحالة الأوروبيين في القرنين الخامس والسادس عشر الميلاديين لمناطق جديدة لم تكن معروفة من قبل.

قبل عدة قرون قام مجموعة من البحارة الأوروبيين برحلات بحرية اكتشفوا خلالها طرقًا وأماكن لم تكن معروفة من قبل وعلى الرغم من أن ظاهر هذه الكشوف جغرافي بحت إلا أن لها أهدافًا أخرى ساهمت فيما بعد في إضعاف العالم الإسلامي وفي الصفحات التالية نلقي المزيد من الضوء على هذه الكشوف.

شكل ٣-١

شكل ٣-٢

٧٦

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

١. يعرف الكشوف الجغرافية.
٢. يحدد أبرز دوافع الكشوف الجغرافية.
٣. يرسم خريطة العالم قبل الكشوف الجغرافية.
٤. يصنف دوافع الكشوف الجغرافية على مجالاتها.
٥. يقارن بين الدوافع المتعددة.

النشاط (١)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	ربط جهود المكتشفين الأوروبيين باكتشافاتهم الجغرافية.
نوع المهارة	تنمية مهارات: جمع المعلومات وتنظيمها ومهارة التحليل والاستنتاج والتركيب والربط والتطبيق والإفاضة ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم (مركز مصادر التعلم أو المنزل).
أهداف النشاط	١. تحديد المواقع الجغرافية التي انطلقت فيها الكشوف الجغرافية. ٢. يحدد المتعلم الطرق البحرية الجديدة والتيارات التي اكتشفت. ٣. ربط جهود المكتشفين بمكتشفاتهم. ٤. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٥. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، شبكة الإنترنت، مراجع الوحدة، مصادر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بتنفيذ النشاط. • يقارن المتعلم ما يتوصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد بحث عن دوافع الكشوف الجغرافية.
- إعداد تقرير عن دوافع الكشوف الجغرافية وآثارها.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو الرسم أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح أنشطة أخرى.

دوافع الكشوف الجغرافية

- دوافع دينية
- دوافع علمية
- دوافع اقتصادية
- دوافع سياسية

دوافع الكشوف الجغرافية :

١ الدوافع الدينية :

كان للدوافع الدينية دور في حركة الكشوف الجغرافية فالبرتغال على سبيل المثال جعلت شعارها في هذه المرحلة ضرب قوة المسلمين في غرب إفريقيا وشواطئ الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط. وقد حازت حركة الكشوف على اهتمام بالغ من قبل البابوية.

٢ الدوافع العلمية :

لقد أسهم عصر النهضة في غرس روح العلم والبحث والتنقيب، والسعي لاكتشاف الجانب الآخر من العالم، كما أسهم هذا العصر في تقدم مختلف نواحي العلوم في أوروبا، ومن بينها العلوم البحرية والفلكية.

٣ الدوافع الاقتصادية :

أدت العوامل الاقتصادية دورًا مهمًا في دفع حركة الكشوف لم يكن في وسع أسبانيا والبرتغال حل مشاكلها الاقتصادية إلا بالعثور على طرق تجارية جديدة تمكنها من الحصول على بضائع آسيا. وحاجة أوروبا الشديدة إلى المعادن الثمينة، والخلاص من الأزمة الاقتصادية في القرن الخامس عشر.

٤ الدوافع السياسية :

إن أطماع الحكومات الأوروبية في السيطرة وزيادة النفوذ وامتلاك المستعمرات في الأمكنة المكتشفة أدت إلى تنافس سياسي لاكتشاف مناطق جديدة استمر طيلة القرن السادس عشر.

إثراء

علماء مسلمون كان لهم دور في تقدم المعرفة الجغرافية :

المقدسي : عالم من علماء المسلمين في الحقل الجغرافي أصبحت له نظرياته المشهورة في هذا الميدان العلمي ومن أشهر كتبه (أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم) توفي عام ٣٩٠ هـ.

البكري : أبو عبيد عبد الله من علماء الأندلس له كتابان مشهوران هما: (المسالك والممالك) و (معجم ما استعجم) توفي عام ٤٨٧هـ.

الإدريسي : محمد بن عبد الله بن إدريس عاصر ملك صقلية وألف له كتابه المشهور (نزهة المشتاق في اختراق الآفاق) ثم قام برسم خريطة العالم توفي عام ٥٦٠هـ.

ابن ماجد : هو الشيخ شهاب الدين أحمد بن ماجد بن محمد من نسل أبي الركائب النجدي، وتوفي عام ٩٣٦ هـ، عالم وبحارة عربي لقب بعدة ألقاب منها الريس، والمعلم، والربّان، وأسد البحار، وربان البرين – ويقصد بهما بر العرب وبر الفرس، ومن كتبه الفوائد في أصول علم البحر والقواعد.



المهارات الحياتية في هذا الدرس

المجال	المهارة	النص
المهارات العقلية	حل المشكلات	– دوافع الكشوف الجغرافية – اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح
	التفكير الإبداعي	– تأكيد نظرية كروية الأرض – استطاع أن يدور حول إفريقيا مكتشفاً طريق رأس الرجاء الصالح
	التفكير المنطقي	– الرغبة في الحصول على منتجات الشرق من المعادن النفيسة – رغبة دول أوروبا في السيطرة
	التفكير العلمي	دوافع الكشوف الجغرافية
المهارات الاجتماعية	التعامل مع الصراع والنزاع	دوافع الكشوف الجغرافية



أبرز الكشوف الجغرافية :

سنتطرق في هذا الموضوع لأبرز الكشوف الجغرافية ولذا، سنكتفي بالكشوف البرتغالية، والأسبانية والإنجليزية.

أولا : الكشوف الجغرافية البرتغالية :

اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح :

كان الأوروبيون قبل حفر قناة السويس إذا أرادوا الذهاب بحرًا من أوروبا إلى شبه القارة الهندية يسلكون طريق البحر المتوسط ثم تقف سفنهم في منطقة قريبة من خليج السويس في البحر الأحمر وهناك يبدأون رحلة برية بطرق القوافل حتى يصلوا إلى خليج السويس الذي تنتظرهم فيه سفن بحرية ليواصلوا رحلتهم عبر البحر الأحمر إلى شبه القارة الهندية وأغلب هذه الطرق تمر بأراضي المسلمين، ولقد استفاد البحارة الأوروبيون وخاصة فاسكوداجاما من المصادر المكتوبة التي سطرها البحارة العرب عن الملاحة في المحيط الهندي خاصة ماخلفه البحار العربي (ابن ماجد) فتمكن هؤلاء البحارة من أمثال الأمير هنري الملاح ثم فاسكو داجاما من تجاوز منطقة رأس الرجاء الصالح ومن ثم الانتقال من المحيط الأطلسي إلى الهندي.

١ الأمير هنري الملاح (١٣٩٤-١٤٦٠م)[١] :

كان الأمير هنري الملاح ابن حنا الأول ملك البرتغال مولعًا بالبحر والإبحار والجغرافيا على السواء، كان قد ولاه والده حاكمًا على سبتة على الساحل المغربي المطل على مضيق جبل طارق وهو أول من قام بعملية الكشف الجغرافي البرتغالي، ومع أنه لم يبحر لأبعد من مضيق جبل طارق فقد لقب بالملاح بسبب جهوده التي بذلها لتشجيع الكشوف الجغرافية حيث أنشأ أكاديمية للعلوم البحرية، واستعان بخبراء الفلك والملاحة، كما أشرف على إرسال البعوث البحرية لاكتشاف ساحل إفريقيا الغربي، وكان الرأس الأخضر على ساحل السنغال هو آخر نقطة بلغتها الكشوف الجغرافية في عهده.

٢ فاسكو دا جاما (١٤٦٩-١٥٢٤م) :

واصل هذا البحار البرتغالي جهود أسلافه فوصل برحلته البحرية إلى الطرف الجنوبي لقارة إفريقيا واستطاع





شكل (١٢) الإسطرلاب

(١) تواريخ الولادة والوفاة للمكتشفين غير مطلوبة.

المهارات النفسية	الثقة بالنفس	- حب المعرفة الجغرافية والرغبة في تأكيد نظرية كروية الأرض
	الوعي بالذات	- كان الأمير هنري الملاح ... مولعاً بالبحر والإبحار والجغرافيا
مهارات إدارة الذات	اتخاذ القرار	- رغبة الأوربيين في البحث عن طرق تجارية
	القراءة النافعة	- تراجم ص ٨١
	الإنجاز	- الكشوف الجغرافية البرتغالية (هنري الملاح ، فاسكو داجاما)



أن يدور حول إفريقيا مكتشفًا طريق رأس الرجاء الصالح الذي يربط بين المحيط الأطلسي والمحيط الهندي محققًا بذلك حلم الأوروبيين، ومن الثابت أن فاسكو دا جاما قد استفاد من البحارة المسلمين ومن كتاباتهم وأدواتهم البحرية مثل " الإسطرلاب " فاستطاع أن يواصل رحلته في اتجاه الشرق حتى وصل إلى الهند .

إحالة إلى كتاب النشاط

إثراء

الإسطرلاب : آلة قديمة كانت تستخدم في الملاحة والفلك، حيث يتم التعرف من خلالها على أحوال الكواكب والنجوم، وتحديد مكانها في السماء، وتحديد الوقت ليلاً ونهارًا، ومعرفة ارتفاع الشمس، والقبلة، وعروض البلدان، ومغيب الشفق، وطلوع الفجر .

شكل ٣-٣

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية البيئية والاستدامة	- حب المعرفة الجغرافية والرغبة.



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

١. يتعرف على نماذج من الكشوف الجغرافية الأسبانية والإنجليزية والفرنسية والهولندية.
٢. يربط بين حركة الكشوف الجغرافية والاستعمار.
٣. يرسم خريطة الكشوف الجغرافية الأسبانية الإنجليزية والفرنسية والهولندية.
٤. يتعرف على المواقع المكتشفة في أمريكا وأستراليا وشرقي آسيا .
٥. يعلل أسباب التنافس الأوروبي في مجال الكشوف الجغرافية .



ماذا سنتعلم

١- الكشوف الجغرافية الأسبانية. ٢- الكشوف الجغرافية الإنجليزية.
٣- نتائج الكشوف الجغرافية.

ثانيًا : الكشوف الجغرافية الأسبانية :

اكتشاف أمريكا :

بعد أن نجحت محاولات البرتغاليين في اكتشاف طريق بحري إلى الهند توجهت اهتمامات البحّارة الأوروبيين نحو اكتشاف بلاد جديدة عن طريق الإبحار في اتجاه الغرب ، وبما أن كروية الأرض أصبحت حقيقة علمية فإن كولومبس أراد أن يصل إلى الهند عن طريق الإبحار غربًا .

١- كرستوفر كولومبس [١] (١٤٥١-١٥٠٦م) :

بحار إيطالي كان على معرفة بما تناولته الكتب الجغرافية وعلى دراية بالخرائط، وكان مقتنعًا بكروية الأرض ، واستنتج أنه إذا أبحر غربًا عبر المحيط الأطلسي " بحر الظلمات " فإنه يستطيع أن يصل إلى الهند ، فعرض فكرته على ملك أسبانيا وملكتها فشجعاه وزودته الملكة بجميع متطلبات القيام بهذه الرحلة . فأبحر "كولومبس " حتى وصل إلى جزر " الباهاما " التي سماها " سان سلفادور" ثم توجه إلى شاطئ جزيرة "كوبا الشمالية "وجزيرة " هاييتي" التي أسماها " أسبانيا الصغيرة" ، وظن أنه بلغ الجزر القريبة من الساحل الشرقي لقارة آسيا وأنه على وشك الوصول إلى الهند ، لهذا أطلق على جملة الجزر التي اكتشفها " جزر الهند" ثم عاد إلى أسبانيا ، وفي العام نفسه أعاد الكرّة برحلة أخرى في الاتجاه نفسه، وفي هذه المرة تمكن من اكتشاف " جامايكا" ثم عاد ، وبعد ذلك كرر رحلاته لكنه لم يوفق في اكتشافات جديدة .

٢- أمريكو فسبوتشي (١٤٥٤-١٥١٢م) :

بحار إيطالي قام بإكمال جهود سلفه " كولومبس" حيث تمكن من الوصول إلى بعض سواحل أمريكا الجنوبية واكتشف ما لم يكتشفه سلفه بأن الأراضي التي بلغها ليست الهند وإنما هي أرض جديدة لم تكن معروفة من قبل للأوروبيين وقد سميت تلك الأرض المكتشفة باسمه " أمريكا" .

٣- ماجلان (١٤٨٠-١٥٢١م) :

بحار برتغالي نال الهوية الأسبانية نتيجة لخدمته للملك الأسباني فقد قام ملك أسبانيا شارل الخامس بتكليف " ماجلان" بالقيام برحلة إلى الشرق عن طريق الغرب ، فأبحر " ماجلان" من أسبانيا متجهًا غربًا حتى وصل إلى ساحل البرازيل في قارة أمريكا الجنوبية ، ثم دار حول تلك القارة من الجنوب منتقلاً من المحيط الأطلسي إلى المحيط الهادئ عبر مضيق عرف فيما بعد باسم " مضيق ماجلان " ، واستمر في الإبحار غربًا حتى



(١) تم إدراج كولومبس ضمن الكشوف الجغرافية الأسبانية رغم أنه بحار إيطالي وذلك أن الداعم الحقيقي لهذا البحار هو ملك أسبانيا الذي منح كولومبس رتبة أمير البحار والمحيطات وقام بدعمه ماديًا ومعنويًا..

النشاط (١)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	رسم الطرق البحرية التي سلكها البحارة البرتغاليون على الخريطة باستخدام الألوان.
نوع المهارة	تنمية مهارات: جمع المعلومات وتنظيمها والتصنيف والتركيب والتطبيق والإفاضة ومهارة قراءة الخريطة واستخدامها ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	١٠ دقائق داخل الصف بإشراف المعلم.
أهداف النشاط	١. يحدد المتعلم الطرق البحرية للمكتشفين من البحارة البرتغاليون. ٢. يميز المتعلم الطرق البحرية للمكتشفين من البحارة البرتغاليون على خريطة العالم. ٣. يميز المتعلم الطرق البحرية للمكتشفين البرتغاليون بواسطة الألوان. ٤. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٥. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، شبكة الإنترنت، مراجع الوحدة، مصادر تعلم من اختيار المعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بتنفيذ النشاط. • يقارن المتعلم ما يتوصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

وصل إلى جزر الفلبين" واشـتبك مع الأهالي لكنه قتل، فقـام رفاقـه الناجون بمواصلـة الرحلة في اتجـاه الغرب حتى وصلوا إلى قارة إفريقيا وعادوا عن طريق رأس الرجاء الصالـح إلى أوروبا بعد أن أكملـوا الدوران حول الكرة الأرضية برحلة استغرقت ثلاث سنوات، وقد أثبتت هذه الرحلة حقيقة شـكل الأرض الكروي وكشفت عن عدد من الطرق البحرية والجزر.

إحالة إلى كتاب النشاط



شكل ٣–٤ فرناندو ماجلان



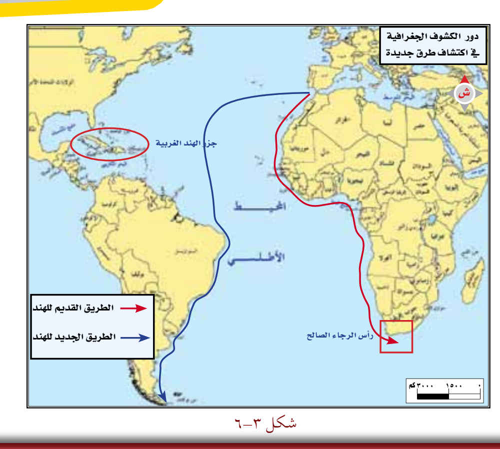
شكل ٣–٥ كريستوفر كولومبس

إثراء

قصة مقتل ماجلان : وصل الإسلام إلى جزر الفلبين على يد التجار المسلمين القادمين من إندونيسيا وذلك في أواخر القرن الرابع الميلادي قبل وصول الأسبان بنحو قرن ونصف من الزمان.

وفي عام ١٥٢١م / ٩٢٧ هـ، وصل الأسبان بقيادة فردينانـد ماجـلان للفلبين في مهمتهم الشـهيرة وهـي الدوران حـول الكرة الأرضيـة والتي تحمل فـي طياتهـا أهدافًا أخـرى منها التنصيـر، فعرض النصرانية على حاكم مسـلم لجزيرة ماكتان يدعى لابو لابو، فرفضها وحرض سـكان الجزر المجاورة عليـه، ورأى ماجلان الفرصة مناسـبة لإظهار قوته وأسلحته الحديثة فهاجم ماجلان الجزيرة فتصدى لهم لابـو لابو وسـكان الجزيـرة، وأثنـاء الهجوم أصيب ماجلان بسهم مسموم أسقطه فتمكن لابو لابو من الإجهاز عليه وقتله بيده وتشـتيت شـمل فرقته التي كانت معه.

ولايـزال الفلبينيـون بجميـع طوائفهـم وأديانهم يعتبـرون لابـو لابو بطـلًا قوميًـا قاوم الاسـتعمار وحفظ لهم كرامتهم وسطر لهم من المجد تاريخًا فأقامـوا له تمثالًا في مدينة لابو لابو عاصمة جزيرة ماكتان.



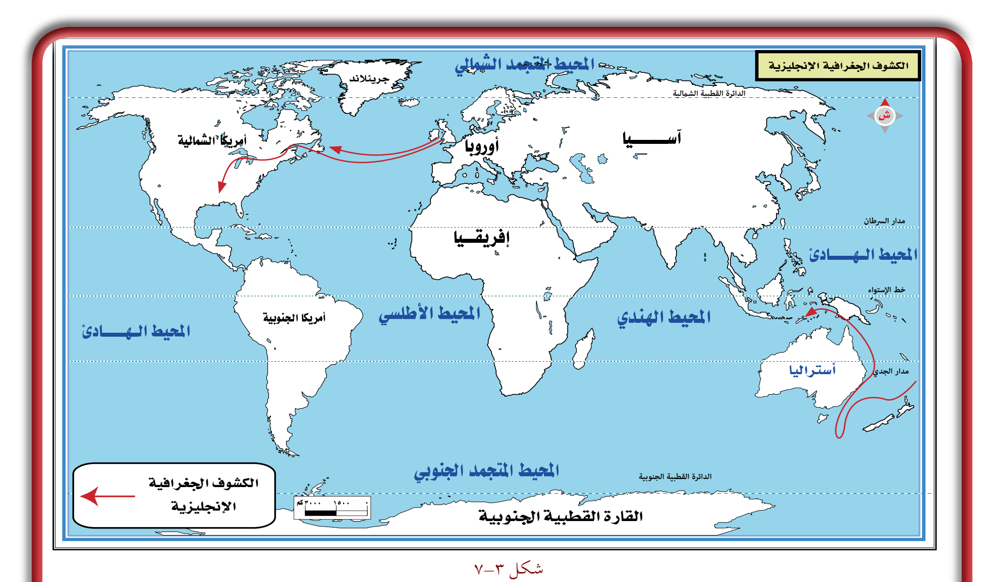
شكل ٣–٦



أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد بحث عن الكشوف الجغرافية الأسبانية والإنجليزية والفرنسية والهولندية.
- إعداد تقرير عن الكشوف الجغرافية الأسبانية والإنجليزية والفرنسية والهولندية وعلاقتها بالاستعمار.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو الرسم أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح أنشطة أخرى.



شكل ٣–٧

ثالثاً : الكشوف الجغرافية الإنجليزية :

اكتشاف أستراليا :

بعد أن نجحت محاولات البرتغاليين والأسبان في اكتشاف طرق بحرية وبلاد جديدة شجع ذلك البريطانيين على المنافسة في الكشف الجغرافي ، فأرسل ملك إنجلترا "هنري السابع " الرحالة الإنجليزي " جون كابوت" (١٤٥٠–١٤٩٩م) للقيام برحلات استكشافية ، فأبحر من أوروبا وعبر المحيط الأطلسي ووصل إلى الشاطئ الشمالي لأمريكا الشمالية عند " نيوفوندلاند" وعاد بعد ذلك إلى إنجلترا ، و في رحلة استكشافية ثانية سار بمحاذاة الساحل الشرقي لأمريكا الشمالية حتى وصل "فلوريدا" وكانت هذه الرحلة بداية للاستعمار الإنجليزي لأمريكا الشمالية .

ثم قام الرحالة الإنجليزي "جيمس كوك" (١٧٦٨–١٧٧٩م) بمجموعة من الرحلات البحرية تمكن فيها من الوصول إلى السواحل الشرقية لأستراليا ونيوزيلندا وإليه يعود الفضل في استكمال اكتشاف أستراليا التي أضحت فيما بعد مستعمرة بريطانية .



المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة		النص
المجال	المهارة	
	التفكير الإبداعي	– ماجلان (أبحر ماجلان من أسبانيا متجهاً غرباً حتى وصل إلى ساحل البرازيل ثم دار حول تلك القارة من الجنوب .. فقام رفاقه الناجين بمواصلة الرحلة باتجاه الغرب حتى وصلوا إلى قارة إفريقيا وعادوا عن طريق رأس الرجاء الصالح إلى أوروبا .
	التفكير المنطقي	– الكشوف الجغرافية الأسبانية (اكتشاف أمريكا) – كرستوفر كولومبس استنتج انه إذا أبحر غرباً فإنه يستطيع أن يصل إلى الهند ص – ماجلان (أبحر ماجلان من أسبانيا متجهاً غرباً حتى وصل إلى ساحل البرازيل ثم دار حول تلك القارة من الجنوب .. فقام رفاقه الناجين بمواصلة الرحلة باتجاه الغرب حتى وصلوا إلى قارة إفريقيا وعادوا عن طريق رأس الرجاء الصالح إلى أوروبا)

نتائج الكشوف الجغرافية :

أولًا : النتائج الإيجابية :

1. إثبات كروية الأرض عمليًا والتعرف على أجزاء العالم.
2. تقدم المعرفة الجغرافية والفلكية.
3. تطور فنون الملاحة وأدواتها والسفن الحربية والتجارية.
4. التوسع التجاري الذي ظهر إثر فتح أسواق جديدة.

ثانيًا : النتائج السلبية :

1. محاصرة البرتغاليين لبعض الشواطئ العربية على بحر العرب، وبحر عمان واحتلال أجزاء منها .
2. إضعاف دولة المماليك مما أدى إلى سقوطها.
3. التمهيد لحركات الاستعمار ضد دول العالم الإسلامي.
4. نشاط حركات التنصير التي استهدفت النيل من الإسلام وأهله .
5. انتقال الطريق التجاري من البحر المتوسط إلى المحيط الأطلسي الذي أصبح طريق التجارة العالمية الرئيس بعد الكشوف الجغرافية؛ مما سبب خسارة اقتصادية كبيرة للمسلمين.
6. تدفق الثروات والمواد الخام على أوروبا مما ساعد على قيام الثورة الصناعية الحديثة .
7. إبادة الكثير من الهنود الحمر في الأمريكيتين والسكان الأصليين في المناطق المستوطنة .
8. استعباد الزنوج من سكان إفريقية ونقلهم للعمل في مستعمرات العالم الجديد.
9. تزايد التنافس الاستعماري وقيام الحروب والمنازعات العالمية.



المجال	المهارة	النص
	التفكير العلمي	الكشوف الجغرافية الأسبانية (اكتشاف أمريكا) كرستوفر كولومبس استنتج إنه إذا أبحر غرباً فإنه يستطيع أن يصل إلى الهند – ماجلان (أبحر ماجلان من أسبانيا متجهاً غرباً حتى وصل إلى ساحل البرازيل ثم دار حول تلك القارة من الجنوب .. فقام رفاقه الناجين بمواصلة الرحلة باتجاه الغرب حتى وصلوا إلى قارة إفريقيا وعادوا عن طريق رأس الرجاء الصالح إلى أوروبا) .
	المرونة العقلية	– فعرض فكرته على ملك أسبانيا وملكتها فشجعاه – الكشوف الجغرافية الأسبانية (اكتشاف أمريكا) – كرستوفر كولومبس استنتج إنه إذا أبحر غرباً فإنه يستطيع أن يصل إلى الهند
	العمل ضمن فريق	– فقام رفاقه الناجون بمواصلة الرحلة ص – ماجلان (فقام رفاقه الناجين بمواصلة الرحلة باتجاه الغرب حتى وصلوا إلى قارة إفريقيا وعادوا عن طريق رأس الرجاء الصالح إلى أوروبا)
	العرض والتقديم	– كرستوفر كولومبس عرض فكرته على ملك أسبانيا وملكتها فشجعاه وزودته الملكة بجميع متطلباته
	التعامل مع الصراع والنزاع	نتائج الكشوف الجغرافية (تزايد التنافس الاستعماري وقيام الحروب والمنازعات العالمية)

المهارة		النص
المجال	المهارة	
	الثقة بالنفس	– كرستوفر كولومبس عرض فكرته على ملك أسبانيا وملكتها فشجعاه وزودته الملكة بجميع متطلباته. – كرستوفر كولمبس بحار إيطالي ...... كان مقتنعاً بكروية الأرض ...... – ثم عاد إلى أسبانيا وفي العام نفسه أعاد الكرة برحلة أخرى
	الإيجابية	– ماجلان (فقام رفاقه الناجين بمواصلة الرحلة باتجاه الغرب حتى وصلوا إلى قارة إفريقيا وعادوا عن طريق رأس الرجاء الصالح إلى أوروبا) .
	الوعي بالذات	
	إدارة العواطف والانفعالات	– ماجلان (فقام رفاقه الناجين بمواصلة الرحلة باتجاه الغرب حتى وصلوا إلى قارة إفريقيا وعادوا عن طريق رأس الرجاء الصالح إلى أوروبا) .
	القراءة النافعة	معلومات إثرائية – استفاد من البحارة المسلمين ومن كتاباتهم وأدواتهم البحرية – معلومات إثرائية
	الإنجاز	– عبارة بعد أن نجحت محاولات البرتغاليين في اكتشاف طريق بحري ..... – ماجلان : ..... وقد أثبتت الرحلة حقيقة شكل الأرض الكروي وكشفت عن ...... – إمريكو فسبوتشي قام بإكمال جهود سلفه واكتشف أن الأراضي التي بلغها ليست الهند وإنما هي أرض جديدة لم تكن معروفة من قبل للأوربيين وقد سمت باسمه (أمريكا) – الكشوف الإنجليزية قام الرحالة الإنجليزي جيمس كوك بمجموعة من الرحلات البحرية تمكن فيها من الوصول إلى السواحل الشرقية لأستراليا ونيوزيلاندا وإليه يعود الفضل في استكمال اكتشاف استراليا – اثبات كروية الأرض علمياً والتعرف على أجزاء العالم
الأكاديمية	التعليم الذاتي (ومنه البحث)	– تعلم ذاتي

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية على حقوق الإنسان	- التمهيد لحركات الاستعمار ضد دول العالم الإسلامي - إبادة الكثير من الهنود الحمر في الأمريكتين والسكان الأصليين - استعباد الزنوج من سكان إفريقيا ونقلهم للعمل في مستعمرات



٣-٣ الدرس الثالث

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

١ يعرّف الاستعمار .
٢ يعلل دوافع الاستعمار.
٣ يضرب أمثلة لأشكال الاستعمار.
٤ يقارن بين أنواع الاستعمار.
٥ يرسم خريطة للدول الاستعمارية والبلدان المستعمرة .



النشاط (١)

نوع النشاط	صفي
الهدف	تحديد آثار الاستعمار والمتأثرين به.
نوع المهارة	تنمية مهارات جمع المعلومات وتنظيمها ومهارة المقارنة ومهارة التعليم الذاتي والتعليم التعاوني.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	١٠ دقائق (داخل الصف بإشراف المعلم).
أهداف النشاط	١- يعدد المتعلم آثار الاستعمار على العالم الإسلامي. ٢- يذكر نوع الأثر لكل أثر من آثار الاستعمار. ٣- يحدد المتأثرين بآثار الاستعمار. ٤- مقارنة مايتوصل إليه المتعلم من نتائج مع مايتوصل إليه زملاؤه. ٥- تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشا، مراجع الوحدة، مصادر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بتنفيذ النشاط.

إثراء

الثورة الصناعية :

انطلقت الثورة الصناعية في بريطانيا عام ١٧٨٠م ثم انتشرت في فرنسا وبقية دول غربي أوروبا منذ عام ١٨٣٠م ووصلت إلى وسط المجتمع الجديد في الولايات المتحدة الأمريكية ، وقد مهد لها اختراع المحرك البخاري الذي حل اختراعه محل الآلات التقليدية مما أدى إلى تطور وسائل النقل البحري والبري. فتطورت صناعات كثيرة كالنسيج وصهر الحديد وظهر القطار البخاري والسفينة البخارية . وسهل ذلك انتقال السلع بين دول العالم فشهدت الصناعة والتجارة ازدهارًا متناميًا .

٢. تنافس مجموعة من الشركات الأوروبية الكبرى للاستثمار في بعض بلدان آسيا وإفريقيا، وطلبها الدعم من الحكومات الأوروبية لحماية مصالحها فكانت مدخلًا للسيطرة السياسية والاقتصادية والثقافية .

٣. الرغبة في التخلص من الأزمة الغذائية في أوروبا نتيجة التحول نحو الصناعات وتناقص أعداد المجتمعات الريفية وذلك من خلال تأمين المواد الغذائية الزراعية اللازمة من بلدان العالم الفقيرة .

الدوافع السياسية :

١. التنافس على بعض الدول والجزر ذات المواقع الاستراتيجية، للسيطرة عليها والتحكم بها وتأمين الطرق التجارية .

٢. إظهار النفوذ والسيطرة من خلال التوسع في الممتلكات والمستعمرات .

الدوافع الاجتماعية :

نتيجة للنهضة الأوروبية تزايدت أعداد السكان في أوروبا بشكل كبير، وبدأت دول أوروبا الصناعية البحث عن مناطق جديدة تستوعب سكانها الراغبين في الهجرة إلى بلدان غنية بمواردها الطبيعية لاستثمار تلك الموارد .

الدوافع الثقافية :

١. نشر الثقافة و الحضارة الأوروبية ، وتغيير الهوية الثقافية لدول العالم الضعيفة .

٢. نشر الأفكار والمبادئ، الحزبية، والثقافة الثورية باعتبارها وسيلة من وسائل تحقيق أغراض الاستعمار .

٣. نشر الديانة النصرانية بين شعوب العالم مدعومة بالتحريضات الكنسية ودعواتها المتكررة لدعم التنصير .



شكل ٣-٩ القطار البخاري





أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد بحث عن الاستعمار ودوافعه وأشكاله.
- إعداد تقرير عن أنواع الاستعمار وآثاره على البلدان المستعمرة.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو الرسم أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح أنشطة أخرى.

المهارات الحياتية في هذا الدرس

المجال	المهارة	النص
العقلية	حل المشكلات	– للبحث عن المواد الخام اللازمة لمصانعها والحصول على – الرغبة في التخلص من الأزمة الغذائية في أوروبا
	التفكير الإبداعي	– معلومات إثرائية (اختراع المحرك البخاري)
	التفكير المنطقي	– الرغبة في التخلص من الأزمة الغذائية تتميز بعض الدول والجزر بمواقعها الإستراتيجية التي دفعت بعض الدول الاستعمارية إلى التنافس على استعمارها والسيطرة عليها
	التفكير العلمي	– فكر
	العمل ضمن فريق	– معلومات إثرائية (التحالفات الدولية التي مهدت للحرب العالمية الأولى)
	التعامل مع الصراع والنزاع	– الاستعمار (دوافعه وأنواعه وآثاره)
	القراءة الناقدة	– معلومات إثرائية



شكل ٣–١٠

البلاد الإسلامية التي وقعت تحت الاستعمار :

م	الدولة الاستعمارية	الدول المُستعمرة
١	أسبانيا	أجزاء من المغرب ، أجزاء من الفلبين
٢	بريطانيا	مصر – السودان – العراق – فلسطين – شرق الأردن – الكويت – البحرين – قطر – الإمارات – عمان – عدن – قبرص – جنوبي إيران – ماليزيا – أجزاء من الصومال – إريتريا – تنزانيا – أوغندا – نيجيريا .
٣	فرنسا	سوريا – لبنان – تونس – الجزائر – أجزاء من المغرب – موريتانيا – جيبوتي – تشاد – النيجر – مالي – السنغال – غينيا – مدغشقر .
٤	هولندا	جزر الهند الشرقية (إندونيسيا)
٥	بلجيكا	بعض الجزر في إندونيسيا .
٦	إيطاليا	ليبيا – جزء من الصومال وإريتريا .
٧	روسيا والبرتغال	تركستان الغربية – الديار الإسلامية في حوض نهر الفولقا وآرال – شبه جزيرة القرم – بلاد القوقاز – شمالي إيران .

شكل ٣–١١

٨٦

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية على حقوق الإنسان	– يهدف الاستعمار إلى استغلال الشعوب واستعبادها – رغبة دول أوروبا الاستعمارية في سلب دول العالم الضعيفة ثقافتها



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

١. يعدد آثار الاستعمار السياسية.
٢. يذكر آثار الاستعمار الاجتماعية.
٣. يتبين آثار الاستعمار الثقافية والفكرية.
٤. يوضح آثار الاستعمار الاقتصادية.

الدرس ٣-٤ الاستعمار (٢)

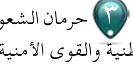
ماذا سنتعلم

- أبرز آثار الاستعمار على العالم الإسلامي.

أبرز آثار الاستعمار على العالم الإسلامي :

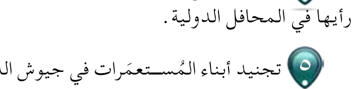
مما لا شك فيه أن الاستعمار بكل صوره وأشكاله يُعدُّ حدثًا مرفوضًا لدى جميع الشعوب والثقافات، وبخاصة لدى الشعوب التي خضعت للاستعمار وذاقت ويلاته ، وللاستعمار في كل حالاته مجموعة من الآثار على دول العالم بأجمعه ، وفيما يلي أبرز آثاره على العالم الإسلامي :

ما الدول الأوروبية التي شاركت في الاستعمار ولم تشارك في الكشوف الجغرافية؟



الآثار السياسية:

١. تفتيت الوحدة السياسية للشعوب المُستعمَرة والتمييز بين أهلها وإشعال نار الفتنة بينهم.
٢. حرمان الشعوب من حريتها وحقها في تقرير المصير.
٣. حرمان الشعوب المُستعمَرة من تكوين الجيوش الوطنية والقوى الأمنية.
٤. عدم السماح للشعوب المُستعمَرة بالتعبير عن رأيها في المحافل الدولية.
٥. تجنيد أبناء المُستعمَرات في جيوش الدول المُستعمِرة واستخدامهم في حروب تخدم الاستعمار ومد نفوذه.
٦. إذكاء الخلافات والعداء السياسي بين الدول والقوى السياسية المتجاورة حتى بعد استقلالها.



إثراء

قامت الدول الاستعمارية أثناء فترة الاستعمار بإذكاء العداوة بين الدول المتجاورة فعمدت إلى تغييرات حدودية بين هذه الدول فاذكت العداوة السياسية بينها كما حدث في مثلث حلايب بين مصر والسودان ونشأ عن هذه الخلافات في بعض الأحيان حروب مدمرة أكلت الأخضر واليابس كما حدث بين العراق وإيران في حربهما الضروس التي استمرت لثمان سنوات وذلك حول السيادة على منطقة شط العرب .



٨٧

النشاط (١)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	تصنيف الدول حسب قوى الاستعمار.
نوع المهارة	تنمية مهارات: التصنيف ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم (مركز مصادر التعلم أو المنزل).
أهداف النشاط	١. يصنف المتعلم الدول حسب قوى الاستعمار . ٢. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٣. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، شبكة الإنترنت، مراجع الوحدة، مصادر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بتنفيذ النشاط. • يقارن المتعلم ما يتوصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.



أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد بحث عن آثار الاستعمار على العالم الإسلامي.
- إعداد تقرير عن آثار الاستعمار الثقافية والفكرية.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو الرسم أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح أنشطة أخرى.



شكل ٣–١٢

الآثار الاجتماعية:

١– تمزيق الوحدة الاجتماعية وتشجيع الانقسامات المذهبية.

٢–إدخال بعض العادات والتقاليد الغربية السيئة لتغيير الهوية الاجتماعية.

٣–تكريس التبعية والفقر والاستهلاك وإقصاء الشعوب عن العمل المنتج.

٤–تسخير شعوب المستعمرات لخدمة الاستعمار دون مراعاة حقوقهم الإنسانية.

٥–ظهور الطبقية الاجتماعية والانقسامات العرقية والمذهبية والطائفية بين شعوب المستعمرات.



الآثار الثقافية والفكرية:

١–نشر الثقافة الغربية لإعداد طبقة اجتماعية موالية في الدول المستعمَرة.
٢–فرض المستعمِر لغته على المستعمرات بجعلها اللغة الرسمية .
٣–نشر بعض الأفكار الهدامة والدعوات الغربية لإبعاد الشعوب المستعمَرة عن دينها وعقيدتها وفكرها وثقافتها الخاصة.
٤–نشر الديانة النصرانية عن طريق حملات التنصير المنظمة .
٥–سرقة الكثير من الآثار التاريخية .

الآثار الاقتصادية:

١–استثمار الموارد الطبيعية الزراعية والمعدنية في المستعمرات لصالحه.
٢–إبقاء المستعمَرات متخلفة صناعيًا لبقاء تبعيتها للاستعمارولجعلها سوقًا لمنتجاته الصناعية .
٣–تحطيم الصناعات المحلية وقتل روح المنافسة الوطنية بين الشعوب المستعمَرة.
٤–فرض العملة النقدية للمستعمِر في المستعمرات.
٥–تضييق فرص الاستثمار أمام شعوب المستعمَرات،

إثراء

الآثار الإيجابية للاستعمار:
كما كان للاستعمار آثارٌ سلبية فقد كان له بعض الآثار الإيجابية على المستعمرات والدول المستعمرة. فقد حقق المستعمرون شيئًا من التنمية الاقتصادية للمستعمرات، فأدخلوا إليها الصناعة والعلوم الطبية، كما كان له دور في إنشاء المدارس والسكك الحديدية والطرق الزراعية.

٨٩

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية على حقوق الإنسان	– كتاب الطالب فقرة الآثار السياسية للاستعمار ومن ذلك سلب الشعوب المستعمرة حريتها ... وحق تقرير مصيرها والتمييز بين أهلها – من الثابت أن الدول الاستعمارية سلبت الشعوب المستعمرة حريتها – عناصر (الآثار السياسية) كلها – ركز الاستعمار على مبدأ تمزيق الوحدة الاجتماعية – عناصر (الآثار الاجتماعية) كلها – ركز الاستعمار على تشويه ثقافات الشعوب المستعمرة و ... – عناصر (الآثار الثقافية والفكرية) كلها – ركز الاستعمار على استنزاف موارد الشعوب المستعمرة وخيراتها – عناصر (الآثار الاقتصادية) كلها – معلومات إثرائية – الاستعمار الاستيطاني ... الاحتلال العسكري ... الاستعمار الفكري

أنـــواع الاستعمـــار

نوع الاستعمار	تعريفه	أمثلة عليه
استيطاني	هجرة مجموعات من سكان دولة أجنبية قوية إلى أخرى ضعيفة مع طرد وتشريد أو إبادة السكان الأصليين أو إذابتهم في المجتمع الجديد .	–ما قام به الأسبان مع السكان الأصليين في أمريكا الوسطى والجنوبية واستيطان البرتغاليين لأرض البرازيل وفرض ثقافتهم ولغتهم عليها . –ما قام به الإنجليز مع السكان الأصليين في أمريكا الشمالية و أستراليا . –ما قام به الصهاينة اليهود من احتلال أرض فلسطين المسلمة . –الاستعمار الأوروبي لإفريقيا الوسطى وروديسيا(زيمبابوي) .
عسكري	قيام دولة قوية باحتلال دولة أخرى بقوة السلاح نظراً لضعفها في الجانب العسكري .	ـ الغزو الفرنسي للجزائر عام ١٨٣٠م ولجزيرة مدغشقر ١٨٩٤م . – الغزو البريطاني لعدن ١٨٣٩م ولمصر عام ١٨٨٢م . ـ الغزو البلجيكي للكونغو عام ١٩٠٧م . ـ الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣م .
حماية	عقد المعاهدات غير المتكافئة بين الدولة المستعمِرة والبلد المُستعمر بحجة حمايته من أي قوى سياسية مجاورة أو معادية للوصول به إلى الخضوع الكامل وتسليم شؤونه للمستعمر .	ـ الحماية التي فرضتها فرنسا على تونس ١٨٨١م ومراكش عام١٩١٢م . –الحماية البريطانية على عدن وحضرموت ومناطق الجنوب العربي منذ غزوها عام ١٨٣٩م .
انتداب	برز هذا الشكل من الاستعمار مع نهاية الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨م وانتدبت بموجبه بعض الدول الاستعمارية المنتصرة في الحرب لإدارة شؤون الأقطار التي كانت تحت الحكم العثماني أو الألماني لمدة ربع قرن وكانت بمباركة من عصبة الأمم المتحدة .	ـ الانتداب الفرنسي عام ١٩٢٠م على سوريا ولبنان . ـ الانتداب البريطاني عام ١٩٢٠م على فلسطين والأردن والعراق . ـ انتداب حكومة الأقلية البيضاء في جنوب إفريقيا لإدارة شؤون ناميبيا .
وصاية	شكل نشأ في أعقاب الحرب العالمية الثانية وبقرار من هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٤٥م،وضعت بموجبه المناطق التي كانت تحت النفوذ الألماني أو الإيطالي أو الياباني تحت وصاية دولة تكلفها الأمم المتحدة .	ـ الوصاية الإيطالية على ليبيا والصومال . ـ الوصاية البريطانية على تنجانيقا(تنزانيا حاليًا) . ـ وصاية اتحاد جنوب إفريقيا على إقليم ناميبيا .
فكري	استغلت بعض الدول المبررات الثقافية لاستعمار الدول الضعيفة للوصول إلى تغيير هوية أبناء البلاد المستعمرة من خلال إنشاء المدارس والمعاهد الأجنبية ومراكز التنصير ونشر ثقافتها لتكون تابعة لها فكرياً .	ـ فرنسا في الشمال الإفريقي (تونس – الجزائر – مراكش) . ـ فرنسا أيضاً في بلاد الشام وخاصة لبنان . ـ دول الكتلة الشيوعية بزعامة الاتحاد السوفيتي سابقًا .

شكل ٣–١٣

٩٠



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

1. يعرّف التنصير .
2. يعلل دوافع التنصير.
3. يحدد ميادين التنصير.
4. يقارن بين أساليب التنصير.
5. يرسم خريطة للدول التي استهدفتها حملات التنصير .
6. يحلل مخاطر التنصير على العالم الإسلامي والعالم العربي .
7. يصنف أساليب التنصير على مجالاتها.
8. يكتب بحثًا عن أساليب الإسلام في الدعوة إلى الإسلام.

ماذا سنتعلم

- ميادين التنصير الرئيسة.
- مخاطر التنصير على الإسلام والمسلمين.



التنصير لون من الغزو الحضاري الغربي للشعوب الإسلامية ومن دوافعه إحكام السيطرة على المسلمين بعد فشل الحروب الصليبية ولقد قامت حركة التنصير على الجهود التي بذلتها الكنائس النصرانية في أوروبا للأهداف والدوافع المرتبطة بالاستعمار .

مفاهيم ومصطلحات

التنصير في اللغة: هو الدعوة إلى اعتناق النصرانية، وإدخال غير النصارى في النصرانية. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه »[1].

التنصير في الاصطلاح: هو حركة دينية سياسية استعمارية تعمل على تبديل دين البشرية إلى النصرانية.

ميادين التنصير الرئيسة :

استخدم المنصرون مجموعة من الطرق والوسائل التي تعينهم على تحقيق أهداف التنصير، وقد تطورت أساليب التنصير بتطور وسائل الاتصال إلى أن استخدمت لتحقيق أهدافه وسائل الإعلام الحديثة ونوافذ الإنترنت العالمية . وقد طرق التنصير مجموعة من الميادين الرئيسة أهمها الآتي :

١ – التعليم : رأت منظمات التنصير ومؤسساته أن افتتاح مدارس في البلدان الإسلامية وغيرها لبث التنصير سيكون طريقًا لتحقيق أهداف التنصير الرئيسة .

كما دعمت هذه المدارس والمرافق التعليمية بالحوافز المالية والمادية التي دفعت الكثير من المتعلمين إلى الالتحاق بها . ودست في مناهجها الأفكار التي يهدف التنصير إلى بثها بين المتعلمين لتشويه كل العقائد غير النصرانية.

إثراء

بدأ التنصير ، الذي أطلق عليه تمويهاً اسم التبشير بنشاط الإنجليزي ريمون لول الذي تعلم اللغة العربية وأخذ يتجول في بلاد الشام ثم تطورت حركة التنصير حتى أصبح لها منظمات ومؤسسات كثيرة منتشرة في شتى أرجاء العالم .
استخدم المنصرون إلى جانب القهر والسلطة السياسية، قوة المال ووسائل الدعاية؛ وتدير الكنائس ١٣٠٠ مكتبة عامة كبرى، وتنشر ٢٢٠٠٠ مجلة بمختلف اللغات عبر العالم، كما تنشر ٤ بلايين نسخة من الكتب في العام الواحد وتدير ١٨٠٠ محطة إذاعية وتلفزيونية في أنحاء العالم، وتستخدم المنظمات الكنسية ثلاثة ملايين جهاز كمبيوتر، ويوصف أخصائيو الكمبيوتر النصارى بأنهم جيش نصراني من نوع جديد .

(١) رواه البخاري.



النشاط (١)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	ضرب أمثلة لأساليب التنصير في الميادين المختلفة.
نوع المهارة	تنمية مهارات: جمع المعلومات وتنظيمها ومهارة التحليل والاستنتاج والتركيب والتطبيق والإفاضة ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	١٠ دقائق (داخل الصف بإشراف المعلم).
أهداف النشاط	١. يحدد المتعلم أهم أساليب التنصير. ٢. يحدد المتعلم أهم ميادين التنصير. ٣. يضرب المتعلم أمثلة لأساليب التنصير في كل ميدان. ٤. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٥. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، شبكة الإنترنت، مراجع الوحدة، مصادر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بتنفيذ النشاط. • يقارن المتعلم ما يتوصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد بحث عن التنصير ودوافعه.
- إعداد تقرير عن التنصير وميادينه وأساليبه.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو الرسم أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح أنشطة أخرى.

حركة التنصير واحدة من الحركات العالمية التي استهدفت التغيير العقدي والثقافي للكثير من الأمم.
- **ما المقومات الأساسية لحركة التنصير من وجهة نظرك؟**
- **ما علاقة التنصير بحركة الاستعمار؟**
- **ما الحلول التي تقترحها لمواجهة التنصير في البلدان الإسلامية؟**

ومن ثم دعوتهم بشكل غير مباشر إلى الانتساب إلى الثقافة الغربية النصرانية.

٢ – الطب: قامت منظمات التنصير ومؤسساته الحكومية والأهلية بنشر المستشفيات والمستوصفات في الأقطار الإسلامية وزودتها بالأطباء الذين يتخذون من مهنة الطب قناعًا لتحقيق أهداف التنصير، ويعد الطب من أهم طرق الاحتكاك بالفقراء والضعفاء الذين يستجيبون أكثر من غيرهم لدعوة الأطباء والممرضين إلى التنصير.

٣ – السياسة: رأى المنصرون أن ميدان السياسة من الميادين الخصبة لتحقيق أهداف التنصير، ومن أهم السبل التنصيرية غير المباشرة المتبعة في ميدان السياسة ما يلي:

أ) إثارة الفتن والقلاقل بين الأقليات القومية والطوائف الدينية.

ب) التشكيك والطعن في الشخصيات القيادية في العالم الإسلامي.

ج) مساندة ومؤازرة الدعوات الضالة كالعلمانية.

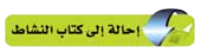
د) التمهيد للدول الاستعمارية بالتدخل في شؤون الدولة الإسلامية، من خلال إضرام الحرب بين بلدين متجاورين وفتح المجال للتدخل الأجنبي.

٤ – الإعلام: أسس المنصرون مجموعة من المؤسسات الإعلامية، وحجزت الكثير من مواقع البث على الأقمار الصناعية لتحقيق هذه الغاية.

٥ – المساعدات الإغاثية: استغلت منظمات التنصير هذا الميدان في التقرب من الشعوب المنكوبة بالكوارث المتنوعة لتحقيق أهدافها فاستغلت المجاعات والكوارث التي تعاني منها بعض الشعوب الفقيرة في العالم وحققت نجاحات كبيرة في ذلك.

إثراء

قال صموئيل زويمر رئيس جمعيات التنصير في مؤتمر للمنصرين بالقدس بقوله: إن مهمة التنصير التي ندبتكم الدول المسيحية للقيام بها في البلاد المحمدية ليست في إدخال المسلمين في المسيحية. بل إن مهمتكم أن تخرجوا المسلم من الإسلام ليصبح مخلوقًا لا صلة له بالله. ومن ثم لا صلة تربطه بالأخلاق التي تعتمد عليها الأمم في حياتها. وبذلك تكونون في عملكم هذا طليعة الفتح الاستعماري في الممالك الإسلامية [1].



(١) انظر: عبد الله التل، جذور البلاء، طبعة ٢، بيروت، لبنان، المكتب الإسلامي، ١٤٠٨هـ.

٩٢

النشاط (٢)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	ذكر أمثلة لأخطار التنصير على العالم الإسلامي.
نوع المهارة	تنمية مهارات: جمع المعلومات وتنظيمها ومهارة التحليل والاستنتاج والتركيب والإفاضة ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم (مركز مصادر التعلم أو المنزل).
أهداف النشاط	١. يحدد المتعلم أهم أخطار التنصير على العالم الإسلامي. ٢. يصنف المتعلم أخطار التنصير على مجالاتها. ٣. يستنتج المتعلم أخطار أخرى للتنصير. ٤. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٥. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، شبكة الإنترنت، مراجع الوحدة، مصادر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بتنفيذ النشاط. • يقارن المتعلم ما يتوصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

الوحدة الثالثة : الأحداث العالمية المؤثرة في العالم

مخاطر التنصير على الإسلام والمسلمين :

تتمثل مخاطر التنصير على الإسلام والمسلمين في الآتي :

١- تغيير معتقدات بعض المسلمين أو تشكيكهم في عقيدتهم.
٢- تقويض قوة الإسلام والمسلمين التي تقوم على العقيدة الإسلامية النقية.
٣- بث الفرقة والانقسام بين بلدان المسلمين وإثارة الفتن والحروب بين شعوبها.
٤- صرف اهتمامات الشعوب الإسلامية إلى الشهوات والأفكار الهدامة للبقاء في نطاق التبعية للغرب.
٥- استمرار سيادة الغرب وسيطرته على مقدرات العالم الإسلامي.

٩٣

المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة		النص
المجال	المهارة	
المهارات العقلية	التفكير الإبداعي	- ميادين التنصير ، الطب ، التعليم ...
	معالجة المعلومات	- ما الحلول التي تقترحها لمواجهة التنصير في البلدان الإسلامية
	التفكير العلمي	- ميادين التنصير (الطب ، التعليم ، السياسة الإعلام ، المساعدات الإغاثية) - فكر
مهارات إدارة الذات	القراءة النافعة	- معلومات إثرائية

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية الإعلامية	- الإعلام - كتاب الطالب ص فقرة رقم ٤ لوسائل الاعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية أهمية في نشر الفكر الثقافي
التربية على حقوق الإنسان	- يقصد بالتنصير تحويل الشعوب إلى النصرانية - إثارة الفتن والقلاقل بين الأقليات القومية والطوائف الدينية - مخاطر التنصير على الإسلام والمسلمين
التربية الصحية	- الطب



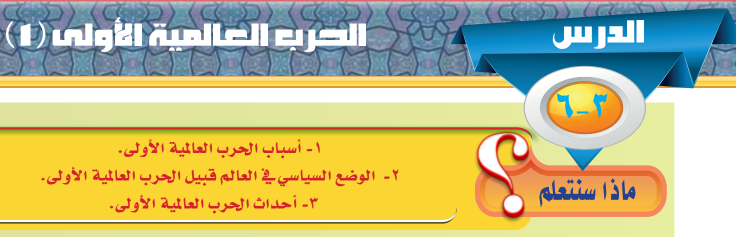


٣-٦
الدرس السادس

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

1. يحدد أهم أطراف التحالفات الدولية قبيل الحرب العالمية الأولى .
2. يحدد أهم أسباب نشوب الحرب العالمية الأولى.
3. تميز مراحل الحرب العالمية الأولى.
4. يقارن بين أحداث الحرب في المراحل المتتابعة.
5. يرسم خريطة للدول المشاركة في الحرب.
6. يحلل أسباب التحالفات .
7. يرفض الحرب العدوانية والاحتلال.



الدرس ٣-٦ الحرب العالمية الأولى (١)

ماذا سنتعلم

١- أسباب الحرب العالمية الأولى.
٢- الوضع السياسي في العالم قبيل الحرب العالمية الأولى.
٣- أحداث الحرب العالمية الأولى.

أسباب الحرب العالمية الأولى :

الأسباب غير المباشرة :

١ ــ الأزمات الدولية : ظهرت هذه الأزمات نتيجة للتنافس على السيطرة والاستعمار ومنها : أزمة مراكش بين فرنسا وألمانيا، وأزمة استيلاء ألمانيا على أجزاء من فرنسا، ثم بعد أن قامت النمسا بضم أراضي البوسنة والهرسك إلى نفوذها ، قامت روسيا بمعارضتها وتشجيع دول البلقان ضدها وضد الدولة العثمانية فظهرت الأزمة البلقانية .

٢ ــ سباق التسلح : في ظل ظروف السباق الأوروبي على السيطرة والنفوذ والاستعمار سعت دول أوروبا إلى امتلاك الأسلحة وتطويرها وقد ظهر التسابق في مجال التسلح البحري والبري وبرز التسلح الجوي مما أدى إلى زيادة التوتر في العلاقات الدولية .



شكل ٣-١٤

إثراء

حرب البلقان ١٩١١-١٩١٣م :
كانت الأزمة البلقانية من أخطر الأزمات التي شهدتها أوروبا قبيل الحرب العالمية الأولى وقد نشأت هذه الأزمة نتيجة لتدخل الدول الأوروبية الكبرى في البلقان بصورة مباشرة ، وبسبب إقدام النمسا على التوسع في البلقان عبر مقاطعتي البوسنة والهرسك ، فنشأ صراع بينها وبين دول العصبة البلقانية التي كانت تضم صربيا واليونان والجبل الأسود . أما روسيا فكانت أطماعها تستهدف السيطرة على المضايق البحرية التجارية البوسفور والدردنيل إضافة إلى رغبتها الملحة لإقامة اتحاد في دول البلقان تحت زعامتها، فتصادمت مصالح النمسا وروسيا فكانت شرارة الحرب العالمية الأولى قد انطلقت من البلقان.

٩٤

الأنشطة (١)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	تحديد أطراف التحالفات الدولية قبيل الحرب العالمية الأولى وأسباب نشوئها.
نوع المهارة	تنمية مهارات: جمع المعلومات وتنظيمها ومهارة التحليل والاستنتاج والتركيب والإفاضة ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	١٠ دقائق (داخل الصف بإشراف المعلم).
أهداف النشاط	١. يحدد المتعلم أهم أطراف التحالفات الدولية قبيل الحرب العالمية الأولى. ٢. يحدد المتعلم أهم أسباب نشوء الحرب العالمية الأولى. ٣. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٤. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، شبكة الإنترنت، مراجع الوحدة، مصادر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بتنفيذ النشاط. • يقارن المتعلم ما يتوصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد بحث عن الحرب العالمية الأولى وأسبابها.
- إعداد تقرير عن أهم أحداث الحرب العالمية الأولى.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو الرسم أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح أنشطة أخرى.

شكل٣-١٥

المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة		النص
المجال	المهارة	
المهارات العقلية	التفكير العلمي	-مهارة فكر
المهارات الاجتماعية	العمل ضمن فريق	– معلومات إثرائية (التحالفات الدولية التي مهدت للحرب العالمية الأولى
	التعامل مع الصراع والنزاع	– الحرب العالمية الأولى (أسبابها ، أهم أحداثها ، نتائجها و آثارها) – الأزمة البلقانية – السبب المباشر للحرب العالمية الأولى
مهارات إدارة الذات	القراءة النافعة	– معلومات إثرائية – معلومات إثرائية



بعض الدول المتحالفة في الحرب العالمية الأولى

٣ ـ التنافس الاقتصادي : أدت الثورة الصناعية إلى تقدم دول أوروبا اقتصاديا فسعت إلى البحث عن الأسواق لتصريف منتجاتها، والسيطرة على الموارد الطبيعية لتزويد مصانعها بالمواد الخام اللازمة للصناعة، مما دفعها إلى السباق في مجال الاستعمار، ومهد لتضارب المصالح الاقتصادية وتصادمها حتى صار النزاع العسكري أمرًا وشيك الحدوث.

٤ـ قيام التحالفات الدولية :

قامت تحالفات دولية بهدف تعزيز القوة وحماية المصالح المشتركة مثل تحالف عصبة الأباطرة وتحالف دول الوسط، وتحالف الوفاق الثلاثي ، مما زاد من التوترات في العلاقات الدولية بين دول أوروبا .

شكل٣-١٦

إثراء

التحالفات الدولية التي مهدت للحرب العالمية الأولى :

١ –تحالف عصبة الأباطرة (١٨٧٣م) : بعد انتصار ألمانيا على فرنسا سنة ١٨٧٠م وسيطرتها على الإلزاس واللورين ، عملت ألمانيا على عزل فرنسا سياسياً كي لا تعود إلى قوتها واستعادة ما فقدته في الصراع مع ألمانيا ، فقامت بمجموعة من الاتصالات السياسية مع كل من إمبراطورية النمسا وإمبراطورية روسيا أسفرت عن إقامة تحالف بينهما عرف بتحالف عصبة الأباطرة. إلا أن هذا التحالف لم يستمر لخروج روسيا من الحلف سنة ١٨٧٨م.

٢ – تحالف دول الوسط بين ألمانيا والنمسا وإيطاليا (١٨٨٢م) : بعد أن فرضت النمسا وصايتها على صربيا اصطدمت مصالحها مع مصالح روسيا في البلقان التي رغبت في إقامة اتحاد بين شعوب البلقان تحت رعايتها ، ولذلك سارعت النمسا إلى عقد تحالف مع ألمانيا في عام ١٨٧٩م لتحمي تواجدها في البلقان في حال نشوب حرب مع روسيا ثم انضمت إيطاليا إلى هذا التحالف في عام ١٨٨٢م رغبة منها في الحصول على موضع قدم لها في شمالي إفريقيا دون معارضة فرنسا.

٣ – تحالف الوفاق الثلاثي بين فرنسا وروسيا وبريطانيا (١٩٠٧م): نشأ هذا التحالف بعد أن انسحبت روسيا من تحالف عصبة الأباطرة ، ونتيجة لنشاط العلاقات بينها وبين فرنسا وبريطانيا ، وكان الهدف الرئيس من هذا التحالف هو الوقوف أمام الأطماع الألمانية المتنامية في القارة الأوروبية .

إحالة إلى كتاب النشاط

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية الأمنية	– سباق التسلح
التربية على حقوق الإنسان	– القارة الإفريقية ، القارة الآسيوية

السبب المباشر :

في ٢٨ يونيو ١٩١٤م اغتال طالب صربي وليّ عهد النمسا آنذاك وزوجته في أثناء زيارتهما لسراييفو عاصمة البوسنة والهرسك، التي ضمتها النمسا إلى سيطرتها في عام ١٩٠٨م تعبيرًا عن اعتراضه على ضم الإقليم للنمسا.



شكل ٣-١٧ دبابات استخدمت في الحرب

أحداث الحرب العالمية الأولى :

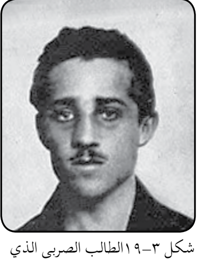
أعلنت النمسا بعد اغتيال ولي عهدها الحرب على صربيا، فأعلنت روسيا الحرب على النمسا، فدخلت ألمانيا الحرب ضد روسيا وصربيا، بينما أعلنت فرنسا حربها على ألمانيا والنمسا، ثم توالت باقي الدول في دخولها الحرب حتى بلغ عددها ٣٣ دولة، مما أضفى على الحرب صفة العالمية، وانتهت الحرب بهزيمة ألمانيا وحلفائها في معركة المارن الثانية ١٩١٨م. وفي آخر العام أعلن رسميًا عن انتهاء الحرب العالمية الأولى بعد توقيع استسلام ألمانيا.

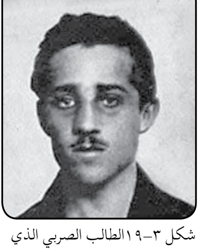
تسابقت دول العالم إلى التسلح قبيل الحرب العالمية الأولى استعدادًا لخوضها، وتتسابق الكثير من دول العالم اليوم إلى التسلح لأهداف متعددة .

- **لماذا السباق إلى التسلح اليوم ؟**
- **ما الدور الذي يلعبه السلاح الحديث في تحديد السياسات الدولية من وجهة نظرك؟**
- **ما رأيك في الحد من التسلح ؟**



شكل ٣-١٨ ولي عهد النمسا (فرانس فرديناند)

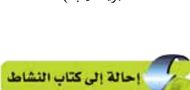




شكل ٣-١٩ الطالب الصربي الذي قتل ولي عهد النمسا واسمه (غافريلو برينسيب)



شكل ٣-٢٠ طائرات استخدمت في الحرب





إحالة إلى كتاب النشاط





الوحدة الثالثة : الأحداث العالمية المؤثرة في العالم

٩٧



الدرس السابع

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

1. يحدد نتائج الحرب العالمية الأولى .
2. يحدد آثار الحرب العالمية الأولى في العالم العربي .
3. يصنف نتائج الحرب وفق مجالاتها.
4. يقارن بين نتائج الحرب في المراحل المتتابعة.
5. يرسم خريطة للدول المشاركة في الحرب.
6. يحلل مواقف الدول من نتائج الحرب .
7. يرفض الحرب العدوانية والاحتلال.

الدرس ٣-٧ **الحرب العالمية الأولى (٢)**

ماذا سنتعلم

١- نتائج الحرب العالمية الأولى.
٢- آثار الحرب العالمية الأولى على العالم العربي.

إثراء

اتفاقية سايكس بيكو - مارس ١٩١٦م:
اتفاقية سرية وقعت بين فرنسا وبريطانيا بموافقة روسيا على أن يتقاسما أملاك الدولة العثمانية في الهلال الخصيب (العراق وبلاد الشام) لتحديد مناطق النفوذ التابعة لكل منهما .

نتائج الحرب العالمية الأولى :

لقد أسفرت الحرب العالمية الأولى عن خسائر بشرية ومادية جسيمة، وفيما يلي أبرز النتائج :

١ – الخسائر البشرية والمادية : بلغت الخسائر البشرية في الحرب تسعة ملايين قتيل وعدد أكبر من الجرحى والمشوهين وتمثلت الخسائر المادية فيما دمر أثناء الحرب من الأسلحة والعتاد العسكري، وفي إتلاف المحاصيل الزراعية، وتدمير المدن، وهدم المنازل والمصانع والمناجم، وتدمير الطرق والسكك الحديدية .

٢ – تفكك الدولة العثمانية : حيث اقتصرت على تركيا، بعد أن تقاسم الحلفاء السيطرة على الكثير من البلدان التابعة لها .

٣ – اتساع مساحة بعض دول أوروبا وتقلص البعض الآخر : اتسعت مساحة كل من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وبلجيكا بينما تقلصت مساحة كل من ألمانيا والنمسا وبلغاريا .

٤ – إنشاء بعض المنظمات الدولية : ومن أهمها عصبة الأمم ، التي أقر ميثاقها في ١٩١٩م.

٥ – وقوع الكثير من بلدان العالم العربي تحت الانتداب : وذلك وفقًا لاتفاقية سايكس بيكو السرية .

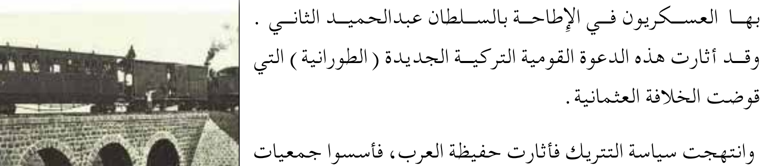
آثار الحرب العالمية الأولى على العالم العربي :

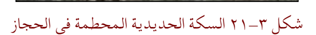
كانت بعض بلدان العالم العربي قبيل الحرب العالمية الأولى تحت الاستعمار الفرنسي، وأجزاء من شبه الجزيرة العربية والعراق والشام تحت الحكم العثماني الذي أخذ يعاني قبل اندلاع الحرب من قيام جمعيات سرية معارضة للقضاء على الدولة العثمانية ونجحت الثورة التي قام



النشاط (١)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	استخلاص أهم نتائج الحرب العالمية الأولى وأثرها على العالم.
نوع المهارة	تنمية مهارات: جمع المعلومات وتنظيمها ومهارة التحليل والاستنتاج والتركيب والتصنيف والإفاضة ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	١٠ دقائق (داخل الصف بإشراف المعلم).
أهداف النشاط	١. يستخلص المتعلم أهم نتائج الحرب العالمية الأولى. ٢. يحدد المتعلم أهم آثار الحرب العالمية الأولى. ٣. يصنف المتعلم النتائج على مجالاتها المختلفة. ٤. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٥. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، شبكة الإنترنت، مراجع الوحدة، مصادر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بتنفيذ النشاط. • يقارن المتعلم ما يتوصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.





بهـا العسـكريون فـي الإطاحـة بالسـلطان عبدالحميـد الثانـي . وقـد أثارت هذه الدعوة القومية التركيـة الجديدة (الطورانية) التي قوضت الخلافة العثمانية .

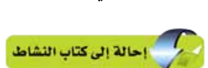
وانتهجت سياسة التتريك فأثارت حفيظة العرب، فأسسوا جمعيات قوميـة عربيـة في الشـام تنادي بالاسـتقلال عـن تركيـا الجديدة، وتحققت بذلك آمال المستعمرين .

شكل ٣–٢١ السكة الحديدية المحطمة في الحجاز

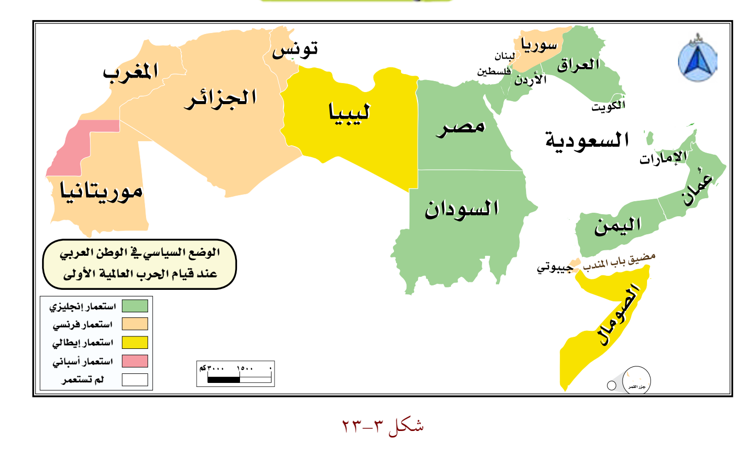


شكل ٣–٢٢ الشريف حسين بن علي

قرر الشريف حسين بن علي بتشجيع من بريطانيا إعلان الثورة العربية فـي عام ١٣٣٤هـ–١٩١٦م ضد الحكـم التركي، وترتب على وقوف الثورة العربية بجانب قوات الحلفاء في الحرب العالمية ضرب بعض المواقع الاستراتيجية وتحطيم السكة الحديدية في الحجاز ، ونكثت بريطانيا عهدها مع الشريف حسين بتنصيبه ملكًا على العرب، وعقدت المعاهدة السـرية الشـهيرة (سـايكس بيكو ١٩١٦م) بتقسيم بلدان المشرق العربي لنفوذهم بعد الحرب . وجاءت هذه المعاهدة مخيبة للآمـال العربية ، وزادت خيبـة الأمل عند إصدار بريطانيا لوعدها المشـؤوم (وعد بلفور) الذي صدر في نوفمبر ١٩١٧م بإعطاء وطن لليهود في فلسطين.



إحالة إلى كتاب النشاط



شكل ٣–٢٣

أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد بحث عن نتائج الحرب العالمية الأولى وآثارها.
- إعداد تقرير عن آثار الحرب العالمية الأولى على العالم العربي.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو الرسم أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح أنشطة أخرى.

النشاط (٢)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	تصنيف آثار الحرب العالمية الأولى على العالم العربي وفقًا لمجالاتها.
نوع المهارة	تنمية مهارات: جمع المعلومات وتنظيمها ومهارة التحليل والاستنتاج والتركيب والتصنيف والإفاضة ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم (مركز مصادر التعلم أو المنزل).
أهداف النشاط	١. يحدد المتعلم أهم آثار الحرب العالمية الأولى على العالم العربي. ٢. يصنف المتعلم آثار الحرب العالمية الأولى وفقا لمجالاتها. ٣. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٤. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، شبكة الإنترنت، مراجع الوحدة، مصادر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بتنفيذ النشاط. • يقارن المتعلم ما يتوصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة		النص
المجال	المهارة	
المهارات الاجتماعية	التعامل مع الصراع والنزاع	- الحرب العالمية الأولى (أسبابها ، أهم أحداثها ، نتائجها و آثارها) - معلومات إثرائية (اتفاقية سايكس بيكو) - آثار الحرب على العالم العربي (تقسيم المشرق العربي ، وعد بلفور)
	اتخاذ القرار	- معلومات إثرائية (اتفاقية سايكس بيكو) - آثار الحرب على العالم العربي (تقسيم المشرق العربي ، وعد بلفور)
	القراءة النافعة	- معلومات إثرائية

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية البيئية والاستدامة	- نتائج الحرب العالمية الأولى (الخسائر البشرية والمادية) - نتائج الحرب العالمية الثانية وآثارها (الأرقام ٢ ، ٣)
التربية على حقوق الإنسان	- نتائج الحرب العالمية الأولى - آثار الحرب العالمية الأولى



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

١. يحدد أهم أطراف التحالفات الدولية قبيل الحرب العالمية الثانية .
٢. يحدد أهم أسباب نشوب الحرب العالمية الثانية.
٣. يربط بين الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية.
٤. يقارن بين التحالفات الدولية في الحربين.
٥. يرسم خريطة للدول المشاركة في الحرب.
٦. يحلل الوضع السياسي في العالم قبل الحرب العالمية الثانية.
٧. يرفض الحرب العدوانية والاحتلال.

الدرس الحرب العالمية الثانية (١)



ماذا سنتعلم

١- الوضع السياسي في العالم قبيل الحرب العالمية الثانية.
٢- أسباب الحرب العالمية الثانية.

الوضع السياسي في العالم قبيل الحرب العالمية الثانية :

لقد شـهد العالم قبيل الحرب العالمية الثانية مجموعة من التغيرات السياسية المترتبة على الحرب العالمية الأولى كانت مع ما خلفته الحرب الأولى من ظروف اجتماعية وأزمات اقتصادية السـبب وراء قيام الحرب العالمية الثانية، وقد كان من أبرز هذه التغيرات السياسية الآتي :

- ما أثر الحرب العالمية الأولى على الحرب العالمية الثانية ؟
- ماتوقعاتك لأثر نتائج الحرب العالمية الأولى على الحرب العالمية الثانية ؟

١ – شـهدت روسـيا في عام ١٩١٧ قيام الثورة الشيوعية التي قادها البلاشـفة بزعامة لينين، وسيطروا في روسـيا على مقاليد الأمور وأقاموا أول دولة اشتراكية وأعلنوا قيام الاتحاد السوفيتي .

٢ – خرجـت إيطاليا من الحرب العالمية الأولى منهكة رغم انتصارها، ولم تحصل على النصيب المقابل لجهودها من غنائم الحرب، وتأثرت كثيرا بالأزمة الاقتصادية العالمية، وانتشرت فيها الأفكار الشيوعية ونجح موسوليني زعيم الحزب الفاشي وتسلم السلطة .

٣ – تمكن الحزب النازي في ألمانيا من تسلم الحكم وأصبح هتلر مستشارًا لألمانيا، وعمل على تجييش الألمان وتسليح الجيش، حتى أصبح جيش ألمانيا من أقوى الجيوش في العالم .

٤ – شهدت اليابان بعد الحرب العالمية الأولى ازدهارًا في مجالات الصناعة وزادت قوتها بسبب سيادتها على أسواق الشرق الأقصى، وبعد تزايد قوة اليابان العسكرية نتيجة انتهاج سياسة البناء العسكري إلى جانب البناء الاقتصادي، اندفعت إلى احتلال منشوريا الغنية بالفحم ومدت نفوذها في معظم مناطق الهند الصينية والصين والفلبين والملايو وإندونيسيا .

أسباب الحرب العالمية الثانية :

الأسباب غير المباشرة:

١ – معاهـدة الصلـح التـي عقدت بعد الحـرب العالمية الأولى ومـا تضمنته من بنود مجحفـة بحق الدول المهزومة .



النشاط (١)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	تحديد أهم أسباب قيام الحرب العالمية الثانية.
نوع المهارة	تنمية مهارات: جمع المعلومات وتنظيمها ومهارة التحليل والاستنتاج والتركيب والتصنيف والإفاضة ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم (مركز مصادر التعلم أو المنزل).
أهداف النشاط	١. تحديد المتعلم أهم أسباب قيام الحرب العالمية الثانية. ٢. تصنيف المتعلم أسباب الحرب العالمية الثانية على مجالاتها. ٣. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٤. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، شبكة الإنترنت، مراجع الوحدة، مصادر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بتنفيذ النشاط. • يقارن المتعلم ما يتوصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

٢ – سباق دول أوروبا في مجال التسلح الحربي وإقامة الأحلاف العسكرية بينها.

٣ – الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي عانت منها العديد من الدول الأوروبية بعد الحرب العالمية الأولى.

٤ – إحساس بريطانيا وفرنسا بالتهديد المباشر من التوجهات النازية في ألمانيا، خاصة بعد أن بلغت قوتها مبلغًا مخيفًا في أوروبا.

٥ – ضعف عصبة الأمم وعجزها عن إيقاف توسع الدول، وانتهاك القانون الدولي.

إثراء

تضمنت معاهدة الصلح التي عقدت بعد الحرب العالمية الأولى بنودًا مجحفة بحق الدول المنهزمة وخاصة معاهدة فرساي التي فرضت غرامات باهظة على ألمانيا وقيدت تسليحها وحرمتها من أسطولها التجاري وتقاسمت دول الحلفاء مستعمراتها مما دفع ألمانيا إلى التنصل من المعاهدات والعودة لبناء قوتها العسكرية، وإظهار تحديها للحلفاء.

السبب المباشر للحرب العالمية الثانية:

تطور الأزمة البولندية، حيث طالبت ألمانيا بضم الممر البولندي الفاصل بين ألمانيا وروسيا الشرقية وطالبت بمدينة دانزنج التي يمثل الألمان غالبية سكانها فقامت بتوقيع اتفاقية مع الاتحاد السوفيتي، تضمنت بنودها اقتسام بولندا، فخافت بريطانيا وفرنسا من أطماع ألمانيا وتوسعها فعقدت تحالفًا مع بولندا لحماية استقلالها.

الشكل ٣–٣٠

إثراء

إحالة إلى كتاب النشاط

الشكل ٣–٢٤ لينين

فلاديمير أليتش أوليانوف المعروف بلينين ١٨٧٠ – ١٩٢٤ م
ثوري روسي ماركسي كان قائد الحزب البلشفي والثورة البلشفية، كما أسس المذهب اللينيني السياسي رافعاً شعاره الأرض والخبز والسلام.
انتخب لينين رئيساً للدولة الروسية في عام ١٩١٧ م، وفي عام ١٩٢١ م أصدر عدة إصلاحات من بينها برنامجاً سماه السياسة الاقتصادية الجديدة سامحاً بالتجارة الحرة وداعياً الأجانب إلى الاستثمار في روسيا. دفع هذا البرنامج حكومات أوروبا الغربية والولايات المتحدة إلى إعادة التمثيل الدبلوماسي والعلاقات التجارية. مما مكن الدولة الجديدة من الانطلاق في بناء نفسها حتى وصلت إلى ما وصلت إليه من تقدم علمي وفني وتمكنت من تكوين قوة عسكرية عظمى.

المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة		النص
المجال	المهارة	
المهارات العقلية	التفكير العلمي	– فكر
المهارات الاجتماعية	التعامل مع الصراع والنزاع	– الحرب العالمية الثانية (أسبابها ، أهم أحداثها ، نتائجها و آثارها) – القوى المشاركة في الحرب العالمية الثانية – أسباب الحرب العالمية الثانية

أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد بحث عن أسباب الحرب العالمية الثانية.
- إعداد تقرير عن أهم التحالفات الدولية قبيل الحرب العالمية الثانية.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو الرسم أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح أنشطة أخرى.

الوحدة الثالثة : الأحداث العالمية المؤثرة في العالم





إثراء



الشكل ٣-٢٥ موسوليني

بينيتو موسوليني : ١٨٨٣ – ١٩٤٥ م :
كان من مؤسسي الحركة الفاشية الإيطالية وزعمائها ، سمي بالدوتشة وتعني القائد ، دخل حزب العمال الوطني ولكنه خرج منه بسبب معارضة الحزب لدخول إيطاليا الحرب ، أسس مايعرف بوحدات الكفاح التي أصبحت النواة لحزبه الفاشي الذي وصل به إلى الحكم بعد المسيرة التي خاضها من ميلانو في الشمال حتى روما في الوسط حيث حكم إيطاليا في الفترة مابين ١٩٢٢ – ١٩٤٣ م ، دخل الحرب العالمية الثانية مع دول المحور وأعدم مع أعوانه السبعة في ميلانو على يد الشعب الإيطالي عام ١٩٤٥ م .



الشكل٣-٢٦ هتلر

أدولف الويس هتلر : ١٨٨٩ – ١٩٤٥ م :
سياسي ألماني نازي ، ولد في النمسا وكان زعيم حزب العمال الألماني الإشتراكي الوطني والمعروف للعامة باسم الحزب النازي ، تولى هتلر حكم ألمانيا في الفترة مابين عام ١٩٣٣ – ١٩٤٥ م حيث شغل منصب مستشار الدولة ، عمل على إرساء دعائم حكمه وانتهج سياسة خارجية لها هدف معلن وهو الاستيلاء على ما أسماه بالمجال الحيوي ويقصد به السيطرة على مناطق معينة لتأمين الوجود الألمانية النازية وضمان رخائها الاقتصادي ووجه موارد الدولة نحو تحقيق هذا الهدف ، أعاد بناء قوات الجيش الألماني وقام بغزو بولندا في عام ١٩٣٩ م مما أدى إلى إندلاع الحرب العالمية الثانية وخلال ثلاث سنوات تالية استطاع أن يحتل مع حلفائه معظم قارة أوروبا وأجزاء كبيرة من إفريقيا وجنوب شرق آسيا ، وفي عام ١٩٤٥ م استطاعت جيوش الحلفاء اجتياح ألمانيا ودخول برلين ، وتوفي منتحراً في العام نفسه .




الشكل ٣-٢٧ ستالين

جوزيف فيساريونوفيتش ستالين : ١٨٧٨ – ١٩٥٣ م
القائد الثاني للاتحاد السوفيتي ويعتبر المؤسس الحقيقي للاتحاد السوفيتي ، عرف بقسوته وقوته وأنه قام بنقل الاتحاد السوفيتي من مجتمع زراعي إلى مجتمع صناعي مما مكن الاتحاد السوفيتي من الانتصار على دول المحور في الحرب العالمية الثانية والصعود ببلاده إلى مرتبة القوى العظمى ، استبدل ستالين الإنتماء الديني للشعب الروسي بالإنتماء الشيوعي حيث أمر بهدم الكنائس ودور العبادة توفي في عام ١٩٥٣ م .



المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية الأمنية	- سباق دول أوروبا في مجال التسلح الحربي
التربية على حقوق الإنسان	- الحرب العالمية الأولى والثانية أسبابهما (تسويات الحرب العالمية الأولى المجحفة بحق الألمان) وتعارضهما مع حقوق الإنسان

القوى المشاركة في الحرب العالمية الثانية :

أولاً : دول المحور ، وتشمل : ألمانيـا، إيطاليـا، اليابان، المجـر، رومانيـا، بلغاريـا، يوغسلافيا.

ثانيـاً : دول الحلفاء، وتشــمل: بريطانيا، فرنســا، الاتحاد الســوفيتي، الولايات المتحدة.

الشكل٣–٢٨ طائرات استخدمت في الحرب



الشكل ٣–٢٩ دبابات استخدمت في الحرب

الوحدة الثالثة : الأحداث العالمية المؤثرة في العالم



١٠٣

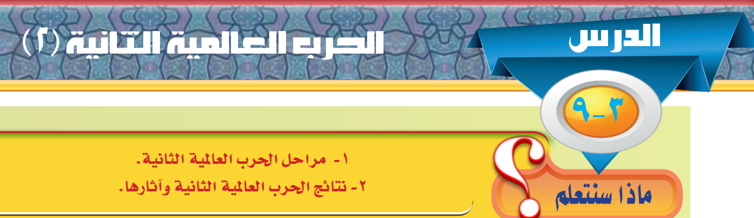


أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

١. يحدد أهم مراحل الحرب العالمية الثانية.
٢. يحدد أهم نتائجها.
٣. يربط بين الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية من حيث الأحداث والنتائج .
٤. يقارن بين الخسائر المادية والبشرية في الحربين.
٥. يرسم خريطة للدول المشاركة في الحرب.
٦. يحلل الوضع السياسي في العالم أثناء الحرب العالمية الثانية.
٧. يرفض الحرب العدوانية والاحتلال.

الدرس ٣-٩ الحرب العالمية الثانية (٢)



مراحل الحرب العالمية الثانية :

١ – مرحلة التفوق لدول المحور : في عام ١٩٣٩م شن الجيش الألماني على مدينة دانزنج البولندية هجوماً برياً وبحرياً وجوياً سريعاً، استولى من خلاله على ممر دانزنج البولندي، ثم قامت ألمانيا باحتلال عدد من دول أوروبا مثل الدنمارك والنرويج ومهاجمة بعضها الآخر.

الشكل ٣–٣١ انتصارات دول المحور في أوروبا

أما في الشرق الأقصى فقد تمكنت اليابان من السيطرة على الصين وتحطيم الأسطول الأمريكي في بيرل هاربر عام ١٩٤١م، وتمكنت من تدمير البوارج البريطانية بالقرب من ماليزيا، واستولت على سيام والملايو والهند الصينية، والفلبين و هونج كونج و سنغافورة، وجاوة .




الشكل ٣–٣٢ انتصارات اليابان في المحيط الهادئ

٢ – مرحلة التوازن بين القوى المتحاربة : وتمثل ذلك من خلال اشتراك كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية في الحرب إلى جانب دول الحلفاء عام ١٩٤١م، وصمود الروس أمام الهجوم الألماني واستعادة الأسطول الأمريكي قدرته على الثبات في المحيط الهادئ، وقيام الحلفاء بإنزال قواتهم في شمالي إفريقيا وتعزيز قواتهم في مصر .




الشكل ٣–٣٣ الهجوم الألماني على روسيا

٣ – مرحلة تفوق الحلفاء واستسلام دول المحور : وفي هذه المرحلة التي بدأت في عام ١٩٤٣م استعاد الأمريكيون المبادرة في المحيط الهادئ ضد اليابانيين، وفي أوروبا بدأ

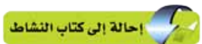


النشاط (١)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	تحديد خصائص مراحل الحرب العالمية الثانية.
نوع المهارة	تنمية مهارات: جمع المعلومات وتنظيمها ومهارة التحليل والاستنتاج والتصنيف والإفاضة ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	١٠ دقائق (داخل الصف بإشراف المعلم).
أهداف النشاط	١. يحدد المتعلم أهم خصائص مراحل الحرب العالمية الثانية. ٢. يقدم المتعلم خصائص أخرى. ٣. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٤. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، شبكة الإنترنت، مراجع الوحدة، مصادر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بتنفيذ النشاط. • يقارن المتعلم ما يتوصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

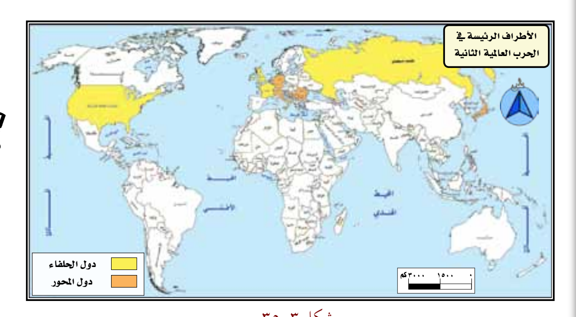
الضعـف فـي جبهة المحور من جهة إيطاليا فاحتل الحلفاء جنوب إيطاليا، فاستسـلمت لدول الحلفاء عام ١٩٤٤م .

كما قام الاتحاد السـوفيتي بهجوم مضاد على الألمان وتمكن الحلفاء إثر عدة هجمات على الألمان من إلحاق الهزيمة بجيوشـها، وتعـددت جبهات القتال التي أفقدت ألمانيا قدراتها العسـكرية مما اضطرها إلى الاستسـلام بعـد أن دخلت قوات الحلفـاء برلين في عام ١٩٤٥م. وفي العام نفسـه قامت الولايات المتحدة الأمريكية بإلقاء القنبلة الذرية الأولى على مدينة هيروشيما اليابانية، وفي التاسع من نفس الشهر ألقت القنبلة الثانية على مدينة ناجازاكي، واضطرت اليابان بعدها إلى الاستسـلام . وبذلك انتهت الحرب العالمية الثانية باستسلام دول المحور .

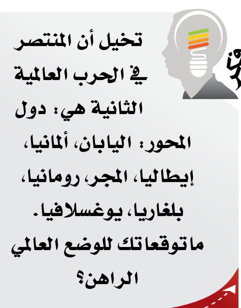
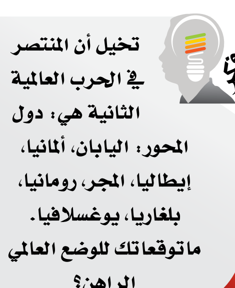





شكل ٣-٣٤ القنبلة الذرية



شكل ٣-٣٥

تخيل أن المنتصر في الحرب العالمية الثانية هي دول المحور: اليابان، ألمانيا، إيطاليا، المجر، رومانيا، بلغاريا، يوغسلافيا. ماتوقعاتك للوضع العالمي الراهن؟



أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد بحث عن أهم مراحل الحرب العالمية الثانية.
- إعداد تقرير عن أهم نتائج الحرب العالمية الثانية وآثارها.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو الرسم أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح أنشطة أخرى.

النشاط (٢)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	تصنيف آثار الحرب العالمية الثانية.
نوع المهارة	تنمية مهارات: جمع المعلومات وتنظيمها ومهارة التحليل والاستنتاج والتصنيف والإفاضة ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	١٠ دقائق (داخل الصف بإشراف المعلم).
أهداف النشاط	١. تحديد المتعلم أهم آثار الحرب العالمية الثانية. ٢. تصنيف المتعلم آثار الحرب العالمية الثانية. ٣. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٤. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، شبكة الإنترنت، مراجع الوحدة، مصادر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بتنفيذ النشاط. • يقارن المتعلم ما يتوصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.



إثراء

الرأسمالية :

هي نظام اقتصادي عالمي يتوسع في مفهوم الحرية والملكية الفردية ، فبمقتضاه لا تتدخل الدولة في الحياة الاقتصادية للأفراد ، وتطلق العنان لرأس المال لبسط نفوذه وسيطرته على وسائل الإنتاج وتعزيز الملكية الخاصة ، فهي تبيح التكسب بشتى الوسائل والطرق ، فلا تتقيد بشرع سماوي ، أو مبادىء أخلاقية إلا في حدود ما يحقق لها المنفعة .

الاشتراكية :

نظام اقتصادي يقوم على إلغاء الملكية الخاصة أو تحديدها ، وتتحمل الدولة كل ما يترتب على ذلك من أعباء ، والدولة تقوم بتنظيم الحياة الاقتصادية ، وتوجيه الاقتصاد الوطني وفق أهداف الدولة وسياساتها بغرض منع طغيان أصحاب رؤوس الأموال ، وإزالة الفوارق بين الطبقات .

إحالة إلى كتاب النشاط

نتائج الحرب العالمية الثانية وآثارها :

١ – الخسائر البشرية والمادية حيث قتل وفقد وجرح وشرد ما يزيد على سبعين مليونًا من البشر، ولحق الدمار بالعديد من المدن والمنشآت .

٢ – تقسيم ألمانيا إلى جزئين شرقي وغربي، وترسيم الحدود بين الدول الأوروبية على أساس جديد يتلاءم مع مصالح الحلفاء.

٣– إنشاء هيئة الأمم المتحدة بديلًا عن عصبة الأمم وظهور الأحلاف السياسية والعسكرية والاقتصادية والمنظمات الإقليمية والدولية.

٤– التغيير الجذري في ميزان القوى العالمي، وانقسام العالم إلى معسكرين اشتراكي ورأسمالي وظهور الحرب الباردة بينهما.

٥ – ظهور الاستعمار الحديث المتمثل في السيطرة الاقتصادية.

٦– التسابق بين الدول العظمى في مجال التسلح النووي.

الشكل٣–٣٦ آثار الحرب في لندن

شكل ٣–٣٧ آثار الحرب في موسكو

المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة		النص
المجال	المهارة	
المهارات العقلية	حل المشكلات	نفذ هتلر مخططا حربيا واسعا ... لقطع مصادر تموينها وإغراق سفنها
	التفكير العلمي	– فكر
المهارات الاجتماعية	التعامل مع الصراع والنزاع	– الحرب العالمية الثانية (أسبابها ، أهم أحداثها ، نتائجها و آثارها)

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية البيئية والاستدامة	- كتاب الطالب عبارة : قامت الولايات المتحدة بإلقاء القنبلة الذرية .... - نتائج الحرب العالمية الثانية (الخراب الواسع والدمار الذي لحق بالمدن والمزارع) - الكشوف الجغرافية
التربية على حقوق الإنسان	- كتاب الطالب عبارة : إلقاء القنبلة الذرية ..... - كتاب الطالب فقرة رقم ٢ مقتل وتشريد مايزيد على سبعين مليون ......



قائمة مراجع الوحدة الثالثة

١. أحمد، أحمد رمضان — الرحلة والرحالة المسلمون.
٢. هارب، جورج — الموجز في تاريخ الكشف الجغرافي، تعريب (عبدالعزيز طريح)، ١٩٩٣.
٣. مؤنس، حسين — تاريخ الجغرافيا والجغرافيين في الأندلس، ١٩٨٦.
٤. راشد، زينب عصمت — تاريخ أوروبا الحديث، ١٩٩٨.
٥. أبو علية، عبدالفتاح حسن — تاريخ أوروبا وأمريكا الحديث، ١٩٧٩.
٦. شاكر، محمود — الكشوف الجغرافية دوافعها ، حقيقتها .
٧. الوليعي، عبدالله — المدخل إلى الجغرافيا الطبيعية والبشرية ، ٢٠٠٣م .



الوحدة الرابعة

٤

بعض المنظمات العربية والإسلامية والدولية

موضوعات الوحدة

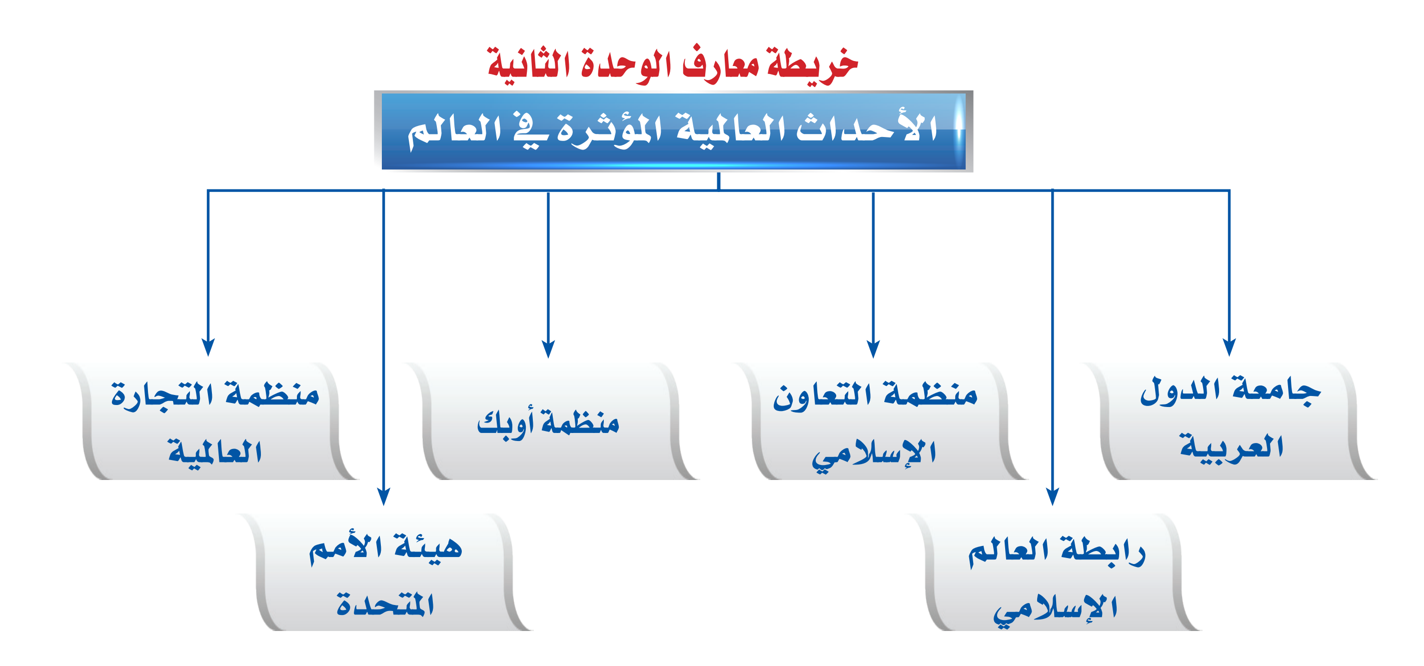
١ جامعة الدول العربية.
٢ رابطة العالم الإسلامي.
٣ منظمة التعاون الإسلامي.
٤ منظمة أوبك.
٥ هيئة الأمم المتحدة.
٦ منظمة التجارة العالمية.

الخطة الزمنية للوحدة

الوحدة	بعض المنظمات العربية والإسلامية والدولية		
رقمها	٤	عدد الدروس	٨

الخطة الزمنية للدرس

الدرس	العنوان	عدد الحصص
الدرس ١	جامعة الدول العربية	١
الدرس ٢	رابطة العالم الإسلامي	١
الدرس ٣	منظمة التعاون الإسلامي	١
الدرس ٤	منظمة أوبك	١
الدرس ٥	هيئة الأمم المتحدة	١
الدرس ٦	منظمة التجارة العالمية	١
الدرس ٧	حل الأنشطة	٢
المجموع		٨





يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على أن :

- يذكر أهداف المنظمات العربية والإسلامية والدولية.
- يحدد مقرات المنظمات العربية والإسلامية والدولية.
- يحدد على الخريطة بعض الدول الأعضاء في المنظمات العربية والإسلامية والدولية.
- يسمي فروع المنظمات العربية والإسلامية والدولية.
- يبين أبرز نشاطات المنظمات العربية والإسلامية والدولية.
- يتبين أبرز آثار المنظمات العربية والإسلامية والدولية على الصعيد الإقليمي والعالمي.
- يستخدم مصادر معلومات أخرى.
- يمارس أنشطة تعاونية مع زملائه.
- يناقش ويحاور ويستنتج .





يمكن استخدام الوسائل التعليمية الآتية:

- **وسائل الكتاب:**
  - الأشكال المضمنة في كتاب الطالب.
- **وسائل تعليمية غير الكتاب:**
  - السبورة متعددة الأغراض.
  - أجهزة العرض الإلكترونية.
  - أجهزة الحاسب.
  - الأطلس التعليمي.
  - بعض الصور المتعلقة بالمنظمات العربية والإسلامية والدولية.
  - المصادر والمراجع التي تهتم بالمنظمات العربية والإسلامية والدولية.
  - المصادر والأطالس التاريخية الأخرى.
  - مركز مصادر التعلم للبحث من خلال الوسائط التعليمية المتوفرة عن معلومات جديدة ذات صلة بالموضوع.
- **وسائل أخرى** من اختيار المعلم أو من إعداده وبمشاركة الطلاب؛ تحقق أهداف الدرس، وتتيح للطلاب المقارنة والتحليل والاستنتاج، ودمج التقنيات في الموقف التعليمي.
- **الاستفادة** من مضمنات شبكة الإنترنت ذات العلاقة بموضوع الدرس.



يمكن استخدام الوسائل التقنية الآتية:

- عرض شرائح إلكترونية على الباوربوينت (PowerPoint) عن أهم عناصر الموضوع.
- استخدام أقراص ممغنطة تتضمن برامج وموسوعات عن المنظمات العربية والإسلامية والدولية ذات الصلة بالموضوع.
- عرض نماذج من الكتب والأطالس التاريخية مما يتصل بأهداف الدرس.
- دعوة الطلاب لزيارة بعض المواقع على شبكة الإنترنت للبحث عن معلومات ذات صلة.
- استخدام برنامج google earth للتعرف على الأماكن الجغرافية الواردة في هذه الوحدة.

إرشادات للمعلم

- تحديد مواقف تعليمية تصنع مشاريع جيدة.
- تنمية المشاريع المتوافرة وتحسينها وتجويدها.
- تهيئة الفرص لإيجاد مشكلات وحلها.
- وضع خطة لتنفيذ المشروع أو المشروعات بالاستعانة بالمتعلمين وفق ما جاء في كتاب الطالب.
- تحديد الزمن المناسب لإنهاء كل مرحلة من مراحل المشروع.
- إدارة عمليات التعلم
- تقويم خطوات المتعلمين فرادى ومجتمعين.

مشروع الوحدة

استراتيجية التعلم بالمشروعات

التعلم بالمشروعات نموذج تعليمى يركز على المتعلم، يقوم فيه المتعلم بالتعاون مع زملائه بمهمة على مدار فترة معينة يبحث فيها عن المعلومة ويكتسب فيها المعرفة والمهارة بنفسه وتحت توجيه وإشراف المعلم ومتابعته، ويقيم فيه المتعلم أعماله وأعمال زملائه، وينمي التعلم بالمشروعات لديه مهارات القرن الحادي والعشرين والمتمثلة في (المسؤولية والقدرة على اكتساب المعرفة والتعلم الذاتي وتعزيز التعلم التعاوني ومهارات التواصل والتعامل مع الآخرين وممارسة التفكير والتفكير الناقد ومهارات التفكير العليا واستخدام التكنولوجيا والوسائط المختلفة).



ومن المهم توجيه الطلاب إلى ما يلي:

- تحديد المتعلمين لمشروعاتهم والغرض منها.
- البدء بتصميم مشروعاتهم.
- التشاور فيما بينهم فيما يطرأ لهم مشكلات ومعوقات.
- تحديد الوقت الملائم لدمج التكنولوجيا في الموضوع.
- الإكثار من البحث والتدريب والتطبيق والإقلال من التنظير والتلقين.
- أوعية المعلومات المختلفة التي يمكن استخدامها والاستفادة منها مما هو متاح داخل المدرسة أو خارجها.

التوزيع المقترح لمجموعات الأنشطة

تتضمن الوحدة تسع حصص وحصة إضافية واحدة لتنفيذ الأنشطة تتوزع كالآتي:

النوع	العدد	التنفيذ
أنشطة صفية	٥	ينفذ النشاط عند دراسة المفردة الخاصة به أثناء الدرس.
أنشطة غير صفية	٥	تنفذ في مركز مصادر التعلم أو المنزل حسب مايراه المعلم.



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

١. يعلل نشأة جامعة الدول العربية.
٢. يعدد أهداف جامعة الدول العربية.
٣. يسمي بعض أجهزة جامعة الدول العربية.
٤. يحدد الدول الأعضاء فيها على خريطة الوطن العربي.
٥. يحدد مقر جامعة الدول العربية.



مفاهيم ومصطلحات

بروتوكول: معاهدة أو اتفاق تضم بنودًا وقواعد حول موضوع ما يوقعها الأطراف المعنية.

تحرص معظم الدول ذات الخصائص الطبيعية والبشرية المتشابهة على إنشاء تنظيمات تجمع شملها خاصة في ظل التحديات العالمية المعاصرة ومن هذا المنطلق برزت منظمات وهيئات عربية وإسلامية لتحقيق أهداف ومصالح الشعوب العربية والإسلامية والدفاع عنها، ومن هذه المنظمات: جامعة الدول العربية وهي منظمة عربية تضم في عضويتها جميع الدول العربية.



شكل ٤-١ شعار جامعة الدول العربية بالقاهرة

نشأتها:

بعد دعوة الحكومة البريطانية لفكرة الجامعة العربية، اجتمعت لجنة تحضيرية من ممثلين عن كل من المملكة العربية السعودية وسوريا ولبنان والأردن والعراق ومصر واليمن واستقر رأي الجميع على تسمية الرابطة المجسدة لهذه الوحدة بـ "جامعة الدول العربية" وصدر بروتوكول هذه الاتفاقية في عام ١٩٤٤ م. وكان ذلك قبل إنشاء هيئة الأمم المتحدة بنحو ستة أشهر.

لماذا دعت الحكومة البريطانية إلى قيام الجامعة؟

شكل ٤-٢ مبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة

أهدافها:

١- العمل على توثيق الصلات بين الدول الأعضاء.
٢- الدفاع عن المصالح العربية والقضايا الوطنية.
٣- النظر في النزاعات بين الدول الأعضاء.
٤- تحقيق الأمن الجماعي العربي.
٥- الإسهام في دعم السلم والأمن العربي والدولي.
٦- تفعيل التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتقني مع الغرب.
٧- تعزيز تبادل المساعدات والتعاون في مختلف المجالات بين الدول العربية.

تعلم ذاتي

بالرجوع إلى موقع جامعة الدول العربية على الشبكة العالمية تعرف على أبرز أنشطة الجامعة المتعلقة بالتربية والتعليم.



النشاط (١)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	تحديد الدول المؤسسة لجامعة الدول العربية.
نوع المهارة	تنمية مهارات: جمع المعلومات وتنظيمها ومهارة التحليل والاستنتاج والتركيب والتطبيق والتقويم والإفاضة ومهارة قراءة الخريطة واستخدامها ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	عشر دقائق داخل الصف بإشراف المعلم.
أهداف النشاط	١. يحدد المتعلم الدول العربية على الخريطة. ٢. يقارن المتعلم بين الدول العربية في قارة آسيا مع الدول العربية في قارة إفريقيا من حيث عدد السكان والمساحة. ٣. يمثل المتعلم النتائج بالرسوم البيانية. ٤. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٥. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، شبكة الإنترنت، مصادر تعلم من اختيار المعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعة الزملاء يقوم المتعلم بتنفيذ النشاط. • يقارن ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.



إثراء

مجلس الجامعة هو الذي يعين الأمين العام بأغلبية الثلثين ولمدة خمس سنوات قابلة للتجديد، فيما يتولى الأمين العام –بموافقة المجلس– تعيين الأمناء المساعدين والموظفين الرئيسيين في الجامعة.

روابط

• موقع جامعة الدول العربية.
www.lasportal.org

أجهزتها :

١- مجلس الجامعة :
يعد هذا المجلس أعلى سلطة داخل الجامعة، ويتألف من ممثلي جميع الدول الأعضاء، لكل منهم صوت واحد.

٢- الأمانة العامة :
تتكون من أمين عام وأمناء مساعدين وعدد من الموظفين.

مقرها والدول الأعضاء فيها :

تشمل عضوية الجامعة العربية التي تتخذ من القاهرة مقراً لها جميع الدول العربية الآن، سبع منها هي الدول المؤسسة وعضويتها أصلية، بالإضافة إلى باقي الدول العربية الخمس عشرة وعضويتها بالانضمام.

إحالة إلى كتاب النشاط

شكل ٤-٣

أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد بحث عن جامعة الدول العربية.
- إعداد تقرير عن منجزات جامعة الدول العربية.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو الرسم أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح أنشطة أخرى.

النشاط (٢)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	الربط بين مجلس الجامعة والأمانة العامة ومهام كل منهما.
نوع المهارة	تنمية مهارات: جمع المعلومات وتنظيمها ومهارة التحليل والتركيب والتطبيق والإفاضة ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	١٠ دقائق (داخل الصف بإشراف المعلم).
أهداف النشاط	١. يربط المتعلم بين مجلس الجامعة والأمانة العامة والاختصاصات الموكلة إليهما. ٢. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٣. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط ، شبكة الإنترنت، مصادر تعلم من اختيار المتعلم .
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعة الزملاء يقوم المتعلم بتنفيذ النشاط. • يقارن ما توصل إليه المتعلم من نتائج مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.



المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة		النص
المجال	المهارة	
المهارات العقلية	معالجة المعلومات	- لماذا دعت الحكومة البريطانية إلى قيام الجامعة ؟
المهارات الاجتماعية	العمل ضمن فريق	- اجتمعت لجنة تحضيرية من ممثلين ... - الدول الأعضاء في الجامعة العربية - مجلس الجامعة العربية يتألف من ممثلي جميع الدول الأعضاء .
المهارات النفسية	الإيجابية	- أهداف جامعة الدول العربية (تعزيز تبادل المساعدات والتعاون في مختلف المجالات بين الدول العربية)
مهارات إدارة الذات	التنظيم	- (نص ميثاق ... على انشاء ثلاثة أجهزة رئيسة ....
الأكاديمية	التعليم الذاتي (ومنه البحث)	- تعلم ذاتي

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية الأمنية	- تأسيس جامعة الدول العربية



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

١. يؤرخ نشأة رابطة العالم الإسلامي.
٢. يعدد أهداف رابطة العالم الإسلامي.
٣. يذكر الأجهزة التابعة لها.
٤. يسمي الدول الأعضاء فيها.
٥. يعطي أمثلة لأبرز نشاطاتها.



النشاط (١)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	تحليل التوزيع الجغرافي للمراكز الإسلامية في قارات العالم.
نوع المهارة	تنمية مهارات: جمع المعلومات وتنظيمها ومهارة التحليل والاستنتاج والتركيب والتطبيق والتقويم والإفاضة ومهارة قراءة الخريطة واستخدامها ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم (مركز مصادر التعلم أو المنزل).
أهداف النشاط	١. توزيع المراكز الإسلامية على خريطة العالم. ٢. تحليل التوزيع الجغرافي للمراكز الإسلامية في كل قارة. ٣. معرفة نوع العلاقة بين المراكز الإسلامية وعدد المسلمين في كل قارة. ٤. تحديد القارات التي تحتاج إلى مراكز إسلامية. ٥. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٦. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، شبكة الإنترنت، مراجع الوحدة، مصادر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بتنفيذ النشاط. • يقارن ما توصل إليه المتعلم أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

أهدافها :

١- الدعوة إلى تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية على مستوى الأفراد والجماعات والدول.

٢- تنسيق جهود القائمين بالعمل الإسلامي في العالم.

٣- تطوير أساليب نشر الدعوة بما يتفق مع القرآن والسنة ولا يخالفهما.

٤- رفع مستوى الوسائل الإعلامية، والدعوية، والتربوية، والتعليمية، والثقافية لدى المسلمين.

٥- تقديم الإغاثة العاجلة للمسلمين المتضررين من الحروب والكوارث الطبيعية.

مقرها :

يقع مقر رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة، ويتبعها عدد من الهيئات والمجالس، وللرابطة ٣٠ مكتباً في مختلف أنحاء العالم تشرف على ١٨ مركزاً ثقافياً إسلامياً في كل من أوروبا وإفريقيا وأستراليا والأمريكيتين.

ومن أهم الهيئات التابعة للرابطة هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية، المجمع الفقهي الإسلامي، الهيئة العالمية للإعجاز في القرآن والسنة.





شكل ٤-٥ المركز الثقافي الإسلامي في روما بإيطاليا

بالرجوع إلى ميثاق رابطة العالم الإسلامي في موقعها على الشبكة العالمية، حدد من وجهة نظرك أبرز بنود هذا الميثاق موضحًا سبب اختيارك

تعلم ذاتي

بالرجوع إلى مصادر المعلومات دوِّن أبرز نشاطات رابطة العالم الإسلامي.



شكل ٤-٦ المقر الرئيسي لرابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة



أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد بحث عن رابطة العالم الإسلامي.
- إعداد تقرير عن منجزات رابطة العالم الإسلامي.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو الرسم أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح أنشطة أخرى.

المهارات الحياتية في هذا الدرس

المجال	المهارة	النص
المهارات العقلية	التفكير الإبداعي	- مهارة فكر في كتاب الطالب.
المهارات الاجتماعية	التواصل والحوار مع الآخرين	- منظمة إسلامية ... تقوم بالدعوة للإسلام وشرح مبادئه وتعاليمه - رابطة العالم الإسلامي تنبذ العنف والإرهاب وتشجع على الحوار مع أصحاب الثقافات الأخرى
	العمل ضمن فريق	- منظمة إسلامية شعبية ...
	المشاركة في الأعمال التطوعية	السطر السادس (وتقديم العون ..... والثقافية) السطر الثامن (تقديم الاغاثة ..... الطبيعية)



مهارات إدارة الذات	اتخاذ القرار	- نشأة رابطة العالم الإسلامي
الصحية	التعامل مع الطوارئ	- تقديم الإغاثة العاجلة للمسلمين المتضررين من الحروب والكوارث الطبيعية

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية الأمنية	- رابطة العالم الإسلامي تنبذ العنف والإرهاب وتشجع على الحوار مع أصحاب الثقافات الأخرى
التربية الإعلامية	- أهداف رابطة العالم الإسلامي (رفع مستوى الوسائل الإعلامية والتعليمية والثقافية لدى المسلمين ورفع إنتاجية العمل فيها)



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

1. يذكر تاريخ نشأة منظمة التعاون الإسلامي.
2. يعدد بعض أهدافها.
3. يسمي بعض أجهزتها.
4. يحدد الدول الأعضاء فيها على خريطة العالم الإسلامي.

الدرس ٣-٤ **منظمة التعاون الإسلامي**

ماذا سنتعلم: ١- نشأتها. ٢- الدول الأعضاء فيها. ٣- أهدافها. ٤- أجهزتها.

تعد منظمة التعاون الإسلامي ثاني أكبر منظمة حكومية دولية بعد الأمم المتحدة، وهي الصوت الجماعي للعالم الإسلامي وتسعى لصون مصالحه والتعبير عنها تعزيزاً للسلم والتناغم الدوليين بين مختلف شعوب العالم.



شكل ٤-٨

نشأتها:

وقد أنشئت المنظمة بقرار صادر عن القمة التاريخية التي عقدت في الرباط بالمملكة المغربية عام ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م رداً على جريمة إحراق المسجد الأقصى في القدس المحتلة.

الدول الأعضاء فيها: إحالة إلى كتاب النشاط

تضم منظمة التعاون الإسلامي في عضويتها سبعاً وخمسين دولة موزعة على أربع قارات، وتعد المملكة العربية السعودية من أبرز الأعضاء المؤسسين البالغ عددهم خمساً وعشرين عضواً مؤسساً، ويوجد مقرها في مدينة جدة.



شكل ٤-٩ مبنى منظمة التعاون الإسلامي في جدة

أهدافها:

١. تعزيز ودعم أواصر الأُخوة والتضامن بين الدول الأعضاء.
٢. صون وحماية المصالح المشتركة، ومناصرة القضايا العادلة للدول الأعضاء.
٣. احترام حق تقرير المصير، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء.
٤. تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الإسلامية من أجل تحقيق التكامل الاقتصادي.
٥. بذل الجهود لتحقيق التنمية البشرية المستدامة والشاملة والرفاه الاقتصادي في الدول الأعضاء.
٦. حماية صورة الإسلام الحقيقية والدفاع عنها والتصدي لمحاولات تشويهها، وتشجيع الحوار بين الحضارات والأديان.
٧. الرقي بالعلوم والتقنية وتطويرها وتشجيع البحوث والتعاون بين الدول الأعضاء في هذه المجالات.



- ما اسم المنظمة السابق؟
- ما أوجه الشبه والاختلاف بين منظمة التعاون الإسلامي ورابطة العالم الإسلامي؟



روابط

- موقع الدول المصدرة للنفط.
www.oic-oci.org

الوحدة الرابعة : بعض المنظمات العربية والإسلامية والدولية

١١٥

النشاط (١)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	التعرف على أحد القيادات الإسلامية.
نوع المهارة	تنمية مهارات: التحليل والاستنتاج والتركيب والإفاضة ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	١٠ دقائق (داخل الصف بإشراف المعلم).
أهداف النشاط	١. يتعرف المتعلم على أحد القيادات الإسلامية. ٢. يثمن المتعلم للملك فيصل دعوته للتضامن الإسلامي. ٣. يقدر المتعلم أهمية التضامن الإسلامي. ٤. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٥. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، شبكة الإنترنت، مصادر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بتنفيذ النشاط. • يقارن ما توصل إليه المتعلم أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد بحث عن منظمة التعاون الإسلامي.
- إعداد تقرير عن منجزات منظمة التعاون الإسلامي.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو الرسم أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح أنشطة أخرى.

أجهزتها :

تتكون منظمة التعاون الإسلامي من الأجهزة الرئيسة التالية :

١- مؤتمر القمة الإسلامي :

هو أعلى هيئة في المنظمة ، ويتولى مهمة وضع الاستراتيجية الخاصة بالسياسة والعمل الإسلاميين ، ويعقد بغرض بحث القضايا التي تكتسي أهمية حيوية بالنسبة للعالم الإسلامي.

٢- المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية :

يعد الهيئة الثانية لمنظمة التعاون الإسلامي ، وتناط به مسؤولية تحديد السياسات المزمع اتباعها. ويجتمع بصفة دورية مرة كل سنة لبحث الوسائل لتنفيذ السياسة العامة للمنظمة.

٣- الأمانة العامة : هي الهيئة التنظيمية الثالثة لمنظمة التعاون الإسلامي وتمثل الجهاز التنفيذي للمنظمة.

شكل ٤-١٠

- أجهزة منظمة التعاون الإسلامي
  - مؤتمر القمة الإسلامي
  - المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية
  - الأمانة العامة

إثراء

- مقدمة ميثاق منظمة التعاون الإسلامي :

إن ممثلي الدول الإسلامية المجتمعين في جدة من ١٤ إلى ١٨ محرم ١٣٩٢هـ وهم مقتنعون بأن عقيدتهم المشتركة تشكل عاملاً قوياً لتقارب الشعوب الإسلامية وتضامنها ، وإذ يقررون الحفاظ على القيم الروحية والأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية الموجودة في الإسلام والتي تظل عاملاً من العوامل المهمة لتحقيق التقدم بين أبناء البشر ، يعيدون التأكيد بتقيدهم بميثاق الأمم المتحدة وحقوق الإنسان الأساسية التي تعتبر أغراضها ومبادئها أساساً لتعاون مثمر بين جميع الشعوب ، ويصممون على توثيق أواصر الصداقة الأخوية والروحية القائمة بين شعوبها وحماية حريتها ، وتراث حضارتها المشتركة المبنية على مبادئ العدل والتسامح وعدم التمييز. ويعملون على تعزيز السعادة البشرية ، وتقدمها وحريتها في كل مكان ، ويقررون توحيد جهودهم لإقامة سلام عالمي يوفر الأمن والحرية والعدالة لشعوبهم وكافة شعوب العالم.





شكل ٤-١١ حريق المسجد الأقصى عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م





شكل ٤-١٢ حريق المسجد الأقصى عام ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م



النشاط (٢)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	تحديد الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على الخريطة.
نوع المهارة	تنمية مهارات: جمع المعلومات وتنظيمها ومهارة التركيب والتطبيق والإفاضة ومهارة قراءة الخريطة واستخدامها ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم (مركز مصادر التعلم أو المنزل)
أهداف النشاط	١. يحدد المتعلم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على الخريطة. ٢. يبين المتعلم عدد الدول الأعضاء في كل قارة. ٣. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٤. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، شبكة الإنترنت، مراجع الوحدة، مصادر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بتنفيذ النشاط. • يقارن ما توصل إليه المتعلم أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة		النص
المجال	المهارة	
المهارات العقلية	معالجة المعلومات	- ما اسم المنظمة السابق ؟ - ما وجه الشبه والاختلاف بين منظمة التعاون الإسلامي ورابطة العالم الإسلامي ؟
المهارات الاجتماعية	العمل ضمن فريق	- منظمة التعاون الإسلامي
	التعامل مع الصراع والنزاع	- حرق المسجد الاقصى
مهارات إدارة الذات	اتخاذ القرار	- تأسست المنظمة في الرباط
	التنظيم	- هيكل أجهزة منظمة التعاون الإسلامي
التقنية	التوظيف الإيجابي للتقنية	- أهداف منظمة التعاون الإسلامي (الرقي بالعلوم والتقنية وتطويرها وتشجيع البحوث والتعاون بين الدول الأعضاء في هذه المجالات)

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية البيئية والاستدامة	- أهداف منظمة التعاون الإسلامي (بذل الجهود لتحقيق التنمية المستدامة في الدول الأعضاء)
التربية الأمنية	- مهارة فكر في كتاب الطالب
التربية على حقوق الإنسان	- الفقرة رقم ٣ وكذلك التمييز العنصري ضمن مربع - تأسيس منظمة التعاون الإسلامي - أهداف منظمة التعاون الإسلامي - فكر (يعيدون التأكيد بتقيدهم بميثاق هيئة الأمم المتحدة وحقوق الإنسان) - فكر (ويصممون على ... على مبادئ العدل والتسامح وعدم التمييز)



الدرس الرابع ٤-٤

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

١. يفسر نشأة منظمة أوبك.
٢. يعدد بعض أهدافها.
٣. يسمي الدول الأعضاء فيها.
٤. يصف دورها في الاقتصاد العالمي.

الدرس ٤-٤ منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)

ماذا سنتعلم؟
١- نشأة منظمة أوبك. ٢- أهدافها.
٣- مقرها وأعضاؤها. ٤- دورها في الاقتصاد العالمي.

مفاهيم ومصطلحات
دستور: مجموعة من القواعد الأساسية التي تنظم التشريعات.
تضخم: زيادة الأسعار وارتفاع تكاليف السلع والخدمات.



يعتبر النفط في الوقت الحاضر أهم مصدر من مصادر الطاقة في العالم نظراً للحاجة الماسة له في جميع مناحي الحياة ولذلك تحرص الدول سواء كانت منتجة له أو غير منتجة على تأمين هذا المصدر وتحتاط لكي لا يتأثر مخزونها منه وقد ظهرت منظمة أوبك من أجل تحقيق هذا الغرض حيث وجدت الدول الأعضاء المؤسسة لأوبك لزاماً عليها أن توجد فيما بينها نوعاً من التعاون والتكاتف لتنسيق سياساتها النفطية من أجل الحصول على أكبر قدر ممكن من عائدات النفط لصالح شعوبها. خاصة وأن شركات النفط الرئيسة سبق أن عقدت فيما بينها اتفاقاً من أجل عدم تضارب مصالحها، والظهور بسياسة موحدة أمام الدول المنتجة للنفط.

شكل ٤-١٣

تأمل شعار منظمة أوبك وبين علاقته بالمنظمة؟

نشأتها:

تأسست المنظمة سنة ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م وكان عدد أعضائها المؤسسين خمسة وقد زاد عددهم بمرور الوقت حتى أصبح اثني عشرة دولة.

أهدافها:

جاءت أهداف المنظمة ضمن دستور المنظمة في المادة (٢) ونصها:
١. تنسيق وتوحيد السياسات النفطية للبلدان الأعضاء.
٢. وضع طرق وأساليب لضمان استقرار الأسعار في أسواق النفط العالمية.
٣. حماية مصالح البلدان المنتجة للنفط. وضمان تجهيز النفط إلى البلدان المستهلكة.

إثراء


أوبك كلمة من أربعة حروف لاتينية في OPEC تمثل الحروف الأولى لكلمات الاسم الأربع
organization of petroleum exporting countries

مقرها وأعضاؤها:

تضم منظمة الأوبك دولاً شتى من قارات ثلاث هي آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية. وهي دول نامية تعتمد إلى حد كبير في دخلها الوطني على عائدات النفط، ومقرها فيينا عاصمة النمسا.

النشاط (١)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	التعرف على أهم منتجي النفط وأهم الدول المستهلكة له.
نوع المهارة	تنمية مهارات: جمع المعلومات وتنظيمها ومهارة التحليل والاستنتاج والإفاضة ومهارة استخدام الرسوم البيانية ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم (مركز مصادر التعلم أو المنزل)
أهداف النشاط	١. يحدد المتعلم أهم خمسة منتجين للنفط. ٢. يحدد المتعلم أهم خمسة مستهلكين للنفط. ٣. يمثل كمية إنتاجهم واستهلاكهم بالرسوم البيانية. ٤. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٥. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، شبكة الإنترنت، مراجع الوحدة، مصادر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بتنفيذ النشاط. • يقارن ما توصل إليه المتعلم أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

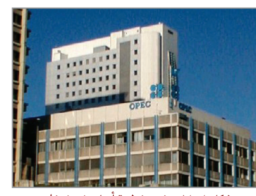


أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد بحث عن منظمة أوبك.
- إعداد تقرير عن منجزات منظمة أوبك.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو الرسم أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح أنشطة أخرى.

دورها:


شكل ٤-١٤ مبنى منظمة أوبك في فيينا

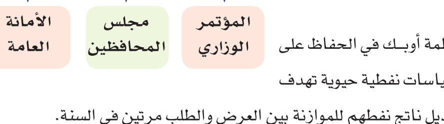
يعد النفط سلعة استراتيجية ناضبة (غير متجددة) يرتبط بها سعر كثير من السلع. وقد كانت آلية العرض والطلب هي التي تحدد أسعاره حتى عام ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م، ومع زيادة الاستهلاك العالمي للنفط بدأت أسعار النفط بالازدياد وهو أمر طبيعي حسب قانون السوق، إلا أن هذا الارتفاع قوبل باحتجاج وتذمر من قبل الدول الصناعية. فالعرض والطلب مع كونهما عاملان أساسيان في تحديد سعر النفط، فإن هناك اعتبارات أخرى من أهمها مستوى النمو الاقتصادي العالمي وتأثيره على الطلب.

فارتفاع أسعار النفط يؤدي إلى ارتفاع أسعار كثير من السلع الاستهلاكية والاستراتيجية التي يدخل النفط ومشتقاته عنصراً في تركيبها، كما يؤدي أيضاً إلى التضخم واختلال التوازن الاقتصادي الدولي وارتفاع معدلات الفائدة.

وقد يؤدي –أيضاً– إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج والنقل وبالتالي ارتفاع المستوى العام للأسعار.

وانطلاقاً من هذه المعطيات يأتي دور منظمة أوبك في الحفاظ على معدلات نمو الاقتصاد العالمي من خلال اتباع سياسات نفطية حيوية تهدف لجلب الاستقرار والانسجام إلى سوق النفط بتعديل ناتج نفطهم للموازنة بين العرض والطلب مرتين في السنة.

شكل ٤-١٥



إثراء

منذ أوائل السبعينيات بدأت الدول الصناعية الكبرى ترصد ميزانيات كبيرة لعمل بحوث ودراسات لبدائل الطاقة حتى لا تتعرض لمثل هذه الأزمة الحادة التي واجهتها عندما سيطرت أوبك على السوق النفطية إنتاجا وتسعيراً بعد حرب العاشر من رمضان ١٣٩٣هـ–٦ أكتوبر ١٩٧٣م.



١١٨

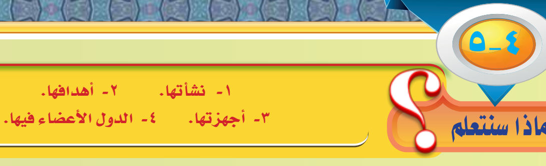
النشاط (٢)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	توضيح دور منظمة أوبك في الاقتصاد العالمي.
نوع المهارة	تنمية مهارات: جمع المعلومات وتنظيمها ومهارة التحليل والاستنتاج والتركيب والتقويم والربط بالبيئة والإفاضة ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم (مركز مصادر التعلم أو المنزل).
أهداف النشاط	١. يبين المتعلم آثار ارتفاع أسعار النفط وانخفاضها على الدول المنتجة والمستهلكة للنفط. ٢. يوضح المتعلم دور منظمة أوبك في الحفاظ على استقرار أسعار النفط. ٣. يحلل المتعلم دور منظمة أوبك في الاقتصاد العالمي. ٤. يربط المتعلم ما يدرسه من معلومات بالبيئة المحلية. ٥. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٦. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، شبكة الإنترنت، مراجع الوحدة، مصادر تعلم من اختيار المعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بتنفيذ النشاط. • يقارن ما توصل إليه المتعلم أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة		النص
المجال	المهارة	
المهارات العقلية	التفكير المنطقي	- فارتفاع أسعار النفط يؤدي إلى ارتفاع أسعار كثير من السلع ... - فكر - دور منظمة أوبك في الاقتصاد العالمي
	التفكير العلمي	- دور منظمة أوبك في الاقتصاد العالمي
المهارات الاجتماعية	العمل ضمن فريق	- وجدت الدول الأعضاء المؤسسة لأوبك لزاماً عليها أن توجد فيما بينها نوعاً من التعاون والتكاتف لتنسيق سياساتها النفطية من أجل الحصول على أكبر قدر ممكن من عائدات النفط وعدم تضارب مصالحها - شركات النفط الرئيسة سبق أن عقدت فيما بينها اتفاقاً من أجل ... - وجدت الدول الأعضاء ...
	التعامل مع الصراع والنزاع	- خاصة أن شركات النفط الرئيسية ....

المهارة		النص
المجال	المهارة	
مهارة إدارة الذات	اتخاذ القرار	- وجدت الدول الأعضاء .... - يأتي دور منظمة أوبك بتعديل ناتج نفطهم للموازنة بين العرض والطلب مرتين في السنة أو أكثر لتحقيق المطلوب
	التنظيم	- الهيكل التنظيمي لمنظمة أوبك
	القراءة النافعة	- تعلم ذاتي
الأكاديمية	التعليم الذاتي (ومنه البحث)	- تعلم ذاتي



الدرس ٤-٥ هيئة الأمم المتحدة

ماذا ستتعلم

١- نشأتها. ٢- أهدافها.
٣- أجهزتها. ٤- الدول الأعضاء فيها.

أصيب العالم بكارثة كبرى جراء حدوث الحرب العالمية الأولى حيث قتل الملايين من البشر وشرد أضعافهم، وخوفًا من تكرار هذه الكارثة مرة أخرى لجأت الدول الكبرى إلى إنشاء ما عرف بعصبة الأمم إلا أنها لم تمنع حدوث حرب عالمية ثانية كانت أشد فتكًا وتدميرًا وأثرًا من الحرب العالمية الأولى ففقدت عصبة الأمم مكانتها وأصبح إنشاء هيئة دولية جديدة ضرورة قائمة مما حدى بالدول الكبرى إنشاء هيئة الأمم المتحدة التي تضم في عضويتها جميع دول العالم المستقلة.



شكل ٤-١٧ مبنى هيئة الأمم المتحدة

نشأتها :

تأسست عام ١٩٤٥ م ومقرها في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية.



أهدافها :

١- حفظ السلام والأمن الدوليين .
٢- تنمية العلاقات الودية بين الأمم.
٣- تحقيق التعاون الدولي.



شكل ٤-١٦

أجهزتها :

للأمم المتحدة ستة أجهزة رئيسة أربعة منها تقع في المقر الرئيس للأمم المتحدة بنيويورك، وهي: الجمعية العامة، ومجلس الأمن، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومجلس الوصاية، والأمانة العامة، أما الجهاز السادس فهو محكمة العدل الدولية ، وتقع في لاهاي بهولندا.

فكر: ما علاقة إنشاء هيئة الأمم المتحدة بعصبة الأمم المتحدة ؟

١- الجمعية العامة :

لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الحق في عضوية الجمعية العامة، ولكل دولة عضو صوت واحد. وتتخذ القرارات بأغلبية الثلثين .

٢- مجلس الأمن :

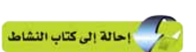
يتكون المجلس من ١٥ عضواً خمسة منهم دائمون ويعهد له بالمسؤولية الرئيسة عن صون السلم والأمن الدوليين .



إحالة إلى كتاب النشاط

٣- المجلس الاقتصادي والاجتماعي :

يقوم هذا المجلس بتنسيق الأعمال الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة.



إحالة إلى كتاب النشاط





أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

١. يفسر نشأة هيئة الأمم المتحدة.
٢. يعدد أهداف الأمم المتحدة.
٣. يحدد بعض أجهزة الأمم المتحدة.
٤. الدول الأعضاء فيها.
٥. يستنتج موقف المملكة من المنظمات العالمية خاصة ما يتعلق بالأمم المتحدة.
٦. يقدر جهود الأمم المتحدة في تحقيق الأهداف الإنمائية.

النشاط (١)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	تحليل طريقة اتخاذ القرار في هيئة الأمم المتحدة.
نوع المهارة	تنمية مهارات: جمع المعلومات وتنظيمها ومهارة التحليل والاستنتاج والتركيب والتقويم والإفاضة ومهارة قراءة الخريطة واستخدامها ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	١٠ دقائق (داخل الصف بإشراف المعلم).
أهداف النشاط	١. تحليل طريقة اتخاذ القرار في هيئة الأمم المتحدة. ٢. استنتاج أسباب عدم الموافقة على قرار في هيئة الأمم المتحدة مع تصويت الأغلبية. ٣. يحدد على الخريطة القارات التي لا يوجد فيها دولة من الدول دائمة العضوية. ٤. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٥. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، شبكة الإنترنت، مراجع الوحدة، مصادر تعلم من اختيار المعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بتنفيذ النشاط. • يقارن ما توصل إليه المتعلم أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.



٤- مجلس الوصاية: ليطبق على الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

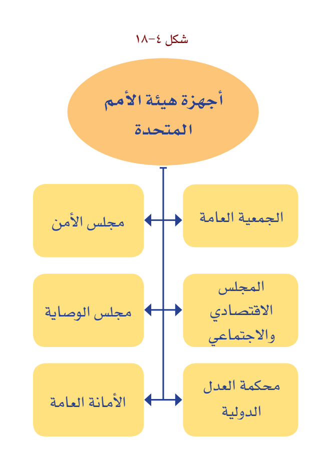
٥- الأمانة العامة:

تضطلع بالأعمال الفنية والإدارية للأمم المتحدة، ويرأسها الأمين العام الذي يتولى التوجيه الإداري العام.

٦- محكمة العدل الدولية:

وتسمى أيضاً (المحكمة العالمية)، وهي الجهاز القضائي الرئيس للأمم المتحدة. وتتولى هذه المحكمة الفصل في المنازعات بين البلدان، واشتراك الدول في أي قضية مرفوعة أمام المحكمة أمر طوعي، ولكن إذا وافقت أي دولة على هذا الاشتراك فإنها تصبح ملزمة بالامتثال لقرار المحكمة.

شكل ٤-١٨





شكل ٤-١٩ الأمير فيصل بن عبد العزيز يوقع على ميثاق هيئة الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٤٥م (١٣٦٤هـ)

الدول الأعضاء فيها:

تنتمي إلى الأمم المتحدة اليوم كل دول العالم تقريباً – إذ يبلغ عدد أعضاء الأمم المتحدة ١٩٣ بلداً. وتعد المملكة العربية السعودية من الدول المؤسسة لهيئة الأمم المتحدة.



- موقع هيئة الأمم المتحدة.
www.un.org



أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد بحث عن هيئة الأمم المتحدة.
- إعداد تقرير عن منجزات هيئة الأمم المتحدة.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو الرسم أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح أنشطة أخرى.

النشاط (٢)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	الحكم على أداء هيئة الأمم المتحدة.
نوع المهارة	تنمية مهارات: مهارة التحليل والاستنتاج والتركيب والتقويم والإفاضة ومهارة قراءة الرسوم البيانية ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم (مركز مصادر التعلم أو المنزل).
أهداف النشاط	١. يحكم المتعلم على أداء هيئة الأمم المتحدة. ٢. يوضح المتعلم ما تحقق من الأهداف الإنمائية للأمم المتحدة. ٣. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٤. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، شبكة الإنترنت، مراجع الوحدة، مصادر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بتنفيذ النشاط. • يقارن ما توصل إليه المتعلم أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة		النص
المجال	المهارة	
المهارات الاجتماعية	التعامل مع الصراع والنزاع	- محكمة العدل الدولية وتتولى الفصل في النزاعات بين البلدان
المهارات النفسية	الإيجابية	- الفقرة الثانية من أهداف هيئة الأمم - أهداف هيئة الأمم المتحدة (تحقيق التعاون الدولي)
مهارات إدارة الذات	اتخاذ القرار	- هيئة الأمم المتحدة : تتخذ القرارات في المسائل المهمة بأغلبية الثلثين - محكمة العدل الدولية
	التنظيم	- السطر الرابع قبل الأخير - للأمم المتحدة ستة أجهزة ...

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

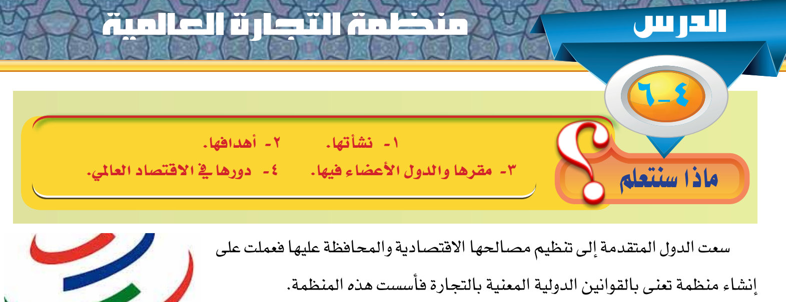
المجال الممتد	النص
التربية الأمنية	- تأسيس هيئة الأمم المتحدة - أهداف هيئة الأمم المتحدة - يعهد ميثاق الأمم المتحدة إلى مجلس الأمن بالمسؤولية الرئيسة عن صون السلم والأمن الدوليين
التربية على حقوق الإنسان	- أهداف هيئة الأمم المتحدة - السطر الثاني (صون السلم والأمن ....





يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

١. يعلل نشأة منظمة التجارة العالمية.
٢. يربط بين أهداف المنظمة ودورها في الاقتصاد العالمي.
٣. يعدد أجهزة منظمة التجارة العالمية.
٤. يحدد مقر منظمة التجارة العالمية.
٥. يصف دورها في الاقتصاد العالمي.



سعت الدول المتقدمة إلى تنظيم مصالحها الاقتصادية والمحافظة عليها فعملت على إنشاء منظمة تعنى بالقوانين الدولية المعنية بالتجارة فأسست هذه المنظمة.

شكل ٤-٢٠

نشأتها :

بعد الحرب العالمية الثانية، شهد العالم تغييرات جذرية في بنيته الاقتصادية، حيث بدأت أولى الجهود الدولية في تنظيم التجارة الخارجية وذلك عبر مؤتمر هافانا الذي تمخض عنه إبرام الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة (الجات ١٩٤٧م) والتي كانت محصورة على تجارة السلع .

روابط
- موقع منظمة التجارة العالمية .
www.wtoarab.org

وقد ظلت الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة(منظمة الجات/GATT) لفترة من الزمن تعبر عن مصالح الدول المتقدمة، لكنها شهدت عدداً من التغييرات من خلال المفاوضات التي قام بها أعضاء المنظمة من أجل تحرير التجارة الدولية ؛ آلت في النهاية إلى إنشاء منظمة التجارة العالمية عام ١٩٩٥م كإحدى النتائج التي أسفرت عنها المفاوضات التجارية بين أعضاء اتفاقية الجات.

ومنظمة التجارة العالمية هي المنظمة العالمية الوحيدة المختصة بالقوانين الدولية المعنية بالتجارة ما بين الأمم، ومهمتها الأساسية هي ضمان انسياب التجارة بأكبر قدر من السلاسة واليسر والحرية.



أهدافها :

١- إدارة اتفاقات التجارة متعددة الأسواق وتطبيقها.
٢- العمل كمنتدى للمفاوضات التجارية.
٣- العمل على حل الخلافات التجارية التي تنشأ بين الأعضاء.
٤- إصدار ملاحق تجارية تبين مؤشرات التجارة وتوضح السياسات التجارية في الدول الأعضاء.
٥- التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى ذات العلاقة بصنع السياسات الاقتصادية العالمية.

١٢١

النشاط (١)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	التعرف على دور منظمة التجارة العالمية في الاقتصاد العالمي.
نوع المهارة	تنمية مهارات: جمع المعلومات وتنظيمها ومهارة التحليل والاستنتاج والتركيب والإفاضة ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	١٠ دقائق (داخل الصف بإشراف المعلم).
أهداف النشاط	١. يعدد مزايا الانضمام لمنظمة التجارة العالمية. ٢. يبين المخاطر المحتملة للانضمام لمنظمة التجارة العالمية. ٣. يوضح دور منظمة التجارة العالمية في الاقتصاد العالمي. ٣. مقارنة ما يتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه. ٤. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع.
الأدوات اللازمة	كتاب النشاط، شبكة الإنترنت، مراجع الوحدة، مصادر تعلم من اختيار المتعلم.
طريقة تنفيذ النشاط	• مفردًا أو بالتعاون مع مجموعته يقوم المتعلم بتنفيذ النشاط. • يقارن ما توصل إليه المتعلم أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.

أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد بحث عن منظمة التجارة العالمية.
- إعداد تقرير عن منجزات منظمة التجارة العالمية.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو الرسم أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح أنشطة أخرى.

مقرها والدول الأعضاء فيها :

يقع مقرها في جنيف بسويسرا ويرأسها أمين عام ينتخبه المجلس الوزاري للمنظمة ، وتضم في عضويتها حالياً ١٥٢ تشكل تجارتها ٩٥٪ من تجارة العالم، وتتخذ المنظمة قراراتها بإجماع الأعضاء مما يوفر فرصاً متكافئة للأعضاء في اتخاذ القرارات.

دورها في الاقتصاد العالمي :

تعد منظمة التجارة العالمية أحد مظاهر العولمة والتي تتمثل في السمات الرئيسة للاقتصاد العالمي من حركة للسلع والخدمات ورأس المال والمعلومات عبر الحدود الوطنية والدولية، **ويمكن استقراء بعض الأدوار الإيجابية للمنظمة ومنها :**

١-توسعة فرص النمو الاقتصادي العالمي.
٢-تهيئة المناخ المناسب لجذب الاستثمارات الأجنبية داخل الدول.
٣- الانفتاح الذي يشجع على المنافسة وبالتالي يساعد على تطوير وتحسين المنتجات.
٤- توجيه الاستثمار من أجل التصدير .
٥- توفير المعلومات اللازمة للمستثمرين والمصدرين والمستوردين.

أما الأخطار المحتملة في الانضمام للمنظمة فتتمثل بالتالي :

١-هيمنة بعض الدول الكبرى على اقتصاديات الدول الأخرى.
٢-عدم القدرة على حماية المنتجات الوطنية .
٣-انخفاض قدرة الدولة على السيطرة على تدفقات رؤوس الأموال.
٤-التعرض لأخطار التقلبات المفاجئة للاستثمارات الأجنبية.
٥-هروب الأموال الوطنية إلى الخارج.

إثراء

انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية :

صادق المجلس العمومي في منظمة التجارة العالمية في جلسته التي عُقدت بجنيف يوم الجمعة ٩ شوال ١٤٢٦ هـ الموافق ١١ نوفمبر ٢٠٠٥ م على وثائق انضمام المملكة العربية السعودية إلى منظمة التجارة العالمية وذلك بحضور الدول الأعضاء وعددهم ١٤٨ دولة ، لتصبح المملكة العضو رقم ١٤٩ .

وقد استطاعت المملكة أن تحصل على بعض الاستثناءات لهويتها الإسلامية ومنها ؛ منع استيراد السلع المحرمة (٦٥ سلعة) تمثل الخمور بأنواعها ولحوم الخنزير ومشتقاتها ولحوم الضفادع وجميع الأغذية المحتوية على دماء الحيوانات ، وتم استثناء فتح خدمات النشر والمطابع والإنتاج السينمائي والتلفزيوني للاستثمار الأجنبي ، وحجب أنشطة صالات القمار والبارات والأندية الليلية ، ولم يتم فتح خدمات الحج والعمرة للأجانب واقتصار هذه الخدمة على السعوديين فقط ، ودفع المستثمرين الأجانب الضرائب المقررة على أرباحهم ، أما المستثمرون السعوديون فعليهم دفع الزكاة الشرعية فقط .

من خلال مادرسته عن الأدوار الإيجابية والأخطار المحتملة لمنظمة التجارة العالمية وضح رأيك حول آثارها على المملكة العربية السعودية.

إحالة إلى كتاب النشاط



المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة		النص
المجال	المهارة	
المهارات العقلية	التفكير العلمي	-فكر
المهارات الاجتماعية	العمل ضمن فريق	- تتخذ المنظمة قراراتها بإجماع الأعضاء مما يوفر فرصاً متكافئة للأعضاء في اتخاذ القرارات
المهارات النفسية	الإيجابية	- ينتج عن تفعيل دور منظمة التجارة توسعة فرص النمو الاقتصادي العالمي
مهارات إدارة الذات	اتخاذ القرار	- تتخذ المنظمة قراراتها بإجماع الأعضاء مما يوفر فرصاً متكافئة للأعضاء في اتخاذ القرارات - تأسيس منظمة التجارة العالمية
	التنظيم	- الهيكل التنظيمي لمنظمة التجارة
الأكاديمية	التعليم الذاتي (ومنه البحث)	- معلومات إثرائية

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية الأمنية	- عدم القدرة على حماية المنتجات الوطنية - هروب الأموال الوطنية إلي الخارج



قائمة مراجع الوحدة الرابعة

١ حماد، مجدي: جامعة الدول العربية، مدخل إلى المستقبل، الطبعة الأولى، المجلس الوطني للثقافة، الكويت، ٢٠٠٤م.

٢ عبدالخزرجي، عروبة جبار: منظمة التعاون الإسلامي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، لبنان، ٢٠٠٥م.

٣ الرومي، نواف: منظمة أوبك، الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ٢٠٠٠م.

٤ الناصر، إبراهيم: منظمة التجارة العالمية وآثارها الثقافية وموقف المملكة فيها، ٢٠٠٧م.

٥ الموسوعة العربية العالمية: الطبعة الثانية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، ١٩٩١م.

المواقع الرئيسة للمنظمات على الشبكة العنكبوتية:

- www.lasportal.org/
- www.themwl.org/
- www.oic-oci.org/
- www.opec.org/
- www.un.org/ar/
- www.wtoarab.org/

الوحدة الخامسة

٥



قضايا وطنية

موضوعات الوحدة

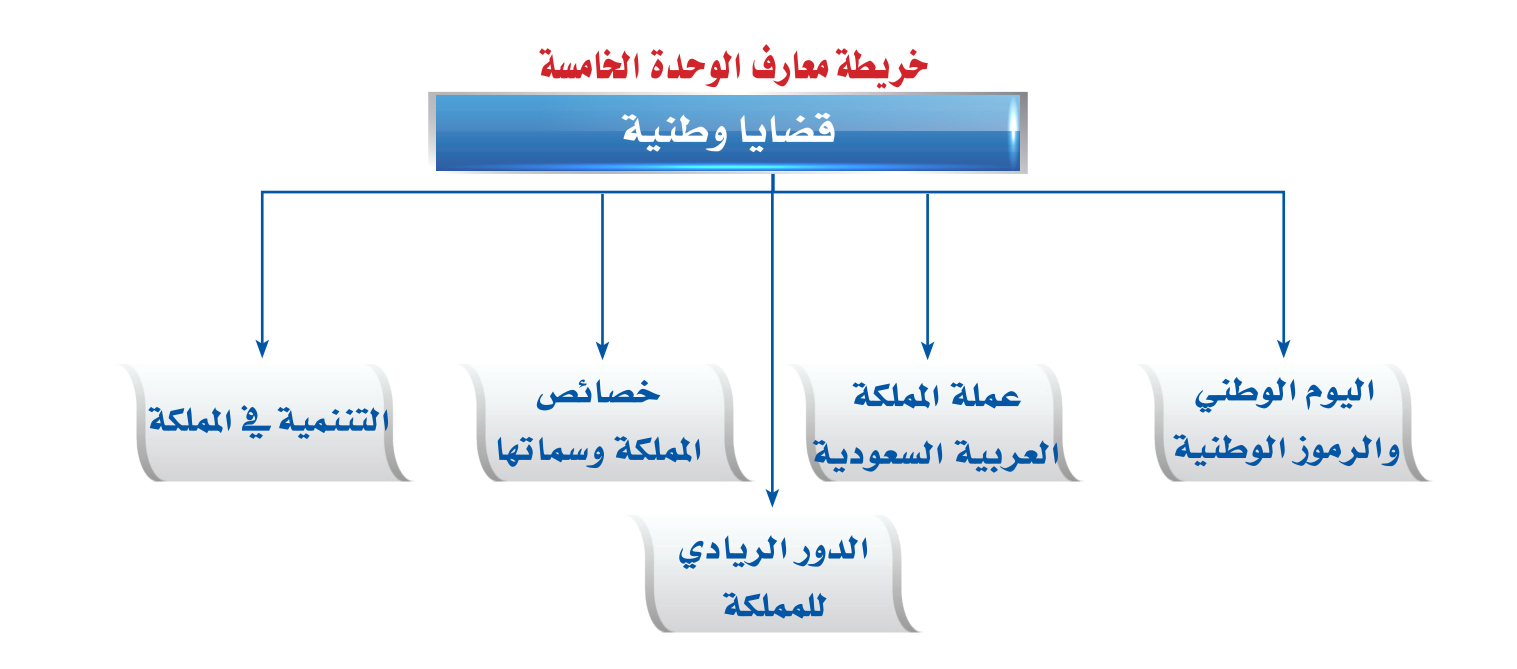
١ اليوم الوطني والرموز الوطنية.
٢ عملة المملكة العربية السعودية.
٣ خصائص المملكة العربية السعودية وسماتها.
٤ التنمية في المملكة العربية السعودية.
٥ الدور الريادي للمملكة العربية السعودية.

الخطة الزمنية للوحدة

الوحدة	قضايا وطنية		
رقمها	٥	عدد الدروس	٧

الخطة الزمنية للدرس

الدرس	العنوان	عدد الحصص
الدرس ١	اليوم الوطني والرموز الوطنية	١
الدرس ٢	عملة المملكة العربية السعودية	١
الدرس ٣	خصائص المملكة وسماتها	١
الدرس ٤	التنمية في المملكة	١
الدرس ٥	الدور الريادي للمملكة	١
الدرس ٦	تنفيذ الأنشطة	٢
المجموع		٧





يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على أن :

- يدرك أهمية اليوم الوطني.
- يتعرف على الرموز الوطنية.
- يتتبع تطور العملة السعودية.
- يتقن أساليب مواجهة تزييف العملة السعودية.
- يذكر خصائص المملكة العربية السعودية وسماتها.
- يتعرف على خطط التنمية في المملكة.
- يستشعر الدور الريادي للمملكة.
- يقدر جهود المملكة في خدمة الإسلام والمسلمين.
- يمارس أنشطة تربوية تنمي لدية مهارات التفكير والتحليل والاستنتاج.
- يستخدم مصادر معلومات أخرى.
- يناقش ويحاور ويستنتج .



يمكن استخدام الوسائل التعليمية الآتية:

- **وسائل الكتاب:**
  - الأشكال المضمنة في كتاب الطالب.
  - الخريطة المفاهمية أو المعرفية في الدرس.
- **وسائل تعليمية خارج الكتاب (وسائل تعليمية معينة):**
  - السبورة متعددة الأغراض.
  - أجهزة العرض الإلكترونية.
  - أجهزة الحاسب.
  - الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية.
  - المصادر الوطنية والتاريخية السعودية.
  - مركز مصادر التعلم للبحث من خلال الوسائط التعليمية المتوفرة عن معلومات جديدة ذات صلة بالموضوع.
- **وسائل أخرى** من اختيار المعلم أو من إعداده وبمشاركة الطلاب؛ تحقق أهداف الدرس، وتتيح للطلاب المقارنة والتحليل والاستنتاج، ودمج التقنيات في الموقف التعليمي.
- **الاستفادة** من مضمنات شبكة الإنترنت ذات العلاقة بموضوع الدرس.



يمكن استخدام الوسائل التقنية الآتية:

- العروض التقديمية باستخدام برنامج الباوربوينت (PowerPoint) عن أهم عناصر الموضوع.
- عرض بعض النصوص الوطنية المضمنة في كتاب الطالب.
- عرض نماذج إلكترونية وطنية من الشبكة العالمية مما يتصل بأهداف الدرس.
- استخدام برمجيات تعليمية (DVD. CD) تتضمن برامج وطنية لها صلة بالموضوع.
- التخطيط لدعوة الطلاب لزيارة بعض المواقع على شبكة الإنترنت للبحث عن معلومات ذات صلة بالدرس.

مشروع الوحدة

استراتيجية التعلم بالاستقصاء في الاجتماعيات
الاستقصاء التاريخي / الجغرافي

الاستقصاء التعليمي أو التعلم بالاكتشاف طريقة حديثة في التعليم تقوم على تشجيع الطلاب وتدريبهم على التفكير ومهارات البحث وجمع المعلومات واتخاذ القرارات بأنفسهم والاعتماد على إبداعاتهم الفردية، والتعليم والتعلم بهذه الطريقة ينقل النشاط داخل الصف من المعلم إلى الطلاب، ويعطيهم فرصة ليعيشوا متعة كشف المجهول بأنفسهم.

إن أسلوب الاستقصاء التعليمي أوالتعلم بالاكتشاف هو عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكييفها بشكل يمكنه رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل، وهنا يسلك المتعلّم سلوك العالم الصغير في بحثه وتوصّله إلى النتائج.

ونأمل عزيزي الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أو خلالها الاطلاع على ما ورد في كتاب النشاط فيما يخص مشروع الوحدة ووضع الخطة المناسبة لتنفيذ ذلك وفق ما ورد فيه من خطوات أو توجيهات يسديها لك معلمك.

إرشادات للمعلم

يتمثل دور المعلم عند استخدام استراتيجية الاستقصاء فيما يأتي:

- **حصر الموضوعات التي يمكن للمتعلمين إجراء استقصاءاتهم فيها بالاعتماد على المنهج وكتاب الطالب.**
- **إفساح الفرصة للمتعلمين لاختيار الموضوعات وفق قدراتهم ورغباتهم.**
- **متابعة المتعلمين أثناء تنفيذهم للاستقصاء.**
- **تحديد الزمن الذي سيتم فيه مشروع الاستقصاء.**
- **إعداد سجل يمكن للمعلم استخدامه أثناء متابعته لأعمال المتعلمين وضرورة تقديم التغذية الراجعة لهم أثناء عملية التطبيق.**
- **إعداد قائمة بالأماكن التي سيقوم المتعلمون بزيارتها والجهات الرسمية التي سيذهبون إليها.**
- **إجراء المراسلات الضرورية مع أولياء الأمور والجهات المعنية.**
- **مناقشة الأدوار وتوزيعها.**
- **مساعدة المتعلمين وتقويم كل الخطوات.**
- **عدم تقديم إجابات نهائية.**
- **تقديم مكافأة وحوافز على العمل الابتكاري.**

ومن المهم توجيه الطلاب إلى:

- **توجيه الأسئلة وتنظيم الأفكار.**
- **وضع الفروض.**
- **أوعية المعلومات المختلفة التي يمكن استخدامها والاستفادة منها مما هو متاح داخل المدرسة أو خارجها.**
- **القراءات الإضافية.**
- **خطوات البحث والتجريب.**
- **الأدوات والأساليب الاحصائية المناسبة.**

التوزيع المقترح لمجموعات الأنشطة

تتضمن الوحدة تسع حصص وحصة إضافية واحدة لتنفيذ الأنشطة تتوزع كالآتي:

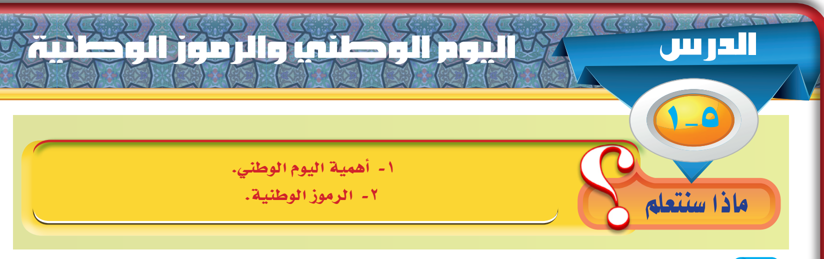
النوع	العدد	التنفيذ
أنشطة صفية	٥	ينفذ النشاط عند دراسة المفردة الخاصة به أثناء الدرس.
أنشطة غيرصفية	٥	تنفذ في مركز مصادر التعلم أو المنزل حسب مايراه المعلم.



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

١. يحدد المقصود باليوم الوطني.
٢. يبين أهمية اليوم الوطني.
٣. يتعرف على الرموز الوطنية (العلم، الشعار، النشيد).
٤. يقارن بين دلالات كل من العلم، الشعار. النشيد.
٥. يقدر الجهود المبذولة لخدمة الوطن.



١- أهمية اليوم الوطني.
٢- الرموز الوطنية.

مفاهيم ومصطلحات

اليوم الوطني: هو اليوم الذي تخصصه أي بلد لذكرى استقلالها أو قيامها أو توحدها.
العَلَم: قطعة من القماش عليها رموز وألوان للدلالة على دولة معينة.

تحتفل المملكة العربية السعودية بيومها الوطني في اليوم الأول من الميزان الموافق ٢٣ سبتمبر (أيلول) من كل عام، وذلك في ذكرى توحيد المملكة وتأسيسها؛ ففي مثل هذا اليوم سجّل التاريخ مولد المملكة العربية السعودية بعد ملحمة البطولة التي قادها المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود على مدى اثنين وثلاثين عاماً بعد استرداده لمدينة الرياض.
وقد صدر مرسوم ملكي بتوحيد أجزاء الدولة السعودية الحديثة تحت اسم المملكة العربية السعودية يوم الخميس ٢١ جمادى الأولى ١٣٥١هـ الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م، وأُعلن ذلك يوماً لقيام المملكة العربية السعودية؛ وبذلك توحدت البلاد، وأصبحنا – بحمد الله– ننعم بالأمن والأمان بعد أن عانت البلاد من ويلات الفرقة والحروب والفوضى؛ حيث كانت قوافل الحجاج لا تتحرك إلا مع الجنود المدججين بالسلاح يحرسونهم من كل الجهات.





لليوم الوطني أهمية كبرى؛ كونه:

١. استعادة مسيرة تأسيس وطن.	٢. مناسبة تاريخية مهمة في مسيرة بلادنا.
٣. تحوّل كبير في تاريخ بلادنا.	٤. ذكرى لنشر نعمة الأمن والأمان.



شكل ٥-١ الأعلام ترفرف أثناء ذكرى اليوم الوطني

١٢٦

النشاط (١)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	ذكر بعض المظاهر السيئة التي تحدث في اليوم الوطني
نوع المهارة	تنمية مهارة الاستقراء والاستفاضة
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	١٠ دقائق داخل الصف بإشراف المعلم
أهداف النشاط	١. تعداد بعض المظاهر السيئة التي تحدث أثناء اليوم الوطني. ٢. ذكر مقترحات لعلاج تلك التصرفات السيئة. ٣. استشعار حب الوطن واحترام نظامه وأمنه.
الأدوات اللازمة	كتاب الطالب، كتاب النشاط، أدوات أخرى من اختيار المتعلم
طريقة تنفيذ النشاط	مفرداً أو بالتعاون مع الزملاء يقوم المتعلم بالآتي: عصف ذهني لتعداد بعض المظاهر السيئة التي تحدث أثناء اليوم الوطني. استنتاج المقترحات العلاجية لتلك التصرفات السيئة. مقارنة ما يتوصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى. مناقشة زملاءه فيما تم التوصل إليه من نتائج.



أم القرى

تحويل اسم (المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها)

الى اسم (المملكة العربية السعودية)

شكل ٥-٢ صورة لقرار الملك عبدالعزيز بتسمية المملكة (انظر كتاب التاريخ للصف الثالث الثانوي صـ ١٠٢)

إثراء

المواطنة الصادقة:

- حب وتلاحم وتكاتف بين الراعي والرعية.
- مشاركة في خدمة المجتمع وتفاعل وبناء وإنجاز.
- محافظة على مكتسبات وثروات الوطن.
- دفاع عن الوطن والمواطن وحقوقه، ووقوفٌ كَيَدٍ واحدةٍ في وجه المخربين والمفسدين.

تضمن النظام الأساسي للحكم في المادتين:

الثالثة: يكون علم الدولة كما يلي: ا- لونه أخضر. ب- عرضه يساوي ثلثي طوله. ج- تتوسطه كلمة -لا إله إلا الله محمد رسول الله- تحتها سيف مسلول. ولا ينكس العلم أبداً. ويبين النظام الأحكام المتعلقة به.

الرابعة: شعار الدولة سيفان متقاطعان ونخلة وسط فراغهما الأعلى، ويحدد النظام نشيد الدولة وأوسمتها.



شكل ٥-٣ علَم المملكة لا ينكّس كبقية الأعلام



شكل ٥-٤ علم المملكة العربية السعودية



أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد ورقة عمل عن الرموز الوطنية.
- جمع صور ووثائق عن اليوم الوطني.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو الرسم أو التصوير الفوتوغرافي أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح نشاطات أخرى.

النشاط (٢)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	تطور لقب الملك عبد العزيز يرحمه الله.
نوع المهارة	تنمية مهارة الاستقراء والاستفاضة
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم في مركز مصادر التعلم أو المنزل
أهداف النشاط	١. يبحث المتعلم عن الأسماء التي أطلقت على البلاد قبل تسميتها بيومها الوطني. ٢. يتتبع المتعلم تطور لقب الملك عبد العزيز رحمه الله. ٣. مقارنة مايتوصل إليه المتعلم من نتائج مع ما يتوصل إليه زملاؤه . ٤. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع .
الأدوات اللازمة	كتاب الطالب، كتاب النشاط، أدوات أخرى من اختيار المتعلم
طريقة تنفيذ النشاط	• مفرداً أو بالتعاون مع الزملاء يقوم المتعلم بتنفيذ النشاط. • مقارنة ما يتوصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى.



الرموز الوطنية :

■ العَلَم :

علم المملكة العربية السعودية علم أخضر مستطيل الشكل، عرضه يساوي ثلثي طوله، أرضيته خضراء وتتوسطه كلمة التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، مكتوبة بخط الثلث، وتحتها سيف عربي مسلول تتجه قبضته نحو سارية العَلَم، ويرسم السيف والشهادة على العَلَم من الجانبين باللون الأبيض. من خصائص العلم السعودي أنه العَلَم الوحيد الذي لا ينكّس أو يُنزل إلى نصف السارية في حالات الحداد والمراسم الداخلية أو الدولية، كما يحظر ملامسته للأرض والماء أو الدخول به لأماكن غير طاهرة أو الجلوس عليه، وذلك لوجود كلمة التوحيد.

■ الشعار :

شعار المملكة سيفان عربيان منحنيان متقاطعان تتوسط فراغهما الأعلى نخلة ويرمز السيفان للقوة والعدل، أما النخلة فترمز للنماء والرخاء، وقد اتخذته المملكة شعاراً لها منذ عام ١٣٦٩هـ (١٩٥٠م).

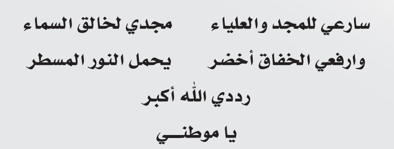


شكل ٥-٥ شعار المملكة العربية السعودية

■ النشيد الوطني :

بدأ أول نشيد وطني للمملكة العربية السعودية عام ١٣٦٦هـ (١٩٤٧م) عند زيارة الملك عبد العزيز لمصر، ثم صيغ نشيد وطني آخر أثناء زيارة الملك سعود بن عبد العزيز لمدينة الطائف عام ١٣٧٨هـ (١٩٥٨م)، وقد ظل هذا النشيد يردد إلى عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) حينما كلف الملك فهد بن عبدالعزيز الشاعر إبراهيم خفاجي بصياغة النشيد الوطني الحالي (سارعي)، والذي اتُخذ نشيداً رسمياً للمملكة العربية السعودية في ذلك العام، وينشد في المناسبات الرسمية الوطنية والدولية حسب البرتوكولات المتعارف عليها دولياً.

والنشيد الوطني يحتوي على معان سامية ويتألف من أربعة مقاطع تقول كلماتها:



تأمل كلمات النشيد الوطني واستقرئ ما يحويه من معان سامية تعبر عن مكانة المملكة العربية السعودية.

سارعي للمجد والعلياء مجدي لخالق السماء
وارفعي الخفاق أخضر يحمل النور المسطر
رددي الله أكبر
يا موطني
موطني عشت فخر المسلمين
عاش المليك للعلم والوطن

تعلم ذاتي

- ما الفرق بين العلم والشعار ؟
- ما الفرق بين النشيد الوطني والسلام الملكي؟



المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة		النص
المجال	المهارة	
المهارات العقلية	حل المشكلات	وأصبحنا – بحمد الله – ننعم بالأمن والأمان بعد أن عانت البلاد من ويلات الفرقة و الحروب والفوضى
	التفكير المنطقي	– عَلَم المملكة لا ينكّس كبقية الأعلام (صورة) – أما النخلة فترمز للنماء والرخاء – والنشيد الوطني يحتوي على معان سامية
	التفكير الناقد	مهارة فكر في كتاب الطالب ما الفرق بين العَلَم والشعار ؟ وما الفرق بين النشيد الوطني والسلام الملكي ؟
المهارات الاجتماعية	العمل ضمن فريق	– حب وتلاحم وتكاتف بين الراعي والرعية . – دفاع عن الوطن والمواطن وحقوقه ، ووقوفٌ كَيَدٍ واحدةٍ في وجه المخربين والمفسدين .
	المشاركة في الأعمال التطوعية	– مشاركة في خدمة المجتمع وتفاعل وبناء وإنجاز
المهارات النفسية	الثقة بالنفس	– ففي مثل هذا اليوم سجّل التاريخ مولد المملكة العربية السعودية بعد ملحمة البطولة التي قادها المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود
	الإيجابية	محافظة على مكتسبات وثروات الوطن .
	الوعي بالذات	– من خصائص العلم السعودي أنه العَلَم الوحيد الذي لا ينكّس أو يُنزل إلى نصف السارية
مهارة إدارة الذات	اتخاذ القرار	– وقد صدر مرسوم ملكي بتوحيد أجزاء الدولة السعودية الحديثة تحت اسم المملكة العربية السعودية – صورة لقرار الملك عبدالعزيز بتسمية المملكة (انظر كتاب التاريخ للصف الثالث الثانوي)
	الإنجاز	– وأصبحنا – بحمد الله – ننعم بالأمن والأمان بعد أن عانت البلاد من ويلات الفرقة والحروب والفوضى – مشاركة في خدمة المجتمع وتفاعل وبناء وإنجاز

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية البيئية والاستدامة	- أما النخلة فترمز للنماء والرخاء
التربية الأمنية	- وأصبحنا - بحمد الله - ننعم بالأمن والأمان بعد أن عانت البلاد من ويلات الفرقة والحروب والفوضى - ذكرى لنشر نعمة الأمن والأمان .
التربية على حقوق الإنسان	- إقامة للايمان والعدل والإحسان واحترام الإنسان .
التربية الوطنية	- المواطنة الصادقة



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

١. يبرز أهمية العملة في اقتصاد الدولة.
٢. يستعرض تاريخ العملة السعودية وتطورها.
٣. يتتبع تاريخ العملات الورقية السعودية.
٤. يدرك خطر تزوير العملات.
٥. يطلع على الوسائل الفنية والأساليب الأمنية والتشريعية لمواجهة تزييف العملات.
٦. يسمي الجهة المسؤولة عن إصدار العملة السعودية.



الدرس ٥-٢

عملة المملكة العربية السعودية

ماذا سنتعلم

١- تاريخ العملة السعودية.
٢- العملات الورقية السعودية. ٣- تزييف العملة.

مفاهيم ومصطلحات

العملة: هي وحدة نقدية للتبادل التجاري، ويقصد بها المال الذي يتم التعامل به.
تزييف العملة: هو أن تصدر من مصدر غير شرعي صورة طبق الأصل لها بهدف الغش.

العملة وسيلة مهمة من وسائل النهوض والتنمية لما تؤديه من وظائف لاغنى عنها، حيث يسرت عملية التبادل بين الأفراد والدول، وبدونها لايمكن أن يستمر النظام المالي.

وقد كان الناس قبل استخدام العملة يقومون بتبادل السلع فيما بينهم عن طريق المقايضة، ثم استخدموا النقود المعدنية، وبسبب الإشكالات المتعلقة بتكلفة تخزينها ونقلها؛ تم ابتكار العملة الورقية.

وتصدر كل دولة عملتها الخاصة بها، وتحدد قيمتها إمّا بربطها بعملة رئيسة محددة أو بسلة عملات مختلفة تختارها أو تتركها عائمة السعر تحددها عوامل العرض والطلب.

إثراء

الريال: كلمة أصلها غير عربي، تعني باللغة الإسبانية الملكي.
النقود المعدنية (الكوبر نيكل): سبيكة من النحاس ٧٥٪ والنيكل ٢٥٪، وتحتوي على عناصر يسيرة جداً من الحديد والمنغنيز؛ فهي شديدة المقاومة للتآكل، وهي أكثر استخداماً في العملات المعدنية فضية اللون.

روابط

- موقع مؤسسة النقد العربي السعودي.
www.sama.gov.sa

الوحدة الخامسة: قضايا وطنية

١٢٩

النشاط (١)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	التعرف على العلامات الأمنية للعملة السعودية
نوع المهارة	تنمية مهارة الاستقراء والاستنتاج
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	١٠ دقائق داخل الصف بإشراف المعلم
أهداف النشاط	١. التعرف على العلامات الأمنية للعملة السعودية. ٢. تحديد أقوى العلامات الأمنية وأضعفها. ٣. تطبيق العلامات الأمنية على فئة أخرى من العملة.
الأدوات اللازمة	كتاب الطالب، كتاب النشاط، أدوات أخرى من اختيار المتعلم
طريقة تنفيذ النشاط	مفرداً أو بالتعاون مع الزملاء يقوم المتعلم بالآتي: استنتاج أقوى العلامات الأمنية وأضعفها. تطبيق العلامات الأمنية على فئة أخرى من العملة. مقارنة ما يتوصل إليه أو مجموعته مع ما توصل إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى مناقشة زملائه فيما تم التوصل إليه من نتائج.

تاريخ العملة السعودية :

كان من أهم العملات القائمة بعد استرداد الرياض ما يسمى بـ (الريال الفرانسي)، وإلى جانبه تم تداول أنواع مختلفة من النقود العثمانية مثل الريال المجيدي إلى جانب الجنيه الإنجليزي والروبية الهندية. وأبقى الملك عبدالعزيز على التعامل بالنقود المتوفرة بالأسواق آنذاك، وكإجراء وقائي قام بدمغ تلك النقود بكلمة (الحجاز- نجد)، ثم سكّ كميات كبيرة من النقود النحاسية من فئة نصف القرش، وفئة ربع القرش، نُقش على وجهها اسمه كاملاً (عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود)، وتاريخ سكها سنة (١٣٤٣هـ) وبذلك يُعدُّ هذا الإصدار أول الإصدارات السعودية النقدية. وقد شهدت سنة ١٣٤٦هـ العديد من التطورات النقدية، فكان أولها أن قام الملك عبدالعزيز بإلغاء التعامل بجميع النقود المتداولة، ثم قام بخطوة تعد من أهم المراحل إبان تلك الفترة فطرح أول ريال عربي سعودي خالص، جرى سكه من معدن الفضة. ورغم أن الملك عبدالعزيز تلقب بملك المملكة العربية السعودية إلا أن هذا اللقب لم يظهر على النقود إلا في سنة ١٣٥٤هـ، وكان ذلك على الريال الفضي الجديد، وتميز هذا الريال بصغر حجه، وخفة وزنه مقارنة بالريال السابق، وارتفاع درجة نقاوته. وفي سنة ١٣٧٠هـ جرى ولأول مرة في العهد السعودي سك الجنيه الذهبي الذي كان في تصميمه مشابهاً للريال الفضي، وتأجل طرحه حتى سنة ١٣٧٢هـ بعد إنشاء مؤسسة النقد العربي السعودي.

لماذا حرص الملك عبدالعزيز على دمغ بعض النقود الشائعة والرائجة في التداول بكلمة (نجد) و(الحجاز)؟



شكل ٥-٦ تطور العملات السعودية المعدنية



النشاط (٢)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	التعرف على الإصدار الخاص للعملة السعودية
نوع المهارة	تنمية مهارة البحث واستخدام التقنية
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم في مركز مصادر التعلم أو المنزل
أهداف النشاط	١. يتعرف على عملة الإصدار الخاص. ٢. بين سب طرح هذا الإصدار، وهل هو متداول الآن؟ ٣. يصف وجه هذه العملة وظهرها ولونها.
الأدوات اللازمة	شبكة الإنترنت، أدوات أخرى من اختيار المتعلم
طريقة تنفيذ النشاط	مفرداً أو بالتعاون مع الزملاء يقوم المتعلم بالآتي: الدخول على موقع مؤسسة النقد العربي السعودي على شبكة الإنترنت. تحديد عملة الإصدار الخاص، وسبب طرحها، مدى تداولها، ووصفها. مقارنة ما يتوصل إليه أو مجموعته مع ما توصلت إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى. مناقشة زملائه فيما توصل إليه من نتائج.

 العملات الورقية السعودية :

عرفت العملة الورقية في المملكة لأول مرة مع إنشاء مؤسسة النقد العربي السعودي، وقامت المؤسسة سنة ١٣٧٢هـ بتجربة إصدار ما يشبه العملة الورقية، وهي ما تُعرف بإيصالات الحجاج كتب عليها عبارات متعددة اللغات، ما يحفظ لحاملها قيمة هذا الإيصال من الريالات الفضية السعودية. أما أول إصدار نقدي ورقي رسمي فقد طُرح سنة ١٣٧٩هـ بخمس فئات، هي: فئة المئة ريال، والخمسين ريالاً، والعشرة ريالات، والخمسة ريالات، والريال الواحد، تلاه الإصدار الثاني عام ١٣٨٧هـ، ثم الإصدار الثالث عام ١٣٩٦هـ، فالإصدار الرابع سنة ١٤٠٤هـ وانفرد هذا الإصدار بإضافة فئة الخمس مئة ريال، وطُرح الإصدار الخامس ١٤٢٨هـ، وتتميز الأوراق النقدية الجديدة من هذا الإصدار بالعديد من المواصفات الفنية والعلامات الأمنية التي أعدت وفق أحدث المواصفات في مجال طباعة العملة الورقية.

والريال هو الوحدة الأساسية لعملة المملكة العربية السعودية، ويتكون من ١٠٠ هللة صادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي، وهو قابل للتحويل إلى العملات الأجنبية، ولا توجد قيود على عمليات التحويل النقدي من وإلى المملكة.



شكل ٥-٧ بعض العملات الورقية السعودية القديمة

أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد ورقة عمل عن تطور العملة السعودية.
- جمع صور ووثائق عن عملات سعودية قديمة.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو الرسم أو التصوير الفوتوغرافي أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح نشاطات أخرى.

المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة		النص
المجال	المهارة	
المهارات العقلية	حل المشكلات	- يسرت عملية التبادل بين الأفراد والدول - وبسبب الإشكالات المتعلقة بتكلفة تخزينها ونقلها ؛ تم ابتكار العملة الورقية
	التفكير الإبداعي	- الوسائل الفنية لمواجهة تزييف العملة السعودية : وسائل أمان غير مرئية
	التفكير المنطقي	- العملة وسيلة مهمة من وسائل النهوض والتنمية - وبسبب الإشكالات المتعلقة بتكلفة تخزينها ونقلها ؛ تم ابتكار العملة الورقية - تتخذ المملكة عدة وسائل واجراءات لحماية عملتها من التزييف
	التفكير الناقد	مهارة فكر في كتاب الطالب لماذا حرص الملك عبدالعزيز على دمغ بعض النقود الشائعة والرائجة في التداول بكلمة (نجد) و (الحجاز) ؟

إثراء

– صدر أول نظام سعودي للنقد تحت اسم (نظام النقد الحجازي النجدي) وسك بموجبه الريال العربي اعتباراً من الأول من شهر شعبان عام ١٣٤٦هـ.
– في عام ١٣٥٤هـ قررت الحكومة سك ريال فضي جديد يحمل اسم المملكة العربية السعودية بحجم ووزن وعيار الروبية الهندية الفضية.
– أصدرت مؤسسة النقد العربي السعودي عام ١٣٧٦هـ أول مسكوكات لها من فئات القرش والقرشين والأربعة قروش.
– في ١ /٧ /١٣٧٩هـ أصدرت العملة الورقية الرسمية المتمتعة بصفة التداول القانوني والإبراء الكامل للديون والمدفوعات الخاصة والعامة . ثم ادخل النظام العشري للعملة بحيث قسم الريال إلى عشرين قرشاً بدلاً من اثنين وعشرين قرشاً، وأُبطل التعامل بالجنيه السعودي والذهب وإيصالات الحجاج والريالات المعدنية.
– من الأدوات التي يمكن من خلالها اكتشاف تزوير العملة :

١ . حاسة اللمس وتزداد بالخبرة مع كثرة التعامل مع النقود.

٢ . حاسة البصر لملاحظة مجموعة من العلامات في الورقة النقدية.

٣ . استعمال أدوات فحص سلامة العملة مثل العدسة المكبرة وجهاز الأشعة فوق البنفسجية.

تزييف العملة :

تتخذ المملكة عدة وسائل وإجراءات لحماية عملتها من التزييف، ومن هذه الوسائل والإجراءات ما يلي:

١.الوسائل الفنية لمواجهة تزييف العملة السعودية:

أ. وسائل أمان غير مرئية، مثل صورة خادم الحرمين الشريفين في فئة الخمسين ريالاً، وهذه الصورة لا ترى بوضوح إلا بالأشعة فوق البنفسجية.

ب. وسائل أمان مرئية، مثل نوع الورق الذي لا يتوفر في الأسواق، وطباعة العملة بعدة أنواع من الطباعة، واستخدام أنواع خاصة من الأحبار، كما أن بها علامات مائية وأرقاماً سرية وطبقة معدنية، وتتميز بتعدد النقوش والزخارف والرسومات التي تختلف من فئة إلى أخرى، وأحجامها مختلفة من فئة لأخرى، وألوانها متعددة.

٢.الأساليب الأمنية لمواجهة تزييف العملة السعودية:
أنشأت وزارة الداخلية جهازاً متكاملاً لمكافحة تزييف العملة على مستوى مناطق المملكة، وتعقد الوزارة برامج تدريبية للعاملين في جهاز مكافحة التزييف بشكل دوري.

٣.الأساليب التشريعية لمواجهة تزييف العملة السعودية:
صدرت أنظمة تهدف إلى منع تزييف العملة ومعاقبة المزيفين بأشد أنواع العقوبات لتحقيق الردع العام والخاص.

٤.الأساليب التي تتخذها مؤسسة النقد العربي السعودي لمواجهة تزييف العملة السعودية:
اتخذت مؤسسة النقد العربي السعودي عدة أساليب لمواجهة تزييف العملة السعودية، كما أصدرت النشرات التوعوية التي توضح خصائص ومزايا العملة السعودية.

إحالة إلى كتاب النشاط



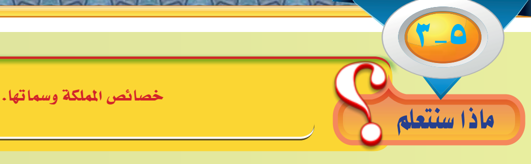
مهارات إدارة الذات الأكاديمية		
	اتخاذ القرار	– ثم قام بخطوة تعد من أهم المراحل إبان تلك الفترة فطرح أول ريال عربي سعودي خالص ، جرى سكه من معدن الفضة .
	القراءة الناقدة	– إثراء – إثراء
	الإنجاز	– في سنة ١٣٧٠ هـ جرى ولأول مرة في العهد السعودي سك الجنيه الذهبي – أما أول إصدار نقدي ورقي رسمي فقد طُرح سنة ١٣٧٩ هـ
	التعلم الذاتي (ومنه البحث)	– إثراء – إثراء

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية الأمنية	– تتخذ المملكة عدة وسائل وإجراءات لحماية عملتها من التزييف – الوسائل الفنية لمواجهة تزييف العملة السعودية – الأساليب الأمنية لمواجهة تزييف العملة السعودية – الأساليب التشريعية لمواجهة تزييف العملة السعودية – الأساليب التي تتخذها مؤسسة النقد العربي السعودي لمواجهة تزييف العملة السعودية



الدرس ٥-٣ خصائص المملكة العربية السعودية وسماتها



مفاهيم ومصطلحات

التقويم: تنظيم لقياس الزمن يرتكز على ظواهر طبيعية متكررة مثل دورتي الشمس والقمر.

الزي الوطني: هو لباس يعبر عن هوية منطقة جغرافية معينة أو فترة زمنية.

لكل بلد خصائص وسمات تميزه عن غيره من البلدان الأخرى؛ سواءً كانت ثقافية أو اجتماعية.

وللمملكة العربية السعودية خصائص وسمات تميزها؛ من أبرزها:

١- تطبيق الشريعة الإسلامية :

تحرص المملكة العربية السعودية على تطبيق الشريعة الإسلامية، ويظهر ذلك من خلال:

أ- سن الأنظمة واللوائح الكفيلة بحفظ السلوك العام.

ب- تنفيذ الحدود الشرعية من خلال القضاء الشرعي.

ج- إقامة الصلاة وحث الناس على أدائها في بيوت الله حيث تتوقف كافة الأعمال في الدوائر الحكومية والمؤسسات وتغلق المحلات التجارية لأداء الصلاة في المساجد.

إحالة إلى كتاب النشاط

د. تحصيل الزكاة عن طريق (مصلحة الزكاة والدخل) التي تقوم بصرفها في مواضعها الشرعية.

٢- نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر :

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أعظم الواجبات التي أوجبها المولى سبحانه وتعالى على المسلمين، وهو أساس من أسس الدولة الإسلامية وتنظيمها.

وتتميز المملكة العربية السعودية بأنها الدولة الإسلامية الوحيدة التي تنفرد بوجود جهاز تابع للدولة مهمته الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجهاز الذي يتولى هذه المهمة في المملكة هو الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.



شكل ٥-٨ أحد مباني هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

١٣٣

الوحدة الخامسة : قضايا وطنية

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

١ يعدد أبرز خصائص المملكة وسماتها.

٢ يمثل لمظاهر تطبيق الشريعة الإسلامية.

٣ يوضح مكونات الزي الوطني في المملكة.

٤ يعتز بوطنه المملكة العربية السعودية.

النشاط (١)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	الصلاة في المسجد بملابس غير مناسبة.
نوع المهارة	تنمية مهارات : جمع المعلومات وتنظيمها، ومهارة التحليل والاستنتاج والإفاضة، ومهارة البحث ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	١٠ دقائق داخل الصف بإشراف المعلم
أهداف النشاط	١- يبين معنى الآية الكريمة بالرجوع إلى كتب التفاسير. ٢- يوضح أهمية الإلتزام باللباس الشرعي وخصوصا عند أداء الصلاة. ٣- تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع. ٤- يقارن ماتوصل إليه مع ماتوصل إليه زملاؤه.
الأدوات اللازمة	كتاب الطالب، كتاب النشاط، انترنت، أدوات تعلم من اختيار المتعلم
طريقة تنفيذ النشاط	مفرداً أو بالتعاون مع مجموعتك قم بالآتي: تقديم نصيحة لمن يتساهل في اللباس الشرعي عند حضوره لأداء الصلاة في المسجد في ضوء الآية الكريمة الواردة في النشاط وما ذكره العلماء في معناها في تفسير ابن كثير وغيره من كتب التفاسير المعروفة.

٣- محاربة البدع والخرافات :

تقوم المملكة العربية السعودية بجهود كبيرة في مجال محاربة البدع والخرافات؛ وذلك تطبيقاً للشريعة الإسلامية ويتجلى ذلك في:

أ- منع إقامة الأضرحة والطواف بالقبور.

ب- منع الاحتفال بالأعياد غير الشرعية، والالتزام بالأعياد الإسلامية وهما عيدا الفطر والأضحى.

ج- مكافحة السحر بأشكاله وأنواعه المختلفة حيث تطبق بحق من يتعامل بالسحر أقصى العقوبات.

د- نشر الوعي عن البدع والخرافات بين الناس عبر وسائل الإعلام المختلفة.

٤- منع الاختلاط في التعليم :

يحظى التعليم في المملكة باهتمام الدولة، وتوليه عناية فائقة؛ فقامت بتوفير كافة الخدمات التعليمية اللازمة. ومن حرص الدول على التعليم أنه يتم وفق الضوابط الشرعية فلا اختلاط بين الجنسين في مراحل التعليم العام والجامعي، كما نصت على ذلك وثيقة سياسة التعليم بالمملكة.

إثراء

الابتزاز من القضايا التي تقلق الفتيات ممن تورطن في علاقات غير شرعية؛ بدافع التقليد أو التجربة، إذ إن أغلب الفتيات يساورهن الشعور بالذنب والندم بعد الوقوع في خطأ عابر، ولكن الطرف الآخر يأبى ويصر، فلابد إذن من الوقوف بحزم في وجه هؤلاء المبتزين، ولهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دور إيجابي في حل عدد من القضايا التي وصلت للهيئة.

٥- استخدام التقويم الهجري :

هو تقويم قمري يعتمد على دورة القمر لتحديد الأشهر، ويستخدمه المسلمون في تحديد المناسبات الشرعية؛ كالحج والصوم (رمضان وست من شوال ويوم عرفة وعاشوراء والأيام البيض)، وأوقات الزكاة، وعِدّة الطلاق، وغيرها. والتاريخ الهجريٌّ ليس مجرّد طريقة لحساب الزمن، بل هو رمزٌ وهويّة لأمتنا الإسلاميّة التي تميّزت بها عن غيرها من الأمم، ومنهج سارت عليه، فيه ولاءٌ وانتماءٌ وهويةٌ وتعاملٌ، وقد استقر هذا التأريخ في أمة الإسلام وأصبح المسلمون يؤرخون به منذ عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى يومنا هذا. وتستخدم المملكة العربية السعودية التقويم الهجري في جميع تعاملاتها، حيث نصت عليه المادة الثانية من النظام الأساسي للحكم.



النشاط (٢)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	إعداد تقرير عن الزي الخاص بالمنطقة
نوع المهارة	تنمية مهارات : جمع المعلومات وتنظيمها،إعداد التقارير، ومهارة التحليل والاستنتاج والإفاضة، ومهارة البحث ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم في مركز مصادر التعلم أو المنزل
أهداف النشاط	١.يعد المتعلم تقريراً عن الزي الخاص بمنطقته. ٢.يوضح أهم خصائص الزي الخاص بمنطقته. ٣.تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع. ٤.يقارن ما توصل إليه مع ما توصل إليه زملاؤه.
الأدوات اللازمة	كتاب الطالب، كتاب النشاط، انترنت، أدوات تعلم من اختيار المتعلم
طريقة تنفيذ النشاط	مفرداً أو بالتعاون مع مجموعتك قم بالآتي: أعد تقريراً عن الزي الخاص بمنطقتك للرجال والنساء، وضمّنه بعض الصور المتنوعة للأزياء.

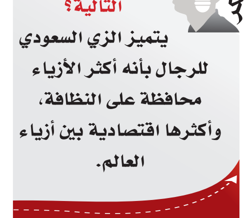
٦- التواصل بين الحاكم والمحكوم :

يعد التواصل بين الحاكم والمحكوم في وطننا المملكة العربية السعودية من أهم خصائص بلدنا، حيث بإمكان المواطن أن يصل إلى ولاة الأمر ليستمعوا إلى رأيه أو تظلمه أو مطلبه.



شكل ٥-٩

٧- الزي الوطني السعودي :



يتميز أبناء وطننا بعادات وتقاليد تُستمد من قيم الدين الحنيف الذي تتمسك به بلادنا، ومنها الزِّي الوطني الذي يعبّر عن هويتنا، وصدق انتمائنا، وتمسكنا بتراثنا وأصالتنا.

وقد تنوعت أشكاله واختلفت تصاميمه وألوانه ومسمياته من منطقة لأخرى؛ وذلك لاتساع المملكة واختلاف ثقافة وعادات مناطقها، وربما تتشابه في بعض الأمور أو العادات.



شكل ٥-١٠

أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد بحث عن جهود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في حماية الأعراض ومكافحة الابتزاز.
- جمع صور ووثائق عن الزي الوطني في بلادنا.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيل أو الرسم أو التصوير الفوتوغرافي أو كتابة القصص أو التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح نشاطات أخرى.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو الرسم أو التصوير الفوتوغرافي أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح نشاطات أخرى.

المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة		النص
المجال	المهارة	
المهارات العقلية	حل المشكلات	– محاربة البدع والخرافات
	التفكير المنطقي	– والتاريخ الهجريُّ ليس مجرَّد طريقة لحساب الزمن ، بل هو رمزٌ وهويَّة لأمتنا الإسلاميَّة
	التفكير الناقد	مهارة فكر في كتاب الطالب مارأيك في العبارة التالية ؟ يتميز الزي السعودي للرجال بأنه أكثر الأزياء محافظة على النظافة ، وأكثرها اقتصادية بين أزياء العالم .
المهارات الاجتماعية	التواصل والحوار مع الآخرين	– التواصل بين الحاكم والمحكوم
مهارات إدارة الذات	اتخاذ القرار	– وأصبح المسلمون يؤرخون به منذ عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى يومنا هذا
	التنظيم	– كما نصت على ذلك وثيقة سياسة التعليم بالمملكة – حيث نصت عليه المادة الثانية من النظام الأساسي للحكم .
	القراءة النافعة	– إثراء
الأكاديمية	التعلم الذاتي (ومنه البحث)	– إثراء

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

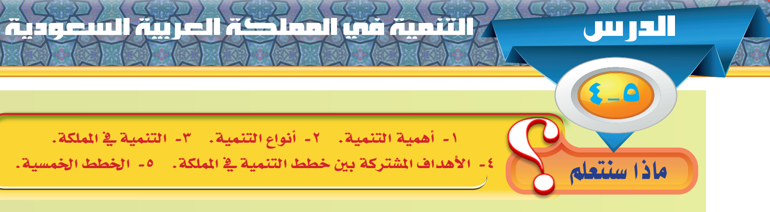
المجال الممتد	النص
التربية الأمنية	- تنفيذ الحدود الشرعية من خلال القضاء الشرعي . - نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - محاربة البدع والخرافات
التربية الإعلامية	- نشر الوعي عن البدع والخرافات بين الناس عبر وسائل الإعلام المختلفة - التواصل بين الحاكم والمحكوم
التربية الوطنية	- الزِّي الوطني السعودي



أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

1. يعرف التنمية.
2. يعدد أنواع التنمية.
3. يذكر الأهداف العامة لخطط التنمية
4. يعدد إنجازات خطط التنمية



مفاهيم ومصطلحات

التنمية: الوصول إلى الأفضل سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وبيئياً.
التنمية المستدامة: هي التنمية المتجددة والقابلة للاستمرار، وتعني سد احتياجات الأجيال الحالية دون إهدار حق الأجيال القادمة.
التنمية الشاملة: هي التي تحقق أبعاد التنمية المختلفة؛ لتشمل مناحي الحياة.
الخطة الخمسية: خطة جزئية مدة تنفيذها ٥ سنوات من الخطة الإستراتيجية للدولة.
البنية التحتية: مصطلح يطلق على المنشآت والخدمات والتجهيزات الأساسية التي يحتاجها المجتمع.

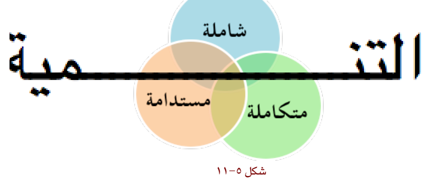
مفهوم التنمية أصبح عنواناً للكثير من السياسات والخطط والأعمال، على مختلف المجالات، كما أصبح هذا المصطلح مثقلاً بالكثير من المعاني والتعميمات، وإنْ كان يقتصر في غالب الأحيان على الجانب الاقتصادي، ويرتبط إلى حدّ بعيد بالعمل على زيادة الإنتاج الذي يؤدي بدوره إلى زيادة الاستهلاك.

أهمية التنمية:

تعد التنمية من أهم المتطلبات العالمية في العصر الحديث، وكانت من أهم المعايير التي وضعت للتمييز بين البلاد المتخلفة والبلاد المتحضرة في كافة المجالات، والذي ينعكس على الوضع المجتمعي والمعاشي للأفراد، والذي يحدد مدى قوة الدولة وتأثيرها في الأحداث العالمية.

أنواع التنمية:

١. **تنمية شاملة:** تشمل كل مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، وتشمل جميع المؤسسات الحكومية والخاصة والأهلية الموجودة فيه، وتشمل كذلك جميع السكان مهما اختلف جنسهم أو لونهم أو معتقدهم، وتشمل أيضاً كل فرد بذاته جسدياً ونفسياً وروحياً.
٢. **تنمية متكاملة:** تهتم بجميع الأفراد والجماعات والتجمعات والمجالات المختلفة والمؤسسات الحكومية والأهلية من ناحية تفاعلها مع بعضها، بحيث تكون غير متنافرة ولا متناقضة، ولا يمنع نمو أحدها نمو الآخر أو يعرقله.
٣. **تنمية مستدامة:** تسعى دائماً للأفضل، وتكون قابلة للاستمرار من وجهة نظر اقتصادية واجتماعية وسياسية وبيئية وثقافية. والتنمية البشرية المستدامة تعدُّ الإنسان فاعلاً أساسياً في عملية التنمية وليس مجرد مستفيد من منتجات التنمية دون مشاركة نشطة فاعلة.



شكل ٥-١١



النشاط (١)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	المقارنة بين خطط التنمية في المملكة
نوع المهارة	تنمية مهارة التصنيف والمقارنة
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	١٠ دقائق داخل الصف بإشراف المعلم
أهداف النشاط	١. يميّز بعض الخطط بأهداف معينة. ٢. يعلل تكرار بعض الأهداف في أكثر من خطة. ٣. يتوقّع نتائج أهداف إحدى الخطط الخمسية التسع. ٤. تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع. ٥. يقارن ما توصل إليه مع ما توصل إليه زملاؤه.
الأدوات اللازمة	كتاب الطالب، كتاب النشاط، أدوات أخرى من اختيار المتعلم
طريقة تنفيذ النشاط	مفرداً أو بالتعاون مع الزملاء يقوم المتعلم بالآتي: إجراء مقارنة بين الخطط الخمسية التسع وتمييز أهداف بعضها، وتعليل تكرار بعضها، وتوقّع نتائجها. مقارنة ما يتوصل إليه أو مجموعته مع ما توصلت إليه زملاؤه أو المجموعات الأخرى. مناقشة زملائه فيما توصل إليه من نتائج.



التنمية في المملكة :

تقوم التنمية في المملكة على أساس الالتزام بشريعة الإسلام واستثمار الثروات ومشاركة المواطنين وتلبية حاجة الأفراد. ولتحقيق التنمية بجميع أبعادها؛ فقد نفذت المملكة خططاً تنموية حققت من خلالها تجربة متميزة في برمجة المشروعات الإنمائية بأهدافها وطموحاتها الكبرى مواكبة كافة المتغيرات في مجالات الحياة المختلفة. ولقد استطاعت المملكة تحقيق العديد من المنجزات في سباق حضاري متوازن شملت البنية الأساسية والقطاعات الخدمية والإنتاجية وقبل ذلك وبعده بناء المواطن.

الأهداف المشتركة بين خطط التنمية في المملكة :

١.الالتزام والتمسك بمبادئ الشريعة الإسلامية.
٢.المحافظة على الأمن الوطني للمملكة.
٣.المحافظة على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.
٤.تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
٥.توزيع الخدمات الحكومية على جميع المناطق.
٦.دعم الحرية الاقتصادية ضمن المصلحة العامة.
٧.توسيع نطاق العلاقات بين المملكة وغيرها من الدول.
٨.تنمية الموارد البشرية باعتبارها ثروة المملكة الحقيقية.
٩.تنويع القاعدة الاقتصادية لتحقيق اقتصاد وطني أكثر تطوراً.

فكر: ما توقعاتك أن تتضمنه الخطة الخمسية العاشرة (١٤٣٥/١٤٤٠هـ)؟

إثراء

– التنمية من الناحية اللغوية مأخوذة من نما نمواً، بمعنى الزيادة في الشيء، فيقال: نما المال نمواً أي زاد وكثر. وأما من الناحية الاصطلاحية فقد اختُلف في تحديد مفهوم التنمية، وسبب ذلك اختلاف الآراء حول عملية التنمية من حيث مجالاتها وشموليتها؛ فبعضهم يقتصر في تحديد مفهوم التنمية على مجال معيّن كالمجال الاقتصادي مثلاً، فيقوم بتعريفها من خلال هذا المجال المحدد للتنمية، بينما بعضهم الآخر يرى أنها عملية شاملة لمختلف المجالات، فيكون تحديد المفهوم تبعاً لهذه الرؤية الشمولية للعملية التنموية.

الخطط الخمسية :

انطلقت مسيرة التخطيط الرسمية سنة ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م) حيث هيأت لاتخاذ قرارات حكيمة فيما يتعلق بتوزيع الموارد وتوجيهها لأغراض التنمية وقد شهدت المملكة تحولات هائلة على مدى العقود الأربعة الماضية تخللتها تسع خطط تنموية وتميزت بنمو سريع في دخل المواطنين ومستوياتهم المعيشية جنباً إلى جنب مع تحسن هائل في التجهيزات الأساسية.



أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- يقدم ورقة عمل عن جوانب التنمية المتميزة في المملكة.
- يكتب بحثاً ملخصاً عن علاقة خطط التنمية بارتفاع أسعار النفط وانخفاضها.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو الرسم أو التصوير الفوتوغرافي أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح نشاطات أخرى.

النشاط (٢)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	يحلل مؤشرات التنمية في المملكة.
نوع المهارة	تنمية مهارات: جمع المعلومات وتنظيمها، ومهارة التحليل والاستنتاج والإفاضة، ومهارة البحث ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم في مركز مصادر التعلم أو المنزل
أهداف النشاط	١.يجمع المتعلم معلومات معينة من موقع وزارة الاقتصاد والتخطيط. ٢.يوضح أهم مؤشرات التنمية في المملكة بالأرقام. ٣.يمثل أرقام مؤشرات التنمية بالرسوم البيانية ٤.تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع. ٥.يقارن ما توصل إليه مع ما توصل إليه زملاؤه.
الأدوات اللازمة	كتاب الطالب، كتاب النشاط، أدوات أخرى من اختيار المتعلم

شكل ٥-١٢ **الخطط الخمسية**

رقم الخطة	تاريخها	أهدافها	أبرز ملامحها
الأولى	١٣٩٠-١٣٩٥	• زيادة معدل نمو الإنتاج المحلي الإجمالي. • تطوير الموارد البشرية. • تنويع مصادر الدخل الوطني وتخفيف الاعتماد على النفط.	بدأت الانطلاقة الأولى للتنمية بأول خطة خمسية للتنمية، وكان التركيز في هذه الخطة على بناء التجهيزات الأساسية من خدمات الهاتف والمياه والكهرباء والخدمات الصحية
الثانية	١٣٩٥-١٤٠٠	• العمل على تنمية المهارات السعودية وتنويعها. • تطوير التجهيزات المادية للمملكة. • زيادة الرفاهية لجميع فئات المجتمع ودعم الاستقرار الاجتماعي. • تخفيف اعتماد المملكة الكبير على صادراتها من النفط. • تشجيع القطاع الخاص للإسهام في عملية التنمية.	وسعت أهدافها نتيجة لزيادة موارد البلاد من النفط حيث بلغت تسعة أضعاف الخطة الأولى. وقد شهدت هذه الخطة إجراء العديد من الدراسات لاحتياجات البلاد والتي تم بناء على نتائجها إنشاء بعض المرافق الحكومية الجديدة
الثالثة	١٤٠٠-١٤٠٥	• تحقيق معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي. • إحداث تغيير في هيكل الاقتصاد الوطني للتركيز على تنمية الموارد الاقتصادية والإنتاجية. • زيادة الكفاءة والفعالية الاقتصادية والإدارية. • زيادة مشاركة وإسهام المواطنين في التنمية وتحقيق الرفاهية الاجتماعية.	شملت إنجازات هذه الخطة تطوير الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والبلدية ومرافق تحلية المياه المالحة وإقامة السدود وشق الطرق ومرافق الطيران المدني، إضافة إلى البدء في الإنتاج من مصانع البتروكيماويات، كما شملت الإنجازات التوسع في إنشاء مصافي البترول وصوامع الغلال والصناعات الوطنية ونشاط صناديق التنمية المختلفة، كما بدأت الإستراتيجية الزراعية تعطي ثمارها بارتفاع الإنتاج الزراعي.
الرابعة	١٤٠٥-١٤١٠	• تكوين المواطن العامل المنتج بتوفير الروافد التي توصله إلى تلك المرحلة وإيجاد مصادر الرزق. • تنمية القوى البشرية والتأكد المستمر من زيادة عرضها ورفع كفاءتها لتخدم جميع القطاعات. • تخفيف الاعتماد على إنتاج وتصدير النفط الخام باعتباره مصدرًا رئيسًا للدخل الوطني. • إكمال التجهيزات الأساسية اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة. • تحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين دول مجلس التعاون الخليجي.	تضمنت أهدافاً جديدة لم ترد في الخطط الثلاثة الماضية، وشملت تنمية القوى البشرية، وتخفيض الاعتماد على إنتاج وتصدير النفط الخام كمصدر رئيسي للدخل الوطني، والاستمرار في إحداث تغيير حقيقي في البيئة الاقتصادية بالتحول نحو تنويع القاعدة الإنتاجية، وتحقيق التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، إضافة إلى استكمال البنية التحتية.
الخامسة	١٤١٠-١٤١٥	• تنمية القوى البشرية والتأكد المستمر من زيادة عرضها ورفع كفاءتها. • تخفيف الاعتماد على إنتاج وتصدير النفط الخام باعتباره مصدرًا رئيسًا للدخل الوطني. • تنمية الثروات المعدنية وتشجيع استكشافها واستثمارها. • إكمال التجهيزات الأساسية اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة. • تحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين دول مجلس التعاون الخليجي. • الاستمرار في تشجيع مساهمة القطاع الخاص في عمليات التنمية الافتضادية والاجتماعية. • تحقيق النمو المتوزان بين مناطق المملكة المختلفة.	جاءت أهدافها العامة ومرتكزاتها الإستراتيجية مستجيبة لكافة المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمملكة. وتضمنت أسسها الإستراتيجية العامة التركيز على رفع كفاءة الأداء في الأجهزة الحكومية، وزيادة دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني، وتحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة وربطها بالاحتياجات السكانية.

١٣٨

طريقة تنفيذ النشاط	مفرداً أو بالتعاون مع الزملاء يقوم المتعلم بالآتي: الرجوع إلى موقع وزارة الاقتصاد والتخطيط على الرابط. http://www.mep.gov.sa ويوضح أهم مؤشرات التنمية التالية في المملكة لآخر سنة فقط: ١.معدل الالتحاق بالتعليم للذكور والإناث. ٢.إجمالي الطرق المعبدة. ٣.عدد المستشفيات. ٤.العمر المتوقع عند الولادة.

المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة		النص
المجال	**المهارة**	
المهارات العقلية	**التفكير المنطقي**	– وتعنى سد احتياجات الأجيال الحالية دون إهدار حق الأجيال القادمة .
	التفكير الناقد	مهارة تفكير في كتاب الطالب ماتوقعاتك أن تتضمنه الخطة الخمسية العاشرة (١٤٣٥ / ١٤٤٠ هـ) ؟



رقم الخطة	تاريخها	أهدافها	أبرز ملامحها
السادسة	١٤١٥-١٤٢٠	• تحقيق النمو المتوزان بين مناطق المملكة المختلفة. • الاستمرار في تشجيع مساهمة القطاع الخاص في عمليات التنمية الافتضادية والاجتماعية. • تخفيف الاعتماد على إنتاج وتصدير النفط الخام باعتباره مصدرًا رئيسًا للدخل الوطني. • إكمال التجهيزات الأساسية اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة. • تحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين دول مجلس التعاون الخليجي.	جاءت مستجيبة للمتغيرات السياسية والاقتصادية، ولكن بانتهاء معظم مشروعات البنية التحتية، فإن الأهداف العامة لهذه الخطة قد تميزت بالتركيز على رفع الكفاءة الاقتصادية والإدارية النوعية لمختلف القطاعات الحكومية والخاصة عن طريق العمل على تحقيق مزيد من الاستفادة من الإمكانات المادية والبشرية المتاحة.
السابعة	١٤٢٠-١٤٢٥	• تطوير الخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرين. • توفير الروافد التي تجعل المواطن عاملًا منتجًا وقادرًا على العطاء. • العمل على تحقيق النمو المتوزان بين مناطق المملكة المختلفة. • زيادة إسهام القطاع الخاص في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. • تخفيف الاعتماد على إنتاج وتصدير النفط الخام باعتباره مصدرًا رئيسًا للدخل الوطني. • الاهتمام بالعلوم والتقنية والمعلوماتية وتشجيع البحث والتطوير وتوطين التقنية. • الاستمرار في حماية البيئة من التلوث وتطوير أنظمتها. • زيادة التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين دول مجلس التعاون الخليجي.	نهجت النهج نفسه، لتحدد توجهات التنمية الوطنية، وقد تضمنت هذه التوجهات ثلاثة محاور رئيسة: محور دعم الخدمات، ومحور تحسين الكفاءة الحكومية، ومحور التعاون في قضايا التطوير الوطني.
الثامنة	١٤٢٥-١٤٣٠	• تطوير الخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرين. • تنويع القاعدة الاقتصادية مع التركيز على المجالات الواعدة مثل الصناعات التحويلية. • تحسين إنتاجية الاقتصاد الوطني وتعزيز قدراته التنافسية. • تعزيز منظومة العلوم والتقنية والاهتمام بالمعلوماتية. • المحافظة على الموارد المائية وتنميتها وترشيد استخدامها.	ركزت على عدد من الأولويات من أهمها رفع مستوى المعيشة، وتوفير فرص العمل للمواطنين، والتوسع الكمي والنوعي في الخدمات التعليمية والتدريبية والصحية والاجتماعية، والتوسع في العلوم التطبيقية والتقنية، وتحسين إنتاجية الاقتصاد الوطني وتعزيز قدراته التنافسية، كما أولت الخطة اهتماما بمساهمة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأعطت الخطة اهتماما خاصا بزيادة مشاركة المرأة، وتعضيد دور الأسرة في المجتمع من خلال تطوير قدرات المرأة السعودية.
التاسعة	١٤٣٠-١٤٣٥	• الاستمرار في تطوير المشاعر المقدسة والخدمات المقدمة إلى الحجاج والمعتمرين والزوار. • تحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة وتعزيز دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. • رفع المستويات المعيشية وتحسين نوعية الحياة لجميع المواطنين. • تنويع القاعدة الاقتصادية أفقيًا ورأسيًا وتوسيع الطاقات الاستيعابية والانتاجية بالاقتصاد الوطني. • تطوير قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة لزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي. • تنمية الموارد الطبيعية وبخاصة الموارد المائية والمحافظة عليها. • تعزيز التكامل الاقتصادي مع دول مجلس التعاون الخليجي.	تهدف إلى زيادة النمو الاقتصادي، ورفع المستوى المعيشي وتحسين نوعية الحياة للمواطنين، وتحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة، وتنمية الموارد البشرية، وتنويع القاعدة الاقتصادية، وتطبيق السياسات الاقتصادية الكلية. ومن السمات الرئيسية التي تتميز بها هذه الخطة اهتمامها بمعالجة موضوعات تلقى اهتماماً عالمياً واسعاً لكونها وثيقة الصلة بترسيخ واستدامة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

إحالة إلى كتاب النشاط

مهارات إدارة الذات	القراءة النافعة	- إثراء
	الإنجاز	- خططاً تنموية حققت من خلالها تجربة متميزة في برمجة المشروعات الإنمائية - ولقد استطاعت المملكة تحقيق العديد من المنجزات في سباق حضاري متوازن
الأكاديمية	التعلم الذاتي (ومنه البحث)	- إثراء

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية البيئية والاستدامة	- التنمية المستدامة - تنمية الموارد البشرية باعتبارها ثروة المملكة الحقيقية
التربية الأمنية	- المحافظة على الأمن الوطني للمملكة



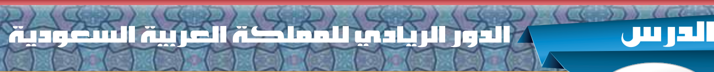


أهداف الدرس

يتوقع من الطالب بعد دراسة الدرس أن يكون قادراً على أن:

1. يتعرف الدور الريادي للمملكة العربية السعودية.
2. يبرز دور المملكة في تأسيس المنظمات الإقليمية والدولية.
3. يوضح جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب.
4. يعلل سبب دعوة المملكة للحوار بين أتباع الديانات والحضارات.
5. يبين مكانة المملكة الدينية والاقتصادية.

الدرس





ماذا سنتعلم؟

١- مساهمة المملكة في تأسيس بعض الهيئات والمنظمات الدولية .
٢- جهود المملكة في مكافحة الإرهاب .
٣- دعوة المملكة للحوار بين أتباع الديانات والثقافات.
٤- مكانة المملكة الدينية. ٥- مكانة المملكة الاقتصادية.

مفاهيم ومصطلحات

الإرهاب: الاعتداء على الآمنين والحرمات واستباحة الدماء المعصومة.

تتمتع المملكة بمكانة عميقة وراسخة، ومنزلة مرموقة ليس في العالم العربي أو الإسلامي فحسب، بل على مستوى العالم أجمع؛ لوجود الحرمين الشريفين على أراضيها ولاتباعها سياسة الاعتدال وحسن التصرف والنهج المتزن في علاقاتها الخارجية، وحضورها الايجابي على الساحة الدولية وبخاصة في ميدان التعاون والتضامن، ومصداقية الالتزام بالمواثيق الدولية، والسعي الدائم لتحقيق مبادئ العدل والخير والسلام، إضافة إلى مناصرتها للقضايا العربية والإسلامية وجهودها الإغاثية في جميع دول العالم، ودورها الكبير في الاقتصاد العالمي كمنتج رئيس للنفط، وقد اكتسبت المملكة دوراً ريادياً بارزاً من خلال:



إيماناً من المملكة بضرورة التكاتف والتعاون بين الدول فقد ساهمت في تأسيس وإنشاء الكثير من الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية، ومن ذلك:

١.مجلس التعاون لدول الخليج العربية: انطلقت الدعوة إلى إنشاء المجلس من أرض المملكة، فسارعت بالتوقيع على ميثاق إنشاء المجلس عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م)، وتحتضن المملكة مقر الأمانة العامة للمجلس في مدينة الرياض.

٢.جامعة الدول العربية:يتمثل دور المملكة في إنشاء الجامعة في دعوة الملك عبدالعزيز إلى جمع قوى الأمة العربية وتوحيدها ولمّ شملها، مما جعل رئيس وزراء مصر يقدم دعوة رسمية لرؤساء الحكومات العربية لبحث إمكانية إقامة اتحاد عربي، والمملكة إحدى الدول السبع الرئيسة المؤسِّسة للجامعة العربية.

٣.رابطة العالم الإسلامي:كان حج عام ١٣٨١هـ (١٩٦١م)، نقطة تحول للأمة الإسلامية، وجمع شملها عندما ألتقى قادة الفكر والعلماء في العالم الإسلامي بمكة المكرمة؛ ليتشاوروا أمرهم ويقرروا ما فيه صالحهم، وسُمّي هذا اللقاء باسم «المؤتمر الإسلامي الأول» وكانت من نتائجه قرار إنشاء «رابطة العالم الإسلامي» عام ١٣٨١هـ (١٩٦١م) ويكون مقرها الدائم بمكة المكرمة، ولها مجلس تأسيسي مؤلف من كبار العلماء ورجال الفكر والرأي في العالم الإسلامي.

٤.منظمة التعاون الإسلامي:كان للمملكة قصب السبق في الدعوة إلى هذه المنظمة، ويتمثل ذلك في دعوة الملك عبدالعزيز عام ١٣٤٤هـ (١٩٢٦م) إلى عقد مؤتمر يضم المسلمين لمناقشة أوضاعهم ودعوتهم إلى تطبيق أحكام الله



النشاط (١)

نوع النشاط	صفي.
الهدف	يقترح أدوار ريادية أخرى للمملكة
نوع المهارة	تنمية مهارات : جمع المعلومات وتنظيمها، ومهارة التحليل والاستنتاج والإفاضة، ومهارة البحث ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	١٠ دقائق داخل الصف بإشراف المعلم
أهداف النشاط	١.يستنتج المتعلم أدواراً ريادية أخرى للمملكة غير ما ورد في الدرس. ٢.تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع. ٣.يقارن ما توصل إليه مع ما توصل إليه زملاؤه.
الأدوات اللازمة	كتاب الطالب، كتاب النشاط، انترنت، أدوات تعلم من اختيار المتعلم
طريقة تنفيذ النشاط	مفرداً أو بالتعاون مع مجموعتك قم بالآتي: أذكر أدواراً ريادية أخرى للمملكة غير ما سبق في الدرس.

الله تعالى، ثم جدد الملك فيصل الدعوة إلى إنشاء المنظمة أثناء انعقاد مؤتمر رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة عام ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م)، وتم التوقيع على ميثاق منظمة التعاون الإسلامي عام ١٣٩٢هـ بمدينة جدة،وأصبحت مقراً لها.

٥.هيئة الأمم المتحدة:كانت المملكة من ضمن الدول المؤسسة لهيئة الأمم المتحدة حيث وقّع الأمير فيصل (الملك فيصل) نيابة عن والده الملك عبد العزيز على ميثاق تأسيسها أثناء انعقاد مؤتمر (سان فرانسيسكو) في الولايات المتحدة عام ١٣٦٥هـ (١٩٤٥م).وللمملكة اسهاماتها المختلفة في أنشطة الهيئة، كما تشارك في عضوية معظم مؤسساتها الدولية ولجانها ذات الأهداف المختلفة، إضافة إلى التزام المملكة بحصتها السنوية في ميزانية الهيئة ودعم برامجها المختلفة.

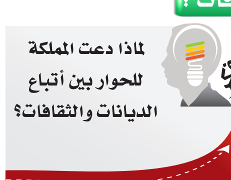
إثراء

ألقى الأمير فيصل بن عبد العزيز (الملك فيصل) في مناسبة انعقاد مؤتمر سان فرانسيسكو خطاباً باسم المملكة العربية السعودية ونيابة عن بعض الدول قال فيه: إن حكومة المملكة العربية السعودية، لتنضم إلى الأمم المتحدة في تصريحها القائل بأن مبادئ السلم والعدالة والحق يجب أن تسود أنحاء العالم ، وأن العلاقات الدولية يجب أن تقوم على هذه المبادئ، وإن من دواعي اغتباطي العظيم أن أقول: إن هذه المبادئ تتوافق مع تعاليم الدين الإسلامي الذي يعتنقه ٤٠٠ مليون في العالم عام ١٣٦٥هـ (١٩٤٥م) وهي التعاليم التي اتخذت الحكومة السعودية منها دستوراً تسير على هديه، ولا غرو فإن الإسلام قد أقام العلاقات البشرية على قواعد الحق والعدالة والسلم والإخاء.

٢- جهود المملكة في مكافحة الإرهاب:

خاضت المملكة العربية السعودية تجربة مريرة مع الإرهاب، ولكنها بفضل الله تجاوزتها بنجاح حيث وقفت موقفاً حازماً وصارماً ضد الإرهاب بكل أشكاله وصوره، ما جعلها محط إعجاب دول العالم. وقد دعت المملكة في مناسبات مختلفة المجتمع الدولي إلى تبني عمل شامل في إطار الشرعية الدولية؛ يكفل القضاء على الإرهاب، ويصون حياة الأبرياء، ويحفظ للدول سيادتها وأمنها واستقرارها. ويبرز المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي دعت إليه المملكة وعقد بمدينة الرياض عام ١٤٢٥هـ (٢٠٠٥م) واحداً من الجهود الدائبة للمملكة في مكافحة هذه الآفة العالمية في إطار دولي، وجانباً من جوانب عمل المملكة المستمر في محاربة الإرهاب الذي ترى المملكة دائماً أن القضاء عليه لن يتم إلا بتعاون دولي يعمل على استئصال جذوره ومعالجة أسبابه.

٣- دعوة المملكة للحوار بين أتباع الديانات والثقافات:



دعت المملكة العربية السعودية عام ١٤٢٢هـ (٢٠٠٢م) رابطة العالم الإسلامي بأن تقوم بالتهيئة لبرنامج عالمي حول الحوار بين الحضارات والتعايش بين الثقافات والتواصل بين الشعوب. وقد انطلقت فعاليات مؤتمر الحوار بين أتباع الديانات والثقافات



الوحدة الخامسة : قضايا وطنية

أنشطة إثرائية

يمكن للمعلم تقديم الأنشطة الإثرائية الآتية:

- إعداد تقرير عن دور المملكة في تأسيس المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية.
- إعداد بحث عن جهود المملكة في مكافحة الإرهاب.
- جمع صور ووثائق توضح مكانة المملكة الدينية والاقتصادية.
- دعم الهوايات لدى الطلاب في جوانب الاستنتاج أو التخيّل أو الرسم أو التصوير الفوتوغرافي أو كتابة القصص أو كتابة التقارير وأوراق العمل ونحوها من خلال الأنشطة الإثرائية المتنوعة.
- فتح مجال الإبداع أمام الطلاب لاقتراح نشاطات أخرى.

النشاط (٢)

نوع النشاط	غير صفي.
الهدف	يبرز الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم لحماية الأمن الفكري.
نوع المهارة	تنمية مهارات: جمع المعلومات وتنظيمها، ومهارة التحليل والاستنتاج والإفاضة، ومهارة البحث ومهارة التعلم الذاتي والتعلم التعاوني
مدة تنفيذ النشاط ومكانه	يحدده المعلم في مركز مصادر التعلم أو المنزل
أهداف النشاط	١.يوضح المتعلم جهود وزارة التربية والتعليم لحماية الأمن الفكري وخطورة الأعمال الإرهابية. ٢.تعزيز المعلومات المكتسبة حول الموضوع. ٣.يقارن ما توصل إليه مع ما توصل إليه زملاؤه.
الأدوات اللازمة	كتاب الطالب، كتاب النشاط، أدوات أخرى من اختيار المتعلم
طريقة تنفيذ النشاط	مفرداً أو بالتعاون مع الزملاء يقوم المتعلم بالآتي: وضح الجهود التي بذلت في مجال التوعية لحماية الأمن الفكري لدى الطلاب من خلال: ١.المناهج الدراسية. ٢.النشاط الطلابي. ٣.التوجيه والإرشاد الطلابي. ٤.إدارة مدرستك.

برعاية من الأمم المتحدة عام ١٤٢٩هـ (٢٠٠٩م) وحضره عدد من رؤساء الدول العربية والإسلامية والأجنبية. ويهدف هذا المؤتمر إلى تحقيق العدل والأمن والسلام ويسعى إلى تقوية سبل التفاهم والتعايش بين الأمم والشعوب، كما يدعو إلى نشر ثقافة الحوار ونشر الفضيلة والحكمة ونبذ التطرف والغلو والإرهاب، والاهتمام بأخلاقيات الأسرة بوصفها النواة الأولى، وبث القيم الأصيلة المشتركة بين الديانات السماوية الثلاث. وكان من آخر تلك الجهود افتتاح مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في العاصمة النمساوية (فيينا) عام ١٤٣٤هـ (٢٠١٢م).



شكل ٥-١٣

٤- مكانة المملكة الدينية :

تعدّ المملكة العربية السعودية قلب الأمة الإسلامية، فقد شع الإسلام من أرضها، وفيها مهبط الوحي وقبلة المسلمين (مكة المكرمة) ومهاجر الرسول صلى الله عليه وسلم (المدينة المنورة)، وتحمل على عاتقها خدمة الحرمين الشريفين والأماكن المقدسة وبذل مختلف الجهود في سبيل عمارتها والعناية بها، وتقديم كل المرافق وأرقى الخدمات لقاصديها من الحجاج والمعتمرين والزوار، ولا تزال مشاريع التوسعة في المدينتين المقدستين تتجدد عاماً بعد آخر لتطويرهما ورفع مستوى الخدمات فيهما؛ لتكونا في مستوى المكانة التي

شكل ٥-١٤





المهارات الحياتية في هذا الدرس

المهارة		النص
المجال	المهارة	
المهارات العقلية	حل المشكلات	- جهودها في مكافحة الإرهاب
	التفكير المنطقي	- تتمتع المملكة بمكانة عميقة وراسخة ، ومنزلة مرموقة ليس في العالم العربي أو الإسلامي فحسب - وتوفير النفط في الأسواق العالمية بطريقة اقتصادية ومنتظمة تلبي حاجة الدول المستهلكة للنفط وتضمن استقرار الأسعار
	التفكير الناقد	مهارة لماذا دعت المملكة للحوار بين أتباع الديانات والثقافات ؟

تليق بهمـا كأطهر بقعتين على وجه الأرض ومهوى أفئدة المسلمين، كما شملت العناية خدمة كتاب الله العزيز حفظاً وتلاوةً وطباعةً ونشراً وتوزيعاً من خلال إقامة صرح إسلامي شامخ يتمثل بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة.

٥- مكانة المملكة الاقتصادية :

يرتبـط اسم المملكة في الاقتصاد العالمي بصناعة النفـط وتصديره ورفع الطاقة الإنتاجية للمملكة وتأسيس المنتدى الدولـي للطاقة، وفيما يتعلق برفع الطاقة الإنتاجية يتضـح دور المملكة بتوفير الإمدادات ومن ثم تحقيق قدرة من السيطرة علـى الأسعـار وتوفير النفط في الأسـواق العالمية بطريقة اقتصادية ومنتظمة تلبي حاجة الـدول المستهلكة للنفط وتضمن استقـرار الأسعـار، ولذلك كانت المملكة إحدى الدول الخمس التي ساهمت في إنشاء منظمة أوبك عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م)، أمـا المنتدى الدولـي للطاقة فقد افتتح عام ١٤٢٥هـ (٢٠٠٥م) لدراسة تطورات السـوق النفطية وتوفير المعلومات اللازمة حولها بإنشاء قاعدة بيانات مشتركة خاصة بالمنتجين والمستهلكين حيث يهدف إلى تعزيز التفاهم ورفع الوعي بالمصالح المشتركة بين أعضاء المنتدى، ويوجد للمنتدى أمانة دائمة مقرها الرياض.



المهارات الاجتماعية	التواصل والحوار مع الآخرين	- دعوتها للحوار بين أتباع الديانات والثقافات
	العمل ضمن فريق	- مساهمتها في تأسيس بعض الهيئات والمنظمات الدولية - مجلس التعاون لدول الخليج العربية - جامعة الدول العربية - رابطة العالم الإسلامي - منظمة التعاون الإسلامي - هيئة الأمم المتحدة
	المشاركات في الأعمال التطوعية	- إضافة إلى مناصرتها للقضايا العربية والإسلامية وجهودها الإغاثية في جميع دول العالم - وتحمل على عاتقها خدمة الحرمين الشريفين والأماكن المقدسة
المهارات النفسية	الثقة بالنفس	- مكانتها الدينية - مكانتها الاقتصادية
	الإيجابية	- وحضورها الايجابي على الساحة الدولية وبخاصة في ميدان التعاون والتضامن - مساهمتها في تأسيس بعض الهيئات والنظمات الدولية -ويبرز المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي دعت إليه المملكة وعقد بمدينة الرياض عام ١٤٢٥ هـ - وكان من آخر تلك الجهود مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في العاصمة النمساوية (فيينا) عام ١٤٣٤ هـ (٢٠١٢ م) .
	الوعي بالذات	- مكانتها الدينية - مكانتها الاقتصادية



مهارات أدارة الذات	اتخاذ القرار	- كانت المملكة من ضمن الدول المؤسسة لهيئة الأمم المتحدة حيث وقّع الأمير فيصل (الملك فيصل) نيابة عن والده الملك عبدالعزيز على ميثاق تأسيسها - ولذلك كانت المملكة إحدى الدول الخمس التي ساهمت في إنشاء منظمة أوبك عام ١٣٨٠ هـ
	القراءة النافعة	- إثراء
الأكاديمية	التعلم الذاتي (ومنه البحث)	- إثراء

المجالات الممتدة في هذا الدرس (كتاب الطالب)

المجال الممتد	النص
التربية الأمنية	- الإرهاب : الاعتداء على الآمنين والحرمات واستباحة الدماء المعصومة . - والسعي الدائم لتحقيق مبادئ العدل والخير والسلام - جهودها في مكافحة الإرهاب - فإن الإسلام قد أقام العلاقات البشرية على قواعد الحق والعدالة والسلم والإخاء .



مصادر مراجع الوحدة الخامسة

١ عبدالله سعود السراني، مهارات التحقيق في جرائم تزييف العملة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ -٢٠١٠م، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٢ عبدالجليل، محمد مدحت، معجم المصطلحات الجغرافية والبيئية،١٤٣١هـ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٣ غيث، محمد عاطف، قاموس علم الاجتماع، ٢٠٠٦م، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٤ ملا، محمد قربان، التربية الوطنية، ١٤١٨هـ،دار المنارة للنشر والتوزيع، جدة.

٥ وزارة الثقافة والأعلام، القيادة والوطن، ١٤٣٠هـ، الرياض.

٦ الموسوعة العربية العالمية، النسخة الإلكترونية (الرقمية) ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.

٧ كتاب التاريخ للصف الثالث الثانوي، وزارة التربية والتعليم، طبعة ١٤٣٣/١٤٣٤هـ.

٨ موقع وزارة الخارجية على الرابط: http://www.mofa.gov.sa

٩ موقع وزارة الثقافة والإعلام (بوابة المملكة) على الرابط: http://www.info.gov.sa

١٠ موقع مؤسسة النقد العربي السعودية على الرابط: http://www.sama.gov.sa

١١ مواقع بعض المنظمات والهيئات الدولية على الشبكة العنكبوتية.

١٢ مواقع وروابط عدة على الشبكة العالمية (الانترنت).

شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر
تليفون: 4660820-01 فاكس: 2931653-01